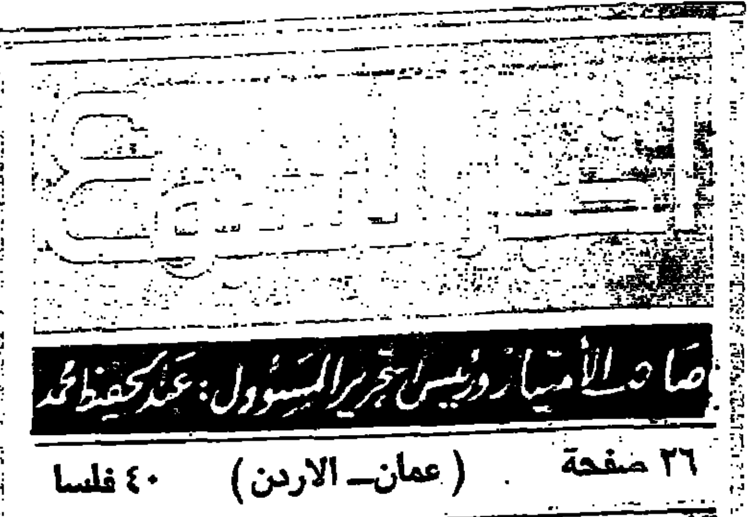


صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد
٣٦ صفحة (عمان ـ الاردن) ٤٠ فلسا
الخميس ١٩٧٨/٢/٢٣ الموافق ١٣٩٨/٣/١٧ ـ العدد ٨٤٣

مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا يختتم اعماله ويصدر توصياته

- الدعوة الى دور أكبر للمرأة الاردنية في ميدان البحث العلمي والتنمية
- .. تسريع الجهود المتعلقة بانشاء صندوق للتنمية العلمية والتكنولوجية
- خطة بعيدة المدى لسياسة القوى العاملة وربطها مع السياسة التربوية والتعليمية

● بعد خمسة أيام من المناقشات المركزة اختتم مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا برئاسة سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم جلساته في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب أمس ، وقد ناقش المؤتمر في جلسته الختامية قبل ظهر امس التقرير النهائي للتوصيات التي اعدها .. ثم تحدث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم فابدى ملاحظاته على المناقشات التي دارت خلال اعمال المؤتمر ، وبعد ذلك تلي التقرير النهائي وتوصيات المؤتمر التي تتعلق بالعلم والتكنولوجيا على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية وشدد التقرير على الامور التالية :

اولا : لاحظ المؤتمر فيما يتعلق بالبناء الهيكلي لسياسة العلوم والتكنولوجيا انه بالرغم من الخبرة الدولية يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار انه لا يمكن نقل نموذج تنظيمي من قطر الى قطر ، كما يجب أخذ الظروف المحلية والاحتياجات لكل قطر في بناء تنظيم هيكلي على حدة بعين الاعتبار ودعا المؤتمر الى ضرورة مشاركة المخططين والمتخذي القرارات والجماعات العلمية في البلاد في صنع السياسة العلمية . كما لاحظ المؤتمر فيما يتعلق بعقد اتفاقية معنية بالنشاطات العلمية والتكنولوجية بان تجربة كل من كوريا واليابان وفرنسا والهند والكويت والمملكة المتحدة لديها كفاءات مرتفعة في الفعاليات العلمية والتكنولوجية وملاءمة متزايدة في هذه

البقية على الصفحة الاخيرة

محادثات القمة السورية ـ السوفياتية على جانب كبير من الاهمية

السوفيات يدعمون سوريا بسلاح متطور

جرت في موسكو خلال الايام الثلاثة الماضية مباحثات سورية سوفياتية على أعلى المستويات وصفها المراقبون بانها على جانب كبير من الاهمية وقد تناولت هذه المباحثات مسائل سياسية واقتصادية وعسكرية وتم في اطارها بحث ازمة الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة والتعقيدات التي وصلت اليها في اعقاب مبادرة السادات بزيارة اسرائيل وفشل هذه المبادرة واستمرار الاتصالات الجانبية على هامشها . كما اشتملت المباحثات على مسألة الاحداث الجارية في القرن الافريقي ، اما الموضوع الاكثر اهمية في نظر المراقبين والذي كان مدار بحث بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس السوفياتي بريجنيف فقد كان يدور في الميدان العسكري حيث تعمل سوريا على ان تصل بقوتها العسكرية الى حد التوازن مع العدو الصهيوني خاصة في اعقاب التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة والتي القت على عاتق سوريا الجزء الاكبر من عبء الوصول الى التوازن لردع العدو ومواصلة الاعداد لدحره . . . وكانت الانباء قد ذكرت في اوقات سابقة من هذا الشهر والشهر الماضي ان سوريا تلقت اسلحة حديثة ومتطورة وان السوفيات قد استكملوا اقامة الحاجز الالكتروني والصاروخي حول دمشق والجبهة السورية وفق نظام الدفاع الجوي باعتماد صواريخ سام المتطورة وغيرها من الاسلحة المساندة .

وتاتي مباحثات الاسد في موسكو في اعقاب قمة الجزائر لدول جبهة الصمود والتصدي حيث تقرر دعم سوريا لتصل الى التوازن الاستراتيجي مع العدو ، وذكر بعد المؤتمر ان ليبيا تعهدت

البقية على الصفحة الاخيرة

نائب الملك : اسرائيل لا يمكنها الجمع بين الارض والسلام معا

● عمان ـ استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مكتبه بعد ظهر أول أمس السيد بوب هوك رئيس حزب العمل الاسترالي رئيس الاتحاد العام للعمال في استراليا .

وقد شرح سموه للضيف الاوضاع السياسية في المنطقة وموقف الاردن تجاه السياسة التي تتبعها اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة والمتمثلة في اقامة المستوطنات ... وبين سموه أن هذه السياسة التي يرفضها المجتمع الدولي تفضح نوايا اسرائيل وسياستها العدوانية تجاه الاراضي العربية المحتلة . وقال أن اسرائيل لا يمكنها الجمع بين الارض والسلام معا وعليها أن تظهر نواياها السلمية بالانسحاب

البقية على الصفحة الاخيرة

سمو نائب الملك يهنىء أمير دولة قطر بالذكرى السادسة لتوليه سلطاته الدستورية



احتفلت دولة قطر امس بالذكرى السادسة لتولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة وقد بعث سمو الامير حسن نائب الملك ولي العهد ببرقية الى سمو اخيه الشيخ خليفة هناه فيها بمناسبة ذكرى توليه سلطاته الدستورية وتمنى لسموه الصحة والسعادة وللشعب القطري الشقيق دوام التقدم والازدهار .. وبهذه المناسبة تفرد اخبار الاسبوع في صفحاتها الداخلية اهم ما انجز في دولة قطر خلال هذه الفترة الذهبية بقيادة أميرها المحبوب .

بعد الانفجارات في القدس وعكا :

العدو يتوقع تصاعد المقاومة

رام الله .. مغلقة ليلا

● تشير التقارير الواردة من الاراضي المحتلة ان هاجس السلطات الاسرائيلية في اعقاب الانفجارات التي وقعت مؤخرا في القدس وعكا هو توقع تصاعد كبير في عمليات المقاومة في الفترة المقبلة

وتؤكد هذه التقارير أن اجراءات الاحتلال المبنية على هذا التوقع قد اتخذت عدة مسارات . ففي الوقت الذي واصلت فيه السلطات الاسرائيلية تحذيراتها الى اليهود بواسطة الاجهزة الاعلامية والراديو ، فقد شددت اجراءاتها الامنية كذلك في المناطق التي يتوقع ان تشهد انتفاضات شعبية واسعة استنكارا واحتجاجا على اجراءات الاحتلال التعسفية وخططه الاستيطانية .

ويلاحظ كذلك أن العدو قد زاد من المظاهر العسكرية في مدن الضفة التي خرجت في فترات سابقة في مظاهرات عارمة ، وواجه ابناؤها جنود الاحتلال في مصادمات دموية احتجاجا واستنكارا على استمرار الاحتلال وانشاء المستوطنات

البقية على الصفحة الاخيرة

زيادة المساعدات لبلديات الضفة

علم مندوب اخبار الاسبوع ان الحكومة ستزيد من المساعدات التي تمنحها لبلديات الضفة الغربية على شكل مخصصات محروقات خلال العام الحالي وذلك بهدف دعم سكان تلك البلديات وتمكينها من القيام بتنفيذ مشاريعها العمرانية والاجتماعية وقد تقرر منح بلدية بيت جالا مبلغ سبعة الاف دينار لتنفيذ مشاريعها .

سفير الامارات لـ « أخبار الاسبوع » لن نسحب قواتنا من الردع في لبنان

خلاف الحدود مع عمان يحل بروح الاخوة



● نفى السيد عبد العزيز ناصر العويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان لـ أخبار الاسبوع أن تكون دولة الامارات العربية تفكر بسحب جنودها من قوات الردع العربية في لبنان وأكد أن دولة الامارات بقيادة رئيسها سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تعتبر قضية أمن لبنان قضية عربية ، ووجود القوات العربية على ارض لبنان انما هو لحماية أمن اخواننا عرب لبنان وقال أن مواقف دولة الامارات العربية وسمو رئيسها الشيخ زايد معروفة في تبني وتاييد

البقية على الصفحة الاخيرة

برنامج عمل لدعم صمود المدينة المقدسة

علم مندوب أخبار الاسبوع أن لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي والتي تضم ١٢ دولة اسلامية قررت خلال اجتماعها الذي عقد في المملكة العربية السعودية مؤخرا وضع برنامج عمل لدعم صمود سكان مدينة القدس في وجه المخططات الاسرائيلية التوسعية التي ترمي الى تهويد المدينة المقدسة وتغيير معالمها التاريخية والدينية والحضارية .. واشارت مصادر حسنة الاطلاع ان البرنامج الذي يشتمل على جانب مالي واخر فني سيوضع موضع التنفيذ في غضون الاسابيع القليلة القادمة .

السادات يشارك في تشييع جنازة الكوماندوز المصريين

شارك الرئيس المصري انور السادات في تشييع جنازة رجال الكوماندوز المصريين الذين لاقوا مصرعهم في مطار لارنكا اثناء اشتباك مع رجال الامن القبرصي لدى محاولة فريق من الكوماندوز المصريين تخليص رهائن الطائرة الذين كانوا محتجزين من قبل الرجلين المسلحين اللذين اغتالا يوسف السباعي .

واعلن الرئيس السادات عن سحب قراره باعتراف مصر بالرئيس القبرصي .

بيغن يحاول طمس مجزرة دير ياسين

باع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل حقوق انتاج فيلم عن مذكراته التي تحمل اسم ـ الثورة ـ الى المستر ساندي فرانك واشترط بيغن عدم التعرض لمذبحة دير ياسين ونسف فندق الملك داود لدى تصوير الفيلم .

حديث الاسبوع

حجم الاردن الحقيقي في ضوء مؤتمر العلوم والتكنولوجيا

اختتم مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا اعماله امس في عمان ليفتح النوافذ على مزيد من الافاق الواسعة ليس للمستقبل الواعد في هذا البلد ، وانما ايضا للمستقبل الانساني ، حيث تتأكد اهمية التعاون الاقليمي والدولي وتبني الجسور من اجل الوصول بثمرات العلم والتكنولوجيا الى كل ارجاء المعمورة وخاصة تلك الاجزاء التي عانت طويلا بسبب التخلف والفقر والمحاصرة .

واذا كان لنا في الاردن ان نفخر باستضافة المؤتمر والاسهام بفاعلية خلاقة في انجاحه فان النتائج التي توصل اليها المؤتمر انما تحملنا مسؤولية كبيرة ليس تجاه انفسنا فحسب وما ينبغي أن نقوم به في ضوء القرارات والتوصيات لنقطع مزيدا من الاشواط على طريق العلم والتكنولوجيا ضمن اقنية تحددها متطلبات خدمة الوطن والمواطن ، وانما ايضا تجاه الاخوة العرب وكل الشعوب التي تكافح من اجل اللحاق بركب العصر عبر سيرها الحثيث على طريق العلم وتطبيقاته والتقدم ومتطلباته .

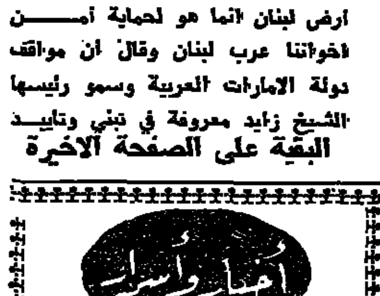
ونحن في الاردن رغم محدودية امكاناتنا ، ورغم صغر بلادنا بالقياس ببلدان اكبر واكثر سكانا وثروة ، انما ينبغي أن نقيس انفسنا بمقدار ما تمتلئ به صدورنا من الطموحات والارادة .. وفي هذا الميدان نستطيع أن نفخر باتساع امكاناتنا وانتشار بلادنا ومواطنينا فوق مساحة أوسع بكثير مما تحدده الخرائط الجغرافية والديموغرافية .

وفي تقرير المؤتمر اشارة واضحة واعتراف بين بالطاقات الجيدة التي يملكها الاردن على المستوى المحلي والاقليمي وبالتصميم من اجل تقوية

البقية على الصفحة الاخيرة

محادثات اقتصادية بين سلطنة عمان ومصر

يقوم الاستاذ محمد الزبير وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان على رأس وفد عماني يضم خمسة أشخاص بزيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق عدة أيام . وتأتي هذه الزيارة استجابة لدعوة وجهها زميله المصري السيد زكريا محمد توفيق عبد الفتاح .



●● هدد مناحيم بيغن باشعال فتنة من جديد وحشد قواته العسكرية على الحدود الجنوبية للبنان .

●● قبيل هبوط الطائرة القبرصية المختطفة والطائرة المصرية التي حملت قوات الكوماندوز كانت اجراءات امنية قبرصية قد اتخذت على اوسع نطاق مما ادى الى الاحداث الدامية في مطار لارنكا

●● يجري الاعداد لمسرح جديد في نيويورك لاستضافة ـ جهود جديدة ـ لحل ازمة الشرق الاوسط بعد فشل مبادرة السادات

●● من انباء بيروت أن رئيس المخابرات الفرنسية زار بيروت سرا واجتمع مع قادة التحالف اليميني حيث أبلغهم عدم استطاعة فرنسا التدخل في لبنان احتراما لعلاقاتها الطيبة مع الدول العربية كذلك ابلغهم رفض فرنسا تزويدهم بالاسلحة

●● واشنطن تنظر في طلب مصري للتعويض عن طائرة الهيركوليز التي تحطمت في مطار لارنكا .

٣ محطات للتسويف والمماطلة قبل انفجار المجابهة في المنطقة

● جولة أثرتون ● اقتراح فالدهايم ● محاولة جديدة باتجاه جنيف

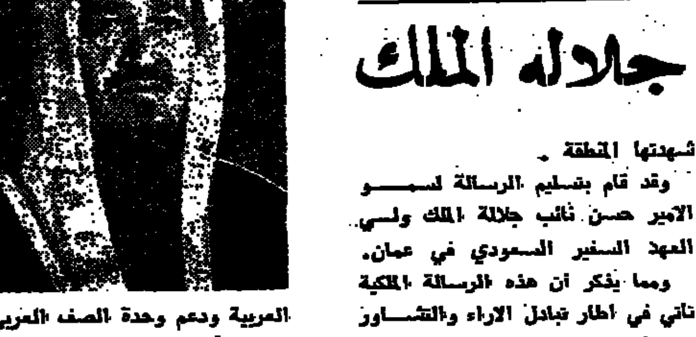
القاهرة كانت المحطة الثانية التي هبطت فيها طائرة الفرد اثرتون المبعوث الشخصي للرئيس كارتر يوم أمس . . وكانت المحطة الاولى في القدس المحتلة حيث وصل اثرتون يوم الاثنين الماضي الى اسرائيل ضمن جولة مكوكية بين اسرائيل ومصر وبعض الدول العربية الاخرى . . . وتقول الانباء التي سبقت جولة اثرتون ان المبعوث الاميركي يعطي لمهمته الحالية ما بين ٤ و ٦ اسابيع وهي المدة التي تسبق زيارة مناحيم بيغن لواشنطن . وتتركز مهمة اثرتون على محاولة التوصل الى اتفاق اسرائيلي ـ مصري على اعلان للمبادىء يعقبه استئناف اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة بين مصر واسرائيل لمواصلة البحث في ترتيبات حل سلمي في المنطقة ، كما تتناول مهمة اثرتون ، وفي نفس الاطار السابق ، محاولة اشراك دول عربية اخرى في المباحثات الاسرائيلية المصرية لتوسيع هذه المباحثات غير أن هذا الجانب يواجه عقبات كبيرة خاصة وان الموقف الاردني وكذلك الموقف السوري واضحان للغاية بشأن مسألة الاشتراك في تلك المباحثات فالاردن يصر على موقفه الثابت بضرورة عدم الاكتفاء باعلان

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الأصل



رسالة الحسين من خالد
يتسلمها نائب جلالة الملك

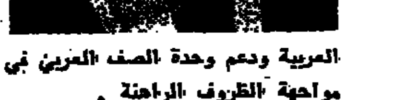


● تسلم سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد الرسالة التي بعث بها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى جلالة الملك الحسين التي يستعرض فيها جلالته الاوضاع العربية الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة .

وقد قام بتسليم الرسالة لسمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد السفير السعودي في عمان .

ومما يذكر أن هذه الرسالة الملكية تاتي في اطار تبادل الاراء والتشاور بين العاهلين لخدمة مصالح الامة العربية ودعم وحدة الصف العربي في مواجهة الظروف الراهنة .





المشاركون بمؤتمر العلوم والتكنولوجيا
يناقشون عددا من اوراق العمل والابحاث

● ترأس سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد يوم السبت الماضي جلسة مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا التي عقدت في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب واستغرقت ساعتين.

وتم فيهذه الجلسة تقديم ثلاث اوراق عمل وطنية تشتمل على دراسات ومسوحات حول القدرة الاردنية فيا لعلوم والتكنولوجيا لعام ١٩٧٦ واولويات العلوم والتكنولوجيا في الاردن والجهاز الوطني للعلوم والتكنولوجيا .

وقد عرض الدكتور بسام الساكت مدير الدائرة الاقتصادية فيالجمعية العلمية الملكية في بداية الجلسة نتائج دراسة القدرة الوطنية للعلومو التكنولوجيا في الاردن والتي شملت الموارد البشرية والمالية العاملة في النشاطات العلمية والتكنولوجية

وتعتبر هذه الدراسة أول دراسة من نوعها تجري في الاردن وستكون المعلومات التي تتضمنها بمثابة نواة حيوية عند وضع اية سياسة فعالة وسليمة للعلوم والتكنولوجيا في الاردن وقد تم وضع هذه السياسة وفق طريقة اليونسكو في جمع المعلومات وتعريف المصطلحات وشملت الدراسة الجمعية العلمية الملكية والجامعتين الاردنية واليرموك والوزارات والدوائر الحكوميةالرئيسية بالاضافة الى بعض الشركات التي قامت بابحاث ودراسات علمية .

وقد أظهرت الدراسة ان في الاردن ١٤٢٢ عالما مهندسا يعملون في النشاطات العلمية والتكنولوجية وان الاردن انفق حوالي المليوني دينار على نشاطات البحث والتطوير خلال عام ١٩٧٦ أو ما يعادل ٤ر، بالمائة من مجمل دخله القومي كما انفق حوالي ٨ر١٢ مليون دينار على النشاطات العلمية والتكنولوجية الاخرى .

ثم عرض الدكتور تيسير عبد الجابر أمين عام المجلس القومي للتخطيط الورقة الثانية على المؤتمر وهيبعنوان أولويات العلم والتكنولوجيا من اجل التنمية في الاردن وقد اشتملت هذه الورقة على نتائج الدراسة التياجريت فيشهر كانون الاول عام ١٩٧٧ وشارك فيها حوالي ٦٠ شخصا من كبار المسؤولين عن تنفيذ خطة التنمية الخمسية وكذلك المختصين فيمختلف العلوم .

واتخذت الاهداف القطاعية لخطة التنمية الخمسية ٧٦ — ١٩٨٠ أساسا لتحديد مدى اهمية كل علم منالعلوم فية حقيق تلك الاهداف وقد خلصت الورقة بناء على هذه الدراسة الى ضرورة تدعيم امكانات الاردن العلمية والتكنولوجية في مجالات التدريب المهني والتعليم العالي في الهندسة ودراسة البيئة والزراعة والصحة والخدمات العلميةو التكنولوجية

وتحدث الدكتور صبحي القاسم عميد كلية الزراعة في الجامعة الاردنية حيث قدم ملحقا حول الافكار الممكن اعتمادها لدى انشاء جهاز وطني للعلوم والتكنولوجيا في الاردن وحول امكانية مساعدة المشتركين فيالمؤتمر باتخاذ اقتراحات محدودة حول ربط هذا الجهاز .

واستعرض الدكتور القاسم مختلف الاراء الاردنية حول انشاء جهاز وطني للعلوم والتكنولوجيا مستقل عن اي جهاز اخر .

وبعد ذلك جرى نقاش عام حول الاوراق الوطنية الثلاث اشترك فيه سمو الامير حسن وعدد من اعضاء الوفود المشتركة .

واكد سمو الامير حسن في حديثه ايمان الاردن بضرورة التعاون مع الدول الاجنبية في مجال العلوم والتكنولوجيا وقال ان هذا المؤتمر يعتبر مثالا لهذا التعاون .

وكان مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا قد استأنف اجتماعاته صباح الاثنين الماضي في مدينة الحسين للشباب وانقسم المؤتمر الى لجنتين ترأس سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد جانبا من اجتماعيهما . وترأس اجتماع اللجنة الاولى السيد ارنولد ستوردير كبير مستشاري المديرية العامة للبحث والعلوم والتربية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بلجيكا، وناقشت اللجنة اوجه التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا ، وترأس اجتماع اللجنة الثانية الدكتور اشفاق احمد عضو هيئة الطاقة الذرية بباكستان والتي ناقشت جوانب السياسة في العلوم والتكنولوجيا

وقدم الدكتور حسن الفرايية مدير عام مجلس البحث والارشاد الزراعي الى المؤتمر ورقة عمل وطنية تتعلق بالتعاون الثنائي والدولي في العلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية كما قدم السيد عليا لدجاني مدير غرفة صناعة عمان ورقة وطنية بعنوان التشريعات والاجراءات المتعلقة بتشجيع البحث العلمي والنشاطات العلميةو التكنولوجية في الاردن واستمع اعضاء اللجنتين الى ١٤ باحثا مقدما من المشتركين في المؤتمر وجرت مناقشات واستفسارات مستفيضة-وهادفة شملت جميع اوراق العمل وتركزت حول افضل الاسس لنقل العلوم والتكنولوجيا في الدول النامية .

وفي اجتماع اللجنة الاولى قدم الدكتور بوشر مدير العلاقات الدولية في معهد يوليش لابحاث الطاقة الذرية في جمهورية المانيا الاتحادية ورقة حول التعاون الثنائي في مجالات العلوم والتكنولوجيا دعا فيها الى التعاون على النطاق الثنائي والجماعي في نقل نتائج البحوث بين الدول الناميةو الدول المتقدمة

ثم قدم الدكتور اسامة الخولي مساعد المدير العام للعلوم في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ورقة حول افاق التعاون العربي في مجال العلمو التكنولوجيا دعا فيها الى مزيد من التعاون والتنسيق بين الدول العربية في مجال تبادل الخبرات والابحاث والاساتذة والطلاب فيهذه المجالات كما دعا الى تطوير التعاون بين المنظمات العربية والمنظمات العالمية ، واشار الى جهود جامعة الدول العربية في خلق المناخات المناسبة عن طريق عقد المؤتمرات والندواتو اللقاءات بين الدول العربية وأكد في ورقته على ضرورة الاهتمام بالتعليم العالي وتوجيهه لخدمة اغراض التكنولوجيا ، وتطرق في ورقته الى هجرة العقول العربية، ودعا الدول العربية الى العمل على وضع التسهيلات والحوافز الكفيلة بتشجيع عودة هذه الادمغة . . كما دعا اليو ضع استراتيجية عربية واحدة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وقدم الدكتور عبد اللطيف كانو وكيل وزارة الاسكان في البحرين ورقة بعنوان امكانيات البحث العلمي في البلدانا لنامية فيد ول الخليج العربي اشار فيها الى ان البحرين بصدد انشاء مركز ابحاث واعرب عن أمله في أن يكون المركز مركزا اقليميا او دوليا مؤهلا بالخبرات اللازمة واستعرض حاجة الخليج العربي الى مركز بحوث خاص بمواد البناء وكذلك بحوث المياه والبتروكيماويات وكذلك مشاريع بحوث زراعية والطاقة الشمسية

وقد عقب سمو الامير حسن خلال الجلسة على عدد من الاسئلة والاستفسارات التي طرحت خلال المناقشة واشار اليه ضرورة الاخذ بوجهة نظر اقليمية البحوث على المستوى العربي وضرورةعدمالازدواجية في العمل .

وقال أن بامكان الاردن أن يلعب دورا في استضافة مراكز اقليمية لمعهد الطيران وحقل الزراعة وحقول أخرى علما بان هناك امكانيات لانشاء مركز لبحوث البتروكيماويات في البلاد العربية البترولية .

ثم تحدث الدكتور ميرثي رئيس الهيئة المركزية للمياه ورئيس الهيئة الدولية للسدود الكبرى بالهند عن دور الهند في التعاونا لدولي في مجالات تنمية مصادر المياه . وقال انا لهند أكتسبت على مدى سنين عديدة خبرة دولية في مجالات تنمية مصادر المياه عن طريق البرامجالشاملة لهذه التنمية في مجالات الري والطاقة والسيطرة علىا لفيضانات والتنمية الزراعية الشاملة والمتكاملة. وقال ان هذه الخبرة العالمية التي اكتسبتها الهند في هذا المجال دفعها الى تقديم العون الى الدول النامية.

اما لجنة جوانب السياسةف ي العلوم والتكنولوجيا فقد بدات اجتماعاتها صباح الاثنين الماضي بمناقشة ثماني اوراق عمل تتعلق بالتشريعات والاجراءات المتعلقة بتشجيع البحث العلمي والنشاطات العلميةو التكنولوجية في الاردن وبعض جوانب العلاقات بين العلوم والتكنولوجيا دلالاتها بالنسبة للسياسة العلمية التكنولوجية بالاضافة الى تجربة معهد كوريا للعلوم والتكنولوجيا وأولويات العلوم والتكنولوجيا في رومانيا والمركز الوطني للبحوث في فرنسا ومشروع لانجاز المراكز التكنولوجية وابحاث التصنيع والتطوير والخدمات العلمية.

وكان من بين الاوراق التي ناقشتها اللجنة ورقة وطنية عن التشريعات والاجراءات المتعلقة بتشجيع البحث العلمي والنشاطات العلميةوالتكنولوجية في الاردن قدمها السيد عليا لدجاني مدير غرفة صناعة عمان في ورقة الاحكام الخاصة المتعلقة بهذا الموضوع .

محادثات أردنية — عراقية في مجال نقل وشحن البضائع

● بعد خمسة أيام من المحادثات الاردنية — العراقية لبحث شؤون النقل والترانزيت بين البلدين واستيراد وتصدير البضائع العراقية عن طريق ميناء العقبة وتخزينها في المنطقة الحرة .. غادر عمان يوم الاحد الماضي السيد جمال مكرم وزير النقل العراقي والوفد المرافق له عائدين الى بغداد .

مجلس الاقتصاد العربي يختتم اجتماعاته بتونس اليوم

● في تونس بدأت يوم الاثنين الماضي اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي تختتم اليوم .. وفد أردني يحضر الاجتماعات برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة .

مشروع نظام للمياه رفعه الى رئاسة الوزراء

● الى مجلس الوزراء تم رفع مشروع نظام للمياه في البلدياتلتوحيد تكاليف مد المياه الى البيوت ووضع مواصفات موحدة لعدادات المياه وشروط الاشتراك بالمياه ..

ذكر ذلك السيد ابراهيم أيوب وزير الشؤون البلدية والقروية .

مساعدات فنية سويسرية للجمعية العلمية الملكية

● مساعدات فنية ستقدمها الحكومة السويسرية للجمعية العلمية الملكية تبلغ قيمتها مليونا ونصف المليون فرنك سويسري لتامين أجهزة وآلات ومختبرات وتأمين عدد من البعثات التدريبية والخبرات في المجالات التي تعمل بها الجمعية .

دعوة وزير الثقافة لزيارة موريتانيا

● سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب تلقى دعوة لزيارة موريتانيا من السيد أحمد بن الدي وزير الثقافة في جمهورية موريتانيا .

وفد خدمات فني يزور المانيا الاتحادية

● وفد أردني فني تقرر ان يقوم في مطلع شهر نيسان القادم بزيارة المانيا الاتحادية بدعوة من عمدة برلين الغربية للاطلاع على قطاع الخدمات في المانيا .. الزيارة ستستغرق ١٠ أيام

اتفاقية مبدئية لتبادل الايدي العاملة بين الاردن وليبيا

● خلال الشهر القادم يغادر عمان الى ليبيا وفد أردني لوضع اتفاقية بتبادل الايدي العاملة بين الاردن والجماهيرية العربية الليبية بصيغتها النهائية تمهيدا لتوقيعها .. الحكومة الاردنية وافقت من حيث المبدأ على مشروع الاتفاقية .

قانون معدل لقانون ادارة أملاك الدولة

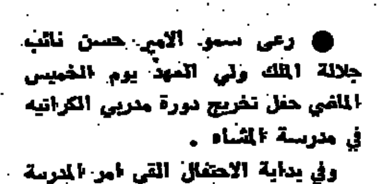
● صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على قانون معدل لقانون ادارة املاك الدولة .

وبموجب التعديلات فقد ضمت كافة الاراضي التي كانت تحت سلطة هيئة وادي الاردن الى املاك الدولة وذلك بموجب التعريفات الجديدة لكلمة املاك الدولة الواردة في القانون .

شبكة اقليمية للاتصالات السلكية

● مديرية التخطيط في مؤسسة المواصلات تدرس حاليا مشروعا وضعته شركة استشارية للصندوق العربي للانماء الاقتصادي لانشاء شبكة عربية اقليمية للاتصالات لربط العالم العربي وتشمل الاردن ومصر والعراق والكويت والسعودية وسوريا

ولي العهد يرعى تخريج دورة مدربي الكراتيه



● رعى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد يوم الخميس الماضي حفل تخريج دورة مدربي الكراتيه في مدرسة المشاه .

وفي بداية الاحتفال القى امر المدرسة كلمة رحب فيها بسمو الامير حسن على تفضله برعاية تخريج الدورة ثم قام الخريجون بعرض تمارين الحركات الاساسية وكيفية استخدام السلاح والدفاع عن النفس والقتال بالايدي .

واشاد سموه بالمستوى الرفيع الذي تحلى به الخريجون وحثهم على المحافظة على لياقتهم البدنية التي يتمتعون بها .

نائب الملك يعزي باستشهاد السباعي

● بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية التعزية التالية الى سيادة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية باستشهاد المفكر الكبير يوسف السباعي .

تلقينا ببالغ الالم والاسى نبا الاعتداء الاثم على حياة الاستاذ المفكر يوسف السباعي الذي أسهم بفنه وأدبه في اغناء ثقافتنا العربية المعاصرة كما دافع بفكره وقلمه عن قضيتنا العربية العادلة .

وانني اذ انقل اليكم والى عائلة الفقيد تعازي الشخصية وتعازي حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية لادعو الله أن يتغمد الشهيد برحمته وواسع رضوانه وأن يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه الخير والرفعة لجمهورية مصر العربية الشقيقة .

نظام معدل لنظام التامين الصحي في القوات المسلحة

● صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على نظام معدل لنظام التامين الصحي في القوات المسلحة الاردنية ، وبموجب هذا النظام فانه يحق لهيئة التامين الصحي في القوات المسلحة قبول المؤسسات والشركات الخاصة في التامين الصحي في القوات المسلحة الاردنية .

ولي عهد البحرين يشيد بانجازات الاردن

● اشاد سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين بالعلاقات الوطيدة بين الاردن والبحرين وبالانجازات التي حققها الاردن في كافة الميادين .

جاء ذلك في حديث لسموه قبيل مغادرته مطار عمان يوم الاثنين الماضي بعد اختتام زيارته للاردن التي استغرقت ثلاثة ايام وقال . . . لقد قمت بزيارة للاردن تلبية لدعوة من اخي سمو الامير حسن نائبجلالة الملك ولي العهد وقد اتاحت لي هذه الفرصة الاطلاع على مدى التقدم الكبير الذي حققته المملكة خلال الفترة القصيرة منذ زيارتي الاخيرة لها رغم الصعوبات والتحديات

وعن العلاقات الاردنية البحرانية قال سموه انها عميقة دقيقة ومستمدة من الروابط والاواصر والقيم والمثل والعقيدة والتاريخ المشترك بينهما وقال انني استعرضت مع سمو الامير حسن خلال زيارتي العلاقات بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك والتطورات الاخيرة للقضية العربية وكان في وداع سموه في المطار سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسيادة الشريف ناصر بن جميل وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام والسيد غالب بركات وزير السياحة والاثار والسيد سالم راشد العيسى سفير دولة البحرين في عمان وعدد من كبار المسؤولين .

وكان سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين قد وصل الى عمان مساء السبت الماضي حيث كان في استقباله سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسيادة الشريف ناصر بن جميلوالسادة وزير الاعلاموالسياحة والاثاروالصناعة والتجارة وعدد من المسؤولين .

وزير الثقافة يفتتح معرض اخناتون

● سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب افتتح مساء الاثنين الماضي في قاعة المركز الثقافي البريطاني معرض اخناتون لفنانين أربعة .. المعرض اشتمل على مجموعة من اللوحات في الفن التشكيلي .

التلهوني يحضر حفل افتتاح مجلس الشعب بالجمهورية اليمنية



● الى صنعاء .. غادر عمان يوم الاحد الماضي السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان رئيس الاتحاد البرلماني العربي بدعوة من المقدم الغشمي لحضور الاحتفال بافتتاح مجلس الشعب هناك .

القائد العام يزور اسبانيا



● الى مدريد غادر عمان يوم السبت الماضي سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية على رأس وفد عسكري في زيارة لاسبانيا استغرقت أربعة أيام تلبية لدعوة من رئيس هيئة الاركان العليا المشتركة الاسبانية .

وفد كلية الملك عبد العزيز الحربية يختتم زيارته

● وفد معلمي وطلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية في المملكة العربية السعودية اختتم زيارته للاردن التي استغرقت ٧ أيام يوم الاحد الماضي .

وكيل وزارة المواصلات يتفقد ٥ مكاتب بريدية

● ٥ مكاتب بريدية زارها السيد فارس الصرايره وكيل وزارة المواصلات يوم الجمعة الماضي اطلع على سير الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية التي تقدمها تلك المكاتب للمواطنين .

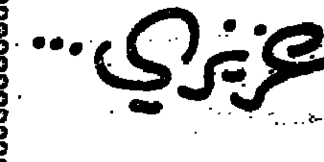
رئيسا بلديتي بيتونيا وبني زيد في عمان

● في عمان الان السيدان احمد عثمان رئيس بلدية بيتونيا ويحيى الريماوي رئيس بلدية بني زيد لاجراء مباحثات مع المسؤولين حول عدد من المواضيع التي تهم البلديتين .

قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم الشرعية

● صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم الشرعية وبموجب هذه التعديلات فانه سيخضع للتدريب أي قاض شرعي في حالة تعيينه ، مهما كانت الدرجة التي يحل فيها .

٦ ايام ويوم — مع الناس والاخبار



● عزيزي — قرار ممنوع التدخين في قاعات العرض في دور السينما —

• • كيف تسمح لنفسك أن لا تحترم وعلى مرأى من المسؤول في القاعة

• • لو كنت مكانك لرفعت صوتي بقوة

أما أن اكــون • • أو لا اكون • •

وبعد ذلك كل ما سنفعلــه هو الترحم عليك • • • !

● محمد الدباس وزير المالية يرأس وفدنا لاجتماعات مجلس محافظي



البنك الاسلامي التي ستعقد في ماليزيا في منتصف الشهر القادم.

● الى عمان يصل قريبا خبير من مركز التنمية الصناعية العربي لبحث احتياجات وزارة الصناعة والتجارة لادخالها في برنامج عمل المركز لموازنة عام ١٩٧٩ .

● تم خلال عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ الماضيين ترخيص ٢٨١ صناعة جديدة في الاردن • • • ذكر ذلك الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة .

● فيوزارة الشؤون البلدية والقروية وقعت قبل ايام اتفاقية جديدة مع منظمة كير العالمية لاستمرار العمل في برنامج تحسين وتطوير الريف الاردني ، يشمل البرنامج تنفيذ — ١٢٥ — مشروعا قرويا .

● اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام زار برفقة عدد من



ضباط المديرية مصنع الادوية في مدينة السلط .

ورقة • • من جيبي !

● ان تطعم انسانا سمكة شيء جميل • • • ولكن أن تعلمه كيف يصطادها فهذا اجمل بكثير • • • !

● مجلس الوزراء قرر صرف ٢٥ الف دينار مساهمة الحكومة



في نفقات مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا الذي بدأ في عمان يوم السبت الماضي .

● لمدة ٣ ايام زارنا يوم السبت الماضي وفد صحفي اوروبي اطلع خلالها على انجازات الاردن الاقتصادية وتطلعاته المستقبلية في المجالات الاقتصادية والتنمية .

● جميع الطرق الرئيسية والثانوية في المملكة ستفرش بالخلطة الاسفلتية لتسهيل حركة المرور عليها • • اكد ذلك المهندس سعيد بينو وزير الاشغال العامة .

● الدكتور تيسير عبد الجابر امين عام المجلس القومي للتخطيط والدكتور جواد العناني وكيل وزارة العمل تقرر أن يمثلا الاردن في ندوة حول هجرة الادمغة التي ستعقد في جنيف يوم السبت القادم .

● ٢٠ الف دينار وافق صندوق قروض البلديات والقرى على منحها لمجلس قروي المغير في محافظة اربد لبناء مدرسة للاناث .

● لجنة خاصة ستبدأ قريبا بدراسة نظام التامين الصحي ونظام المعالجة خارج مراكز المستشفيات الحكومية لمواكبة الظروف المعاصرة

● ١٠٠ طالب وطالبة اشتركوا في المعسكر الاول للخدمات التطوعية الذي اقامته جامعة اليرموك في الشونة الشمالية يوم السبت الماضي

● رئاسة الوزراء تدرس الان مشروع جديد لنظام علاوات الميدان الموحد لموظفي الحكومة بحيث يتم رفع العلاوات الحالية لجميع الموظفين الذين تقتضي طبيعة عملهم الدوام في الميدان .

● تم في المجلس القومي للتخطيط يوم الخميس الماضي التوقيع على اتفاقية بين الاردن واحدى الشركات السنغافورية لتنفيذ مشروع مدينة عمان الصناعية قرب قرية سحاب

● وزارة السياحة والاثار قررت تعديل النظام الداخلي لجمعية تجار التحف الشرقية.

● — العرب — كلمة سيحملها طابع بريد تذكاري اردني وافقت الحكومة الاردنية على اصداره

● وافق صندوق قروض البلديات والقرى على اقراض بلدية عجلون في محافظة اربد مبلغ ٥٠ الف دينار لبناء مدرسة .

● ١٠٦٫٣١٥ شخصا قدموا الى الاردن من مختلف الجنسيات في كانون الاول الماضي • • احصائية!

● متصرف لواء العقبة تفقد قبل ايام مشروعي الديسة وسهل الصوان الزراعيين اطلع على سير العمل فيهما .

● مضر بدران رئيس الوزراء استقبل يوم الخميس الماضي يوسف المساعيد نقيب الصحافيين الكويتيين ورئيس تحرير جريدة — الراي العام — الكويتية • • • حضر المقابلة المدير العام للمطبوعات والنشر .

● المهندس صلاح جمعة وزير الزراعة زار مشروع الصين الاخضر بمحافظة الكرك • • • اطلع على سير العمل في المشروع كما زار غور الصافي وتفقد سير المشاريع هنــاك .

● وزير التموين اصدر امر دفاع حدد بموجبه اسعار الحليب المبستر المصنوع من الحليب البقري الطازج في المملكــة .

● وزارة الشؤون البلدية والقروية ستعقد دورات تدريبية للعاملين في البلديات في المملكة واخرى ارشادية توجيهية لرؤساء البلديات الصغيرة .

● اقرت لجنة التربية والتعليم خلال اجتماعها الذي ترأسه الدكتور



عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم يوم الخميس الماضي نظامي البحث التربوي وصندوق الضمان الاجتماعي للعاملين في الوزارة .

● وزارة الاشغال العامة فرغت من تصاميم الاشارات الارشادية والتحذيرية التي ستوزعها على مختلف الطرق في المملكة

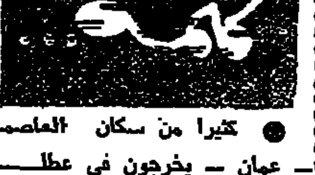
● في المجلس القومي للتخطيط تم قبل ايام التوقيع على تبادل المذكرات بين الحكومتين الاردنية والبريطانية تقدم بموجبها الحكومة البريطانية قرضا بقيمة مليون جنيه استرليني لتطوير المشاريع الزراعية في الاردن.

● احمد المقابلة محافظ البلقاء • قرر اغلاق مدينة الالعاب السياحية على شاطيء البحر الميت .

● قررت اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد التبرع بمبلغ ٢٣ الف دينار لعدد من المساجد التي ترعاها اللجنة في المملكة لاصلاحها واعمارها



● عرض على مجلس العموم البريطاني مشروع قرار يمنح الرجل حق التغيب عن عمله لمدة ٢٨ يوما كاجازة اضافية شريطة أن يكون تغيبه للقيام بالمهام المنزلية اثناء فترة ولادة زوجته ، ويحق للرجل أن يقبض راتبه كاملا من فترة التغيب دون أن تحسم من اجازته السنوية • • !





● كثيرا من سكان العاصمة — عمان — يخرجون في عطلة نهاية الاسبوع الى الاماكن السياحية او الى شواطيء البحر الميت ... في الوقت نفسه يبقى الالاف من سكان العاصمة داخلها — لظروف خارجة عن ارادتهم — لا يستطيعون مغادرتها الى الاماكن السياحية .

هؤلاء • • اين يقضون هذه العطلة بعد اسبوع من التعب والعناء • • • لا شك بان وزارة السياحة والاثار وامانة العاصمة مدعوتان لدراسة هذه الظاهرة • • فهناك اماكن كثيرة خالية في جبال العاصمة يمكن تحويلها الى متنزهات وحدائق للحيوانات ، تماما ، كما هو موجود في معظم عواصم العالم.

ونحن لا نشك في مقدرة الامانة والوزارة لدراسة هذه الفكرة التي نرجو أن تخرج الى حيز التنفيذ بعد أن سمعنا عن انشاء مثل هذه الحديقة في العاصمة ، ولا نعرف حتى الان الى اين وصل هذا المشروع الذي من شأنه ان يوفر منتجعا تقصده هذه الفئة من الناس التي تبحث عن الراحة • • !

● وزارة المواصلات قررت اقامة مكتب تبادل بريدي جوي دولي ومكتبين بريديين اخرين في مطار الملكة علياء





الدولي لتقديم الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية للمسافرين والقادمين والجمهــور .

● الفوج السابع من طلاب دار القران الكريم تم تخريجهم يوم السبت الماضي في مسجد ابي قاعود في مدينة الزرقاء.

● مدير دائرة الاحوال المدنية طلب من امناء السجل في مختلف المناطق في المملكة تقديم كل مساعدة ممكنة للعسكريين واعطائهم الاولوية في الحصول على دفاتر الاحوال المدنية .

((مبــروك))

● اهدت السيدة نجوى عقيلة المهندس حاتم الخطيب الى عمها روحي الخطيب امين القدس حفيدا جديدا هو الرابع • • • فالى روحي حاتم الخطيب ووالديه الشابين اجمل التبريكات بالمولود الجديد رمــزي حاتم الخطيب .

اضراب عمال دفن الموتى في لندن وشيكاغو..!

باختصار!!

● اخشى ان تستعمل هذه العبارة في بعض مطاعمنا • • صحن — سرويس — للبيع بأقل من التسعيرة • • • لم تنتفع منه ادارة المطعم الا ١٢ ساعة فقط • • !

● اغرب خبر يمكن ان يخطر على بالك هذا الصباح هو ما طيرته وكالات الانباء اول امس • •

يقول الخبر : العديد من الموتى في لندن تأجل دفنهم قبل ايام بعد توقف عمال الدفن مطالبين بزيادة اجورهم طلبوا ١٠ جنيهات عما يدفع لهم كشرط اساسي لعودتهم للعمل • •

اما في شيكاغو فقد عادوا الى العمل بعد توقف استمر ٥٥ يوما بعد تلبية مطالبهم

• • اخيرا تأثر باضرابهم اربع شركات تقوم عادة بانتاج حوالي ٩٠ بالمائة من الاقبية التي يدفن فيها الموتى هناك !

صورة

● منعت مصانع لعب الاطفال في لندن من انتاج لعب على شكل مسدسات أو بنادق • • • بقرار من الحكومة البريطانية • • !

معالجات محلية

تشجيع الاستثمار والجودة المطلوبة

موافقة مجلس الوزراء على اعفاء عدد من الشركات من الرسوم المفروضة على استيراد بعض المواد يعني أن الحكومة ملتزمة من جانبها بتشجيع الاستثمار واعطاء التسهيلات اللازمة لكافة المشاريع الانمائية التي تسهم في سد احتياجات البلد من المــواد والمنتوجات الضرورية .

وهذا القرار رغم أنه حكيم وصائب الا انه يذكرنا بالحماية الاعلانية التي كانت ممنوحة للصناعات الوطنية في السابق والذي اثبتت التجارب انه اضر بالصناعة اكثر مما نفعها وذلك نتيجة لسوء الاستغلال واعتماد اصحاب تلك الصناعات على تلك الحماية دون أن يبذلوا جهودا لتحسين منتوجاتهم لتصبح قادرة على منافسة الصناعات الاجنبية .

ان المسؤولية الان تقع على عاتق أصحاب الشركات التي أعفيت من الرسوم ، فواجبهم هو استغلال التسهيلات من أجل اقامة الصناعات على أفضل واحدث الطرق بحيث يكون الانتاج ليس فقط في المستوى المطلوب بل وقادرا على الصمود في وجه المنافسة وقادرا ايضا على فتح الاسواق المجاورة .

فالطاقة الانتاجية لاي مصنع أو شركة يمكن أن تتعدى الاحتياجات المحلية وبذلك تكون قادرة على التصدير الى الاسواق المجاورة بحيث يزداد الربح وبالتالي يزداد حماس الصناعيين للتحسين وتوسيع الطاقة الانتاجية .

المهم أن لا ينام الذين شملهم الاعفاء من الرسوم على حرير الاعفاءات بل عليهم أن ينشطوا منذ البداية للاسراع في انجاز مشاريعهم والمحافظة على أعلى مستوى ممكن من الجودة والاتقان بحيث يقدموا للمستهلك الاردني والعربي والاجنبي أفضل الانواع واكثرها قابلية للاستمرار والقدرة على المنافسة .

فالاعفاءات مهما طال أمدها لن تستمر وعدم استغلال الفرصة السانحة يؤدي الى خسارة مزدوجة للخزينة من جهة وللمستثمرين من جهة أخرى ويضيعوا على الاردن فرصة الاسراع في تحقيق صناعات متقدمة قادرة على المنافسة والصمود

تدني مستوى الخرسانة والمعالجة المطلوبة

وزارة الاشغال العامة تعلن بصراحة أن معظم الكسارات العاملة في الاردن تقوم في مواقع غير صالحة وتستعمل مواد غير مطابقة للمواصفات الصحيحة واللازمة . اي بعبارة أوضح أن معظم المواد التي تستعمل في الابنية غير سليمة وقابلة للتاكل وهي السبب فيما يحدث من تلف أو اضرار بالابنيــة .

ووزير الاشغال العامة يعلن صراحة أيضا أن وزارته أبلغت الجهات المعنية بذلك وطلبت وضع حد لهذه المخالفات .وبما أن اية جهة لم تتحرك فان عملية الغش مستمرة والابنية ما تزال تتضرر . والمتلاعبون من أصحاب الكسارات يسرحــون ويمرحون .

أولا لماذا هذا السكوت الطويل على هذه اللعبة الضارة ما دامت الحصمة ومشتقاتها غير صالحة وقابلة للتاكل الذي يسبب اضرارا بالعمارات والابنية ؟

ثانيا : من هي الجهات المخولة بترخيص الكسارات ومتابعة التفتيش عليها حتى يكون انتاجها مطابقا للمواصفات التــي تحددها وزارة الاشغال ؟

وبين الاجابة على السؤالين يبقى المواطن هو ضحية السكوت وعدم المتابعة والاضرار تزداد في العمارات والابنية السكنية .

وما دام الامر خطيرا لهذه الدرجة فالمطلوب الان سرعة العمل لوقف عملية الغش والخداع وتشكيل جهاز خاص لا يهمنا اية جهة تتولى الاشراف عليه لملاحقة الكسارات وتطبيق المواصفات على ما تنتجه . فالمواطن العادي لا يعرف والمهندس المشرف لا يستطيع التحكم في المواد ومعلم البناء لا يمكن أن يوقف عماله عن العمل في انتظار معرفة نتيجة فحص المواد .

اذن مطلوب جهاز مهمته مراقبة المواد التي تبيعها الكسارات قبل وصولها الى المواطنين حتى يتم التاكد بان النوعية جيدة وغير مخلوطة بمواد غير صالحة والان المسؤولية تقع على عاتق الجهات المعنية سواء كانت وزارة الاشغــال أو سلطة المصادر أو اصحاب الكسارات المطلوب حماية المواطنين سواء من الغش أو عواقبه الناجمة عن الاضرار التي تلحق بالابنية والعمارات السكنية

في ذمة الله

* انتقل الى رحمته تعالى المرحومون • • والمرحومات التالية اسماؤهم :

الحاجة خديجة عبد الغني ابو الشوارب أم حلمي ، الحاجة فلاحة عبد الرحمن المومني زوجة الحاج احمد سليم الاعرج المومني ، احمد حسن ابو النيل — ابو نبيل — ، الشيخ راغب حسين ريال ، مطر عبد الرزاق اسليم ، الحاج عبد الكريم صادق الامام ، الحاج عقلة الموسى القدادي ، محمد علي النيص الفرارجة ، نضال صالح قطيشات ، الشيخ محمد سلمان القضاة — ابو سليم — ، عبد الرحمن سالم سويلم ، الحاج سليمان فرج ابو السعد ، فتحي سعيد كنعان ، محسن فالح البطاينة ، الشيخ خالد السلطان العدوان ، عبد الفتاح محمد زواره القوانمة ، الطفل عمر عبد اللطيف السعود ، اسماعيل محمد القطاشي ، سلمى محمود الجودة ، الحاج عبد القادر بدوي السلايمة ، صالح محمود الصالح ، سعاد سعيد ابو خضرة ، صالح الياس حنضل ، نايف حسن جرار ، سلمان حسين سلمي ، يوسف رزق الله حداد ، محمد ابراهيم حمدي ، دلال بديوي سلمان ، فيصل ابراهيم الرواشدة ، خميس مصطفى ابو حويلة ، الحاج علي احمد استيتية — ابو احمد — ، شاهر احمد الحمود ، عبد الكريم عمر زيدان ، محمد محمود فرج ، الحاج عبد الرحيم حسنين ، الحاجة ندي سعد الجعافرة ، احمد عرابي العدارية ، عرابي نعمان عرابي الشرباتي ، عائدة عثمان الافغاني ، جميل خضر الحاج تميم ، ابراهيم ضاحي حسين العطاري — ابو الفر — .

هكذا من الأصل

مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا

الحسين: المؤتمر خطوة هامة في جهودنا المستمرة من اجل تكريس العلم والتكنولوجيا لخدمة الاهداف العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن

افتتح سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح يوم السبت الماضي في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب ، مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا لخدمة الاهداف العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن .

حضر حفل الافتتاح سمو الاميرة ثروت والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة . كما حضر المؤتمر حوالي ٢٠٠ مختص اردني و ٧٠ شخصية عربية واجنبية يمثلون ٢٢ دولة عربية واجنبية وممثلون عن ١٣ منظمة عربية واجنبية . .

بدأ حفل الافتتاح بالسلام الملكي ثم جرى توزيع الرسالة الملكية التالية التي وجهها جلالة الحسين الى المشتركين في المؤتمر :

الامير حسن : لقد اثبتت خطتنا التنمية الثلاثية والخمسية قدرة الاردن على رسم خطط وطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

اهتمام الاردن بالعلم والتكنولوجيا

اهتمام الاردن بالعلم والتكنولوجيا يشكل احد المعالم الرئيسية للنهضة الشاملة التي تحققت عبر السنوات الماضية واصبحت في نظر الخبراء والاقتصاديين تعتبر معجزة بالنسبة للظروف السياسية والمالية والاجتماعية التي رافقتها منذ البداية . ولكن الامل في اشاعة استعمال العلم والتكنولوجيا كمنهج ثابت هو الدافع وراء توسيع التعاون بين الاردن والدول الاخرى خاصة تلك التي قطعت اشواطا واسعة في التقدم . ولهذا حرص الاردن على مواصلة اسهامه في مشاريع التنمية في الدول العربية المجاورة رغم ما يعانيه نتيجة لهجرة عماله المهرة والعديد من العقول المبدعة .

وقد اكد الحسين في رسالته للمؤتمر هذه الحقيقة ملتزما بأن يستمر الاردن في هذا الاسهام لانه واجب مقدس وفي نفس الوقت اكد جلالته على تصميم الاردن مواصلة العمل والبناء مستفيداً من خبرات جميع الدول على اساس من التفاهم وتحقيق المصالح القومية.

وجاء سمو الامير حسن ليؤكد ضرورة انشاء صندوق مهني للتعويضات العمالية من اجل مواجهة الهجرة العكسية التي يعاني منها الاردن نتيجة استمرار هجرة الايدي العمالية المدربة والمهارات حتى تستطيع الدول المصدرة لهذه الكفاءات الاستفادة من التعويضات في تدريب المزيد من المهارات لقسد احتياجات مشاريع التنمية الوطنية والاقليمية والاسهام في الدور الشامل لجميع الدول في بناء نظام اقتصادي دولي يحقق العدالة والخير للمجتمع البشري والانسانية جمعاء .

وكما اكد الحسين فان امتنا العربية اثبتت قدرتها ليس فقط على استيعاب الخبرات العلمية والتكنولوجية وانما ايضا الابداع في مجال الاختراعات والعلوم المتعددة ، ونحن في هذا البلد مصممون ليس فقط على الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال العلم والتكنولوجيا وانما للقيام بدورنا في اغناء حضارة الانسان وتقدمه بما تستطيع ان تقدمه في المجالات العلمية والتقنية .

ولعل في استجابة هذا العدد الضخم من الخبراء الاجانب والعرب لحضور مؤتمر العلم والتكنولوجيا اكبر دليل على ثقة الجميع بقدرة الاردن على القيام بدور فعال في مجالات التنمية الوطنية والاقليمية وبناء نظام اقتصادي يمكن ان يكون نواة لنظام اقتصادي عالمي .

فالاردن يسهم في تنمية الدول الاخرى كواجب وليس كمنه او مقابل مكاسب معينة وهو بذلك يرسي قاعدة مثالية للتعاون الدولي الذي يجب ان يتعمق ويزداد حتى يكون بالامكان التغلب على كل المشاكل والعقبات الاقتصادية والسياسية الراهنة .

والامل معقود على ان تكون نتائج هذا المؤتمر فاتحة عهد جديد من التعاون الاقليمي والدولي وبالتالي بداية لبناء نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على العدالة والتعاون لتحقيق الخير للانسانية جمعاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الضيوف الاكارم

حضرات السيدات والسادة

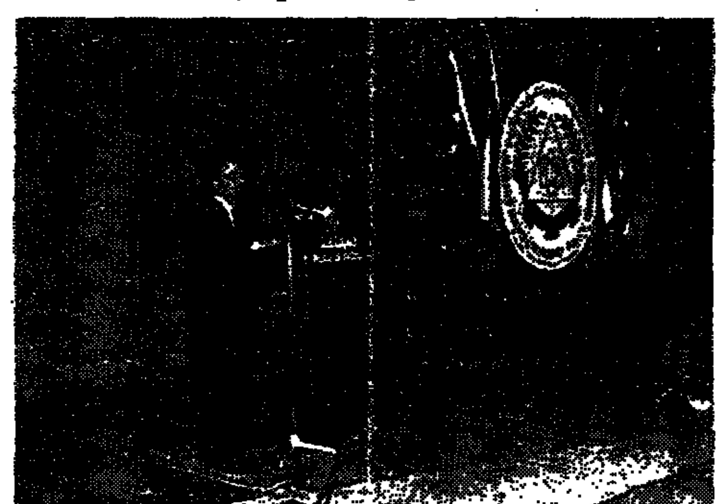
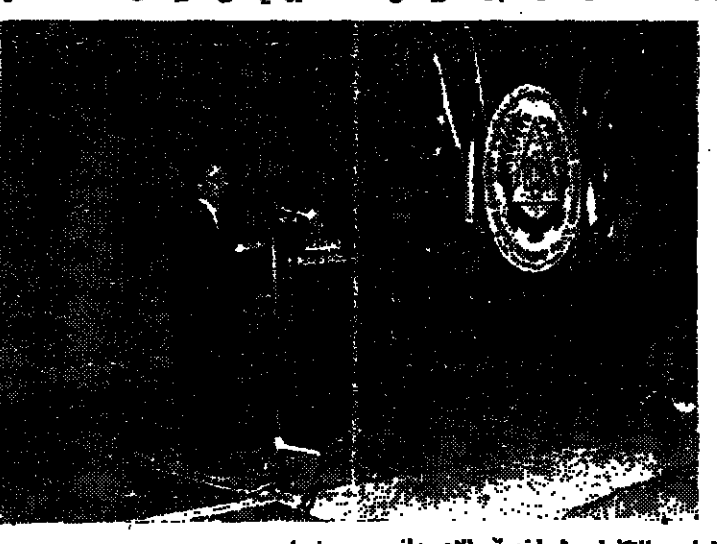
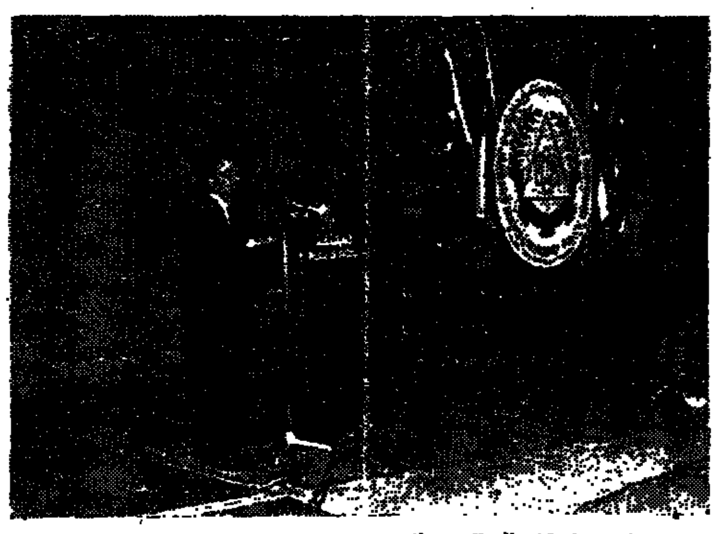
يسرني ان افتتح هذا المؤتمر . . . الذي اعتبره خطوة هامة في جهودنا المستمرة من اجل تكريس العلم والتكنولوجيا لخدمة الاهداف العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن .

وانني اشعر بالغبطة لوجود هذه النخبة الممتازة من الضيوف الكرام الذين يمثلون عددا كبيرا من المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية . . ان الاوساط العالمية تشهد للمساهمات الفذة التي قدمتموها في بلادكم وفي المجال الدولي . . ويحدونا امل كبير في ان يؤدي التفاعل الحيوي بينكم وبين المشتركين الاردنيين في هذا المؤتمر الى تفهم للاسلوب الذي يجدر ان نسلكه على طرق تمتين العلاقة بين العلم والتكنولوجيا من جهة ونمو المجتمع نموا انسانيا متوازنا في الاردن من جهة اخرى . . . واود ان اعرب لكم عن ترحيبنا العميق بكم في الاردن وان اسجل تقديري لاولئك الذين عملوا بكد ودأب استعدادا لعقد هذا المؤتمر .

حضرات السيدات والسادة

اننا نفخر بالتقدم الذي احرزه الاردن منذ بواكير استقلاله . . . وقد وجهنا عناية حثيثة . . ونحن نعمل معا اسرة واحدة . . لتدريب قوانا البشرية الماهرة التي غدت عنصرا رئيسيا في تنميتنا الشاملة . . ونحن نقف اليوم في مرتبة نعتز بها بين بلدان منطقتنا وخارجها سواء بالنسبة للتعليم او التخطيط او المساهمة في تنمية بعض الدول العربية المجاورة .

وعلى هذا الاساس . . . فان علينا ان نتناول التخطيط للعلم والتكنولوجيا في بلدنا على مستويين . . . الاول منهما – يهدف الى ربط جهودنا العلمية والتكنولوجية بخطط التنمية الشاملة في الاردن نفسه . . . ويستطلع الثاني متطلبات جيراننا . . . التي علينا ان نلبيها برحابة صدر . . لا بسبب الفوائد التي يمكن للاردن ان يجنيها فحسب ولكن لاننا نعتبر مساهمتنا في تنمية منطقتنا واجبا قوميا ينبع من التزامنا بالانتماء للامة العربية كما انه سيؤدي الى المزيد من الاستقرار

فيها .

اننا نعتقد ان سجلنا في مجال التعاون الثنائي والاقليمي حافل بالايجابيات . وقد حققت استماراتنا في التنمية عوائد ملموسة لنا ولمنطقتنا ونحن مصممون على الاستمرار في توسيع التعاون الدولي والاستقرار الاقتصادي بما في ذلك ما يخص العلاقات العربية الاوروبية . . والحوار بين الشمال والجنوب . . والتعاون الفني بين الدول النامية بالاضافة الى علاقاتنا الوثيقة بالمؤسسات العربية المختلفة . . ووكالات الامم المتحدة وكذلك ستكون لنا مساهمات في اعمال المؤتمر العالمي للعلم والتكنولوجيا من اجل التنمية الذي ستعقده الامم المتحدة عام ١٩٧٩ .

ولكننا نشعر في الوقت نفسه بالضرورة الملحة لالقاء نظرة فاحصة وصادقة على تنظيمنا وتخطيطنا المتعلقين بسياسة العلم والتكنولوجيا وعلى اثر العلم والتكنولوجيا في اغناء المواهب والمهارات المبدعة التي يزخر بها مجتمعنا . . وعلينا ان نتجه نحو ازالة التداخل والازدواجية اللذين من شأنهما تبديد الجهد . . . ذلك بالاضافة الى ايجاد صيغ افضل للتطبيقات العلمية بما يتناسب مع متطلبات التنمية . . وكذلك فنحن نحتاج الى تطوير علاقة اوضح بين مختلف مستويات بنيتنا العلمية والتكنولوجية . . والى استغلال افضل مواردنا المادية والبشرية ضمن الاطار المؤسسي المتكامل الذي نسعى الى تطويره . . ويجدر ان لا يغيب من ذهننا . . خلال ذلك كله . . ان حضارتنا قد اثبتت بصورة اكيدة عبر القرون انها قادرة على تنمية الاكتشاف العلمي والابداع التكنولوجي . . وبذلك حققت توازنا فريدا بين القيم الانسانية والروحية والابداع العلمي والعقلي . . . وهو تراث نعمل لحمايته والاسترشاد به .

اكرر ترحيبي بكم . . واتطلع باهتمام الى توصياتكم . . وارجو لمؤتمركم كل نجاح املا في ان يقضي ضيوفنا الاعزاء اقامة ممتعة ومفيدة في الاردن .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . .

كلمة سمو ولي العهد

وقد القى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد الكلمة التالية

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها المندوبون والمشتركون الاكارم . .

اسمحوا لي . . اولا . . ان ارحب بكم اجمل ترحيب في مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا هذا . . ان وجودكم بهذه الاعداد معنا لشرف كبير لبلدي وهو كذلك مبعث تشجيع لجميع اولئك العاملين في رسم سياسة للعلوم والتكنولوجيا للاردن ودفع عجلتها . .

اننا نجتمع معا الان لنتبادل الخبرات حول موضوع معقد وهام للغاية فالدور الحيوي الذي تلعبه العلوم والتكنولوجيا لا يحتاج الى تاكيد . . . وسأقدم في كلمتي الافتتاحية هذه ملاحظات موجزة حول الصورة العامة على المستويات العالمية والاقليمية والوطنية . . . ولقد اخترت هذا الاسلوب لمعالجة الموضوع لعدة اعتبارات . . . اولا . . . انني امل في انه سيساعد على توضيح الاطار الذي يمكن ان تتفاعل الاراء من خلاله في هذا المؤتمر . . وثانيا . . اود ان اؤكد على ادراك الاردن لحقيقة ان الدول والشعوب يعتمد بعضها على الاخر في السعي الى المنفعة المشتركة للجميع . . وثالثا . . اود ان اؤكد رغبتنا القوية في الافادة من الخبرات المتوافرة على الصعيدين العالمي والاقليمي وفي المساهمة في جهود المجتمع الدولي بكل طاقاتنا .

فعلى المستوى العالمي . . عندما اعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة في جلستها الخاصة السادسة عن الحاجة الى انشاء نظام اقتصادي عالمي جديد لم يدرك الا القليل من الدول المتقدمة والنامية ممن ايدت هذا الاعلان جميع الصعوبات التي تعترض انشاء مثل هذا النظام وتدعيمه . . . واذكر في هذا المضمار ما قاله ميكافيلي منذ زمن طويل . .

يوجد ما هو اصعب من قبول نظام جديد للاشياء او اخطر من السير فيه او اقل وثوقا من امكانية نجاحه . . اذان مبدع هذا النظام يكتسب عداوة كل الذين نعموا في ظل الظروف القديمة ولا يستقطب الا حماسا فاترا من اولئك الذين قد ينعمون في ظل الظروف الجديدة .

حضرات السيدات والسادة . .

لا اود ان اوحي بان الميكيافيلية الخبيثة تكمن وراء عدم احراز تقدم سريع في تحقيق النظام الاقتصادي العالمي الجديد . . اذ ان لا مكان لمثل هذا الادعاء الذي شأنه شأن القول بان السبب في غياب السلام عن منطقتنا هذه الغيبة الطويلة يعود ايضا الى الفلسفة الميكيافيلية . . وعلى اية حال . . فان الخبرة تعلم وترشد . . ونحن ندرك دائما ان الخطوة الاولى نحو الحل هي الادراك الكامل للمشكلة .

ان النظام الاقتصادي العالمي الجديد ليس شعارا يضحى به على اعتاب الكلام السياسي الذي يتسم بقصر النظر . . بل هو ظاهرة اوجدتها مسيرة التاريخ الحتمية يجب ان نفهم وتقبل وتدعم .

وضمن هذا السياق العام . . فان نقل التكنولوجيا الى بلدان العالم النامية قد يشكل اهم واخطر عنصر . . . ومنذ ان عقد في جنيف عام ١٩٦٣ مؤتمر الامم المتحدة لاستخدام العلوم والتكنولوجيا لمنفعة المناطق الاقل تطورا . . . بذلت الهيئات الدولية المختلفة جهودا متواصلة في مؤتمرات دولية عديدة من اجل تطوير وتنفيذ برنامج تشترك فيه الدول المتقدمة والدول النامية في حملة تستهدف معالجة مشكلات هي في غاية الاهمية بالنسبة للثلثي البشرية على الاقل وان استراتيجيات حقب – التنمية – وخطة العمل الدولية لتطبيق العلوم والتكنولوجيا على التنمية – . . والتي وضعت بناء على طلب الجمعية العامة للامم المتحدة هي امثلة على تلك الحملة . . . ولكننا مع ذلك نشعر بان الكلمات لم تستتبع بالعمل المناسب وان نتائج جهود الاعوام الخمسة عشر الاخيرة لم تكن مشجعة بالقدر المتوقع منها .

لقد ساهم الاردن من طرفه في تلك الجهود بقدر استطاعته وفي ظل الظروف السائدة . . وبالرغم من العوائق التي سببتها الاضطرابات في المنطقة فقد مضينا في محاولتنا لترجمة قناعاتنا الى واقع ، لان احسن طريقة لاثبات تضامننا مع الجهود الدولية هي الممارسة الفعلية والحقيقية . . ومن هنا كان تطور وتنفيذ سياسة للعلوم والتكنولوجيا للاردن ومن هنا نبع تنظيم هذا المؤتمر .

وفي الماضي الاقرب . . بدأ العمل على تدعيم التعاون الفني بين الدول النامية . . واود ان اقف قليلا هنا لاحيي جهود برنامج الامم المتحدة للتنمية لدوره الرائد في هذا السبيل . . ويسعدني ان ارحب بمدير البرنامج السيد برا فورد مورس الذي وفر الوقت لحضور هذا المؤتمر شخصيا رغم انشغالاته العديدة وبرنامج عمله المزدحم . . . ويطيب لي ان اكرر له تاييد الاردن الكامل لجهوده المتواصلة في هذا المضمار . . وقد عقدنا العزم على ان نساهم . . فيما نساهم . . بكل ما نستطيع في المؤتمر القادم للتعاون الفني بين الدول النامية وان نشارك مشاركة فعالة في المؤتمر العالمي للعلم

البقية ص ٥

الالتزام بقضايا الامة وتقوية التضامن العربى
اقامة علاقات المحبة والتعاون بين الشعوب
وفقا لمبادىء العدالة والقيم الاخلاقية الرفيعة

سياسة قطر العربية والدولية



تستهدي دولة قطر الشقيقة في رسم سياستها المحلية والاقليمية والعربية والدولية بمبادىء ثابتة تقوم على اساس من القناعة بان الروابط الاخوية والقومية والانسانية انما تمثل الافاق التي يجب ان تنفتح عليها نوافذ هذه السياسة وأبوابها الواسعة .

فعلى الصعيد المحلي تقوم السياسة على مبادىء الانفتاح المتحرر الذي يضع امام المواطن واجباته وحقوقه وعلى هذا المواطن ان يتصرف بوعي باتجاه تاكيد دعائم دولته وحماية منجزاتها والمشاركة في بنائها الحضاري بمختلف ابعاده

وعلى الصعيد القومي تلتزم دولة قطر الشقيقة بقيادة سمو الشيخ خليفة بن حمد بالقضايا العربية انطلاقا من ايمانها بدورها الهام في الدفاع عن قضايا الامة وحقوقها والعمل من اجل تامين الوصول الى حلول عادلة لهذه القضايا تخدم أهداف الامة وتحقق ذاتيتها وترسخ بيانها .

ولقد أكد سمو أمير قطر اكثر من مرة على هذا الالتزام وفي نفس هذا السياق أكد حرص قطر على تحقيق المزيد من توثيق أواصر التضامن العربي ايمانا بالروابط الاخوية التي تشد أبناء قطر لاخوتهم العرب في شتى أقطارهم .

أما على الصعيد الدولي فان سياسة قطر انما ترتسم في ضوء محصلة التفاعل المحلي والعربي مع الامم والشعوب الاخرى .. وبقدر ما تتحقق مصالح قطر المحلية ومصالح الامة القومية من خلال علاقاتها بالدول الاجنبية بقدر ذلك تقترب قطر من هذا البلد أوذاك على أن ذلك انما يتم في اطار الايمان بقيمة الانسان وأهميته وتاكيد حقوقه في الحرية والاستقلال . وعلى العموم فان قطر تنهج على الدوام نهج فتح كل النوافذ على صداقة الشعوب الاخرى ما دامت هذه الشعوب تحترم قطر وامة قطر الكبيرة .. وما دامت الدول الاخرى تتعامل بمبادىء الاحترام والمصلحة المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ما دامت قطر تقترب مزيدا من الخطوات باتجاهها .. في هذا الاطار العام والمبدئي تحركت قطر خلال عام ١٩٧٧ .

التحرك السياسي القطري

لقد قامت دولة قطر خلال العام المنصرم كما قامت كذلك خلال الاعوام السابقة بتحرك سياسي على الاصعدة الخليجية والعربية والدولية ، وكان من أبرز هذه التحركات تلك التي قامت بها في الاونة الاخيرة لتوثيق عرى الاخوة وتعميق أواصر التعاون بينها وبين جميع الدول العربية الشقيقة من جهة ، وبين الدول العربية وبعضها البعض من جهة أخرى ، وكان التضامن العربي هدفا اساسية سعت وتسعى اليه دولة قطر — في هذه الفترة المصيرية التي تمر بها الامة العربية بصفة خاصة — ايمانا منها بأن هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق كل الاماني العربية المشتركة .

وفي هذا الاطار استقبلت دولة قطر في الفترة الماضية عددا من الملوك والرؤساء كما استقبلت عددا من المسؤولين والشخصيات العربية الهامة وممثلين يحملون رسائل من قادة الدول العربية الى سمو الامير ، وقد أجرى سموه مباحثات مع القادة والزعماء العرب تتعلق بالموقف ونطوراته والقضايا ذات الاهتمام المشترك .. ومن بين القادة والزعماء العرب الذين استقبلتهم الدولة في الاونة الاخيرة جلالة الملك الحسين عاهل الاردن وفخامة الرئيس السوري حافظ الاسد وفخامة الرئيس الجزائري هواري بومدين بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين والممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء العرب . وكانت اعادة وحدة الصف العربي والوضع العربي الراهن والموقف في الشرق الاوسط ، من أبرز القضايا التي تم بحثها خلال تلك اللقاءات .

موقف قطر القومي أمام الدول الكبرى

ثم جاء استدعاء سمو أمير دولة قطر لسفراء أربع دول كبرى هي الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا والمانيا وتسليمهم رسائل هامة الى رؤساء دولهم تشرح وجهة نظر دولة قطر من التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة بالنسبة للخطر الصهيوني الداهم ورفضه لكل مبادرات السلام ، واطماعه التوسعية في الارض العربية . جاء هذا التحرك ليؤكد من جديد حرص دولة قطر على القيام بدورها القومي والتزامها بمسؤوليتها التاريخية تجاه القضايا العربية المصيرية ..

ولقد أعلن سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني موقف دولة قطر الثابت في هذا الصدد حين قال : — اننا لا ندخر وسعا في الاسهام بكل ما نملك من وسائل للحفاظ على التضامن العربي وتدعيمه والدعوة الى التكامل العربي الذي تفرضه ظروف المرحلة الراهنة وتحتمه مقتضيات المراحل المقبلة في المستقبل القريب والبعيد على السواء .. واننا لنقف بكل ما تتيحه امكانياتنا من قدرة الى جانب الاشقاء العرب لحمل نصيبنا من مسؤولية استعادة أراضينا العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف ، واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في وطنه وفي تقرير مصيره فوق أرض هذا الوطن . كما اننا نتابع تقديم كل ما نستطيع من دعم ومساندة لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الشقيق — .



سمو اللواء الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة .

● ● ●

قطر : عربيا وافريقيا

وفي اطار العلاقات العربية الافريقية فقد كان التحرك السياسي القطري مكثفا خلال العام الماضي بدأه سمو أمير قطر بحضور مؤتمر القمة العربي الافريقي بالقاهرة لهدف تدعيم العلاقات العربية الافريقية والتشاور مع اخوانه زعماء القارة الافريقية من أجل تحقيق مصلحة الشعوب العربية والافريقية .

كما استقبلت دولة قطر العديد من زعماء القارة السوداء .. فقد زار قطر موسى تراوري رئيس جمهورية مالي والرئيس ليوبولد سنجور رئيس جمهورية السنغال ومختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا كما زار دولة قطر خلال نفس العام الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال .

وقد أجريت خلال هذه الزيارات محادثات مطولة مع سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني حول توثيق التعاون بين بلدانهم ودولة قطر بصفة خاصة وقضايا القارة الافريقية بصفة عامة .

قطر والعالم الاسلامي

وفي المجال الاسلامي حرصت دولة قطر على تدعيم التعاون وتوثيق الروابط بين مجموعة الدول الاسلامية لايمانها الكامل بان هذه المجموعة قادرة بتضامنها على الاضطلاع بدور رائد في نشر السلام في العالم .. وذلك باقامة علاقات المحبة والتعاون بين الشعوب وفقا لمبادىء العدالة والقيم الاخلاقية الرفيعة التي يدعو اليها دين الاسلام .. كما انه يمكن من ناحية أخرى كسب تأييدها لقضايانا العربية العادلة وحقوقنا المشروعة في استرداد كل ما سلب من أرضنا المقدسة في المقدمة القدس الشريف .

وفي اطار التحرك الاسلامي استقبلت دولة قطر الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا ووفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة السيد معروف الدواليبي مستشار جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

قطر على الصعيد الدولي

لقد كان لدولة قطر دور بارز في المحافظة على وحدة منظمة الاوبيك وتوحيد اسعارها والمحافظة عليها في مؤتمرها الاخير في كراكاس .. كما قامت دولة قطر في هذا المجال بتحرك واسع حيث قام الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول بزيارات لدول منظمة الاوبيك وأجرى مع المسؤولين فيها محادثات تستهدف دعم المنظمة والحفاظ على تماسكها ووحدتها من أجل مصلحة الدول الاعضاء .

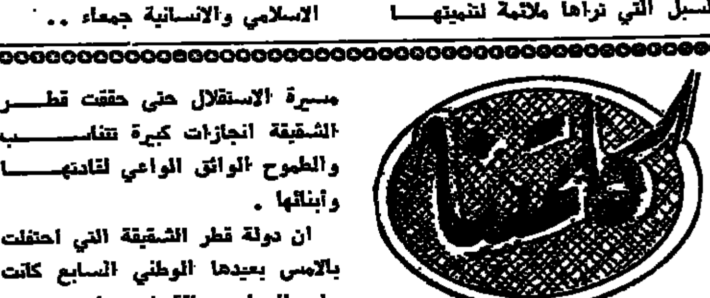
كما استقبلت دولة قطر الرئيس كارلوس بيريز رئيس جمهورية فنزويلا بالاضافة الى العديد من وزراء البترول والمسؤولين في تلك الدول وسكرتير عام منظمة الاوبيك .

وعلى الصعيد العالمي اكدت دولة قطر في جميع مواقفها ايمانها الثابت بمبادىء منظمة الامم المتحدة .. وتأييدها الكامل للجهود الهادفة الى دعم المنظمة الدولية والحفاظ على هيبتها لتمكينها من القيام بدورها في تحقيق التعاون الدولي البناء لخير العالم أجمع .. وهي تؤكد بذلك حق دول العالم في اقامة علاقاتها في كل المجالات على أسس المساواة والاحترام المتبادل .

ويؤكد سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر هذا المعنى بقوله :

« تقف دولتنا داخل الامم المتحدة وخارجها في جميع المؤتمرات والاجتماعات الدولية موقف المساندة التامة لحقوق الشعوب الاساسية وعلى راسها حقها في تقرير مصيرها وفي الحرية والاستقلال والسيادة على ثرواتها الطبيعية واستثمار مواردها بالسبل التي تراها ملائمة لتنميتها وكفالة مصالحها .. ومؤازرة كل كفاح يهدف الى تصفية الاستعمار وانهاء التميز العنصري والمشاركة في حل المشاكل الدولية العادلة المشتركة ، وتاييدها لوحدة الاسرة الانسانية وتكامل أعضائها وترابط منافعها » .

وبعد . . فان دولة قطر بقيادة سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ستظل سائرة على الدرب الذي رسمه لها سموه والسياسة التي خطط لها وصولا الى تحقيق اهدافها في تنمية مجتمعها وفي خدمة عروبتها ودينها الاسلامي والانسانية جمعاء ..



في عيد قطر الوطني

أمس احتفلت دولة قطر الشقيقة بعيدها الوطني السابع بقيادة سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني .. وتجسد احتفال الدولة الشقيقة بالمظاهر ذات الدلالات الهامة على ما قطعته مسيرة البناء والاعمار والتقدم في ربوع قطر .

فالدولة الشقيقة منذ فجر استقلالها اندفعت بانطلاقة واثقة واعية لتعويض ما فاتها طوال عهود ما قبل الاستقلال ورسمت قيادتها الحكيمة المنهاج الذي سارت عليه انطلاقتها فجاء عنوان طموح ، وبرنامج عمل واسع يأخذ في حسبانه رفع مستوى المواطن معيشيا وثقافيا واجتماعيا ..

ولم تكد تمضي سنوات ست على مسيرة الاستقلال حتى حققت قطر الشقيقة انجازات كبيرة تتناسب والطموح الواثق الواعي لقادتها وأبنائها .

ان دولة قطر الشقيقة التي احتفلت بالامس بعيدها الوطني السابع كانت على الدوام سباقة في ميدان دعم قضايا الامة والالتزام بمواقف الدفاع عنها في كل المحافل ..

ونحن في الاردن نكن لدولة قطر وشعبها وقادتها كل مشاعر الاخوة والحب والاعتزاز .. وتقوم علاقات عمان والدوحة على أمتن الاسس واشد الروابط وثوقا وقوة . وتستمر هذه العلاقات في ازدهارها وتعمقها في ظل متابعة ودعم القائدين الكبيرين الحسين وخليفة اللذين يعملان معا لتعزيز وتمتين هذه العلاقات وجعلها نموذجا يحتذى في علاقات الاشقاء والاصدقاء ..

وفي عيد قطر الوطني نتوجه بالتحية والتهنئة لدولة قطر وشعب قطر والى كل قادتها وعلى رأسهم سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني .

أخبار الاسبوع

اعلام قطر

الكلمة المسؤولة والعرض الموضوعى
وفق سياسة توعية وتثقيف فكرى

يعكس الاعلام حركة التطور والتقدم في المجتمع ويترجم تطلعاته نحو البناء والاعمار وتحقيق امال ابنائه في المستقبل المشرق ، في ضوء هذه الرؤية انطلق اعلام قطر من خلال الكلمة المسؤولة والعرض الموضوعي النزيه ليواكب التطور الذي بدا بانطلاقة ٢٢ شباط عام ١٩٧٢ ، وفق سياسة اعلامية هدفها تحقيق اقصى ما يمكن تحقيقه للمواطن القطري وربطه بروح العصر وتبصيره بما يدور حوله في الداخل والخارج عن طريق التوعية والتثقيف والتنمية الفكرية والاجتماعية

وقد حقق اعلام قطر رغم حداثته انجازات كبيرة شملت روافده المختلفة من اذاعة وتليفزيون وصحافة ومراكز ثقافية وفنيه ..

وأولت حكومة قطر اجهزة الاعلام المقروءة والمنظورة والمسموعة عناية بالغة لما لها من اثر كبير في التوعية والتثقيف والتطوير الحضاري .

وفي سياق هذه العناية رصدت الحكومة مبلغ ٨٣ مليون ريال لانجاز المشروعات الرئيسية مثل محطات واستوديوهات الاذاعة والتلفزيون ، وتم تطوير الاجهزة الاعلامية القائمة لتمكينها من مواصلة اداء رسالتها وايصال صوت قطر الى جميع انحاء الشرق الاوسط .

وشهد العام المنصرم بناء محطة الارسال في الخيسة وتركيب جهاز — ٧٥٠ كيلو واط بالتوازي مع محطة ارسال العريش وتركيب محطة ف.ام جديدة بقوة ١٠ واط ، وسيتم تركيب محطة بقوة ٢٥٠ كيلو واط لتغطية اوروبا وشمال افريقيا .

وفي ميدان التلفزيون استمر التوسع والتطوير حيث تم انتاج ٩٣ ساعة تلفزيونية محليا أي بزيادة ٥٣ بالمئة عما أنتج في العام الماضي .

وسيتم بناء استوديو كبير لمواجهة متطلبات الانتاج المحلي والعربي .

وانشىء في قطر معهد للموسيقى واصدرت ادارة المطبوعات والنشر العديد من الكتب والنشرات الاعلامية كما أقامت المعارض للصور والفنون التشكيلية في قطر وخارجها .

وانطلق صوت قطر عبر وكالة الانباء القطرية لتادية رسالتها الاعلامية النبيلة على الاصعدة الاقليمية والعربية والدولية . ويجري العمل لاصدار صحيفة يومية ومجلة انجليزية اسبوعية .

وعلى صعيد السياحة والاثار تم افتتاح قسم الاحياء المائية في متحف قطر الوطني وتعاقدت قطر مع المركز الوطني للبحوث العلمية الفرنسي لمدة ثلاث سنوات لحضور بعثة فرنسية للتنقيب عن الاثار في قطر . ونشرت البعثة تقريرها الاول عن الاثار بثلاث لغات .

وبعد .. لقد خطت دولة قطر خطوات واسعة في مجال الاعلام العصري ايمانا باهمية وفعالية هذا الجهاز الحيوي واثره في حضارة الشعوب .



السيد عيسى الكواري
وزير اعلام دولة قطر

● ★ ●

تطور التعليم فى قطر

من مدرسة واحدة عام ٥٢ الى ١٢٣ مدرسة عام ١٩٧٧

جامعة قطر تتويج للجهود التعليمية فى بناء الدولة العصرية



تطور التعليم في قطر يعكس حركتها السريعة نحو الارتقاء .. فقد بدأ التعليم عام ١٩٥٢ بمدرسة ابتدائية واحدة ضمت ٢٤٠ طالبا وستة مدرسين .. ثم تحققت خطوات تقدم واسعة .. بحيث توجد حاليا — ١٢٣ — مدرسة حكومية نهارية — ٦١ مدرسة للبنين و ٦٢ مدرسة للبنات — .. وقفزت الميزانية من مليون ريال عام ٥٥ الى ٣٣١ مليون ريال عام ٧٧ .

هذا من ناحية المدارس .. أما من ناحية الطلاب والطالبات فقد زاد عددهم في عام ١٩٧٧ ليصبح ٣٢٫٢٨٧ طالبا وطالبة وأصبح عدد الطالبات يشكل ٤٧٫٣٪ من هذا المجموع الكلي وهي من أعلى النسب في دول المنطقة على الاطلاق مما يعكس اهتمام دولة قطر بتعليم البنات أمهات المستقبل الصالحات .

وبلغ عدد طلاب دولة قطرعام ١٣٩٧هـ الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد العليا المختلفة — ١٨٠٠ — طالب وطالبة منهم ٧٦٥ يدرسون في كليتي التربية للبنين والبنات بالدوحة .

وقد تميز عام ١٩٧٧ باتساع قاعدة الخريجين اذ تخرج ٢٢١ طالبا وطالبة وبذلك يصبح عدد الخريجين والخريجات ٦٥٠ خريجا جامعيا حتى الان .

اما الذين يكملون دراستهم العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في مختلف الجامعات فلقد أصبح عددهم ٥٣ بالاضافة الى اثنين عادا للبلاد مؤخرا حاملين درجة الدكتوراه .

بزوغ جامعة قطر

حرصت دولة قطر أن يكون لها جامعة وكان اهتمام حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني بتنمية هذه الجامعة من معالم السياسة التربوية والتعليمية للبلاد والتي تهدف الى ضرورة تنشئة أجيال واعية مثقفة تؤمن بالله والوطن ومزودة بالعلم والخلق .. وقادرة على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها في نهضة البلاد في حاضرها ومستقبلها ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي

لقد بدأ التعليم الجامعي في قطر من حيث انتهت الجامعات في الدول المجاورة .. وأعلن عن ميلاد هذه الجامعة في خطاب توجه به حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد أمير القطر الى الشعب القطري في ٢٢ فبراير سنة ١٩٧٣ م واكد فيه — ان هذه الجامعة ستكون في خدمة ابناء الخليج على وجه العموم — .. وأوضح سموه في مناسبة أخرى : — ان التعليم الجامعي هو أحد المقومات الاساسية للدولة العصرية بل انه المقوم الاول — وتم انشاء كليتي التربية للمعلمين والمعلمات في اكتوبر سنة ١٩٧٣ وقد استكملت الكليتان في هذه الاعوام الاربعة كافة متطلباتها وحققت في هذه الفترة القصيرة انجازات علمية كبيرة .. الى أن أصدر سمو أمير دولة قطر قانون انشاء الجامعة يوم ٨ يونيو سنة ١٩٧٧ م .. وهو القانون الذي حدد مهام الجامعة الجديدة التي أصبح سموه رئيسها الاعلى بانها — جامعة عربية اسلامية — .

وقرر القانون أن تضم الجامعة عددا من الكليات والمعاهد ومراكز البحث تنشأ بقرار من سمو أمير دولة قطر بناء على اقتراح مجلس الجامعة ..

واجاز القانون انشاء فروع للجامعة في قطر وخارجها بقرار من سمو الامير وبناء على اقتراح مجلس الجامعة .

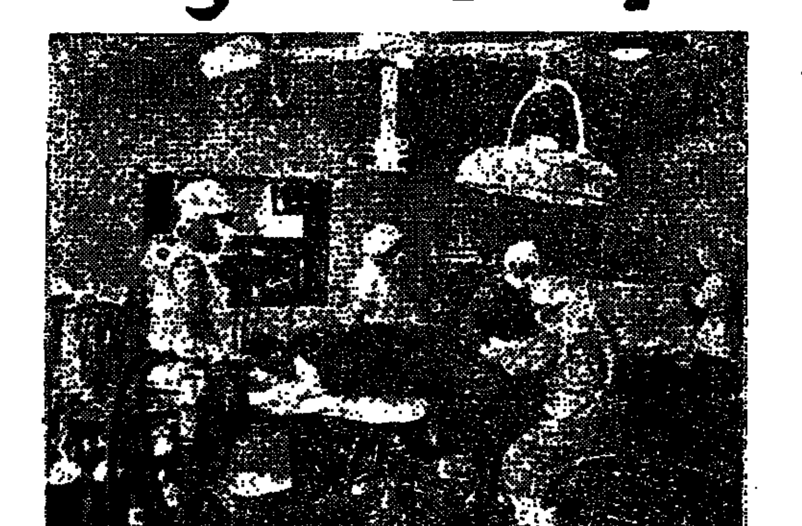
وكان يوم ١١ يونيو سنة ١٩٧٧ .. يوم تخريج الدفعة الاولى من طلبة جامعة قطر تعبير حضاري عن مرحلة تاريخية يلفها المجتمع القطري واستجابة حضارية لمطالب وحاجات هذا المجتمع

وبكل هذه المعاني السامية .. تخرج على درب العلم والمعرفة ٢٨ خريجا حصلوا على بكالريوس العلوم والتربية والاداب .. و ٥٤ خريجا حصلوا على درجة الدبلوم العام و ٧٩ خريجة حصلن على بكالريوس العلوم والتربية و ٢٤ خريجة حصلن على الدبلوم العام وثلاث خريجات حصلن على الدبلوم الخاص في التربية .

والحديث عن التعليم .. يجرنا الى الى الحديث عن الشباب ودور دولة قطر الكبير في رعايته في ضوء توجيهات سمو الامير المفدى بوضع كافة الامكانات المادية في خدمة أهداف رعاية الشباب التي تتولى الاشراف على الجوانب الرياضية والكشفية والثقافية لشباب قطر الناهضة وتعتبر — مدينة خليفة الرياضية — الاولى من نوعها في منطقة الخليج حيث تحتوي استادا تتسع مدرجاته لحوالي أربعين ألف متفرج .. وسوف تضم مدينة خليفة الرياضية بحيرة صناعية فضلا عن حمام جديد للسباحة مع استغلال البحر لممارسة الالعاب المائية كسباقات اليخوت والشراع والتجديف

جهود مكثفه للحفاظ على صحة المواطن القطري

١٣٠٠ سرير فى مستشفيات قطر



حققت وزارة الصحة القطرية الكثير من الانجازات خلال عمرها القصير الذي لم يتجاوز سبع سنوات لانها كانت تضع نصب عينيها دائما ان صحة الشعب هي أحد العوامل الرئيسية لبناء مجتمع قادر على تحقيق أهدافه وأمانيه ..

ولكي ندرك مدى التوسع الذي طرأ على الخدمات الصحية والطبية في قطر منذ انشاء وزارة الصحة عام ١٩٧٠ أن نلقي نظرة سريعة على حجم هذه الخدمات في عام ١٩٤٥ عندما تم انشاء مستشفى صغير يتسع لثلاثين سريرا فقط وكان يعمل به طبيب واحد ويفتقر الى الملحقات الضرورية واستمر الوضع كذلك لمدة ست سنوات حتى انشىء أحدث مستشفى في منطقة الخليج عام ١٩٥٧ والذي يعرف حاليا بمستشفى الرميلة .

ويوجد حاليا في قطر خمس مستشفيات تضم أحدث الاجهزة العلمية والطبية كما يجري انشاء مستشفى ضخم هو مستشفى — حمد العام — الذي سيضم عند استكماله ٦٦٠ سريرا .

والمستشفيات القائمة في قطر الان هي : مستشفى الدوحة للامراض الصدرية والمزمنة — ١٢٠ سريرا — وهو مجهز بكافة الاستعدادات مثل : المختبر ، الاشعة ، الاسعاف ، عيادة خارجية ، الصيدلية، ومستشفى الرميله العام — ٣٥٠ سريرا — ويضم أقسام الجراحة بمختلف تخصصاتها والامراض الباطنية وأمراض الاطفال، ومستشفى أمراض النساء والولادة — ١٥٠ سريرا — ويضم أدق وأحدث الاجهزة الطبية في مجالات تخصصه ، ومستشفى العزل الجديد الذي افتتح عام ١٩٧١ ويختص بحالات الامراض المعدية . .

كما يوجد في قطر عدة مستشفيات صغيرة أخرى ومراكز طبية منتشرة في مختلف المدن والمناطق وكان على راس هذه المشروعات انشاء مركز التدريب الصحي في الدوحة لمواجهة متطلبات الرعاية الصحية في قطر وهو يعتبر الاول من نوعه في منطقة الخليج .. ويضم ثلاثة معاهد واحد للاناث واثنين للذكور هي : — معهد تدريب الممرضات ومعهد مفتشي الصحة العامة ومعهد تدريب الممرضين . ويتلقى المتدربون والطلبة مكافات شهرية بالاضافة الى مجانية الاقامة والتدريب .

والى جانب المعالجة في المستشفيات والعيادات تنشط وزارة الصحة في ميدان الطب الوقائي ، للحيلولة دون دخول الامراض المعدية وانتشارها في البلاد وذلك بالرقابة الصحية على الموانىء والمطارات وتطهير منازل المصابين بالامراض المعدية وبرقابة الاغذية المستوردة والعاملين في صناعة الاغذية ومراقبة المسافرين والوافدين من والى الدولة والاشراف على الحجر الصحي ، ونشر الوعي الصحي بين المواطنين بمختلف الوسائل .

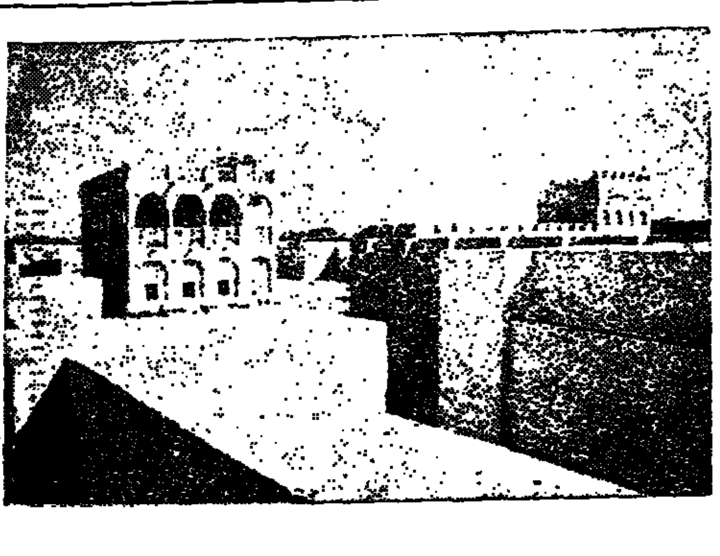
وحرصا على أن تنشأ الاجيال الصاعدة سليمة معافاة ، اسست عام ١٩٧٠ — ادارة الصحة المدرسية — لتشرف على علاج الطلاب والاساتذة وعائلاتهم ، واحدثت لذلك قسمين أحدهما علاجي والاخر وقائي ..

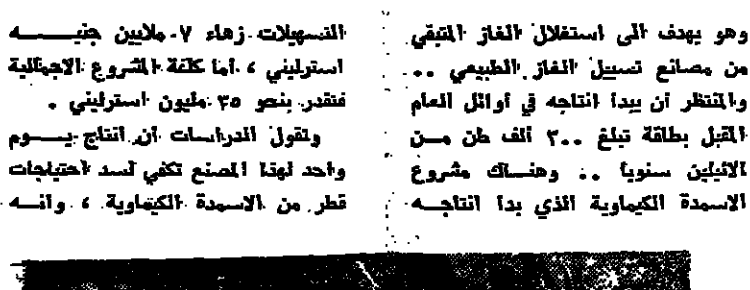
ومع التوسع في تقديم الخدمات الطبية أنشىء قسم الصيدلة بوزارة الصحة ومهمته الاشراف على تطبيق القانون الخاص بمزاولة مهنة الصيدلة في قطر من حيث الترخيص بفتح الصيدليات ومستودعات الادوية والاشراف على جميع صيدليات الحكومة وتوفير اللازم لها .

كما تم عقد عدة اتفاقات صحية على رأسها اتفاق للتعاون الصحي مع جمهورية مصر العربية يتم بمقتضاه حاليا انشاء مركز للعلاج التخصصي يسمى المستشفى القطري المصري في طريق الهرم بالقاهرة .

وبادرت دولة قطر بالانضمام الى عضوية منظمة الصحة العالمية مما أتاح لها فرصة الاستفادة من خبراء المنظمة في تخطيط الخدمات الطبية والصحية ووضع حلول للمشاكل القائمة في هذا المجال من اجل رفع المستوى الصحي للمواطنين .

وهكذا نرى أن دولة قطر برعاية سمو أميرها الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني قد كرست جهدا مكثفا من اجل القضاء على المرض والتخلف والحفاظ على صحة الانسان القطري لكي يكون قادرا على شق طريقه الى افاق العصر وتخطي اية عقبات يمكن أن تعرقل انطلاقه لتحقيق حياة افضل .





قطر تدخل ميدان التصنيع الثقيل بقفزات كبيرة

وتصبح ثالث دولة عربية فى صناعة الصلب والحديد

النهضه الصناعيه تجعل من قطر دوله رائدة فى منطقة الخليج

.. « ان حياة الامم الناهضة هي نضال دائم لا يتوقف ، وكفاح مستمر لا يفتر .. وان الطريق الى تقدم الشعوب الطموحة له اول وليس له اخر » ..

بهذه الكلمات يحدد سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر الاطار الشامل لبناء دولة قطر الحديثة .. وانطلاقا من القناعة بان الصناعة هي الركيزة الاساسية لاقتصاد اي دولة .. وان هذا الاقتصاد هو الدعامة القوية للاستقلال السياسي .. فقد مضت قطر على طريق التصنيع الثقيل خطوات واسعة مستهدفة الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي صناعيا واقتصاديا

ان الدعامات الاقتصادية التي وضعت في مجال التصنيع توضح بجلاء اصرار الشعب القطري على ان يحيل ثروته الطبيعية من النفط والغاز في خدمة صناعات ثقيلة لانتاج الصلب والحديد والاسمنت والبتروكيماويات والاسمدة .. وغيرها من المشروعات التي تشكل أضخم حركة تصنيعية ليس في قطر وحدها ، بل منطقة الخليج بأسرها .. ان قائمة المشاريع الصناعية التي نفذت وتنفذ هي قائمة طويلة على راسها مصنع الحديد والصلب الذي تبلغ تكاليفه زهاء ١٥٠٠ مليون ريال والذي سيبدأ انتاجه بطاقة تبلغ ٤٠٠ ألف طن سنويا .

وبافتتاح هذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة الخليج تصبح قطر ثالث دولة عربية في مضمار هذه الصناعة . اما مشروع البتروكيماويات فتقدر تكاليفه بنحو ٢٠٠٠ مليون ريال

وهو يهدف الى استغلال الغاز المتبقي من مصانع تسييل الغاز الطبيعي .. والمنتظر ان يبدأ انتاجه في أوائل العام المقبل بطاقة تبلغ ٣٠٠ ألف طن من الاثيلين سنويا .. وهناك مشروع الاسمدة الكيماوية الذي بدأ انتاجه



عام ٧٣ بطاقة تبلغ الف طن متري من اليوريا يوميا و ٩٠٠ طن يوميا من الامونيا ، وقد دخلت على هذا المصنع توسيعات بحيث تصل طاقته الانتاجية هذا العام الى ١٨٠٠ طن من الامونيا والف طن من اليوريا يوميا .

وتمشيا مع اهمية وحيوية هذا المشروع فقد قامت حكومة قطر بتقديم التسهيلات الضرورية لعمليات المصنع من تمهيد الطرق وبناء رصيف لرسو بواخر الشحن ، وخط لانابيب الغاز طوله ٨٠ ميلا كما أقامت مساكن للموظفين والعمال وبلغت تكاليف هذه التسهيلات زهاء ٧ ملايين جنيه استرليني ، أما كلفة المشروع الاجمالية فتقدر بنحو ٣٥ مليون استرليني .

وتقول الدراسات أن انتاج يوم واحد لهذا المصنع تكفي لسد احتياجات قطر من الاسمدة الكيماوية ، وانه سيتم استرداد تكاليفه خلال مدة تتراوح تكاليفه خلال مدة تتراوح بين ٧ أو ٨ سنوات .

وهناك مصفاة البترول التي يبلغ اجمالي تكلفتها حتى بدء الانتاج حوالي ٤٥ مليون ريال . وسوف ترتفع طاقتها الحالية البالغة ٦ الاف برميل يوميا بعد تنفيذ خطة التوسيع الى ١٥٫٠٠٠ برميل يوميا .

والى جانب مطاحن الحبوب التي توفر حاجة الاستهلاك المحلي من الدقيق على مدار السنة دون حاجة الى استيراد اية كميات من الخارج تقف ايضا مصانع الاسمنت وقد بلغت كلفة المشروع الاولى ١٢ مليون ريال قطري في حين بلغت كلفة الثاني ٤٠ مليون ريال .

وقد تأسست شركة قطر الوطنية للاسمنت ، كما تأسست الشركة الوطنية لصيد الاسماك التي اقامت مصنعا لتعليب الربيان يشتمل على برادات للتثليج والتخزين وقام فريق من التجار القطريين بتأسيس شركة مصانع انتاج ورق البلاستيك عام ٧٢ لانتاج الاكياس والحقائب وسيوفر هذا المصنع لمصانع الاسمدة الكيماوية ومطاحن الدقيق والاسمنت احتياجاتها من أكياس التغليف والتعبئة .

وهناك مشروعات أخرى قيد التنفيذ وأخرى تحت الدراسة .

ان النهضة الصناعية تشكل علامة بارزة ومضيئة يجعل من قطر دولة رائدة في منطقة الخليج .. وفي هذا يقول سمو أمير قطر : — نحن في قطر في سباق مع الزمن لتطوير نهضة البلاد في شتى المجالات وعلى مختلف الاصعدة الصناعية والاقتصادية والعمرانية والثقافية ، نريد أن نبني القاعدة الصناعية الصلبة التي تخفف من اعتمادنا على واردات النفط تدريجيا ونطمح الى بناء المجتمع الصناعي لكي نحقق لبلدنا مصادر دخل متعددة وبديلة لمصدر النفط — .

وهكذا فان قطر تسير بخطوات وطيدة على طريق التصنيع لتامين مستقبل هذا البلد الطموح ، ولتضمن لابنائه الغد المشرق الذي يتطلعون الى بلوغه بثقة وعزيمة واصرار .

الحسين : اننا نفخر بالتقدم

الذي احــــرزه الاردن منـــذ ابواكير استقلالـــه

مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا

والتكنولوجيا من اجل التنمية الذي ستعقده الامم المتحدة عام ١٩٧٩ .

ومما يبعث على التساؤل ان الاردن . . وهو يسعى للاستفادةمن سياسة العلوم والتكنولوجيا ... اضحـــى المسرح الرئيسي لظاهرة النقل العكسي للتكنولوجيا — في المنطقة اذ نجد ان ثلث القوة العاملة الاردنية مستخدمة حاليا خارج الاردن .. ولا تقتصـــر هذه النسبة على — العمال الضيوف— غير المهرة بل تتضمن العاملين ذوي المهارات العالية .. . وتمثل هجـرة العقول الناتجة عن ذلك عقبة كبيرة تعترض جهودنا الوطنية في التنميــة . . وقد يكون لهذا الوضع فوائــد جانبية تتمثل بالتحويلات الخارجـــة . . الا انه يجب ان يقلل من شـــان

الانجازات العلمية والتكنولوجية التي حققها العرب قبل قرون والتي اشرت اليها انفا ويجب ان تستمر روح هذه الهداية نبراسا لنا اليوم .

وهناك ادراك متزايد على المستوى الاقليمي بوحدة الاراء وتقارب المارب في حقل التنمية . . لكن ذلـــك لا يكفي لتطوير سياسة اقليميـــــة متناغسة . . ناهيك عن تنفيذ مثل تلك السياسة . . ويعود ذلك الى عــدة اسباب . . .

فاولا . .هناك تفاوت في درجات التنمية في بلدان المنطقة.. فبعضـــي هذه البلدان ما زال يفتقر الى سياسة للعلوم والتكنولوجيا . . وبعضها ما زال في مرحلة — استيراد العلوم — .. واما البعض الاخر فقد شرع لتوه

كل شيء . .لا بد من تدعيم الارادة المشتركة للشعوب على المستـــــوى الاقليمي كي تعمل معا نحو تحقيـــق الرفاهية للجميع . . . ومن الطبيعي ان يسبق ذلك فهم متبادل للاهـــداف المشتركة والدوافع الفردية . . . . ويحدونا الامل الجريء بان يـــؤدي مؤتمرنا هذا الى المساهمة الى حــد ما في دفع عجلة ذلك التفهم .

اما على المستوى الوطني . . .. فدعوني اقول قبل كل شيء انـــه رغم ادراكنا منذ أمد للحاجة الـــى سياسة للعلوم والتكنولوجيا ولاهميــة تلك السياسة . .الا ان ظروفــــا خارجة عن سيطرة مخططينا منعتهـم من تطوير تلك السياسة على نحـــو ساعد على تنفيذها بشكل صحيـــح ومتوازن .. وقد يبدو ان موضـــوع هذا المؤتمر يدل على اتجاه وتركيـــز جديدين . . بيد انه من الناحيــــة

المبدعة التي يزخر بها مجتمعنا ... ونحن نهدف بعملنا هذا الى تحقيـــق غرضين هما . . ايجاد صيغ افضـــل للتطبيقات العلمية بما يتناسب مـــع متطلبات التنمية . . وازالــــــة الازدواجية التي من شانهـــا تبديـــد الجهود .

حضرات السيدات والسادة ..

لا أريد ان اثقل عليكم بالخوضـــ في تفاصيل جهودنا فيما يتعلـــــق برسم وتنفيذ سياسة وطنية للعلـــوم والتكنولوجيا .. حيــث ان هـــــذه التفاصيل متوافرة في الاوراق المقدمة للمؤتمر . . وكذلك فاني لا اريـــــد ان الخص تلك التفاصيل . . اذ انها ستعرض بشكل ملائم خلال مناقشاتكم لكني أود فقط ان اؤكد هنا علـــى الاهمية التي نعلقها على الاستفادة من خبراتكم ومشورتكم . . ولا يعتورنــا اي شك في ان ما نتوقعه من التفاعل

الامير حسن يؤكد الحاجة

الى صندوق دولي للتسهيلات التعويـــضية العماليـــه

الخسارة التي يتعرض لها البلـــد نتيجة ذلك من حيث مقدرته علىتحقيق اهدافه في المدى المتوسط والبعيـــد .. ويسعدنا .. بالطبع .. ان نكون قادرين على المساهمة بهذه الطريقـــة في تنمية المنطقة حيث ان معظـــم الاردنيين يعملون في البلدان المجاورة . . الا اننا نعتقد مثل هذا النقل العكسي للتكنولوجيا يجب ان يعوضـــ عنه بشكل مناسب . . وقد تضمنت الاوراق المقدمة الى المؤتمر من لجنته التحضيرية تفاصيل هذاالوضع السائد .. . ولذلك لن أطيل في بحث هـــذا الموضوع . . ولكن يكون من المناسب ان اؤكد على الحاجة الى صنـــدوق دولي للتسهيلات التعويضيـــــــــة العمالية .. كان لي فرصة اقتراحـــه في مؤتمر العمل الدولـــي في الصيـــف الماضي . .وتابعت الجمعية العامــة للامم المتحدة تلك الفكرة في جلستها الاخيرة وكان هناك تايد واســـــع لاستنباط الطرق والوسائل التي مـــن شانها تخفيف النتائج السلبية المترتبة على هجرة العقول . . . وان الاردن بالاشتراك مع الدول الاخرى التـــي تعاني من هذه الظاهرة . . .مصمم على جهوده في هذا المضمار مـــع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنميـــة ومنظمة العمل الدولية ضمن اطـــار المجلس الاقتصادي والاجتماعي . . . وهذا أمر طبيعي جداً في ضوء الحاجة المعترف بها عالميا . . الى عمـــل دولي ينظم هذه العملية ضمـــن اطار اخلاقي دولي يضبط نقل التكنولوجيا. وعلى المستوى الاقليمي . . هناك وعي متزايد بين الدول العربيةبالحاجة الى احراز تقدم سريع في مجـــال استخدام العلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية . . . وهناك ايضا ادراك باهمية العمل المنسق بالرغم مـــن اختلاف درجات التنمية في هذه الدول

ولقد لعب العالم العربي منـــذ قرون دوراً فعالا معترفا به تاريخيـــا في الحقول العلمية والتكنولوجيـــة يمكننا الافتخار به حقا. . فقبـــل مئات السنين من بزوغ فجر الثـــورة الصناعية في أوروبا وظهور الـــدول المتقدمة في عالم اليوم كـــــان العرب قد حصلوا على المعرفة العلميــــــة والتكنولوجية . .. ولكن التباهـــي بالامجاد التليدة لا يكفي عزاء في وجه الحقائق الصعبة التي تسود عالم اليوم . . .وعلى كل حال فلا بد لي مـــن ان انوه بان الاسلام أكد على السعي الى المعرفة حيث قال الله تعالى فـــي كتابه العزيز — انما يخشى الله من عباده العلماء — اية ٢٨ من سورة فاطر — . وتكمن هذه الاية وراء

فقط في انشاء المدارس ومعاهـــــد البحث من اجل اختيار — التكنولوجيا المناسبة — وتطويرها . . ولذلـــك هناك حاجة لتحقيق التوازن فـــي التنمية الاقليمية . . ويمكـــن ان يتم هذا التوازن عن طريق تقديـــم العون المناسب من قبل المقتدريـــن عليه للذيـــن هـــم بحاجـــــة ماسة اليه .

وثانيا . . هناك الفجوة المتزايـــدة بين الاغنياء والفقراء وبيـــن سكـــان المدن وسكان الارياف وبين النخبـــة الصغيرة المتعلمة تعليما عاليا وبقيـــة السكان . . . ومن الواضـــح ان هناك حاجة لان يفهم كلنا همـــــوم الاخرين واحتياجاتهم كي نوجد المنـــاخ المناســـب لتطور سياسات وطنيـــة وتتجاوب مع الظروف السائدة بشكل عــــام .

وثالثا . . نلمس اتجاها في بعض الاحيان لاستخدام ما هو متوافر مـــن امكانات بهدف البلدان المتقدمة وهو اتجاه للحصول على ما حصـــــل عليه الاخرون دون التحقق الكافـــي من ملائمته في المدى البعيد . . لذلك كانت الحاجة لاختيار — التكنولوجيا المناسبة — والتركيز على احرازها .. وعدم تشجيع انفاق الاموال الطائلـــة على استيراد المنتوجات التكنولوجيـــة المصنعة . . . بل التركيز علىالتزود بالمهارة الفنية.

وضمن هذا الاطار . . لا بد من تنظيم دور الشركات الكبرى متعـــددة الجنسيات اذ انه يمكن لهذه الشركات ان تقدم خدمات مفيدة في دفـــع عجلة العلوم والتكنولوجيا اذا هي قامـــت بتزويد المنطقة بما يناسب حاجـــات المنطقة وليس استغلال المنطقة بمـــا يناسب حاجاتها هي .

ان المتطلبات الرئيسية الثـــــلاث والمصادر المالية والتكنولوجيـــا . . للتنمية هي . . المصادر البشريـــة وتمتلك الامة العربية على المستـــوى الاقليمي مقدرات كبيرة بالنسبـــــة للمتطلبين الاولين . . وهـــي فـــي طريقها لاحراز المتطلب الثالث . . . وهكذا اذا توفرت الارادة المشتركـــة للسير الى الامام فانني لا ارى مـــــا يمنع من ان تصبح التنمية التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية السليمـــة حقيقة واقعة في المستقبل القريب .

ان ما قامت به اللجنة الاقتصاديـــة لغرب اسيا وجامعة الدول العربية والهيئات الاقليمية كالمنظمة العربيـــة للتربية والثقافة والعلوم لهو حـــــق عمل جزيل الفائدة في تعزيز اهدافنا المشتركة . . ولكن هناك حاجـــــة للمزيد من العمل والعطاء . . وقبـــل

الفعلية ليس جديدا سواء من حيـــث اهدافنا البعيدة او فيما يتعلـــــق بجهودنا على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. ولكن الصراعـــــات المسلحة واثارها السياسية وكذلك ما تبعها من تمزق اقتصادي واجتماعـــي لم تفسح المجال عبر عدة سنـــوات للتخطيط طويل المدى او حتى للتخطيط في مداه المتوسط

من المتعارف عليه جيدا ان بنــــاء قدرة محلية في حقل العلوم والتكنولوجيا لا يتضمن فقط ايجاد جهاز مناســـب لاتخاذ القرارات بل يتطلب ايضا انشاء شبكة ملائمة من الخدمات العلميـــة والفنية وكذلك انشاء معاهد البحـث المتخصصة اللازمة .. والشـــرط الاساسي لكل ذلك هو الســـــلام والاستقرار الشامل . . وبالرغـــم من ذلك . . كان من شان غياب تلك المقومات ان تقوي من عزيمتنـــــا في الاندفاع الى الامام .. وبمـــــا ان الازدهار الاجتماعي والاقتصـــادي هو شرط مسبق للاستقرار . . الـــذي بدوره نمى المناخ المشجع للســــلام . . .لم يستطع التشاؤم النيـــل من قناعتنا بان المستقبل هو مـــــا نصنعه بايدينـــا .. وان الازدهـــــار الاقتصادي ليس مرهونا بالمعجـــزات ولا يمكن ان يكون انتظار الســـلام والامل في ادراكه في المنطقة عـــذرا لعدم القيام بما نستطيع من اجـــل توفير الرفاه لمواطنينا في الاردن وان التقدم الذي احرزناه خلال السنوات القليلة الاخيرة لشاهد على موقفنا هذا الذي تبناه مخططونا بشجاعـــــة من اجل تلبية طموحات شعبنا .

لقد اثبتت كل من خطة التنميـــة الثلاثية للسنوات ١٩٧٣ — ١٩٧٥وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعيـــــة وتنفيذها . . . وكذلك فان تصديرنا للقوى البشرية المؤهلة . . . الـــذي المحت اليه سابقا . . ليشهد ايضا على خلق قومي وعلى مقدرة مواطنينا الاردنيين على التقدم في الميادـــين التعليمية والفنية . . وقد اجرينـــا مؤخرا مسحا لقدرتنا الوطنية فـــي العلوم والتكنولوجيا . . . وردت تفاصيله في احدى الاوراق المقدمـــة من اللجنة التحضيرية للمؤتمـــر .. وهو يؤكد مرة اخرى ان الاردن رغـــم الشح النسبي في موارده الطبيعيـــة غني بموارده البشرية .

ومن خلال سعينا الى تحقيق اهدافنا التنموية ضمن اطار خطة التنميـــة الخمسية نقوم حاليـــا بالقاء نظـــرة فاحصة على نظميا وتخطيطنـــــا المتعلقين بسياسة العلوم والتكنولوجيا وعلى اثرها في اغناء المهـــــارات

المثمر في الاراء اثناء هذا المؤتمـــر سيعزز بشكل كبير قدراتنا علــــى تحقيق الاهداف التي وضعناها لانفسنا

لقد عانى الاردن كغيره من دول المنطقة من المعوقات الناتجة عـــن الصراعات المسلحة وما تبعهـــا مـــن اضطرابات . . لكن هذه المعوقات .. على نقيض ما يتوقعه المرء . . عززت عزمنا على التطورالاجتماعيوالاقتصادي باقصى ما نملك من قدرة . . ولـــم تؤد بنا هذه المعوقات الى التشاؤم.. بل على العكس فاننا نرى انـــه مـــن المناسب والمستحب ان نعتقد بـــان التفاؤل هو السياسة العمليـــة .. وبهذه الملاحظة أود ان انهي كلمتي متمنيا لكم النجاح في مداولاتكم .

وشكـــــرا

كلمة المقرر العام للمؤتمر

وبعد ذلك القى الدكتور راجاراماتا المقرر العام للمؤتمر كلمة استعرضـــ فيها المواضيع التي سيجري بحثهـــا في المؤتمر . . . وكلمات الوفـــود المشتركة في المؤتمر مؤكدا اهمية انعقاد المؤتمر في الاردن وقـــال ان هذا المؤتمر سيتيح الفرصة للاستفادة من خبرات عدد من العلماء في مجال التخطيط لنشر العلوم والتكنولوجيـــا من الدول المتقدمة الى الدول النامية . . ومحاولة ايجاد تعاون وثيـــق بين الدول النامية نفسها .

واشار في كلمته الى ابحـــــات المؤتمر واهميته بالنسبة للاردن وقال ان المسؤولين الاردنيين اعدوا عـــدة اوراق وطنية سيقدمونها الى المؤتمـــر للاطلاع على طاقات الاردن في كافـــة المجالات الاقتصادية والاجتماعيـــــة وفي مقدمة هذه الاوراق القـــــدرة الوطنية الاردنية العلمية والتكنولوجية في مجال العلوم والتكنولوجيا والتعاون الثنائي والاقليمي والدولي فيالمجالات العلمية والتكنولوجية وتحديد اولويات النشاطات العلمية والتكنولوجيـــــة المرتبطة بالتنمية الاقتصادية.

واشار الى ان المؤتمر سيناقشـــ حاجة البلدان النامية للبحث وتطوير العلوم والتكنولوجيا والسياســـــات التعليمية والتكنولوجية للمجموعـــــة الاوروبية . .

وسيناقش المؤتمر افاق التعـــاون العلمي والعربي والتشريعـــــات والاجراءات المتعلقة بتشجيع البحـــث العلمي والنشاطات العلميةوالتكنولوجية في الاردن وبعض جوانب العلاقـــة بين العلوم والتكنولوجيا ودلالاتهـــا بالنسبة للسياسة العلمية وابحـــاث التصنيع والخدمات العلمية .

ممثل اليونسكو

وقد القي الدكتور عبد الـــرؤوف قدورة مساعد المدير العام لمنظمـــة اليونسكو كلمة بعد ذلك اشاد فيهـــا بالخطوة العاقلة التي اتخذها الاردن عندما وجه الدعوة لهذه اللجنة مـــن العلماء والمتخصصين في مختلـــف المجالات كما اعرب عن استعدادمنظمة اليونسكو لمساعدة الاردن في حقـــول العلم والتكنولوجيا من اجلالمساهمة في دفع حركة التطور في المجتمـــع الاردني . .

واكد الدكتور قدوره في كلمتـــه على الدور الذي يمكن ان تلعبـــه العلوم والتكنولوجيا في خلق نظـــام دولي جديد كما دعا الى تعـــاون علمي هادف بين مختلف دول العالـــم بعيدا عن السرية وتحول العلـــــوم والتكنولوجيا الى مشاريـــع انسانية تخدم جميع الشعوب وتلبي احتياجاتها

قال ان التكنولوجيا والعلوم يجـــب ان ترتبط بالعملية التربوية والثقافيـــة في كافة بلدان العالم من اجل اعداد اجيال قادرة على بناء التنمية وتحمـــل كافة مستلزماتها .

كلمة الدكتور رام

وقد القى الدكتور رام الامين العام لمؤتمر هيئة الامم المتحدة للعلـــــوم والتكنولوجيا من اجل التنمية كلمـــة اشاد فيها بالاردن واهتمامه بعقـــد مثل هذا المؤتمر من اجل المساهمـــة في تطويره وخدمة اهدافه التنمويـــة . .وقال ان مؤتمر العلم والتكنولوجيا الدولي الذي سينعقد في فينا فـــي العام القادم انما يهدف الى اعتمـــاد القرارات النهائية لتطبيق العلـــوم والتكنولوجيا واعداد نظام اقتصـــاد عالمي جديد وتقوية الطاقة الانتاجيـــة للدول النامية واستخدام التكنولوجيا لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعيـــة وخدمة التنمية.

واضاف ان تشكيل النظام الاقتصادي الدولي الجديد انما يهدف الـــى تطوير الهيكل الاقتصادي والاجتماعي فـــي الدول النامية ومساعدتها على تطبيق برامجها الاقتصادي والاجتماعي فـــي الدول النامية ومساعدتها على تطبيق برامجها التنموية .

وقال ان بلدان العالم النامية يجب ان تهتم بعملية استخدام العلــــم والتكنولوجيا من اجل تطورها ويجب ان تاخذ ذلك على عاتقها دون الاعتمـــاد بشكل كلي على الدول المتقدمة

واضاف ان الغاية من هذا المؤتمر الذي ينعقد في عمان هو تنمية المشاركة على المستوى الوطني في التخطيـــط ورسم السياسة العامة وفتح الحوار الدائم بين الدولة والاسرة العلميـــة لخدمة اهداف التنمية الشاملة .

هذا وقد ترأس سمو نائب جلالة الملك ولي العهد الجلسة الثانيـــة لمؤتمر التي عقدت في الساعة الرابعة من مساء أمس في قصر الثقافـــــة بمدينة الحسين واستغرقت ساعتين .

تم في هذه الجلسة تقديم ثـــلاث اوراق عمل وطنية تشتمل على دراسات ومسوحات حول القدرة الاردنيـــة في العلوم والتكنولوجيا لعـــام ١٦٧٦، واولويات العلوم والتكنولوجيا فـــي الاردن . . والجهاز الوطني للعلـــوم والتكنولوجيـــا .

وقد عرض الدكتور بسام الساكت مدير الدائرة الاقتصادية في الجمعيـــة العلمية الملكية في مستهل الجلســـة نتائج دراسة القدرة الوطنية للعلـــوم والتكنولوجيا في الاردن والتـــي شملت الموارد البشرية والمالية العاملة فـــي النشاطات العلمية والتكنولوجية . . وتعتبر هذه الدراسة أول دراسة مـــن نوعها تجري في الاردن وستكـــــون المعلومات التي تتضمنها بمثابة نـــواة حيوية عند وضع اية سياسة فعالـــــة وسليمة للعلوم والتكنولوجيا فــــــي الاردن . . . وقد تم وضع هـــــذه السياسة وفق طريق اليونسكو فـــي جمع المعلومات وتعريف المصطلحـــات وشملت الدراسة الجمعية العلميـــــة الملكية والجامعتين الاردنية واليرمـــوك والوزارات والدوائر الحكوميةالرئيسية بالاضافة الى بعض الشركات التـــي قامت بابحاث ودراسات علمية.

اظهرت الدراسة ان في الاردن١٤٢٢، عالما ومهندسا يعملون في النشاطـــات العلمية والتكنولوجية منهم ٥٨٢يعملون في البحث والتطور خلال عام ١٩٧٦، .. وقد تم تصنيـــف هـــؤلاء حســـب تخصصاتهم العلمية واعلى مؤهـــــل اكاديمي تم تحصيله . .وجاء فـــي الدراسة ان ٢٢١ شخصا يحملـــون شهادة الدكتوراة و ١٩٩ يحملـــون شهادة البكالوريوس من اصـــل ٥٨٢ عالما ومهندسا يعملون في نشاطـــات البحث والتطوير . اما بالنسبـــــة للتخصصات العلمية فان اكثر مـــــن ٥٥ بالمائة من حملة الدكتــــوراة متخصصون في العلوم الاجتماعيـــــة والانسانيات و ٢٢ بالمائة في العلـــوم الطبيعية .

واظهرت الدراسة كذلك ان الاردن انفق حوالي المليوني دينار علـــــى نشاطات البحث والتطوير خـــــلال عام ١٩٧٦ او ما يعادل اربعة اعشار الواحد في المائة من مجمل دخلـــه القومي كما انفق حوالي ١٢٫٨ مليون دينار على النشاطات العلميـــــــة والتكنولوجية الاخرى . . . منهـــا حوالي مليوني دينار انفقت علـــــى دراسات الجدوى الاقتصادية خـــارج البلاد . . . وتشير الدراسة الى ان الرواتب والاجور استحوذت علــــى ٤٤٫٧ بالمائة من مجموع انفاق الاردن على البحث والتطوير بينما استحـــوذ الانفاق الراسمالـــي على ٤٠ بالمائــة من نفس المجموع .

ثم عرض الدكتور تيسير عبد الجابر امين عام المجلس القومي للتخطيـــط الورقة الثانية على المؤتمر وهـــي بعنوان اولويات العلم والتكنولوجيـــا من اجل التنمية في الاردن .وقـــد اشتملت هذه الورقة على نتائـــج الدراسة التي اجريت في شهر كانون الاول عام ١٩٧٧ وشارك فيها حوالـــي ستين شخصا من كبار المسؤوليـــن عن تنفيذ خطة التنمية الخمسية وكذلك المختصين في مختلف العلوم . وقـــد تمت الدراسة وفق الاساليب المتبعـــة من قبل منظمة اليونسكو في تحديـــد اولويات العلم والتكنولوجيا فيالبلاد النامـيـــــة .

واتخذت الاهداف القطاعية لخطـــة التنمية الخمسية ١٩٧٦—١٩٨٠اساسا لتحديد مدى اهمية كل علم مـــن العلوم في تحقيق تلك الاهداف . وقـــد

البقيـــة صفحـــة ٢٠

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

صياغة جديدة للحياة فى المنطقة الجنوبية من سلطنة عمان

عشرات المشاريع الجديدة فى منطقة صلالة للتنمية وتوفير الخدمات المتنوعة وتعميم النهضة



تشهد المنطقة الجنوبية من سلطنة عمان تطورا واعدا بالنهضة الشاملة في شتى مجالات الحياة . . فقد تقلبت الحياة في هذه المنطقة من التدمير اليومي الى البناء والتطوير والانماء . . . والارض التي مضت فترة عليها كانت فيها مسرح قتال ومعارك تعيش اليوم ملحمة بناء فريدة تزحف على بقاعها ووديانها واجبالها . . . حاملة معها بصمات الحضارة والخير عبر مشروعات البناء والاعمار والتنمية وتوفير الخدمات المتنوعة . . .

فمع السلام . . جاء الخير . . . وكان أوله نور التربية والتعليم . . . انطلاقا من القناعات البديهية بان بناء النفوس يرتكز على تزويدها وتسليحها بالمعرفة ، وحينما تغتني النفوس بالمعرفة تكون اقدر على العطاء وعلى الاسهام في حركة التطور . . .

وهذا بالفعل ، كان باكورة تباشير الخير في المنطقة الجنوبية من السلطنة . . . فقد كانت مشروعات التربية والتعليم من اوائل المشروعات الحيوية التي حظيت باولوية التنفيذ من ان يحصل الجميع على فرصة التزود بالعلم ، وفي نفس الوقت اتاحة الفرصة للذين فاتهم قطار الدراسة ويرغبون اللحاق به .

وتعكس الارقام في هذا المجال التطور الكبير الذي شهدته المنطقة . . ففي هذا النطاق يمكن تسجيل ما يلي:

● تم افتتاح ٣٩ مركزا لتعليم الكبار خصص منها ٣٥ مركزا للذكور واربع مراكز للاناث .

● وصل عدد المدارس النظامية الى ٥٧ مدرسة بزيادة قدرها ٦ مدارس عن العام الماضي .

● مدرسة صلالة الغربية وتضم ١٢ فصلا ، وتبلغ تكاليفها ١٬١٦٠٬٠٠٠ ريالا عمانيا .

● مدرسة صلالة الشرقية وتضم ١٤ فصلا وتبلغ تكاليفها ١٬٢٤٠٬٠٠٠ ريالا عمانيا .

ولم تكتف الاجهزة الحكومية في سلطنة عمان بانشاء المدارس فحسب وفتح ابوابها على مصاريعها امام الطلبة للدراسة ، بل انها استكملت هذه الخطوة بخطوة اخرى تنم عن مدى الحرص على ان ينهل من العلم كل عماني ، فجاءت المبادرة من السلطان نفسه حيث اصدر اوامره بصرف معونة مالية للطلاب الوافدين من الجبال تعينهم على مواجهة متطلبات حياتهم الدراسية .

واستكمالا للعناية بعقل المواطن بالعلم فقد استتبعتها جهود العناية بجسد المواطن بالرعاية الصحية ، فكان الاهتمام بصحة المواطن وتوفير الخدمات الصحية له بشقيها العلاجي والوقائي المهمة الاساسية لوزارة الصحة العمانية .

فخلال العام الماضي افتتح السلطان قابوس مستشفى قابوس في صلاله . . وقد شيد هذا المستشفى على احدث الاسس العلمية وزود بكافة الاجهزة والمختبرات والتي تجعل منه مستشفى من مستشفيات الدرجة الاولى في السلطنة .

يوفر هذا المستشفى اكتفاء ذاتيا لابناء المنطقة الجنوبية في مجال الخدمات الصحية، ويضم كافة التخصصات الطبية ويمثل محور الارتكاز الرئيسي للخدمات الطبية في المنطقة .

يتسع المستشفى ل ٣٠٠ سريرا وقد بلغت تكاليف انشائه وتجهيزه حوالي ١٢ مليون ريال عماني .

اما في مجال المنشآت الوقائية زاد الاهتمام بمجمعات الصحة العامة في صلالة، وتم تزويدها بالاخصائيين والملاحظين والمساعدين

ومن اجل ان تصل الخدمات الصحية الى كل مواطن من ابناء المنطقة الجنوبية ، فلقد اهتمت وزارة الصحة بتطوير نظام خدمات الطبيب الطائر ، والذي ينتقل الى كل ارجاء المنطقة لينقل اليهم الخدمات العلاجية في مواقعهم في الجبال والوديان .

اذا انتقلنا الى ميدان اخر من ميادين التطوير والخدمات لواجهتنا الجهود المشرفة التي تبذلها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في المنطقة الجنوبية.

وتنطلق وزارة الشؤون الاجتماعية في نشاطاتها من خلال اسلوب علمي دقيق يعتمد الدراسات والبحوث والمسح الاجتماعي لمناطق صلالة . . وذلك بغية التعرف الوثيق والدقيق على الواقع والظروف الاجتماعية ، والاحتياجات ، بحيث تبنى على اساسها الخطط الكفيلة بمعالجة هذه المشكلات وتوفير الاحتياجات .

وقد بلغت قيمة المساعدات الاجتماعية التي انفقت في المنطقة الجنوبية من السلطنة مليون و ١٧٧ الف ريال شملت مجالات الضمان الاجتماعي والمساعدات الطارئة في مواجهة اثار الاعصار الذي اجتاح السلطنة في العام الماضي .

اما في الميدان الزراعي فقد تحققت نجاحات كبيرة في تنمية الموارد المائية والزراعية وابرز المشروعات التي تحققت في هذا الميدان مشروع صحفوت الذي يهدف الى توصيل المياه من نبع صحفوت الى الاراضي التي تبعد عنه ١٢ كيلومترا على طريق صلالة ، وانشاء منطقة زراعية في المنطقة الجنوبية تقدم العديد من التسهيلات للمزارعين تتمثل في مركز تسويق مزود بامكانيات الحفظ والتبريد وعيادة بيطرية وصيانة مركزية لرعاية الحيوانات ، وورشة اصلاح وصيانة الالات والمعدات الزراعية ، ومستودع مياه، ومخزن للاسمدة واخر للحبوب وثالث لمقاومة الافات الزراعية وخدمة التعاونيات ، وخدمة الارشاد وتنمية البيئة ،ومزرعة ارشادية نموذجية .

كما تم تطوير محطة الالبان في المنطقة الجنوبية وتزويدها بالاجهزة الحديثة ، بحيث يتم التشغيل بصورة اقتصادية ولامداد المواطنين بالالبان الطازجة ومنتجاتها بالاسعار المناسبة .

وفي الوقت نفسه يستمر الاهتمام بالجهود المبذولة في الكشف عن حقول جديدة للنفط في المنطقة الجنوبية

ولقد أصبحت المنطقة الجنوبية بالاضافة الى ذلك مركزا مهما من مراكز النشاط والتطور ، فقد عملت وزارة المواصلات على التغلب على صعوبات الطيران الداخلي اثناء فترة الخريف . وافتتح الترنك الوطني الذي يربط ما بين صلالة ودبي ، وتركيب محطة ارضية للاقمار الصناعية في صلالة وربطها بالمحطة الارضية بالعاصمة وهذا المشروع الحيوي الحضاري يقدم تسهيلات سريعة وكفاءة عالية في الاتصالات المحلية والدولية .

والى جانب ذلك كله امتدت شبكة الطرق المعبدة ما بين صلالة والمدن الاخرى .

ويسير العمل الان بخطى سريعة في تطوير ميناء الريسوت واصبح الميناء مستعدا لاستقبال السفن الكبيرة على مدار السنة ،كما يجري تشييد حاجزين للامواج وسيكون بالميناء ٨ مراسي للسفن بالاضافة الى مرسى خاص لناقلات النفط واخر لصيانة المعدات البحرية

ان عطاء الخير والسلام . . ينشر ثماره على المنطقة الجنوبية في المسيرة نحو الغد المشرق للسلطنة . . .

رأي ! ؟ مسيرة سلطنة عمان مستمرة على درب البناء

في الوقت الذي تركز فيها سلطنة عمان كل الجهود والامكانات لشق الطريق امام حياة جديدة ونهضة شاملة لينعم فيها العمانيون بالرخاء والحرية تستمر الصحافة المعادية في شن هجمات التشكيك والتضليل لعرقلة مسيرة البناء والاعمار وربط مستقبل عمان السياسي والاقتصادي والاجتماعي بالتبعية لمصدري الايدولوجيات المنافية للدين الاسلامي الحنيف ولعادات وتقاليد ومفاهيم الامة العربية .

والمؤسف ان هذه الهجمات والادعاءات الباطلة تاتي من دولة شقيقة لعمان ذاقت مرارة الاستعمار وعاشت سنوات التخلف كان الاجدر بها ان تتمسك بالاستقلال التام ومحاربة اي تدخل في الشؤون الداخلية للمنطقة بأسرها .

ولكن هذه الدولة سخرت صحافتها لمهاجمة كل من يعارض سياستها في المنطقة وجعلت عمان هدفا رئيسيا لحملات التضليل والتشكيك والهجوم لان السلطنة استطاعت القضاء على التمرد واخذت تشق طريقها بعزم وتصميم لتحقيق العدالة والمساواة ورفع مستوى الحياة واشاعة النهضة والازدهار في جميع المناطق خاصة المناطق النائية التي اهملتها سنوات الاستعمار والتخلف .

فالتجربة العمانية الناجحة تشكل تحديا صارخا لخصومها فمشاريع الاعمار والبناء تشمل كل انحاء السلطنة والعمانيون بداوا يلمسون الفوائد والنتائج الايجابية لكل ما تقوم به حكومة السلطان قابوس من اصلاحات تشمل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية . واخذ المواطن العماني يعيش حياة هادئة مستقرة لا يخاف الظلم ويطمئن الى المستقبل الذي يسهم في بنائه كل العمانيين .

اذن فحملة الصحافة المعادية على سلطنة عمان انما تستهدف اعاقة مسيرة العمل والانتاج والاصلاح لان هذه الانجازات تكشف زيف الشعارات التي يرفعها خصومها لتغطية تبعيتهم للسياسات الاجنبية .

ولكن مسيرة عمان مستمرة وقيادة السلطان قابوس الحكيمة كفيلة ليس فقط في احباط مؤامرات اعدائها بل وايضا في استمرار العمل والبناء وتحقيق الحياة الافضل للمواطن العماني ولجميع المواطنين في منطقة الخليج العربي وللمواطنين العرب الذين يسهمون في بناء عمان الحديثة بحماس ونشاط تعبيرا عن اعجابهم وتقديرهم لقيادة السلطان واندفاع العمانيين لتعويض سنوات التخلف التي فرضها الاستعمار على تلك المنطقة باكملها .

أدب

السقوط في الليل

وقفة مع قصيدة — اغنية حزينة — من ديوان — السقوط في الليل — للشاعر حسين علي محمد ، الذي صدر في القاهرة أخيرا بمساعدة اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

القصيدة تتكون من أربعة مقاطع . وان كنت لا أميل الى هذا التقسيم الذي يجعل القصيدة أشبه بالاعمال الحسابية .. فان القصيدة وحدة متكاملة مترابطة الاجزاء والافكار والعناصر والاحاسيس وهذا ما لحته في قصيدته التي يحاكي فيها شعراء الموجة الجديدة .

وحسين علي محمد صديق صبا وبفاعة ، شعره صورة لحياته .

واغنيته الحزينة تمثل ظاهرة الحزن في الشعر المعاصر وهي ظاهرة فريدة تغلغلت في نفوس الشعراء المعاصرين وقد أصبح معلوما أن الشاعر الحزين ليس من يبكي ، وان الشعر الحزين ليس صرخات ولا تأوهات ، ولا نحيبا

وقد اتسع مجال الرؤية امـام الشاعر المعاصر فلم يعد يرى الجانب الناصع وحده ، أو الجانب القاتم وحده وانما هو يرى الجانبين .

فاذا هو رأى الجانب الساطع مازجت هذا الجانب قتامة ، واذا هو رأى الجانب القاتم فسيشرق منه السطوع والضوء .

وفي أغنية الشاعر الحزينة لمست هذه الظاهرة بوضوح ، ولكنه مغرق في حزنه وقتامته . وربما تلخذ له العذر لانه — كما عرفت منه شخصيا — غنى اغنيته هذه في ديسمبر ١٩٦٩ — في فترة السام وفقد الثقة حيث افرخت النكسة في شراييننا ، واهتز وجدان الشعب .

ولذلك كان من الانسب أن يسمي الشاعر قصيدته هذه — اغنية حزيرانية — .. فهو صامت ، وصمته متمدد في اقبية الخوف .. وصيفه متهـور الاجرف والكلمات ، وحينما يهرب ظله المشطور بحد السيف يجد الشاعر ربيعه طللا يبكي مثل الشاعر .. حبا مات .

والشاعر الحزين يلمح من ثقب الامل الاضواء والبهجة ، وذلك في المقطع الثاني :

الليلة تأتي بعد الليلة
أضواء الليلة تسطع في استعلاء
تعتصر خريفي

ولكنه يرتد مرة أخرى الى جانبه القاتم فيقول :

تتشطر الاطياف السبعة .
في اعياء
في لقيا خوف
فاولي منهزما
مشطورا ظلي
وبحد السيف

وينتزع الشاعر من ذاته المقهورة شخصية الام بحنانها الغامر ، وقد تكون الام هنا مصر .. وقد تكون الحياة نفسها .. ولكن الام :

ما كانت تعرف أن الفارس يهذي
ويغني أغنية الموت

وفي المقطع الاخير يدور الشاعر حول نفسه ، وكأنه اصابته حمى الحزن وأحاط به دوار اليأس فيكرر المقطع الثاني نفسه . وفي النهاية يتبرأ من ظله حيث يشهده بشرا غيره يبحث عن حب آت :

تتشطر الاطياف السبعة والكلمات
المتقعات
فاذا بي
أبصر ظلي بشرا غيري
يبحث عن حب آت

والشاعر بهذه النهاية المفجعة التي جعل فيها ظله هو الذي يبحث عن الحب القادم وليس الشاعر نفسه يذكرني بأسطورة سيزيف والصخرة الصماء .

سيزيف ذلك البطل اليوناني الذي حكمت عليه الاقدار بأن يظل يدحرج الصخرة الى أعلى بكل قواه ولكنها لا تبلغ قمة الجبل أبدا ، بل تنحدر دائما الى السفح ليعاود محاولته العقيمة .

واذا كان المفكر الوجودي — البير كامي — أحيا هذه الاسطورة فاصبحت جزءا من التصور الوجودي للحياة الانسانية والمصير الانساني .

فانني اهيب بالشاعر أن لا يقع في السفح ، بل عليه أن يرى النور الذي ينسلخ من الظلام .. على الشاعر وهو في قمة بهجته أن يقول كما يقول الانسان البسيط — اللهم اجعله خيرا — وفي قمة تعاسته ان يدرك أن ضوء الصبح ينسلخ من ظلام الليل ، وأن صوت النعي — كما قال أبو العلاء قديما — سيبه صوت البشير .

وقبل أن اترك القلم اشد على يد الشاعر حسين علي محمد امل اللقاء مع الحرف الواعد والقفزات الواثبة والابداع البكر الصادق .

صابر عبد الدايم يونس
مصر

الرسائل الممزقة

تقول الي في يوم معذبتي ... ومن نظمت الى عينيها اشعاري
أريد على مكاتيبي ممزقة ... فلا أظنك ترضى كشف أسراري
ففي الرسائل أسرار مقدسة ... قد تجلب الشر من افواه اشرار
لو تدري يا رب كم تعني رسائلها ... وكم تداعب طول الليل افكاري
وكم سعدت زمانا بين أسطرها ... ولاهب الشوق عند النوم سماري
وكم بنيت قصورا من فواصلها ... وهمسة الحب منفاة لقيثاري
فما ارتويت من الافكار أقرؤها ... وما مللت اناشيدي وتكراري
في هداة الليل ، كم قبلت احرفها ... وكم عزفت على ناي ومزمار
حتى رمتني ظروف الدهر في محن ... وقيدتني بقيد خلف أسوار
فما أسفت لحال قد وصلت لها ... ولا تخوفت من موج واعصار
لكنه الحزن في قلبي تعذبه ... هذي الرسائل ملقاة على النار
تبت يداي فما تدري صنيعتها ... وكل ستعمل من هول واخطار
ان كان قد أرضاك ما صنعت ... تلك الظروف وحكمة الباري
فان قلبي ، قد ذابت حشاشته ... واستيقظ الحزن فيصمت وابحار
فليس في الكون ماتلهو العيون به ... وليس في القلب الا لفحة النار
فما دفاعك أن كانت رسائلنا ... تسابق الريح من دار الى دار
وما دفاعك ان باحت نواظرنا ... بنسمة العطر من غصن وأزهار
وما دفاعك عن ساعات رحلتنا ... يوم التقينا وشرفت الى داري ؟
فليس تنفع يا حبي مكابرة ... ولا التعالي في عمد واصرار
ان احبك شاء الناس أم رفضوا ... فليس في الحب من وجل ولا عار
فكم تفاخرت بين الناس في مرح ... وذعت ما كان من حب واخبار
حتى الاذاعة قد بثت قصائدنا ... ورددتها شفاه الجار للجار
عودي كما كنت ، فالأحلام ترقبنا ... حتى الاحاسيس في شوق لمشوار
به نجدد ما اودى الزمان به ... ونسى ما مر من هجر واعذار
فلا وعينيك ما كانت مودتنا ... الا مودة عشاق على نار

أحمد سليم العمري

افكار مغنية

شعر : أحمد دوغان

وقفت .. حيث عيون الحاضرين
وانبرى الصوت يغني
كان يوحي بالمرارة .. !
رددت أهاتها لحنا جديدا
و « الليالي » في غزارة ..
والنفوس الغارقات ..
شهدت حلم الحياة
والاغاني رددت وحي الصفاء
انها هذي تراتيل السماء ..
وانبرى صوت الحضور الهائمين
قائلين
— لا اعيدي ..
وتغني من جديد

●

وصفير الناس اضحى في ازدياد
— رددي حسناء من نسج هيام ووداد
واقتلي فينا هموما وعذابا
وانثري الفن نجوما وشهابا
وتوالت كلمات مغريات
نسيت كل الهموم
كل الام النكود
ويعود الآه عفوا من بعيد
لا .. اعيدي ..
فتغني من جديد

●

فتغني من جديد في شجون وعذاب
من خطوب واغتراب
وعقول الحاضرين
غرقت .. لا تستبين
في غياب وانسياب
وبصوت في اكتئاب
ضمت فصل الاغاني ..
فتعالت صرخات :
— أنت يا حسناء بدر
يا عروس الليل انا ها هنا نحيا ونسهر
صوتك الان جميل
فدعينا .. نسمع اللحن ونسكر
— لا أعيدي ..
فتغني من جديد

●

نسيت هذي الجموع
وتوارت لوحة فيها الشموع
غرقت في الذكريات
انها كانت نقاء في الطفولة
وردة عذراء في أوج الصبا تبدو جميلة
وأبوها .. قدر كان وشاء
أن تغني .. وتكون اليوم عمرا من شقاء
كأسه تغريه .. تبدو ألف جاه ..
في تقاسيم الحياة
تصرخ الخمرة دوما في زئير
— اتفعي اثمان خمري
انها صبوات أحلامي وعمري
فافهمي يا ابنة أيام سكارى
واستفاقت
صمتت .. غنت وكان الصوت يوحي
بالمرارة ..!

●

وردة عذراء في أوج الصبا كانت جميلة
نسفها الغضى جفاها
يا اعاجيب الزمان
لم يكن فيها أمان
صمتت في كبرياء
وأشارت بيديها .. لن تغني
فانبرى صوت السكارى :
لا .. أعيدي
فتغني من جديد

●

ستغني رغم أحلام الاباء
ستفي دين ابيها
سترى في الحظ بؤسا وشقاء
قصة العمر تباع
بين خطب وخطوب ومتاع
وتعالى صوتها آها فاه ..
— فلسفي لو كنت قهرا كل احلام الصباح
ضمدي أحزان الاف الجراح
واصفري مثل هدير ورياح
— لن أغني يا زمان
لن أغني .. لن‌تراني بعد يومي يا مكان
انني الان ولدت
واستفاقت من شرود
والسكارى صاخبون
يصرخون
لا اعيدي .. واعيدي
لم تقف .. وانطلقت خلف الرياح
تمزق اللحن اباء
فهمت ماذا تقول الكبرياء

قصة قصيرة

عندما تحترق في القلب وردة

قصة : محمد خليل محمد أحمد — عمان

كباريه نفرتيتي احدى الكباريهات الموجودة في البلدة .. يأتي الرجال اليها ليستمتعوا بمشاهدة الراقصة — فيفي — كل ليلة ولمجالسة الفتيات شبه العاريات .. يحتسون الشراب على انغام موسيقى هادئة تبعث في النفس رائحة الذكريات بحلوها ومرها .. كان يجلس على طاولة باحدى أركان الكباريه رجل في الاربعين من عمره .. أجعد الوجه .. منتفخ الاوداج .. محمر العينين أمامه زجاجة من الشراب وبعض الاطباق وضع بأحدها — ترمس — والاخر — فستق — وآخر — بعض شرائح من الخيار — كان يحمل قدح الشراب بيده اليسرى بينما يده اليمنى مـلاى بالترمس أو الفستق وبعد كل رشفة يرشفها يضع رأسه بيزك فيه كأنه يدفن وجهه من الالام .. ويرفع رأسه محدقا بالراقصة بالساقين العاريين .. بالنهدين المندفعين الى الامام كحبتي رمان .. بالشعر الاسود المتسدل على الكتفين .. بالذراعين اللذين تتلويان كالافعى ثم يتناول قدحه ليضعه على الشفتين السمراوين .. ويدفن رأسه بين كفيه يرفع رأسه محدقا بالفتيات اللواتي يوزعن البسمات والقهقهات على الشباب دون ثمن ثم يجول بنظره في المكان الذي تغمره الانوار الحمراء والخضراء .. ويزداد تحديقه بالدخان الذي يتسارع للخروج من الباب عبر دهليز طويل .. ويأخذ بالمقارنة بينه وبين هذا الدخان .. هذا الدخان يخرج من الباب الى أين يذهب ؟؟ انه يتلاشى .. يذهب في الفضاء .. لماذا لا يكون الانسان كهذا الدخان مجرد لحظة ثم يتلاشى .. لماذا لا يكون الانسان كهذا الشراب يكمن في المعدة ساعة أو ساعتين ثم يتلاشى ويذهب الى غير رجعة ؟؟؟ لماذا لم يخلقه الله ترابا .. أو حمارا أو أي شيء غير هذه الكتلة من العواطف والاحاسيس لما تحمل هذه الالام التي يعانيها منذ اكثر من خمسة عشر عاما .

وتنتهي الراقصة .. ويسدل الستار على المسرح الصغير .. يرفع قدحه ، يشعل لفافه تبغه .. ينظر في كل الاتجاهات .. هنا على مقربة منه يجلس شاب في العشرين من عمره .. بيده ميدالية صغيرة مكتوب عليها — هناء — بالانجليزية لا بد انه مثلي .. لا بد ان زوجته توفيت .. أو ربما له حبيبة وتزوجت ، ويطيل النظر بوجه الشاب متفحصا .. لا انه ليس مثلي ها هو على الاقل يرد الابتسامة التي قذفته بها — سوسن — .

يملأ قدحه بالسائل الاصفر .. ينظر الى يمينه فيجد رجلا في الثلاثين من عمره يجلس مع فتاة .. انها صغيرة السن .. هذا الشعر الخروبي المبعثر على الكتفين .. الذراعين النحيفين .. الخصر النحيل .. هذين النهدين الصغيرين يدلان دلالة قاطعة على انها صغيرة السن .. لماذا جاءت الى هنا .. ويسمع الشاب الاشقر الشعر يقول لها :

— هل تعملين هنا ؟؟

أجابت بعد صمت طويل :

— نعم .

وضع الشاب يده على الفستان الاحمر الذي يحتضن الفخذين الغضين محركا يده عليهما :

— وما اسمك ؟

نظرت الفتاة في الوجه الاشقر مليا كأنها تستقي الكلمات من وجهه من هذه الندبات الصغيرة على وجنتيه قالت بعد أن ازاحت يده عن فخذيها :

— وما يهمك من معرفة اسمي

ابتسم الشاب وأشاح يده قائلا :

— لا .. مجرد فضول ..

قالت له بلهجة عصبية :

— دع فضولك مكانه .. أرجوك ..

وضع يده في جيب جاكيته البني ليخرجها مليئة بالاوراق الحمر والزرق ليضعها على الطاولة أمامها .. ويبتسم مشيرا باصبعه اليها قائلا :

— والان هل ادع فضولي مكانه ؟

تململت الفتاة على المقعد الخشبي مادة يدها الى الاوراق المالية التقط يدها قائلا بصوت خفيض كأنه الهمس :

— لا .. ليس قبل أن أعرف اسمك

ابتسمت الفتاة قائلة :

— أسمي .. حنان ..

ضرب الرجل المحمر العينين الطاولة بيده صارخا بأعلى صوته :

— لا .. لا ..

وقف كل من في الحانة مشدوهين لهذا الصوت الغريب ووقف الشاب والفتاة ينظران الى الرجل المحمر العينين .. المنتفخ الاوداج مستغربين الامر ..

تقدم الرجل بخطوات غير منتظمة نحو الفتاة التقطها من ذراعها بعصبية قائلا ورائحة الشراب تملا أنف الفتاة :

— لا .. لا .. فحنان تختلف عنك .. حنان التي توفيت في الحرب ليست مثلك حنان .. حنان ..

وانكب الرجل على الارض يبكي بكاء طفل في مهده وهو يصرخ :

— أين أنت من حنان .. ان اسمك ليس حنان .

قام واقفا ثم استطرد قائلا :

— لقد لطخت شرف هذا الاسم .. حنان التي ذبحها اليهود في دير ياسين لا تقترن بك .. باسمك .. قولي ان اسمك ليس حنان .. لان حنان ماتت .. قتلها اليهود .. ذبحوها .. اغتصبوها .. قدوا بطنها وأخرجوا ابني من أحشائها .. لا تقولي ان اسمي حنان .. فحنان لا يوجد لها شبيه في الشكل ولا في الاسم .

ركع على الارض يبكي وينظر الى الفتاة ويقول :

— حنان لم تعرف الا الوطن .. لم تعرف الا الله والوطن .. وأنت لا تعرفين الا الشراب والفلوس ..

غادر المكان مسرعا وعاد الجو داخل الكباريه كما هو .. ضحك .. وشرب .. وفلوس .. ورقص .. وسيقان عارية .

باشراف : نايف قطناني

جوائز المسابقة الثقافية

(٢)

★ دفاية كهربائية ماركة AEG

صنع المانيا الغربية تعمل على نظام التوزيع بواسطة المراوح مقدمة من الوكلاء بالاردن شركة عبده نقـاوة بالاردن عمان — شارع الهاشمي تلفون : ٢٧٤٢٢ — ٣٩١٩٢ ، وقد فاز بها السيد : حسن علي عبد القادر من عمان .

★ قاموس أدفانس انجليزي — انجليزي مقدم من المكتبة العربية لصاحبها محمد عبد القادر — عمان — شارع السلط هاتفه ٢٥٧٦ ، فاز به السيد : رياض العزة من عمان .

★ قطعة فستان نسائي مقدمة من الصالون الاخضر للاقمشة والمفروشات والالبسة الجاهزة عمان — شارع الامير محمد هاتف ٣٦٢٧٦ ، فازت به الاخت ساميه ربيع العلبي من سوريا وسترسل الجائزة على عنوانها بالبريد

★ قميص + ربطة عنق رجالي مقدمة من محلات فريح للالبسة الجاهزة عمان — شارع السلط مقابل مطعم جبري هاتف : ٢٥٤٠٩ ، فاز بها الاخ رضوان جمال شوربجي من سوريا ، وسترسل الجائزة على عنوانه بالبريد

★ مصحف كريم (حجم صغير) محلى بالصدف مقدم من هدايا الاردن للتحف والمصنوعات الشرقية وجميع أنواع الصدف عمان — الاردن — هاتف ٢٥٦٤٥ ، فاز به السيد عساف مطلق خشروم .

تهانينا للفائزين وحظا أوفر لبقية الاخوة والاخوات في الاسابيع المقبلة .

وحدتي وكتابي

شعر : يوسف هاشم البواب

قضيت العمر في كد ... فاخاني وواساني
كتاب كان لي أجدى ... وفي كل رحلاتي
يصوم الدهر لا يشكو ... ولا يفضي بأحزاني
صريح فيه أقوال ... واحكـام واوزان
يسير الحمل في جيبي ... وفي عقلي ووجداني
كريم يعط ما فيه ... ولا يرضى بحرماني
أصون العلم في قلبي ... وفي سري واعلاني
غريب الدار يا عمي ... فلا أهلي واخواني
اذا ما الاهل فاتوني ... بلا ذيب وعصاني
أراهم قد تجافوني ... وكل منهم الجاني
أراعي من يراعيني ... باخلاص واحسان
أجاري من يجاريني ... على حق وايماني
وأجفو من يجافيني ... ولا أنكره انسان
يدوم الصدق أجيالا ... باسم المصلح الباني
وكذاب وافاك ... يعيش الدهر جهلان
بلا دين ولا دنيا ... وقلب ميت فاني
كذئب يأمل الصيرا
سأمضي في سبيل العلم في فهم واتقان
الهي أنت لي عون ... فزدني منك وارعاني

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

لقاءات الاصدقاء حكايات

صرخات

كل ما تشاء .. والبس ما يريده الناس

بقلم : بدر الدين شمو

★ أصبح المظهر الخارجي للانسان — عند البعض — معيارا أساسيا لتقويم صاحبه واطلاق الاحكام بحقه ، دون النظر أو التحقق من الاخلاق والاستقامة والامور الاخرى المشابهة ولربما تتوضع هذه الصورة أكثر فأكثر لدى العشاق ، أو مدعي العشق والغرام ، فالمحب أو العاشق يغرم بفتاته اذا تأنقت أكثر واذا أعطت لمظهرها الخارجي ما يريده هو ، ولا تهمه أية صفات أخرى ، وينطبق هذا القول على الجنس الناعم وموقفهن من الجنس — الخشن — ! حيث يستهوي الفتاة الشاب المتأنق أكثر من غيره ، أما الاخلاق كما أسلفت فلم تعد تهم هذه الفئة من الناس والحمد لله انها فئة لم تستفحل بعد ، ولكنها وللاسف موجودة بكثرة في مجتمعاتنا العربية ، وقد نسي هؤلاء أو تناسوا أن مظهر الانسان لا يعبر اطلاقا عن حاله أو عن أخلاقه ، صحيح أنه على الانسان أن يعتني بمظهره ولكن لا ينبغي للبعض بأن نخدع بالمظهر ، فلربما — وهذا ليس غريبا — أن يكون انسان ما جميل المظهر والمحيا وهو سيء الخلق ، وقد تنعكس الصورة وتنقلب الاية لذلك فلا تؤمن كل الايمان بمن يقول لك يا عزيزي القارىء : كل ما تشاء والبس ما يريده الناس .. بل كل ما تشاء والبس ما تشاء .

اجراس الانذار

من خلال رحلتي الى محافظات الجزيرة وزيارتي الخاصة لفوج اطفاء دير الزور .. ومن المعروف أن هذا الفوج يعتبر من أكبر أفواج محافظات الجزيرة والفرات في القطر العربي السوري .

الحقيقة التقيت برجال وهبوا ويوهبون دائما وأبدا أرواحهم في سبيل انقاذ الوطن والمواطنين في السلم وفي الحرب وقد امنوا كل الايمان بعملهم الانساني والواجب الملقى على عاتقهم .

التقيت بهم لقاء الحب الصادق بين الاخوة والاسره الواحدة والشعور المتبادل والشعار الواحد وهو ... فداء ... تضحية ... شرف .

ومن بين الحديث المتبادل عن الحرائق الكبيرة التي اشتركوا في اطفائها لفت انتباهي وصف حريق سينما الفردوس . وهنا توقفت لاستمع بكل حواسي عن تفاصيل هذا الحريق لانهم وصفوه من أكبر حرائقهم ضخامة وخطرا وانهم انقذوا صاحب السينما وعائلته من الموت المحتم .. ولقد زادني الفضول بان أطلب منهم عن شرح مفصل عن الحريق ..

بدا أكبرهم سنا ورتبة قائلا :

قبل كل شيء بالنسبة للسينما مؤلفة من طابقين الاول استعمل كاراجا للسيارات والثاني سينما ومسكنا لصاحبها .

دق جرس الهاتف ينذر عن حريق في سينما الفردوس بينما عقارب الساعة تشير الى الثانية والنصف بعد منتصف الليل . وانطلقنا بنجدتنا الاولى وتبعتها كل الاليات الملاحقة ..

الحقيقة لقد كان الحريق أكبر مما كنا نتوقعه لقد اتسع وكبر والسنة النيران امتدت من نوافذ السينما واشتبكنا مع الحريق متحدين لهبه ورهبته .

وقد قاطع الحديث احد الرجال قائلا

دماء .. وانقاذ

أتسمحون لي أن أسرد الاحداث وبصفتي منقذ العائلة فقلنا له : تفضل فاعتدل في جلسته وأخذ يشرح احداث الانقاذ

عندما وصلنا مكان الحريق وجدنا السينما تأكلها النيران اللاهبة وقد امتدت السنتها وكادت أن تلامس الابنية المجاورة ، حتى انها وصلت لباب الصالة الرئيسي . فبعضنا أخذ يصارع النيران وبعضنا عمل على كسر أبواب الكاراج لاخراج السيارات منه وابعادها عن الحريق . في تلك اللحظات سمعت نداء استغاثة يطلب النجدة من أهل المروءة .

أردت أن أدخل من الباب المؤدي للمنزل لم أستطع لان السنة النيران امتدت الى الدرج المؤدي اليه ولم أجد وسيلة غير الاقتحام من نافذة لم تصلها النيران بعد ..

وفردت السلالم . السلم المجوز لم يصل للنافذة وأخذت سلما فرديا ثالثا ذات الشوكة وضعته فوق السلمين واثبته على حافة النافذة وفي كل ظني بانه ثبت جيدا رغم أن النافذة مغلقة واقتحمت من النافذة بعد كسر الزجاج والدماء تسيل من يدي .. لم اشعر بألم .. ولم أنظر الى يدي ما بها لوجود عامل أهم وهو انقاذ الارواح البشرية .

لقد كانت فرحتهم عظيمة عندما شاهدوني أكسر النافذة وأدخل منزلهم كانت هناك امرأة عجوز وشاب وزوجته وأربعة أطفال فأخذت أحمل كل واحد منهم وأنزل به السلالم الثلاثة حيث أعيد الكره ثانية وثالثة ورابعة و .. و .. الحقيقة أخذت أشعر بدوار في رأسي قبل أن أنقذ الاخير لكن تصفيق الجماهير المتفرجة وتشجيعهم جعلني أنسى ما بي وما أشعر من ألم .

حملت الاخير وخرجت من النافذة متمسكا بحافتها ، وبعدما أصبحت ساقاي على درجات السلم فوجئت بأن شوكة السلم تخرج من مكانها وأخذت تهتز منذرة بالافلات .. يا الله ما هذا السلم يريد أن يهوي بي وأنا أحمل انسانا على كتفي !! ولم أعد أستطيع لا الرجوع الى الغرفة ولا النزول !! وها هي الجماهير تصفق والنساء تزغرد ولا يدرون ماذا بي وما هو مأزقي .. لقد تأكدت من السقوط ولا بد منه لحظات وأنا بحيرة ودهشة .. لحظات خوف لم أحس بها من قبل .. سألني الرجل ماذا بك .. قلت : لا تخف لا شيء انني أرتاح قليلا وتوكلت على الله وأخذت أتلو بعض الايات القرانية وأنا أنزل رويدا رويدا .. رويدا أخيرا انتهيت من سلم الفردي ذو الشوكة وأمسكت بالسلم المجوز وعندما لم يبق على السلم الفردي وزن اذا به ينهار من الاعلى الى الارض .. وأكملت نزولي لكن ساقاي لم تعد تحملانني من كثرة الدماء التي نزفت من يدي ولا أدري اذا كنت وصلت الارض بسلام أو وقعت عليها .

لم أشعر بنفسي الا وأنا ملقى على سرير أبيض في المستشفى ويدي مضمدة وبعض زملائي يقفون حولي فعلمت منهم بأن بعض شرايين الرسغ في يدي قد قطعت عندما كسرت زجاج النافذة بيدي .

وخرجت بعد عدة أيام من المستشفى وأنا فخور بعملي لانني فديت عائلة كاملة كانت ستحترق دون أن يشعر بها أحد .

وعندما انتهى بطل الانقاذ من سرد الحادثة قال رئيس الفريق هل نتابع الحديث أم حديثنا قد طال ؟

قلت : هل من شيء اخر قال بلى .

قلت : تفضل . قال : عندما شاهدت البطل ينهار قبل أن يصل الارض بثلاث درجات أسرعت اليه وأرسلته الى المستشفى وعدت لاتفقد رفيقي الذي يعمل في الاخماد داخل الصالة وكنت متأكد أنه يعمل في الزاوية اليمنى الخلفية من الصالة ومن كثافة الدخان لم أره . ناديته : مرة .. واثنين .. وثلاثة .. لم أسمع جوابا قلت عجبا أين هو ؟

أخذت أفتش عنه في كل زاوية لم أجده . ولم أعد أتحمل الدخان الكثيف والحرارة الشديدة . أسرعت لانقذ نفسي ثم أعود ثانية وقبل أن أخرج من الباب الرئيسي واذا بي أتعثر برجله والقيت نفسي عليه وحملته الى خارج الحريق وأسعفناه أيضا ونقلناه الى المستشفى ولم نبق سوى اثنين فقط نصارع النيران . ومع شروق الشمس انتهينا من الحريق وعدنا الى قواعدنا بعد ما خسرنا اثنين منا .. وبعد عدة أيام خرجا من المستشفى وهما بشوق للفداء والتضحية والبطولة

وفي صباح اليوم التالي ودعتهم وركبت القطار باتجاه محافظة الرقة ولم يذهب من مخيلتي البطل المنقذ كيف وضع السلالم وكسر زجاج النافذة بيده من سرعته ولهفته على الارواح البشرية وكيف يحملهم الواحد تلو الاخر ولا يدري بالخطر المحدق به .

اللحقة الحادية عشرة

من منكرات رجل اطفاء

بقلم اسماعيل جدعان

حلب — سوريا

من طينة بلادك حط على خدادك

اعداد : عصري ابراهيم الصوا

يحوي هذا المثل الشعبي رائحة التراب المجبول بماء البلاد العذب ، والذي يحمل في طياته الحب والتفاني بالتمسك بذلك الثرى الغالي الذي نحبو عليه مذ وجدنا ثم ندرج عليه اطفالا صغارا ثم ندوسه بأقدامنا شبابا عنفوانا ثم نصنع منه ما نريد رجالا أقوياء ثم نعود نحبو عليه وننام في جوفه شيوخا كبارا ، فنرى علينا منه أين ذهبنا غبارا مباركا هو رمز للفخر والاعتزاز .

وهذا المثل به رمزية محببة للنفس البشرية فهو يشير لاولئك النفر من أبناء الوطن الواحد الذين يشطون في أفكارهم ومعتقداتهم وحتى في مأكلهم ومشربهم فيجلبونها بكل غباء من أوطان أخرى متباهين بما حصلوا عليه من الغرب أو الشرق يدفعهم لذلك وحسب رأي المثل الشعبي القائل — كل فرنجي برنجي — وأغرب ما في هذه المستوردات تلك النساء المتنوعات لونا وأخلاقا وسلوكا ولسانا ودينا واللواتي يتهافت عليهن الرجال ليشار اليهم بالبنان ، تاركين خلفهم بنات وطنهم اللواتي شربن معهم من نبع واحد ماء نميرا وأكلن معهم رغيف الخبز مغموسا بعرق الجباه وسرن معهم طريقا طويلا وشاقا به العقبات الجسام حتى أصبحوا فتيان أحلامهن السعيدة يصبرن معهم اذا قست الحياة عليهم ويقفن الى جانبهم في المحنة والشدة يرفعن هممهم للاعلى وهن اللواتي سيحفظن أسرارهم وأعراضهم وأموالهم لانهن بنات الوطن لا المستوردات اللواتي لا يشعرن بالمصاب مهما كان جليلا وقويا فيتركن رجالهن وحيدين يكابدون الصعاب فيتسلل اليهم المثل الشعبي قائلا : — من طينة بلادك حط ع خدادك —

معيد ما زلت بانتظارك !

محمد صالح بني هاني

كانت أمي باستمرار تحدثني عن اخواني الذين ذهبوا ، وكانت تعلق علي امالا عراض ، كانت تريدني أن أعيد اليهم أنفاس الحياة ، كنت في ذلك الوقت طفلا لا أعي دلالة الاشياء ولكني كنت أرى أمي وهي تشتاط غضبا وأنا أتلاعب ببعض الحروف على مسمع منها ، وتحاول بشدة أن تغلق فمي بمرادفة كلمة توبيخ أو حركة تأنيب .

لم أكن أعي أنني أنسج بهذه الاحرف الطفولية قصة أمي وأصنعها بحقيقتها وأترجم لها وأصنعها . . لم أكن أعي أنني عندما أقول لها أنت تحلمين أو تهذين أنني أعزف على وتر المعاناة في ذاتها .

كنت أرى أمي باستمرار تفرك يديها ببعض ويحتقن الدم في وجهها وكان هناك شيئا عزيزا يجثم خلف الشباك لا تستطيع أن تصله ، وبينما أبعث عيني في تفاصيل ثورتها .. فجأة تصرخ في وجهي : معيد اذهب الى .. أو افعل هذا .. أو خذ ذاك ..

كانت باستمرار عندما تخاطبني وهي في هذه الحالة تناديني معيد ، كنت أستكره هذه الكلمة ، دون أن أعرف معناها في نفس أمي أو معنى الكراهية لها في نفسي وأقول لامي أنا اسمي محمود واخواني هم أحمد وسالم ، وهاشم ، وعمر ، ومحمد ، وسليم ،

من أين تأتين بهذه الكلمة الغريبة وما ان أقول غريبة حتى أرى وجه أمي يتصدع وعينيها تتكسران وتتعلق على شفتيها هذه الكلمة بكراهية وألم وفتور .

وتجيبني بهدوء : يا بني هذا الاسم على لساني دائما منذ أن .. فاذا لا تريده أنت فسيكون أخوك الذي لا زال في بطني ، ويرتفع صوتها عندما ترى اشارة استفهام على وجهي : نعم سيأتي لك اخوة كثيرون وسيكون أحدهم معيد ..

بقيت هذه الكلمة تكبر مع ذاكرتي كل يوم ، وبقيت تتخذ أشكالا غريبة من فهمي .

كبرت وأصبحت شابا ، ولا زالت هذه الكلمة ترن في ذاكرتي كلما رأيت أمي وكلما رأيت احمرار وجهها وبروز عينيها .

وأخذتني الايام وراحت تجاعيد الشيخوخة تبرز في وجهي ، وعندها سقط المعول من يدي وسكن رأسي بين قدمي كبقية اخوتي وسمعت صوتا يناديني : محمود ، محمود ، ورأيت أمي أمامي كالبطل تقول أردتك معيدا لتعيد لي كرامتي المسروقة وتمسح عن جفني ضباب الايام وأبيت أن تكون والان اذهب حقيرا ذليلا مهزوما كأخوتك وأنا سأبقى أنتظر معيدا حتى يأتي .. وسيأتي عندها فهمت أمي وطأطأت رأسي وأغمضت عيني .

في هذه الزاوية نلتقي مع حديث القارىء عن بلدته أو قريته .

بلدي علين

قريتي في فلسطين المحتلة ترزح تحت الاحتلال الصهيوني وتقع على منبسط سهلي واسع تبعد حوالي ٣٠ كم عن مدينة القدس يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة تمتاز قريتي بخصوبة أراضيها ووفرة مياهها وكثرة بساتينها ويعمل معظم سكانها بالزراعة .. ومن أهم المحاصيل الزراعية فيها الزيتون والتين وكذلك الحبوب .. ويشتهر أهلها بما تشتهر به أمتنا العربية من الكرم والشهامة وحسن الضيافة والخلق الرفيع .

موسى مصطفى رضوان
معهد تدريب عمان

هواة المراسلة

★ رياض محمد حسن اسماعيل
الهواية : المراسلة وكتابة القصص
الامنية : أن يسود السلام ربوع العالم
العنوان : ص.ب ٢٠٧٠٢ عمان المملكة الاردنية الهاشمية

★ أحمد عبد الرحمن عطيات
الهواية : كتابة الشعر والمراسلة
العنوان : المملكة الاردنية الهاشمية عمان — المحطة — مدرسة الفتح الاسلامية للبنين .

★ محمد عطية خشرم
الهواية : الرياضة ، المراسلة
العمر : ١٨ سنة .
المهنة : طالب .
العنوان : المملكة الاردنية الهاشمية عمان — الاشرفية
مدرسة حسن البرقاوي الثانوية الاولى

تعريفات

الجمال : نور من السماء .
القبح : لوحة مشوهة .
الندم : بكاء بلا دموع .
الاحلام : عالم لا وجود له .
الاسم : أخف ما تحمله .
الزواج : شركة مشكوك فيها .
الطلاق : انفصال روحين من جسد
الحقد : خنجر مسموم .

أحمد عطيات

● ★ ●

كلمات لها معنى

● الذين يتحدثون عن الامل هم أولئك الذين لم يتذوقوا مرارة اليأس

● أحيانا الحياة عبء على الناس ولكن بعض الناس هم عبء على الحياة .

● ما أسعد الانسان الذي يغرس الامل في طريقه وطريق الاخرين .

هايل أرشيد الحامد — المفرق

● ★ ●

● سأل الطفل أمه : لماذا نحن سود يا أماه ؟

فقالت : لاننا في فترة حداد .

— وعلى من ؟

— على اخواننا البيض .

— ومتى تنتهي هذه الفترة ؟

— عندما تسود وجوههم خجلا من معاملتهم لنا ، عندها ستبيض وجوهنا اشفاقا عليهم .

ميخائيل نعيمه

● الفوارق الابدية بين الانسان والانسان تدفعني الى الوحدة .

● أن المبادىء السامية لا تخرج من أفواه الزعماء .. لكنها تنبعث من أفئدة الشعوب .

فلاح خلف بني هاني

بسرعة !

★ الصديق سميح محمد ابراهيم عمرو . . شكرا على المربعات اقتراحك قيد الدرس .

★ الصديق عدنان عبد المهدي المراقي .. مسابقتك وصلتنا وشكرا .

★ الصديقة ليلى النوباني — الكلية العلمية الاسلامية .. انتظري الاعداد القادمة .

★ الصديق عوض غيث .. كلمتك حول الراحلة شهيدة الواجب علياء الحسين .. أثارت الحزن في نفوسنا .. ولكن العزاء أن علياء ستبقى بسمة على شفاه الاطفال .. وشكرا على خواطرك النبيلة .

★ الصديق محمد خشرم .. موضوع الثقافة .. والمثقف انتظره في الاعداد القادمة .

★ الطالب عفيف يوسف سالم مطاوع وصلتنا رسالتك .

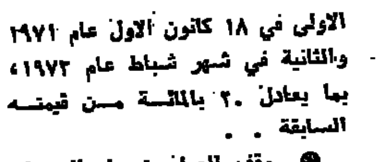
★ محمد أمين الدلقموني — أربد .. وصلتني رسائلك كذلك الصورة .. واخبار الاسبوع ترحب بك دائما . .واهلا وسهلا .

شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●● شؤون اقتصادية ●●

اميركا تشن حرب باردة اقتصادية ضد حلفائها السياسيين

«خفض الدولار سياسة اميركية لزيادة الواردات»

تجميد اسعار النفط..لا ينقذ اقتصاد اميركا من اوجاعه



جاء في تقرير اقتصادي وزعته احدى الوكالات الدولية أن تجميد اسعار النفط الخام لن ينقذ الاقتصاد الاميركي ، لان الدخل القومي للولايات المتحدة سيهبط بنسبة ٦ بالمائة خلال العام الجاري .

وقال التقرير ان التضخم العالمي الحاصل ليس ناتجا عن ارتفاع اسعار النفط ، بقدر ما هو ناجم عن فشل العالم الصناعي ، ومن ضمنه الولايات المتحدة على مواجهة التضخم وما ينتج عنه من ارتفاع الاسعار وتدني القيمة الحقيقية للنقد .

واكد التقرير أن الدول المصدرة للنفط قررت في نهاية العام الماضي تجميد الاسعار ، بناء لوعد قطعه الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، ووزير خزانته بلومنتال ، يقضي بوضع حد للاضطراب الحاصل في أسواق النقد العالمية وحماية الدولار من هذا الاضطراب خلال العام الجاري ، لان ارتفاع الدولار بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمائة اربح لها من رفع اسعار النفط بين ٥ و ٨ بالمائة ، بحجة ان تحسن قيمة الدولار أربح للدول المصدرة من زيادة الاسعار.

وقال التقرير أن الرئيس الاميركي أصاب بخطته عصفورين بحجر واحد عن طريق طمأنة اليابان ، والمانيا الغربية وبقية حلفاء اميركا ، على – حسن نية – واشنطن تجاه التدهور المريع في سعر الدولار من جهة ، واقناع الذاهبين الى العاصمة الفنزويلية بضرورة – تجميد – اسعار النفط لمدة ٦ اشهر نظرا لضخامة العجز النفطي الاميركي ، من جهة ثانية .

ان الذي لم يقله الرئيس كارتر هو ان اعتلال صحة النقد الاميركي لا يعود الى استيراد ٣٠٠ مليون طن من النفط عام ١٩٧٧ بسعر ١٢٫٧٠ دولارا للبرميل الواحد ، بل الى عوامل عديدة أخرى بدأ مسلسلها في صيف عام ١٩٧١ ، ومـا زالت حلقاته مستمرة حتى الان.

تدابير سابقة

فبدءا من ذلك العام اتخذ الرئيس الاميركي الاسبق – ريتشارد نيكسون – التدابير التالية :

● تخفيض قيمة الدولار مرتين : الاولى في ١٨ كانون الاول عام ١٩٧١ والثانية في شهر شباط عام ١٩٧٣ ، بما يعادل ٢٠ بالمائة من قيمته السابقة . .

● وقف العمل بتحويل الدولار – الورقي – الى ذهب في ١٥ اب ١٩٧١ .

● رفع سعر الفائدة على القروض من ٦ بالمائة عام ١٩٧١ ، الى ١٢ بالمائة في شهر اب عام ١٩٧٣ ، بسبب القفزة في اسعار المواد الغذائية ٢٫٦ بالمائة خلال شهر اب عام ١٩٧٣ ، وهو حدث لم تشهد مثيله الاسواق الاميركية منذ عام ١٩٤٥ وارتفاع اسعار – حبوب الصويا – ٣٠٠ بالمائة في نفس العام ١٩٧٣ ، مما اضطر الادارة الاميركية الى حظر تصدير الحبوب الى الخارج . .

● اغراق اسواق البورصات العالمية بمليارات الدولارات التي اضطرت الولايات المتحدة لانزالها الى الاسواق النقدية لتغطية تكاليف فيتنام ، وهجرة مئات المليارات – الدولارية الورقية – الى مختلف انحاء العالم ، وخصوصا اوروبا الغربية عبر اخطبوط – الشركات المتعددة الجنسيات – مما اضطر معظم الدول ، الصناعية منها والمتخلفة ، الى تعويم عملاتها بالنسبة للدولار او تخفيضها ، وتركها تترجح هبوطا وصعودا تبعا لمزاج المغامرين والمضاربين في اسواق النقد الدولية.

الانعكاسات العالمية

كل تلك العوامل مجتمعة انعكست آليا على العالم الدائر في الفلك الاقتصادي الراسمالي : تضخما في النقد ، وارتفاعا في الاسعار ، وهبوطا في القوة الشرائية للنقد ، وزيادة في عدد العاطلين عن العمل ، وتقلصا ملحوظا في مؤشرات النمو في الدول الصناعية والتنمية في الدول المتخلفة .

ولقد حاولت الولايات المتحدة – تجيير – تلك الانعكاسات الخبيثة ، وتحميل وزرها للدول النفطية بسبب رفع اسعار النفط ، الا ان المعطيات الاقتصادية والنقدية تبرىء ساحة الدول الاعضاء في منظمة – الاوبيك – من مضاعفاتها المأساوية ، فزيادة اسعار النفط عام ١٩٧٣ أدت ، حسب تقرير – منظمة التعاون والتنمية الاوروبية – الى رفع مؤشر التضخم العام بنسبة واحد في المائة فقط في العالم الصناعي عام ١٩٧٤ . . وهذا يعني أن العلة التضخمية التي يعاني منها العالم الصناعي الرأسمالي لا تكمن في زيادة أسعار النفط ، بل في فشل الدول الصناعية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية ، في مواجهة التضخم وما ينتج عنه ، بارتفاع الاسعار ، وتدني القيمة الشرائية الحقيقية للنقد ، وهي كلها أمراض مترابطة لا يمكن الشفاء منها الا بمعالجتها كلها في وقت واحد معا.





توقعات المستقبل

ومن ناحية أخرى ، فان تجميد اسعار النفط لن ينقذ الاقتصاد الاميركي ، كما تدل توقعات الخبراء الاقتصاديين الاميركيين ، فالدخل القومي الاميركي ، مثلا سوف يهبط من ٤٫٨ بالمائة عام ١٩٧٧ الى حوالي ٤٫٢ بالمائة عام ١٩٧٨ . أما مؤشر التضخم فانه سوف يتراوح ما بين ٦٫٦ بالمائة عام ١٩٧٧ و ٦٫٢ بالمائة عام ١٩٧٨ .

ولكن التغيير في اتجاه رياح الاقتصاد الاميركي ربما حصل في مؤشر عدد العاطلين عن العمل ففي عام ١٩٧٧ بلغت نسبة العاطلين عن العمل ٧٫١ بالمائة من مجموع القوة العاملة الاميركية ، ومن المنتظر أن تهبط تلك النسبة الى ٦٫٦ بالمائة عام ١٩٧٨ ، وذلك بعد ان قرر الرئيس كارتر ضخ ٣٠ مليار دولار في شرايين الاقتصاد الاميركي لايجاد اعمال جديدة لخريجي الجامعات والمعاهد والحرفيين الذين يدخلون ميدان العمل للمرة الاولى .

ومما زاد في تأزم الوضع اقدام نيكسون ، في ١٥ اب ١٩٧١ ، على وقف العمل بمبدأ تحويل الدولار الى ذهب ، اي تحطيم – العمود الفقري – للنظام العالمي ، وذلك من طرف واحد دون التشاور مع الدول الاعضاء الموقعة على اتفاقية – بريتون – وودز – .

اما الاسباب التي حملت نيكسون على اتخاذ هذا القرار المنفرد ، فتعود في مجملها الى تناقص كميات الذهب الموجودة لدى الولايات المتحدة ، وهبوط ارقامها الى اقل من ١٠ ملايين دولار ذهبي في صيف ذلك العام ، يضاف الى ذلك ايضا تراجع حاد في حصة الولايات المتحدة من الصادرات الدولية حيث هبطت الى ١٣٫٦ بالمائة عام ١٩٧٣ بعد أن بلغت ٢٣٫٦ بالمائة عام ١٩٤٨ ، ولقد ادى ذلك الى احتلال المانيا الغربية واليابان مركز الصدارة في لائحة الدول الصناعية ، بحيث ظهر التمير المالي الرابع في اكثر من قطاع صناعي .

هبوط الدولار

ومن هنا وضع المسؤولون الاميركيون اصابعهم في اذانهم – كما يقال – لكي لا يسمعوا اصوات حلفائهم الداعية الى اتخاذ التدابير الضرورية لوقف تدهور قيمة الدولار بالنسبة للمارك الالماني الغربي والين الياباني ، والفرنك الفرنسي ، والجنيه الانكليزي ، والليرة الايطالية ، اما السبب الحقيقي لعدم اكتراث الاميركيين ، فيعود الى تصميم الادارات الاميركية المتعاقبة على منافسة الصادرات الالمانية واليابانية في الاسواق العالمية . فكلما هبط سعر الدولار زادت الصادرات الاميركية لرخص اسعارها بالنسبة للسلع الالمانية واليابانية . فهبوط الدولار يعني ارتفاع سعر المارك والين ، اي زيادة اسعار البضائع المعدة للتصدير في المانيا الاتحادية واليابان ، وذلك بفصيح العبارة ، ان الولايات المتحدة تشن – حربا باردة اقتصادية – ضد اقوى حلفائها السياسيين ، واخطر منافسيها التجاريين ، ومزاحميها في الاسواق العالمية .

الدولار الضعيف بين فكي المارك والاسترليني

ما الذي يمكن للامريكيين فعله ؟ قبل مباشرة مهام الاجابة تلزمنا نظرة الى واقع الدولار الحالي . المحللون – الارثوذكس – يعتقدون أن الواردات البترولية مسؤولة عن نصف العجز المتراكم على ميزان المدفوعات الامريكي بينما يرجعون النصف الاخر الى تلخر اجراءات التعافي الاقتصادي بالبلدان الاخرى المتصلة بالولايات المتحدة .

العيب الرئيسي الذي ينطوي على هذا التحليل هو انه يركز بشكل اجمالي على الحساب الجاري . فمثلا باعتراض أن الدولار يتمتع بثقة كبيرة فان بلدان الاوبيك التي تصل أرقام عوائدها الى حوالي ٤٠ بليون دولار كانت ستكون قادرة على انهاء اية صعوبات تمويلية دون بروز الحاجة الى اجراء تغيرات صرفية دولية واسعة النطاق كما يحدث اليوم .

ان ضعف الدولار يعكس بشكل صريح بعض الحقائق المالية التي كانت ، والماضي القريب ، غير قابلة للنقاش بمفهوم تقريري عام ، من تلك الحقائق القديمة ، الجديدة ، ان حصص بلدان اعالي البحار من الاصول المالية المدورة دوليا قد نمت بمعدلات متصاعدة الا ان التمثيل النسبي ، والذي توزع على أساسه نسب فعالية المشاركة في اتخاذ قرار مالي دولي ، ظل ذلك التمثيل النسبي لمجموعة تلك البلدان هامشيا للغاية وبلدان الاوبيك مثال جيد ، وحقيقة اخرى تقول بان تواجد اي سياسة أميركية متشددة فيما يخص عرض النقد سوف تقلل من الطلب على العملات الاجنبية من جانب المواطنين الامريكيين ، وفي المقابل ، ستزيد تلك السياسة من طلب بلدان اعالي البحار على الدولارات .

ان حدوث موازنات صحيحة للسياسة النقدية الامريكية يعتبر امرا صعبا في الواقع اذا كان المراد توجيه السياسة النقدية لان حدوث تلك الموازنات سينطوي على حدوث تعارضات اساسية لسياسة الحكومات الاوروبية فيما بينها وبين أمريكا حيث أن تلك البلدان الاوروبية والتي لا تزال تعاني من بطء انتعاش الطلب العالمي على منتجاتها ستكون عاجزة عن ممارسة اي ضغط على الامريكيين بضرورة وضع قيود نقدية .

فالخطا اذن هو التسليم بصحة الاعتقاد القائل بان النمو النقدي الامريكي ، البطيء ، سيدعم الدولار دون ان يعيق بشدة عملية انتعاش الاقتصاد الامريكي .

هل يستطيع القرار الاداري الامريكي سواء اكان الرئيس أو الكونغرس ، تخفيض الواردات النفطية وبالتالي تخفيض اموال فوائض بلدان الاوبيك دون التاثير على مشترياتها من البضائع الامريكية ؟ .

الاجابة مليئة بالشكوك واحتمالات صحتها ضعيفة .

ان تحويل الارصدة والسيولة النقدية للاسترليني أو المارك الالماني هو اجراء مفيد للغاية لمواطني انجلترا والمانيا الغربية وينطوي على أمرين .

● تدعيم مركز الثقة لدى البلدان الاخرى وبالذات المصدرة للمواد الاولية ، بقوة الاقتصاد الانجليزي والالماني وبالتالي سيشجع ذلك الامر تلك البلدان على الاستمرار في امدادهما بالموارد مما سيعني تكريس حالة الرفاهية بهما .

● تخفيض معدلات التضخم حيث ان الاستهلاك سيزيد لتحقيق ذات المستوى من الانتاج .

ان الضمانة الوحيدة ضد تجدد صعود معدلات التضخم البريطانية هي استمرار التعويم المفتوح للاسترليني في العام الجاري ، وهو الامر الذي يرهبه البريطانيون ، هذه الضمانة مع وجود سياسة نقدية ثابتة . . . وهذا ما يفعله البريطانيون الان .

النتيجة اذن وباعتماد منطق التحليل التجزيئي هي ان ازمة الدولار اقتصاديا ، مستمرة ما لم يحدث انقلاب – سياسي – في القرار الاقتصادي يلي كافة المعادلات الماضية

الدول النامية سوق رائجة لمعدات الطاقة الشمسية

الدول النامية ستكون السوق الرائجة الاولى لمعدات الطاقة الشمسية ، التي تنتجها الدول المتقدمة .

هذا ما ذكره تقرير أميركي وصفه معهد – وورلد ووتش – للدراسات الدولية ، وأشرف على وصفه الخبير دنيز هايز .

وجاء في التقرير ان الطاقة الشمسية تشكل صفقة رابحة لدول العالم الثالث ، كما ان الطاقة الشمسية تكتسب أهمية خاصة لدى الدول النامية الاخذة في بناء مستقبلها الصناعي وهي تعلم مسبقا بنفاذ البترول ، على عكس الدول المتقدمة صناعيا والتي بنت حضارتها الصناعية بالفعل على أساس البترول كمصدر للطاقة ، وهي مطالبة الان بالتحول الى الطاقة الشمسية .

وأكد التقرير أن الدول النامية ، ستكون سوقا رائجة لمعدات الطاقة الشمسية التي تنتجها الدول المتقدمة وقد تنبهت فرنسا لهذه الحقيقة باكرا .

من جهة أخرى ، وعلى الصعيد نفسه ، نجح العلماء الاميركيون في تصميم جهاز جديد لحل احدى المشكلات الرئيسية التي تواجه استغلال الطاقة الشمسية ، والمتمثلة في تخزين الطاقة خلال ساعات سطوع الشمس لاستخدامها مساء .

واجريت على الجهاز الجديد سلسلة من الاختبارات العملية أظهرت كفاءة وصلت نسبتها الى ٩٥ بالمئة .

وأعلنت وزارة الطاقة الاميركية عن تبنيها للجهاز الجديد ، حيث بدأ فريق العلماء الذي توصل الى تصميم الجهاز برنامجا لتطويره يستمر ثلاثين شهرا ، بتمويل من الوزارة يستهدف انتاج الجهاز على المستوى التجاري .

العمالة العربية

عام ٨٠ ٤٤ مليونا

أعلنت لجنة انتقال العمالة بين الدول العربية بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في تقرير لها ان حجم العمالة العربية سيصل الى ٤٤ مليون عامل عام ١٩٨٠ بزيادة اربعة ملايين عامل عن العام الماضي .

وتضمن التقرير ان حجم العمالة في الاقطار البترولية سيرتفع من ٣٫٦ مليون الى ٤ ملايين عامل .. وان هذا الحجم سيرتفع في الدول نصف البترولية من ٦٫٨ مليون ٧٫٥ مليون عامل – بينما تستحوذ الدول العربية الاخرى على معظم حجم القوى العاملة حيث يرتفع فيها من ٢٩٫٧ مليونا الى ٣٢٫٤ مليون عامل .

واشار التقرير الى زيادة الطلب على العمالة على مستوى العالم العربي وان اختلفت معدلات الزيادة من دولة لاخرى حيث سيرتفع حجم الطلب عليها في السعودية والكويت وليبيا الى ٣٫٥٧٨٫٤٠٠ عامل بزيادة ٥٠ في بالمائة عن عام ١٩٧٥ .

واشار التقرير الى تطور الطلب على العمالة في مصر وزيادته من ٩٫٤٦٠٫٦٠٠ عامل عام ١٩٧٥ الى ١١ مليونا و ٤٥٤ الف عامل عام ١٩٨٠ بزيادة سنوية ٤٫٤ في المائة .

وذكر التقرير انه سوف يترتب على تطور العمالة وزيادة الطلب عليها في مصر كدولة غير بترولية احتمال نقص الفائض وتلاشيه في الدول المصدرة للعمالة في الاجال المتوسطة والطويلة مما يعطي دلالة خاصة لهذا الامر .

واقترح التقرير ضرورة قيام وسائل الاعلام في الدول العربية المعنية بدور فعال في التشجيع على انتقال العمالة من المناطق التي بها فائض الى المناطق التي تعاني من عجز في العمالة والعمل على تسهيل اجراءات السفر ورفع القيود على انتقال العمالة بين البلاد العربية وتسهيل المواصلات المختلفة بين الدول العربية وخفض تكاليفها حتى تتيسر اسباب العمالة فيما بينها .

واكد التقرير ضرورة دعم المؤسسات والمراكز القومية المسؤولة عن تنظيم عملية انتقال العمالة ودعم برامج الرعاية الاجتماعية والتوعية والتوجيه والترشيد واجهزتها فيما يتعلق بالعمالة الوافدة .

وطالب التقرير بالنسبة للعمالة غير العربية الوافدة الى الدول العربية الجاذبة للعمالة ، بضرورة الحد من استفحال اعدادهم عن طريق الحد من الاجراءات الخاصة بتسهيل الدخول الى الاقطار العربية والعمل فيها .

واقترح التقرير توزيع السكان بالوطن العربي عن طريق تخفيف الضغط السكاني في المناطق وتعمير مناطق اخرى تحتاج الى الموارد البشرية لتبعث فيها الحياة والتعمير والعمل على وضع تخطيط طويل المدى للحد من الهجرة من الريف الى الحضر .. وخلق نوع من التوازن بين النمو الحضري والنمو الاقتصادي والاجتماعي في الوطن العربي .

واكد التقرير ضرورة وضع خطة مسبقة لانتقال العمالة بين الدول العربية في ضوء خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية وتدريب العمالة المطلوبة .

هكذا من الأصل



ترجمة : حنا سالم خضر

قــرار بــادانة متهمــة

قتلت امها وحماها بالسم وحاولت قتل حماتها ففشلت

بدا كل شيء بعشاء قدم في احد ايام السبت في منزل وليم ستركلين بمدينة سافانا بولاية تنيسي ، وبعد ان تناوله انتابه مرض ومات .. كان يمكن ان ينتهي الامر عند حمل جثمان ستركلين الى مثواه الاخير لاسيما وانه كان قد عاش العمرين — ٨٠ سنة — ، والرجال في مثل سنه كثيرا ما يموتون فجأة ويطويهم النسيان .

ولكن ستركلين لم يطوه النسيان .. لا بد ان شخصا ما دس له السم في الطعام حتى مات تلك الميتة غير المنتظرة ، وقد بانت هذه الحقيقة عندما اكتشف الاطباء ، الذين كانوا يعالجون ارملته بسبب اعراض مماثلة ، امورا غريبة تتعلق بمرضها .

المعركة بين الدفاع والمدعي العام ما زالت مستمرة

حدث ذلك في المستشفى المعمداني في ممفيس بولاية تنيسي يوم ١٠ حزيران ١٩٧٥ عندما نقلت المريضة السيدة مولي ستركلين ، وعمرها ٦٦ عاما ، من المستشفى المحلي في سافانا الى مستشفى ممفيس في اليوم السابق .. كانت تتقيأ وتشعر بمغص حاد في بطنها .. كانت نبضات قلبها متقطعة ، وكان ضغط دمها غير منتظم كما كانت تعاني من تشنجات ، ولتشخيص المرض أمر الاطباء باجراء عدة فحوصات مخبرية .

التسمم الرصاصي

قامت السيدة لينورا سنتوس ، وهي خبيرة في علم السموم في كلية الطب بجامعة تنيسي ، بتحليل البول وكان تقريرها بمثابة صدمة للطبيب المشرف على المريضة .

قالت السيدة سانتوس في تقريرها : — السيدة ستركلين تعاني من التسمم الرصاصي — .

وصف الطبيب العلاج اللازم للمريضة ، ثم توجه الى غرفتها لعقد اجتماع مع ذويها واقاربها ، ومنهم علم أن زوجها مات قبل اسبوع ميتة غامضة ، فقال — ليتصل احدكم بسلطات سافانا ، ويطلب منها اخلاء المنزل واقفال الباب — .

نفذت هذه الاوامر بحذافيرها ، وقرر شريف سافانا ، فيليب ليتل ، الذي كان يعرف العائلة ، وكان على علم بموت السيد ستركلين المفاجيء ، ان في الامر ما يثير الاشتباه ، فقام بزيارة الى جون سلوين ، وكيل مكتب التحقيقات في ولاية تنيسي ، يطلب مساعدته .

قال له الشريف : — حدثت عندنا وفاة تثير الاشتباه ، وقد جئت لاطلب مساعدتك ومشورتك — .

ثم أوجز ما يعرفه عن القضية ، وكان في تلك اللحظة لا يعرف الشيء الكثير .. كان كل ما يعرفه هو أن ستركلين مات بصورة فجائية ، وان ارملته تعاني الان من الاعراض نفسها التي أدت الى وفاته ، وقد شخص الاطباء مرضها بانه ناجم عن التسمم الرصاصي .

علق سلوين قائلا : — ولكن هناك طرق عديدة لتحقيق التسمم الرصاصي الا أن أكثر الطرق شيوعا تتم عن طريق الطعام أو الشراب — .

قال الشريف : — هذا ما رجحه الطبيب عندما طلب منا اخلاء المنزل من الناس واقفاله — .

خطة عمـل

في ذلك الوقت لم يظهر اي شيء محدد يوحي بانه كان وراء الوفاة جريمة .. كان هم المسؤولين هو معرفة ما اذا كان الزوج الراحل قد مات نتيجة للسبب ذاته ، واذا كان كذلك معرفة مصدر السم .. وضع الشريف والوكيل خطة عمل ، وعرضاها على مدعي عام المنطقة ، فوافق عليهـا .

وكانت الخطة تقضي باخراج جثمان ستركلين الذي دفن مؤخرا لتشريحها ، وفي الوقت الذي كانت تتخذ فيه الاجراءات القانونية لتنفيذ ذلك ذهب الشريف والوكيل الى منزل آل ستركلين وصادرا كل المواد الغذائية في المعلبة التي عثرا عليها .

وقد اشتمل ذلك على بقايا الطعام وعلى المواد الاخرى التي لم يتم اعدادها للاكل .. اخذا من الثلاجة المخللات والفلفل والبطاطا والكعك وصحنين مملوءين بالحلوى ، كما أخذا من خزانة المطبخ البصل والطحين والمعكرونة والسكر وغيرها من المواد .

وضعت كل هذه المواد في صندوق وقام ابن ستركلين بنقلها الى المختبر في ممفيس لتحليلها ، واوكلت المهمة مرة اخرى الى السيدة سانتوس ، خبيرة السموم في الجامعة ، ولم يمض وقت طويل حتى ركزت اهتمامها على الصحنين الملونين بالحلوى .

لقد اثبتت الاختبارات التي أجريت على محتويات الصحن الكبير انه خال من أية مواد سامة .. اما الصحن الاصغر فقد وجد انه يحتوي على سم قابل للذوبان يسمى زرنيخ الرصاص .

وفي ١٧ حزيران قدمت السيدة سانتوس نتيجة اختباراتها الى الشريف ليتل والوكيل سلوين ، وقد اتفقا على ان محتويات التقرير تدل على أن في الامر جريمة .. ان وجود الزرنيخ على الخضروات حيث يمكن استعماله كمبيد للحشرات أمر مفهوم ، أما ان يوجد في الحلوى ، وهي نوع من الهلام المصنوع من غلي السكر مع بعض الفواكه فهذا يدعو للشك ، وخصوصا ان تفتيش خزائن المطبخ مرة ثانية لم يسفر عن العثور على أية مبيدات للحشرات .

وعلى الاثر اعتزم الشريف ليتل اتخاذ خطوات سريعة ، فقام هو والوكيل سلوين باستصدار أمر من المحكمة يسمح لهما باستخراج جثمان ستركلين وارساله الى كلية الطب في جامعة تنيسي للفحص والتحليل .

قام الدكتور جيمس بيل ، مساعد استاذ علم الامراض في الجامعة ، بتشريح الجثمان وانتزاع الاعضاء الحيوية ليتولى خبراء علم السموم تحليلها ، وبعد أن فرغوا من ذلك رفع الدكتور بيل التقرير التالي :

— وجدنا كمية كبيرة من الزرنيخ في جثمان السيد ستركلين ، والمقدار الاكبر منه في الكبد ، ونحن نستنتج من ذلك أن سبب الوفاة هو التسمم الزرنيخي — .

لقد بانت الحقيقة الان وهي أن الرجل وزوجته كانا ضحيتين للتسمم الزرنيخي ، وقد وجد الزرنيخ في طعام معد في المنزل ، والظاهر أنهما كانا هدفين لمؤامرة مشتركة ، ولكن الاشتباه بوجود مؤامرة شيء واثباتها شيء اخر .. ان جرائم السم هي من بين أكثر القضايا ارهاقا بالنسبة لرجال الامن والقانون الذين يتولون معالجتها .

من بين كل الادوات التي تستعمل في ارتكاب الجرائم كان السم بالتاكيد من أكثرها دلالة على المكر والخداع ذلك لان جريمة القتل بالسم من الصعب دائما اكتشافها لانها ترتكب عادة من قبل شخص واحد يعمل بمفرده .

أما الوفيات عن طريق العنف فهي عادة واضحة تلفت الانتباه اما عند ارتكاب الجريمة أو عند العثور على الضحية خلافا لوفيات التسمم التي يمكن أن تكون خادعة فتوحي للوهلة الاولى بانها من صنع الطبيعة ، وتلك كانت قضية ستركلين .

ان الاشخاص الذين يستهدفون للقتل عن طريق الاعتداء المباشر تتاح لهم الفرصة في بعض الاحيان لاحباط محاولات القضاء عليهم .. بوسعهم ، على سبيل المثال ، أن يهربوا او يقاوموا بعكس ضحايا التسمم فانهم يكونون عاجزين لا حول لهم ولا طول ، ولا يحصلون على انذارات مسبقة .

السم في الدسم !

والانكى من كل ذلك ان مرتكبي جرائم السم يكسبون عادة ثقة ضحاياهم فيدسون السم في طعامهم وهم يبتسمون لهم او يتظاهرون بانهم قلقون عليهم ، والعناية الالهية هي وحدها التي تنقذ الشخص الذي يستهدف للقتل بالسم ، ومن الواضح أن العناية الالهية هي التي انقذت



حياة السيدة ستركلين .

والتحقيق بشأن قضية قتل بالسم يجب أن يجري بلباقة بحيث لا يرهب الاهل والاقارب ، ولا يسيء اليهم عن طريق الاسئلة الايحائية ، ولكن لا بد من توجيه الاسئلة وبناء على هذه الاعتبارات سار الشريف والوكيل في القضية في حرص وحذر بالغين .

كانت السيدة ستركلين لا تزال حية وتتماثل للشفاء ، وكانت لا تزال بكامل وعيها ، وسيكون بالامكان استجوابها بشأن الاحداث التي سببت وفاة زوجها في وقت قريب .

بعد أن أمضت السيدة ستركلين عشرة أيام في المستشفى عادت الى منزلها وعاد طبيب الاسرة ، الدكتور ريمي ديري من سافانا ، للعناية بها وقيل للمحققين انها الان في حالة تسمح لهم باستجوابها .

وكان الطبيب الذي فحصها قد لاحظ شيئا لا يعتبر مهما الا بالنسبة لشخص له المام بالكيمياء وعلم التشريح .. لقد وجد ثلاثة خطوط رفيعة على اظافرها .

كانت الخطوط مقعرة الشكل ومقوسة بعيدا عن رؤوس الاصابع بعكس الدوائر الهلالية الشكل الموجودة على رؤوس أصابع الكثيرين من الناس ، وقد قام الدكتور ديري بشرح معنى هذه الخطوط .

قال : — انها تدل على أن السيدة تناولت ثلاث جرعات من معدن ثقيل — والرصاص ، الذي يعتبر الزرنيخ أحد مركباته ، هو معدن ثقيل ، أما تقارب الخطوط الرفيعة من بعضها البعض فيدل على أن السيدة تناولت الجرعات الثلاث في وقت قصير نسبيا ويدل وجود ثلاثة خطوط — وليس واحدا او اثنين — على أن العناية الالهية هي التي انقذت حياتها من موت محقق .

شكر الشريف ليتل الدكتور ، وتوجه هو وسلوين الى منزل آل ستركلين لاستجواب الضحية ، وكانت كل المعلومات التي أدلت بها تشير الى جريمة قتل مدبرة .

روت السيدة ستركلين للمحققين أحداث يوم الاحد الواقع في ٣٠ أيار عندما ألم المرض بزوجها ، وفي روايتها قالت أنها هي التي اعدت طعام الغداء ، ثم جاء ابنها وزوجته كاتي اللذان يقيمان في جاكسون لتناول الغداء معها ومع زوجها في ذلك اليوم .. جاءا قبيل الظهر .. ظل ريمون — الى المطبخ .

— كانت كاتي تساعدني دائما في اعداد الطعام .. أعدت هي الشاي ورتبت المائدة ، بينما كنت أقوم انا باخراج صينية البطاطا مع اللحم من الفرن — .

خرجت الاسرة بعد الظهر في زيارة ، ثم عادت الى المنزل ، واذ ترجل ستركلين من السيارة قال انه يشعر بالغثيان ، واخذ يتقيأ ، وبعد أن استراح قليلا دلفوا كلهم الى المنزل .

قالت السيدة ستركلين : — تناول عشاء خفيفا ، ثم شعر بالغثيان مرة اخرى ، واخذ يتقيأ ويتألم من مرض حاد — .

وبعد ذلك شعرت السيدة ستركلين نفسها بالغثيان ، فاتصلت بالدكتور ديري ، وأخبرته بالاعراض التي تشكو منها هي وزوجها ، فاتخذ الدكتور اجراءاته لادخالهما في مستشفى سافانا .

حقنت هناك بجرعة من عقار معين فتحسنت ، وعدت الى البيت في اليوم التالي ، ولكن تلماج — زوجي — ظل في المستشفى — .

ظل ثلاثة ايام تتناوبه فترات من الالم والراحة ، وفي خلال هذه المدة عاده الكثيرون من الزائرين معظمهم من ابنائه وانسبائه ، وبدا ، يوم الاربعاء ، أنه كان يتماثل للشفاء .

وفي تلك الليلة جاء أحد ابنائه الاخرين ليزوره ، وعندما دخل غرفته أبصر كنته ، كاتي ستركلين ، وهي تسقيه بيبسي كولا ، وقد بدا الرجل العجوز مرتاحا .

ولكن حالته ساءت أثناء الليل وانتابته التشنجات ، وفي الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم التالي فارق الحياة ، ولانه كان يعاني من ضغط الدم وتصلب الشرايين فقد عزي موته لاسباب طبيعية .

بعد دفن ستركلين العجوز ظلت زوجته تحت اشراف الدكتور ديري ، وقد نصحها بالا تتناول الا السوائل والوجبات الخفيفة نظرا لنوبات الغثيان التي كانت تتملكها بين حين واخر .

وحدث يوم الاحد الواقع في ٥ حزيران أن عادها عدد كبير من الزائرين ومنهم كنتها ، كاتي ستركلين التي ذهبت الى البقالة لشراء — جلي — ومرطبات .. أعدت كاتي الحلوى الهلامية — الجلي — ووضعت للسيدة ستركلين حصتها في صحن صغير خشية أن تكون مصابة بمرض معد .

قالت السيدة ستركلين : — أكلت قسما منه صباح يوم الاثنين وأكلت قسما اخر بعد الظهر — .

وفي المساء عاودها الالم مرة أخرى فاتصلت بالدكتور ديري الذي اتخذ اجراءاته لادخالها في المستشفى ، وفي اليوم التالي نقلت الى المستشفى المعمداني في ممفيس حيث أثبتت الفحوصات المخبرية التي أجريت هناك انها كانت تشكو من التسمم .

أعطت السيدة ستركلين للشريف ليتل والوكيل سلوين أسماء جميع الذين عادوها مؤخرا ، ولما سألها الشريف عما اذا كان لديها في المنزل أية مبيدات للحشرات أجابت بالنفي ، وأكدت له أنها لم تحتفظ قط بزرنيخ في الابن — مع أبيه بينما مضت هي وكاتي منزلهـا .

غادر المحققان منزل آل ستركلين ، وأخذا يستجوبان الاصدقاء والاقارب وكان من بينهم صديقة للاسرة كانت قد عادت السيدة المريضة بعد ظهر يوم الاحد ، وفي افادتها قالت :

— كنت هناك بين الساعة الثانية والنصف والساعة الثالثة والنصف ، ورأيت كاتي وهي تقوم بصنع الجلي .. رأيتها وهي تضعه في صحون مختلفة ، وسألتني عما اذا كان عملها يبدو صحيحا — .

سألها الوكيل سلوين : — وهل كان يبدو صحيحا ؟ —

— قلت لكاتي انه يبدو صحيحا بالنسبة لي لانني لم أصنع الجلي في حياتي .

وسألها الشريف ليتل : — وهل كان هناك احد الصحون صغيرا مغايرا في حجمه للصحون الاخرى ؟ —

— أجل .. كان هناك صحن صغير .

شكر المسؤولون المرأة ، وأخبراها بانهما سيتصلان بها فيما بعد ، وغادرا منزلها ، وبعد أن تدارسا التحقيق الذي اجرياه اتفقا على أن كل ما سمعاه يشير الى أن كاتي ستركلين هي مصدر الزرنيخ .

سأل الشريف ليتل الوكيل سلوين : — هل تعتقد انه أصبح لدينا من الادلة ما يبرر اعتقالها ؟ — .

— أعتقد ذلك ، وهذا ما أنوي فعله في الحال ، فما هو عنوانها في جاكسون ؟

— رقم ١٢ طريق مانور .. ان منزلها يقع في ضاحية جميلة .

وصل سلوين في وقت مبكر من بعد ظهر يوم ٩ تموز الى العنوان المذكور في جاكسون ، واخبر كاتي ستركلين انه يحقق في وفاة والد زوجها ، وأن هناك من الادلة ما يثبت أنها متورطة في قتله ، ولهذا فانه مضطر للقبض عليهـا .

نقلت السيدة السمراء وهي في الثالثة والثلاثين من عمرها الى محكمة اقليم هاردين في سافانا حيث أبلغها سلوين أن هناك دليلا قاطعا على ان حماها وحماتها تناولا طعاما ممزوجا بالسم .

ثم أفهمها حقوقها الدستورية ومن ضمنها حقها في التزام الصمت ، وسألها : — هل تريدين أن تتكلمي الان ؟ — .

اجابت : — يمكن أن أكون قد فعلت ذلك .. اني لا أتذكر ، واذا كنت قد فعلتها فاني لا أدري ما الذي استعملته لتسميمها — .

وجهت الى السيدة ستركلين تهمة القتل ، ونقلت الى سجن اقليم مكناري في سلمر لان سجن اقليم هاردين لا يستقبل النساء ، ثم قام سلوين بابلاغ اعترافها الغامض الى روبرت سميث ، مساعد مدعي عام المنطقة .

فكر سميث مليا بافادتها ، ثم طلب من القاضي ريبورن تايلون تحويلها الى أحد أطباء الامراض العقلية والنفسية لفحصها ، فوافق القاضي على طلبه .

وفي اليوم التالي نقلت السيدة ستركلين الى المستشفى المركزي في ناشفيل ، وفي غضون ذلك انصرف المحققون الى جمع المزيد من المعلومات عن القاتلة المشبوهة .

لقد علموا أنها تخرجت من كلية بي بودي في ناشفيل ، وعملت مدرسة لمدة عشر سنوات ، وكان زوجها يعمل في أحد المصانع .

وقد رفض بعض جيران المرأة المتهمة أن يصدقوا أعينهم عندما قرأوا نبأ اعتقالها لانهم كانوا يعرفونها سيدة لطيفة .. محترمة .. كريمة النفس .

ولكن بعض سكان بلدة جاكسون كان يتحلى بذاكرة قوية .. تذكروا أن أمها نفسها كانت قد ماتت تحت ظروف مشابهة جدا للظروف التي مات فيها السيد ستركلين .

كانت أم كاتي ستركلين ، السيدة الما بطلر براودر ، تملك محلا تجاريا في ممفيس بولاية تنيسي ، وبعد أن توفي زوجها باعت المحل ، وانتقلت الى جاكسون لتقيم مع ابنتها وزوجها .

وفي عام ١٩٧٠ ألم بها مرض مفاجيء بعد أن تناولت طعاما أعدته لها ابنتها ، فنقلت على الفور الى مستشفى ماديسون حيث فارقت الحياة هناك بعد ثمانية أيام ، وكانت انذاك في الثانية والخمسين من عمرها .

قال طبيبها : — ان الاعراض التي كانت تعاني منها توحي بانها تناولت السم بطريقة ما — وأوصى بتشريحها ولكن السيدة ستركلين رفضت توصيته ، وبدون تشريح يحدد سبب الوفاة بالضبط لم يكن أمام الاطباء الا أن يعزوا سبب وفاتها الى انسداد الشريان التاجي أو الى اثر بعض السموم على عضلة القلب .

دفنت السيدة براودر في مقبرة العائلة على مقربة من مفلين ، ثم قامت الابنة بتسديد ديون أمها كلها ، واستولت على كل ممتلكاتها بدعوى انها وريثتها الوحيدة .

والان ، وبعد مرور بضع سنوات توجه اليها تهمة قتل والد زوجها عن طريق السم ، وقرر مدعي عام المنطقة دانيال موزاي في اقليم ماديسون ، أن الوقت قد حان لمعرفة السبب الحقيقي الذي أدى الى وفاة السيدة براودر .

كان يعرف من اجتماعه بالاطباء الاخصائيين بعلم الامراض أن دلائل التسمم تظل في الجثمان المحنط الى أجل غير محدود وخصوصا في الاعضاء الداخلية المؤلفة من الانسجة الاسفنجية ، وانه يمكن اكتشاف الزرنيخ في الشعر والاظافر بعد عدة قرون ، ولقد اكتشفت دلائل التسمم بالزرنيخ في رفات الفراعنة المصريين .

تقدم المدعي العام ، موراي ، بوثيقة الى المحكمة طلب فيها السماح له باخراج جثمان السيدة براودر للتشريح ، وبعد أن استمع القاضي ، بروك ماكلمور ، الى الحادثين المماثلين وافق على الطلب .

أمرت المحكمة الدكتور توماس بالارد الطبيب الشرعي في اقليم ماديسون ، باجراء التشريح وتقديم تقريره الى المحكمة الا أن الذي قام بالتشريح في ممفيس كان الدكتور ج. فرانسيسكو طبيب الولاية الشرعي ، وكانت النتيجة كما توقعها المدعي العام ، موراي .

قال الدكتور فرنسيسكو في تقريره : — ان السيدة براودر توفيت نتيجة لجرعة كبيرة من السم تناولتها عن طريق الفم — .

وفي نهاية الامر وجهت الى السيدة كاتي ستركلين ثلاث تهم : في اقليم ماديسون وجهت اليها تهمة قتل امها ، وفي اقليم هاردين وجهت اليها تهمة قتل وليم تلماج ستركلين وتهمة محاولة قتل مولي ستركلين .

جلست في ١٨ نيسان ١٩٧٤ في قاعة محكمة اقليم هاردين تستمع الى المحامين وهم ينتخبون أعضاء هيئة المحلفين الذين سيتولون محاكمتها بتهمة قتل والد زوجها ، وقد جلس زوجها بجانبها .

وكذلك جلس ثلاثة من المحامين عنها وهم جاك نورمان وويلارد سميث و ج. لاكي مع المتهمة ، وعلى طاولة الادعاء جلس مدعي عام المنطقة وليم ،

البقية ص ١٥

برتقال يافا المسروق

حلقة في سلسلة حرب الفواكه

اوروبا توقف استيراد البرتقال من اسرائيل

لماذا فشلت عملية عصير الليمون قبل ثلاث سنوات؟

بالرغم من بيان منظمة اطلقت على نفسها « الجيش الثوري العربي » ونسبت الى نفسها مسؤولية تسميم البرتقال المصدر من اسرائيل الى اوروبا ، بالرغم من ذلك لم يثبت ان حقن البرتقال بالزئبق كان من صنع الايدي العربية .

لقد حاولت اسرائيل استغلال « البرتقال المسمم » لتشن حملة على ما تسميه بالارهاب الفلسطيني ، ولكن منظمة التحرير الفلسطينية نفت ان يكون لديها اي علم بمثل هذه العملية ..

على اية حال ان النتيجة الوحيدة المؤكدة هي ان موسم البرتقال اليافاوي المسروق قد انتهى لغير صالح اسرائيل ، التي ظلت تسرقه طوال ثلاثين عاما .. فيما يلي تحقيق لصحيفة دير شبيل الالمانية عن هذا الموضوع :

في الاسبوع الماضي ، اقلق خبر العثور على مادة الزئبق السامة في البرتقال الاسرائيلي ، المواطنين في المانيا الغربية ، فهل المقصود من ذلك : تلك العملية بحد ذاتها ، أم انها حرب نفسية لتحقيق اهداف معينة ؟

فبعد أن عثر المهندس المعماري الالماني غيرهارد عميلين من مدينة — هيريرشتينغ — على عدة قطرات من الزئبق ضمن برتقالة مستوردة من اسرائيل ، اتصل هاتفيا بوزارة الصحة في منطقة — بايرن — التي اجرت اتصالا فوريا بمركز السموم في — ميونخ — وشعبة مكافحة الجريمة في — شتوتجارت — واستنادا للفقرة ٣٢٤ من قانون الجزاء الالماني ، فان وجود مثل هذه الحالة يتطلب الاعلان عن — خطر تسمم عام — وهذا ما حدث في الواقع في كافة المدن الالمانية

برتقال يافا

وسرعان ما صدرت التعليمات من وزير الصحة في بون انتيه هوبر ووزير الداخلية فيرتر مايهوفر ، الى الموظفين بالبحث عن البرتقال المسموم . وسرعان ما تحركت الاوساط الديبلوماسية في كل من بون ولاهاي والقاهرة وتل ابيب ، أما المستوردون الالمان فقد اصدروا تعليماتهم لايقاف عدة الاف من اطنان البرتقال المستورد من اسرائيل والذي يحمل العلامة التجارية « يافا » وفي نفس الوقت صدرت تعليمات وزارة الصحة الالمانية لوقف استهلاك البرتقال المستورد من اسرائيل من قبل الشعب الالماني .

وبدت العملية في البداية وكأنها عملية تسميم جماعية قامت بها مجموعة ارهابية ردا على النهاية التي آلت اليها الطائرة الالمانية المخطوفة الى مقديشو قبل حوالي ثلاثة اشهر — كما وصفها التلفزيون الالماني في نشرته الاخبارية — الا أن هذه الفرضية سرعان ما انهارت بعد أن أعلنت السلطات المختصة في هولندا العثور على كمية من الزئبق في البرتقال المستورد من اسرائيل والذي يحمل نفس العلامة السابقة « يافا » وكذلك أيضا في كل من دارمشتات وفرانكفورت وكاسيل الالمانية . كما ترددت الانباء عن العثور على البرتقال المسموم بالزئبق في كل من لينداو وبراونشفايغ وبريمن وبرلين ايضا .

١٥٠ مليون برتقالة

وصدرت الصحف الالمانية بعناوين كبيرة تحذر المواطنين من وجود برتقال مسموم بالزئبق في الاسواق الالمانية ، قدرت صحيفة — هامبورغر مورغن بوست — عددها بحوالي ١٥٠ مليون برتقالة والقت اللوم بذلك على بعض الجماعات العربية . اما في اسرائيل ، فقد هاجمت — يديعوت احرانوت — المسائية ، الطريقة البدائية التي استخدمت في الحرب الكيميائية . الا ان رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن فقد وضع — قضية تسميم البرتقال — في وضع سياسي خطير حيث قال : — اننا لا ولن نقبل بانشاء دولة ، نفذت عملية تسميم البرتقال — .

وفي الوقت الذي دخلت فيه المخاوف الى نفوس المواطنين الالمان من أكل البرتقال . اعلنت وزيرة الصحة هوبر ، في نهاية الاسبوع الماضي إنه لا زال يتوجب على المواطنين الحذر من اكل البرتقال لانه فعلا تم العثور على بعض عشرات من البرتقال المستورد من اسرائيل ، محقونة بمادة الزئبق السامة . كما اعلنت الوزارة عن عدم العثور على اية حالة تسمم حقيقي بالزئبق بين المواطنين .

بيان بالعملية

وفي الاسبوع الماضي ، تبددت كافة التكهنات عن عملية تسميم — برتقال يافا — ، حيث ظهرت الى الوجود رسالة عليها ختم بريد مدينة — شتوتغارت الالمانية بتاريخ ١٧ يناير ١٩٧٨ ، وتحمل الرمز — ايه آر ايه — أي الجيش الثوري العربي ، ب — حذر وزارات الصحة في ١٨ دولة واقعة في اوروبا وفي الشرق الاوسط من أن العمال الفلسطينيين العاملين في الاراضي العربية المحتلة استطاعوا حقن الاف الصناديق من البرتقال الاسرائيلي المعد للتصدير — بالسم — وسرعان ما اختفت الايدي التي لاحقت هذه الرسالة تحت جنح الظلام دون ان تترك اي اثر او امل في العثور عليها .

وأصبح اللغز ايضا يدور حول : من ؟ وأين ؟ ومتى ؟ وكيف ؟ تم حقن الزئبق في البرتقال ؟ .. الا أن الجواب على هذه الاسئلة اصعب من التعليمات التي أصدرتها وزارات الصحة للمواطنين تنصحهم فيها باستخدام البيض النيء والحليب ، من قبل المواطن الذي يشعر انه تناول برتقالا مسموما .

الا ان الابحاث الكيماوية التي تمت على البرتقال لم تكشف عن وجود بخار الزئبق أو احد مركباته الخطرة التي تسبب في الواقع التهاب اللثة وسقوط الشعر والدوخة تصحبها الام في الكلى وتخريب في المراكز العصبية التي تنتهي بالمصاب الى الموت ، بل عثر على الزئبق الصافي غير الخطير . ويوم الجمعة الماضي ، أعلن البروفسور ايريك شنايدر خبير الزئبق في جامعة هامبورغ ، أن الزئبق الصافي لا يتحول الى مادة سامة اذا ما مزج بعصير البرتقال ، واثبت ذلك بالتجربة التالية : لم يمتزج بليتر واحد من البرتقال سوى ٠ر٠ ملغرام من الزئبق الصافي بعد مرور فترة ثماني ساعات متصلة من عملية الخلط . وان نصف هذه الكمية سمحت القوانين بوجودها في الاسماك تقريبا .

وقد أكدت الرسالة التي بعث بها الجيش الثوري العربي ذلك بالعبارة الاخيرة التي وردت فيها والتي تقول : — ان الهدف من هذه العملية هي تخريب الاقتصاد الاسرائيلي — وعودة الى التاريخ ، فاننا نجد أن بعض الحروب قد نشبت بطريق الفاكهة كما أن بعض الجرائم قد تمت بهذه الطريقة أيضا ، ففي الثلاثينات عمد فلاحو مقاطعة ترنتينو الايطالية الى غرز الابر في التفاح الذي يباع في الاسواق الايطالية الاخرى ، كوسيلة احتجاج على الحكومة في روما . ومنذ ذلك الوقت ، فان اغلب الايطاليين لا يقضمون حبة التفاح حتى هذا اليوم ، بل يعمدون أولا الى قطعها بالسكين .

وخلال الحرب العالمية الثانية ، استخدم الالمان « البرتقال » في حربهم ضد الحلفاء وذلك بأن تمكن بعض العملاء من وضع عدد من المتفجرات المؤقتة في صناديق البرتقال الاسباني الذي كان ينقل الى انكلترا بالسفن البريطانية ، وكانت هذه الصناديق تنفجر أحيانا وسط بحر الشمال واحيانا في الموانىء البريطانية اثناء تفريغها . ثم ما لبث عمال الموانىء البريطانية من الابتعاد عن السفن المشحونة بالبرتقال ورفضوا الاقدام على تفريغها ايضا .

وقف الاستيراد

وخلال الحكم الديكتاتوري العسكري في اليونان ، تناقلت وكالات الانباء العالمية نبأ يفيد أن منظمات المقاومة في البلاد استطاعت تسميم الدراق والمشمش . ومنذ ثلاثة اعوام حاولت منظمة فلسطينية خوض حملة ضد عصير الليمون الاسرائيلي ، الا انها لم تنجح بذلك . لانها عمدت الى كتابة بعض اللائحات والصقتها بالصناديق ، وقد كتب عليها ان محتويات هذه الصناديق مسممة .

لكن هذه المرة .. فقد كانت الاضرار الاسرائيلية قد تم تحديدها تقريبا ، فقد توقف الناس في المانيا وهولندا بصورة خاصة عن شراء البرتقال المستورد من اسرائيل خلال اسبوع واحد ، والتي تقدر بحوالي ٤٠ مليون برتقالة ، قيمتها حوالي ٢٠ مليون مارك الماني .

اخبار الاسبوع
اسبوعية ، سياسية ، ثقافية ، مصورة
تأسست عام ١٩٥٩
تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد
مديـر الادارة
جاسر العـزه
المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب جناح نواس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي
●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :—
٢٠ دينارا
خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :—
ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها
الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعـلان

تحركات اسرائيلية واسعة في القارة الاوروبية

تتحرك اسرائيل سياسيا وبشكل واسع في أوروبا الغربية الان وان كان هذا التحرك اخذ شكلا رسميا بزيارة مناحيم بيغن الى بريطانيا بعد زيارة السادات للقدس ، ثم زيارة موشي دايان الى روما منذ أيام قليلة الا ان هناك تحركات سياسية كبيرة تتم بشكل غير رسمي والمصادر الديبلوماسية هنا تؤكد ان هذا التحرك يركز على هدفين



اساسين .

الاول : محاولة تحييد الدول الاوروبية في مشكلة الشرق الاوسط على أن تترك المشاكل والمفاوضات للاطراف المعنية ، خاصة في هذا الوقت واسرائيل بهذا تحاول أن تمنع الحكومات الاوروبية والرأي العام الاوروبي من الضغط عليها لاعطاء الحق لاصحابه خاصة بعد اعتراف ثلاث دول اوروبية هي فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورج بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ، وتأكيد اغلب دول اوروبا على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

الثاني : محاولة ايجاد الباب المفتوح لتدخل اسرائيل الى قلب اوروبا الغربية مرة ثانية ، مما يقلل من اعتمادها على الولايات المتحدة الامريكية وبالتالي يقلل من اهمية اي ضغط قد تبذله الولايات المتحدة على اسرائيل لتقديم تنازلات في مباحثات السلام ، وهي في هذه المنطقة تحاول أن تقنع الرأي العام الاوروبي أن اسرائيل هي الوسيلة الوحيدة واليد المتحضرة التي يمكن أن تلعب الدور الذي تريده أوروبا في الشرق الاوسط

واسرائيل في هذا تحاول ان تلغي أي حوار عربي وأوروبي ممكن ان ينشأ في هذه المنطقة ، تريد لصوتها وحده أن يكون مسموعا حتى يصبح رأيها مؤثرا ، ومن هنا كان الاتجاه القائل بأن قاتل الزعيم حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن لا بد أن يكون من المخابرات الاسرائيلية ، فسعيد حمامي كان يمثل التيار المعتدل المتفتح على اوروبا ، وكان دائما يحاول ويجادل ويقول انه ضد القاء يهود اسرائيل في البحر ، وانه على استعداد للاعتراف بها كدولة علمانية في هذه المنطقة المؤثرة في العالم ، وأصوات مثل صوت سعيد حمامي تحرج اسرائيل في اوروبا الغربية وتحرج منطقها كدولة متمدنية تعيش في غابة عربية تريد أن تبتلعها .

وفي نفس الوقت الذي تبذل فيه اسرائيل هذا الجهد السياسي المكثف في اوروبا الغربية فانها في نفس الوقت تلعب على نغمة اعطاء تسهيلات وقواعد لدول حلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط ، هذا البحر الذي أصبح ترسانة بحرية تحاول كل المعسكرات العالمية أن تجد لها مكانا فيه .

وبالرغم من هذا الجهد الاسرائيلي المكثف فان أحدا لم يسمع عن أي جهد عربي مضاد . فالعرب كل جهودهم في اوروبا الغربية الان مركزة ضد العرب الاخرين ، وفي لندن هناك أعداد كبيرة من الصحف العربية تظهر كل يوم لتحارب عربا اخرين ، ولو عرف العرب عدوهم الحقيقي هذه المرة وصوبوا نشاطهم السياسي كله ضده خاصة في هذا الوقت والعالم كله متعاطف سياسيا معنا بعد زيارة السادات لاسرائيل وظهور الاخيرة انها غير راغبة للسلام الحقيقي ، لو فعل كل العرب ذلك لحققوا الكثير في المجال السياسي الذي يمكن توظيفه في المجال العسكري ايضا وبالتالي في استرداد الارض العربية المسلوبة .

لندن تنضم الجامعة العربية

العرب يملكون فيها ٧٠ الف شقة

ومعالمهم تزداد انتشارا في احيائها الراقية

ما زال العرب (وسيظلون) مادة خصبة في تحقيقات صحافة الغرب عامة وبريطانيا خاصة .

ويبدو انه رغم ما ينفقه العرب وما يقدمونه من مساعدات لاولئك الذين كانوا حتى الامس القريب يسيطرون على بلادهم وينتزون ثرواتهم رغم ذلك فغالبا ما تتصف تعليقات الصحف الغربية عليهم بالتندر لا بل بالهجمات والحملات المليئة بالاكاذيب .

في بريطانيا تحمل الصحف بين الحين والاخر عناوين من مثل هجوم عربي على لندن ، أو العرب يحتلون لندن ولما كانت « لندن هي مربط خيولنا » كما كنا نسمع منذ اربعين سنة او اكثر فانها اليوم تحقق هذا الشعار الذي اطلق في ظروف المقاومة العربية للاستعمار البريطاني فالعاصمة البريطانية تغص بالعرب بل قيل أن ٧٠ الف شقة من مبانيها اصبحت ملكية عربية — والحبل على الجرار — فيما يلي صورة لما تكتبه صحف الغرب عن هجوم العرب على لندن :

المهاجرون العرب يغرقون بريطانيا هذه الايام ، فهنالك العديد منهم ، الى درجة أن سكان لندن يطلقون على مدينتهم تندرا اسم « مكة على نهر التايمز » ويقول احد رجال الاعمال الليبيين « عندنا ٢١ دولة في الجامعة العربية ، ونحن في سبيلنا الى تكوين الدولة الثانية والعشرين هنا »

والسياح ورجال الاعمال ما زالوا يتدفقون على لندن ، كما كانوا يفعلون في الماضي ، ولكن ، لاول مرة يأتي العديد من العرب مع عائلاتهم للاقامة بصورة دائمة في العاصمة البريطانية

وتشير التقديرات غير الرسمية الى أن عدد العرب في بريطانيا يبلغ ٥٠ الفا بالاضافة الى ٢٠ الفا من المتوقع أن يصلوا بريطانيا للاقامة فيها عام ١٩٧٨ وثلث هؤلاء من طلاب الجامعات الذين سيعودون الى بلادهم بعد سنوات أما الباقي فانه يعكف حاليا على ضرب جذوره في المدينة يشتري العقارات أو يفتح المحلات التجارية ويلحق أولاده بالمدارس البريطانية .

والوجود العربي في العاصمة البريطانية واضح في كل مكان وخاصة في منطقة بيزووتر شمالي هايد بارك وفي ايرل كورت وهناك اشارات بالانكليزية والعربية ترشد سكان لندن الى أماكن المحلات ، والمحلات والمطاعم العربية بدأت تأخذ مكانها الى جانب المحلات والمطاعم الايطالية والفرنسية والالمانية وغيرها وفي — اكشاك — بيع الصحف هناك الصحف العربية بقدر ما فيها من الصحف البريطانية وأول صحيفة عربية تصدر في لندن هي صحيفة — العرب — وقد صدرت في يونيو الماضي .

وبالرغم من الوجود الظاهر للمهاجرين العرب فانه ليس من السهل العثور على القادمين الجدد وسط زحام لندن فهم يرتدون الملابس الغربية ويسعون الى الاندماج مع المجتمع البريطاني الجديد ، على النقيض من السياح الذين يفدون الى بريطانيا ويظلون يرتدون ملابسهم التقليدية ويتجولون في المحلات التجارية في شارع اكسفورد ونايتسبردج .

فلماذا يسعى العرب للاقامة في لندن في وقت أدى ارتفاع اسعار النفط فيه الى ازدهار بلادهم ؟

البعض يدعي اللجوء السياسي ، ويقول أن بلاده تطارده ولكن العديدين يقولون انهم جاؤوا الى لندن لاسباب اقتصادية ، فتدمير بيروت ، اثناء الحرب كمركز مصرفي وتجاري واقتصادي للشرق الاوسط جعل هؤلاء يشعرون بالضجر من جو الشرق الاوسط ككل ، ولذلك اتجهوا الى اسواق لندن وقرروا الاقامة فيها الى الابد .

وتدفق المهاجرين العرب ترك تأثيرا بالغا على سوق العقارات ، ويقوم العرب بشراء شقق في البنايات الحديثة بما يعادل ٩٠ — ١١٠ الاف جنيه استرليني ، ويقول أحد سماسرة

البقية ص ١٤

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●

اجهزة الاستكشاف والتجسس الجوي

من المنطاد .. الى الاقمار

في الحرب العالمية الاولى كانت الدول المتحاربة تستخدم المنطاد او البالون لتصوير المواقع العسكرية او الاستراتيجية للعدو . وفي الحرب العالمية الثانية اعتمدت قوات الدول الكبرى على الكاميرا الاوتوماتيكية لتصوير خرائط عن مواقع الجيوش الاخرى .

ومع استمرار الحاجة للمعلومات المصورة حسنت صناعة الكاميرات التجسسية والاستكشافية ، وقد انتشر استخدامها بواسطة الطائرات المقاتلة خصوصا بعد تحسن صناعة الطائرات الحربية والمدافع المضادة للطائرات والات الدفاع الارضي وأصبح من أهم الاهداف عند كل دولة محاولة الكشف عن مقدار قوة الدفاع الارضي للدولة العدو قبل بدء الهجوم ، ومن اجل تنفيذ هذه المهمة وقع الاختيار على الطائرات الحربية السريعة للقيام بمهمات الاستكشاف الاوتوماتيكية بشكل منحرف أو مائل والتصوير وتم تركيب الكاميرات باتجاه الارض . ولكن الصعوبة التي واجهت هذه العمليات في البداية كانت مشكلة السرعة بحيث تؤثر سرعة الطائرة على سرعة حركة الكاميرا . واخذت هذه الطائرات تنفيذ مهماتها على علو منخفض لتجنب الرادارات . وتم تحسين الكاميرات بعدسات بزرية قصيرة ، وعمليات لمواجهة هذه المشكلة فاستبدلت عدساتها الاستكشاف بواسطة الطائرات ادت الى نتائج ايجابية خلال الحرب العالمية الثانية بحيث تم تنفيذ عمليات جوية كاملة قبل أن تتمكن اسلحة الدفاع الارضي من المقاومة أو الرد . وذلك بسبب الغارات المفاجئة المباشرة التي تمت بفضل تصوير المواقع بواسطة الطائرات قبل المباشرة بالعملية .

وبقيت الكاميرات الاوتوماتيكية اهم سلاح في العمليات الاستكشافية حتى نهاية الخمسينات ، ولكن ازدياد سرعة الطائرات الحربية وحالات الطقس أو العوائق والظلام اثناء العمليات الليلية حملت خبراء الطيران على التفكير في تطوير اجهزة للاستكشاف أو ابتكار وسائل اخرى اكثر فعالية في مثل هذه الحالات . وبالفعل لقد تم اكتشاف جهاز حساس يعمل بضوء تحت الحمراء . وتوصل خبراء الدول الكبرى المهتمة بتطوير اجهزة الاستكشاف وتجنيب الطيران الى اكتشاف جهاز تلفزيوني يصور بضوء خافت الى جانب الاستعانة بالرادار . والجهاز الحساس الذي يعمل بضوء تحت الحمراء يكتشف الصورة بواسطة الطاقة الكهرومغناطيسية ويخلل طيف الصورة في الوان متعددة ، اي أن الصورة ملونة هي الاحمر والبرتقالي والاصفر التي تحدث تنفصل الى سبعة انوار والاخضر والازرق والبنفسج . وهذا الجهاز يمكن ان يعمل بمدى الموجة الطويلة للراديو كما يعمل بالاشعة الكونية او الاشعة السينية .

ويمكن استخدام افلام تحت الحمراء في كاميرات طائرات الاستكشاف الحديثة فتظهر الصورة بالابيض والاسود ، كما يمكن استخدام افلام ملونة في الكاميرا نفسها تسمى افلام اللون الخادعة او المزيف ويظهر في الصورة اللون الاحمر بشكله الصحيح ، أما الاخضر فهو اقرب الى الازرق لذلك يمكن اخفاء الدبابات المموهة في ظل الاشجار بحيث لا يستطيع الفيلم تمييزها عن الاشجار . وادخل الرادار الى عملية الاستكشاف الجوي ، ولعب دورا رئيسيا في هذه المهمات بحيث يقوم برسم خرائط اطلق عليها — خرائط الرادار — يتم بواسطتها تعيين المواقع العسكرية والاستراتيجية بواسطة المسافات وبالطيران المنخفض ومن المواقع العليا . وتعتمد الدول الكبرى في عمليات الاستكشاف على المركبات الفضائية التي تنقل اجهزة استكشاف اسم — بعثات الاستكشاف التكتيكية — وتستخدم اثناء هذه المهمات عدسات التصوير وغيرها من الاجهزة المعقدة والحساسة .

وهناك ايضا من العمليات الاستكشافية الجوية ما يطلق عليها اسم — المهمات الاستكشافية الاستراتيجية — . وهذه المهمات تحتاج الى طائرات بعيدة المدى والى اجهزة ثقيلة ومعقدة . وقد اعتمدت الولايات المتحدة في هذا النوع من المهمات على طائرة — يو—٢ — التي أسقطت فوق الاراضي الصينية وهي معروضة الان في المتحف الوطني في بكين . وهناك طائرة استكشافية استراتيجية اميركية هي طائرة — اس ار—٧١ — وتستخدم هذه الطائرة ايضا الكاميرا الاتوماتيكية الى جانب اجهزة حساسة اخرى .

وقد قابل التجديد في اجهزة الاستكشاف والتجسس الجوي تطوير اسلحة الدفاع الارضي ، مما أوقع خسائر فادحة في القواعد الجوية الاميركية في فيتنام اثناء عمليات الاستكشاف الجوي ونتيجة لذلك قامت حملة معارضة قوية في مجلس الشيوخ الاميركي تطالب بوقف هذه العمليات لكي لا يقع المزيد من الطيارين الاميركيين اسرى في قبضة فيتنام الشمالية وقتذاك . بعد هذه الحملة نشط الخبراء الاميركان الى اختراع الات التجسس الارضية التي تزرع بواسطة الطائرات اثناء الليل . ولكن هذه الاجهزة كانت تعطي معلومات صوتية فقط . وقد وقع معظمها في ايدي الثوار بعد اكتشافها ، فلجأت الولايات المتحدة الى اختراع طائرة بدون طيار من نوع — فاير بي — أو — نحلة النار — وهذه الطائرة مجهزة في مقدمتها بعدسة تلفزيونية تبث الصور من علو شاهق . ويقول الاميركان انه من الصعب اكتشاف هذه الطائرة بسبب صغر حجمها على شاشة الرادار ، ولكن ثبت في فيتنام ان هذه الطائرة الاستكشافية غير مجدية لانها اسقطت في اكثر من مرة دون أن تنجز مهمتها .

سلاح الجو السوفياتي يثير قلق حلف الاطلسي

حول الاتحاد السوفياتي سلاحه الجوي الى قوة فعالة لا يستهان بها خلال السنوات السبع الماضية ، بحيث زادت تعبئة هذا السلاح ومداه وقوته النارية وهذا مما يعطي الروس — خيارا — بديلا عن الخيار النووي في مستهل اية حرب قد تنشب في اوروبا .

ويمكن القول بان هذا هو الاستنتاج الرئيسي للتقرير المهم الذي نشره قبل بضعة ايام معهد بروكنج وصاغه الكاتب روبرت بيرمان وهو عضو في — فريق المفكرين — الذي يتخذ في واشنطن مقرا له ، ومن ابرز المحللين في شؤون الدفاع في الولايات المتحدة .

ويقول بيرمان — بانه منذ عام ١٩٧١ قام الاتحاد السوفياتي بتحويل سلاحه الجوي — من قوة دفاعية عظيمة — الى قوة تتناسب مع وتلائم جميع المهام الدفاعية على نطاق واسع — .

وهذا من شانه ان يعطي فرصة للقوات السوفياتية بشن هجوم جوي واسع النطاق على المنشات والمخازن النووية التابعة لحلف شمال الاطلسي وكذلك على القواعد الجوية .

وهذه القوة الجوية الصارخة التي يتمتع بها السوفيات تقلل من شان الخيار النووي لدول الحلف . ولذلك يرى بيرمان انه ينبغي على حلف شمال الاطلسي ان يأخذ بعين الاعتبار ويضع في حساباته هذه الامكانية وان يتخذ احتياطات كبيرة لحماية قواعده الجوية ومواقع التخزين النووية وان يسيطر سيطرة كاملة على المراكز الحساسة .

وهنالك حاجة ماسة لاجراء بحوث كثيرة لايجاد السبل لتحسين واصلاح مدارج المطارات العسكرية وانشاء ملاجيء ومستودعات للاسلحة والطائرات العسكرية .

ويقول بيرمان ان تطوير وتوسيع مدى القوات الجوية السوفياتية يشير الى أن هنالك تحولا بارزا في التفكير الاستراتيجي السوفياتي ، وان وجود سلاح جوي اقوى من اي وقت مضى قادر على ضرب السلاح الجوي الغربي يعني بان السوفيات يملكون الان خيارات تمنع اللجوء الى الخيار النووي بحيث يتمكنون من انهاء الحرب في اوروبا قبل أن تتوازن كفة الخسائر والارباح — .

ومن الناحية التقنية ، خطا السوفيات خطوات كبيرة خلال السبع سنوات الماضية على حد قول التقرير ، فسلاح الجو السوفياتي الان اقوى من اي وقت مضى وان مداه أوسع مما كان عليه . ويمتاز بوجود المعدات المكدسة والحديثة .

ومن ناحية اخرى فان السوفيات معرضون الان لخطر قاذفات القنابل الحديثة الصنع من طراز بي—٥٢ وصواريخ كروز التي اسهم في تطويرها البنتاغون .

ويلاحظ السيد بيرمان بان قوات سلاح الجو السوفياتي ضعيفة التجهيز والاعداد في حالة شن هجوم غربي أو امريكي لان الروس اثبتوا عدم نجاحهم نسبيا حتى الان في تحقيق كفاءة في العمليات الحربية على المستويات الدنيا .

ويرى بيرمان انه يتوجب اجلا ام عاجلا اجراء تعديل على خطط حلف شمال الاطلسي وذلك لتتمكن قوات الحلف الارضية ان تقوم بعملياتها بدون مساعدة غطاء جوي منخفض في حالة وقوع جميع القوات او جزء منها ضحية لهجوم سوفياتي مفاجيء

وبالنسبة لمسألة اخرى لها علاقة بالموضوع وذات اهمية كبيرة في محادثات الاسلحة الاستراتيجية التي تجري حاليا ، يقول التقرير أن قاذفة القنابل السوفياتية باك فاير ليست كما يعتقد الخبراء الغربيون قاذفة عابرة للقارات — مع انه يمكن تزويدها بالوقود في الجو — وان ادخال هذه القاذفة الى القوات الجوية التابعة للبحرية يوحي بان الروس يرمون الى تحويل السلاح الجوي البحري الى قوة قادرة على — تنفيذ عدة مهمات وعلى مسافات بعيدة — .

((نعـي))

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم

حنا نخلة عوض

ملاحظ البرق في المؤسسة

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون .

((أعلان طرح عطاء))

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء رقم ١٥—٧٨ لتوريد شوادر .

يمكن لمن يرغب الاشتراك بالعطاء المذكور اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مجانا ومصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٧—٢—١٩٧٨ .

رئيس مجلس الادارة

الاشعاع المضخم او قنبلة النيترون

في ٣٠ ايار المقبل ستبدأ قمة الحلف الاطلسي اجتماعاتها في واشنطن ، ومنذ الان ، وحتى ذلك الحين سيستمر النقاش بين الدول الاوروبية الاعضاء في الحلف حول دعوة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى استخدام سلاح — الاشعاع المضخم — الذي يعتقد البعض بانه قنبلة النيترون .

الطريف في الامر أن المشكلة تبدو نابعة من اعتبارات لغوية ، وفي هذا الصدد يقول ديفيد فيرهول في الغارديان : — الاسماء مهمة جدا . مؤيدو استخدام هذا السلاح التكتيكي يدعون انه لو توصل احدهم في البنتاغون الى ايجاد اسم اخر ومناسب في الوقت نفسه مثل — سلاح التفجير المخفض — كان بالامكان تجنب كل ما رافق القضية من غموض ومعارضة .

ويتابع فيرهول في الغارديان : — هنالك بعض الحقيقة في هذا الادعاء . فليس باستطاعة الرأي العام في عالم متكتم وتقني فهم فن العلاقات العامة وتاثيرها السحري — .

في الواقع قنبلة النيترون ليست مسالة عسكرية تكنولوجية فقط . وهي تتعلق بنوع خاص بموقف المانيا الغربية ، ذلك أن بلادهم هي المسرح الاساسي للحرب النووية التي ستستخدم فيها صواريخ لانس والقذائف من عيار ٨ انش و ١٥٥ ملم التي تنقل قنابل النيترون .

ولاستخدام قنبلة النيترون مضاعفات هامة . فكونها تقتل الاشخاص دون أن تلحق اضرارا بالمباني ربما اصبح بمثابة اغراء للقادة العسكريين لاستخدامها في المرحلة الاولى من معركة خاسرة سابقا ، كما أن استخدامها يقوي قوة الحلف الاطلسي الرادعة ضد الاتحاد السوفياتي بالتمهيد للربط بين استخدام القنابل النووية المحدودة ، أو التكتيكية ، وبين العمليات الانتقامية الاميركية في المدى الطويل التي ترتكز عليها سلامة اوروبا .

ومن هنا التساؤل : هل تصبح قنبلة النيترون عائقا اخر ضد انجاح محادثات الاسلحة الاستراتيجية — سالت — ؟

شيء مؤكد . اذا استخدم الحلف الاطلسي قنبلة النيترون ، فان العسكريين السوفيات سيفكرون بدورهم باستخدامها ايضا اذا كانت تتوفر لديهم ، أو استخدام اي سلاح مضاد بديل .

لا بد من التذكير ان قنبلة النيترون اشبه بقنبلة هيدروجينية مصغرة ، تتميز بان عملية تسربها النووي تطلق دفعا اكبر من الطاقة في شكل اشعاع فوري .

ولا بد من التنويه ايضا أن الاميركيين قد توصلوا الى تطويرها بحيث تمكنوا من تحويل تسربها النووي الى متفجر نووي ، كما تمكنوا من اجراء تعديلات اخرى على تصميمها ، بحيث ضاعفوا قوة الاشعاع الى درجة قتل الجنود داخل المصفحات ، أو داخل الناقلات المصفحة ، وفي الوقت نفسه خففوا قوة الانفجار والصدم التي تسبب بانهيار المباني . ومن هنا يمكن اعتبارها سلاحا راسماليا .

فالفائدة الاساسية لاستخدام قنبلة النيترون هي بالتالي القدرة على خلق الاشعاع الفوري الذي يؤدي الى افناء التجمعات البشرية السوفياتية الموزعة على امتداد كليومترات معدودة دون الحاق ضرر بالمدن المجاورة .

وتؤكد مصادر الحلف الاطلسي بأن قنبلة نيترون تطلق من الجو قادرة على تعطيل قوات مصفحة على امتداد دائرة يبلغ شعاعها مثلا كيلومترا واحدا مع ان قوة القنبلة توازي فقط عشر قوة قنبلة هيدروجينية .

وهذه هي المبادىء التي يستند اليها الداعون الى استخدام قنبلة النيترون ، وفي مقدمتهم مستشارو الرئيس كارتر العسكريون ، لتبرير دعوتهم .

ليس بالامكان بعد التاكد نهائيا من صحة هذه المبادىء ، مع ان العلماء الاميركيين والسوفيات والبريطانيين كانوا مطلعين على النيترون وخصائصه منذ ٢٠ عاما .

لا خلاف ان كلا من فرنسا أو الصين قادرة على انتاج قنابل النيترون ، ولكن حاليا ، الاميركيون وحدهم هم الذين قاموا بصنع القنبلة وتجربتها ، السؤال المطروح عشية انعقاد قمة الاطلسي :

هل يقرر الرئيس كارتر البدء بانتاج قنبلة النيترون ؟

الرئيس كارتر حر ، بكل تاكيد ، على اتخاذ اي قرار بهذا الشأن ، ولكن يبدو انه آثر استشارة حلفائه الاوروبيين ، وعلى ضوء موقف هؤلاء الحلفاء سيتخذ القرار النهائي.

الوطواط تكشف اسرار لعنـــة الفراعنة

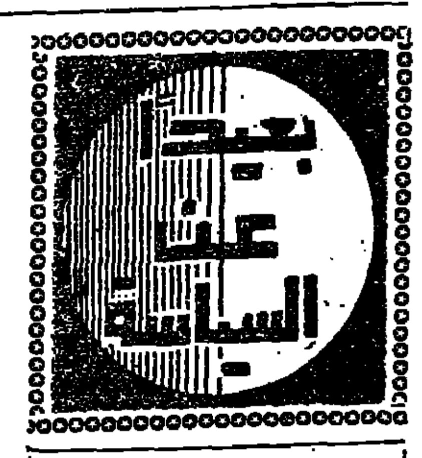
قال طبيب ايرلندي انه اكتشف سرلعنة الفراعنة التي قضت على أعداد كبيرة من علماء الآثار المهتمين بكشف وانتهاك أسرار قبور قدماء المصريين .

فقد كتب الدكتور جورج دين رئيس مجلس البحث الطبي والاجتماعي في لندن في مقال ظهر له أخيراً فـــي صحيفة — وورلدميديسين — انه يظن أن اللورد كارينغفورن الذي مول رحلة عالم الاثار البريطاني هوارد كارتـــر للبحث عن قبر توت عنخ امون والذي توفي بسبب غامض بعد ثلاثة اسابيع من اكتشاف القبر قد توفي بسبـــب عدوى ينشا من براز الوطواط ، وقد توفي ايضا بنفس المرض آرثر مـــاس رئيس قسم الدراسات المصرية فـــي جامعة نيويورك وجورج بتريت مـــن متحف اللوفر بباريس ويقول الدكتور دين أنه على الاقل توفي ثلاثة من الذين لهم علاقة بالاكتشافات بسبب تنفسهم الهواء المؤثر بنوع من الفطريات ينمو من براز الوطاويط .

ومن الجدير بالذكر أن الوطاويط كانت تحت قبر توت عنخ امون عندما اكتشف القبر عام ١٩٢٩ . وقد ظل الظن بوجود لعنة الفراعنة حتى عام ١٩٧١ عندما توفي بطريقة غامضـــة عالم الاثار البريطاني المختص بتاريخ الفراعنة ، وقد توفي وقتها العالـــم عندما داهمته نوبة قلبية أثناء انهماكه بالحفر بحثا عن قبر امحوبت الـــــ طب عند الفراعنة .

وقد ذكر وقتها أن العالم البالغ من العمر ٦٧ عاما توفي وهو يحمل بيـــده تمثالا صغيرا لاله الموت عند الفراعنة عندما داهمته النوبة .

وقال الدكتور دين أنه اكتشف الوباء عندما فحص موظفين حكوميين دخلوا كهوف في منطقة ارنجوي في روديسيا حيث براز الوطاويط يتجمع في الكهوف لعمق مترين .



عقل الانسان

طاقة الشمس لادارة مستشفى أمريكي

بدا العمل في اعداد اول مستشفى أمريكي يستخدم طاقـــة الشمـــس كوقود في ادارة كل أجهزته .. وفي تدفئة حجراته .. كان من المفروض استخدام ستين الف جالون مــــن البترول سنويا في ادارة الامور في هذا المستشفى الذي اقيم بولايـــة كونتكيا بالولايات المتحدة .. ولكن تم توفير هذا البترول واستخدمت طاقة الشمس بدلا منه !

● ★ ●

دعوة النساء الى دراسة الرياضيات !

بعد دراسة عميقـــة اتضـــح ان هنا كاعتقادا خاطئا يترسب دائمـــا في أذهان الفتيات بـــأن دراســـــة الرياضيات لا تناسبهن .. وانها خاصة بالذكور فقط .

وفي دراسة أجريت بجامعـــــــة ستانفورد أكد أكثـــر من باحـــث أن على المرأة أن تنســـى تمامـــا هـــذا الاعتقاد .. فهي احـــق واكثـــــر استعدادا من الرجـــل لدراسة هـــذا الفـــرع !

● ★ ●

كابل كهربائي بين انجلترا وفرنسا

بعد ثلاث سنوات من المفاوضات بين انجلتـــرا وفرنسا تم الاتفاق على اقامة أضخم كابـــل كهربائي يتكلـــف ٢٠ مليون جنيه استرليني .

ستكون وظيفة هـــذا الكابـــــل موازنة الاستهلاك الكهربائـــي بيـــن البلدين خلال فترة الذروة .

يستغرق اعـــداد هـــذا المشـــروع أربع سنوات ..

● ★ ●

ظاهرة جليدية سبقها نشاط بركاني

أوضحت التحاليل النووية التـــي أجراها العلماء الدانمركيون بجامعـــة كوبنهاجن أن الطبقـــة الجليدية التي تغطي جرينلاند قد تكونت نتيجة لسلسلة من الظواهـــر الطبيعية الناجمـــة عن وجود نشاط بركاني هائل في المنطقة في العصور الجيولوجية الغابرة ..

ويرجع العلماء أن يكون سبب ذلك يرجع الى ان النشاط البركاني قـــــد قذف بكميات ضخمة من الاتربة الـــى طبقات الجو العليا فـــوق منطقـــــة جرينلاند مما ادى الـــى احتجاب ضوء الشمس عنها لمدة طويلـــة سادهـــــا انخفاض كبير في الحرارة نتج عنـــــه الجليـــد .

● ★ ●

التنبؤ بحالة المحاصيل بواسطة الاقمار

أعدت وزارة الزراعة الاميركيـــة بالاشتراك مع شركة — ارث ساتلايت — اكبر مشروع من نوعه للتنبؤ بحالة الحاصلات الزراعية الرئيسية بشكل دقيق باستخدام الاقمار الصناعيـــة والحاسبات الالكترونية .

وتقوم الشركة باستقبال بيانـــات الارصاد الجوية التي ترسلها الاقمـــار الصناعية مرة كل ست ساعـــات وادخالها الى الحاسب الالكترونـــي الذي يقوم بتحليلها للتنبؤ بحالـــة المحاصيل .

وتشمل المحاصيل التي يهتم بهـــا المشروع القمح والذرة وفول الصويـــا والقطن .

طبيبك الطب والحياه

الروماتيزم ...
اخر مكتشفـــات الطب لمعالجته

يرتبط مرض الروماتزم في اذهاننا بصورة اجدادنـــــا واباءنا كبار السن وهم يعانون الامه المبرحة كانها اول طرقات الشيخوخـــة حيـــث تظهـــر الانحناءات ويتحول الليل الى رحلة طويلة من العذاب الدائم تمنع الاستمتاع باهـــدأ فترات العمر .

وياتي العلم يحاول أن يقدم العون ليخلصهم من تلك الالام . وتتعـــدد الاجتهادات وتزدحم قاعات المؤتمر الدولي من الاراء . وكان انعقاد المؤتمر الدولي الاول لاعراض الروماتزم فـــي القاهرة الشهر الماضي محاولة جادة للقضاء على هذا المرض من خلال ابحـــاث وتجارب أكثر من مائة طبيب عربـــي وعالمي ، يحدوهم الامل في اضفـــاء السعادة على خريف العمر .

روماتيزم المفاصل المزمن

ومن أكثر مصادر الام الشيخوخة — مرض روماتيزم المفاصل المزمن — يقول الدكتور محمد زغلول مـــدرس الروماتيزم بطب الازهر : أن بعض أسباب هذا النوع من الروماتيزم وراثي وبعضها بسبب تقدم السن أو نـــوع الوظيفة . فالاسباب الوراثية تظهـــر على أفراد العائلة الواحدة خاصة في حالة مرض — الذئبـــة الحمـــراء — الذي ياتي مع التهاب حاد في المفاصل وظهور طفح جلدي في الوجه والاطراف أو ياتي المرض نتيجة لاختلال جهـــاز المناعة في الجسم فتظهر الحمـــــى الروماتيزمية أو قد ترجع اسبـــــاب المرض الى نوع الوظيفة حيث تظهـــر أعراضه على هؤلاء الذين تتطلـــب أعمالهم استخدام أطرافهم بشكـــل دائم .

وأخيرا ياتي عامل السن وهـــــو السائد في ظهور هذا المرض حيـــث تتاكل غضاريف المفاصل مع تقدم السن نتيجة للاحتكاك والحركة فتصـــاب بالجفاف وتفقد الغضاريف المرونـــة أثناء الحركة .

ويأخذ مرض روماتيزم المفاصـــل عدة أماكن في جسم الانسان فيظهـــر في مفاصل الركبة أو في الفقرات العنقية والفقرات القطنية الموجودة أسفـــل الظهر أو في المفاصل الصغيرة مثـــل اليدين والاصابع .

● هل هناك تعريف يمكـــن ان نصف به مرض الروماتيزم المفصلي ؟

— هو نوع من انواع الالتهابـــات التي تصيب الغضاريف والانسجة حول المفاصل مثل الاوتار والاربطة التـــي تحرك العظام والتي تشارك في تكوين المفصل وتظهر الالام نتيجة لقصـــور الدورة الدموية في تلك الانسجة أو نتيجة لتقلص العضلات أو احتكـــاك الغضاريف بعضها ببعض داخـــــل المفصل ..

● ما الجديد الذي قدمه العلـــم لحالات روماتيزم الفقرات العنقية ؟

— قديما كان تستخدم طريقـــة شد الفقرات باليد ولكن تطورت الطريقـــة بعد ذلك الى الشد الالي بالاجهزة الكهربائية على فترات متقطعة أو الشد الدائم في السرير للمريض وقدوجـــد أن استخدام هذا النوع مـــن العلاج ياتي بنتائج تصل نسبة النجاح فيهـــا الى ١٠٠ بالمئة بالنسبة للمرضـــى الذين يعانون من روماتيزم مفاصـــل الرقبة دون التهابات في الاعصاب .. وتستخدم العقاقير الاخرى مثـــل الاندوسية والفلانيزون بجانب الشد او استخدام عقاقير التاليوم والكلوترابيل التي تعمل على ارخاء العضـــلات المتقلصة .. وفي المرحلة الثانيـــــة للعلاج تستخدم الموجات الصوتيـــة والموجات القصيرة لعلاج عدم انتظام فقرات الرقبة والكتفين .

علاج الكيس الخلفي لمفصل الركبة

وقدم الدكتور سمير المنياوي الاستاذ المساعد بكلية الطب جامعة القاهرة بحثا حول علاج الكيس الخلفي لمنطقة الركبة عن طريق البزل بدلا مـــــن استخدام الطرق القديمة في علاج المياه المتجمعة فيه والتي كانت تعـــرض المريض لكثير من المضاعفات .

يقول الدكتور البدوي : في حالة التهاب الغشاء المبطن لمفصل الركبة والذي يعود سببه الى الاصابة بمرض روماتيزم المفاصل المزمن ، نجـــد أن السائل اللزج الذي تفرزه الانسجـــة والمسؤول عن تحريك الغضاريف تزيد كمياته عن المعدل العادي وبالتالي فان خاصية اللزوجة تنعـــدم فيـــه نظرا للكميات الكبيرة التي تفرز منه وتتجمع عن طريق الصمام الذي يحرس الركبة الى الفتحة المؤدية الى خلف المفصل ويكون ما يشبه بالحويصلة ومع مرور الوقت يزيد حجم هذه الحويصلـــة وتكون عرضة للانفجار بالاضافة الى ما تسببه من الام مبرحة . وقد يتسرب هذا السائل الى منطقة الكاحل ويحدث ورما خلف بطن الرجل وبعض هـــذه الحالات قد تشخص خطا على أنهـــا جلطة مما يضاعف من سوء الحالة لدى المريض .

● هل يمكن امتصاص هـــــذا السائل عن طريق البزل ؟

— لا يمكن أن تتم عملية التخلص من هذا السائل عن طريق البزل مرة واحدة لان السائل المتجمع يفقد سيولته وتزيد لزوجته فيتحول الـــى جزئيـــات متجمعة هذه الجزئيات تتليف اي توجد داخل الحويصلة على شكـــل كتـــل صغيرة تسبب آلاما مبرحة . ويصبح الحل الوحيد في هذه الحالة هـــــو اجراء جراحة للركبة لازالة الغشاء المبطن للركبة والمتسبب في حدوث هذا الالتهاب ولكن تترتب على ذلـــــك مضاعفات فمنها تلوث مفصل الركبة وتيبسه بالاضافة الـــى فقد قـــدرة المريض على ثني الركبة بعـــــد الجراحـــة .

● ما هو الجديد الذي قدمته في بحثك لعلاج مثل هذه الحالات ؟

— هناك مادة جديدة تسمـــى — البوركاينيز — مستخرجة مـــن بـــول الانسان أجريت عليها عدة أبحاث في جامعة برمنجهام وثبت أنها تذيـــب المواد المتجمعة في الكيس المتكـــون خلف الركبة اذا ما حقن بهـــا المريض وتركت بداخل الكيس مدة ٧٢ ساعـــة بعد هذا تتم عملية البزل حيث يكون السائل المتجمع استعاد سيولته مرة اخرى ، وبعد تفريغ الكيس من السائل المتجمع فيه عن طريق البزل يتـــم غسله وقد وجد أن هذه الطريقة افضل الطرق العلمية على الاطلاق حيث أنها طريقة اقتصادية ولا تعرض المريـــض الى اية مضاعفات وثبت نجاح تلـــك المكتشفة على حالات المرض بنسبة ١٠٠ بالمئة حيث أن الكيس لا يمتلىء مرة اخرى بالسائل وتعود الركبة الى حالتها الطبيعية .

النظائر المشعة لروماتيزم المفاصل

وقدم د. ديلبار استاذ الروماتيزم بجامعة اوكسفورد بحثا فذا عـــــن استخدام النظائر المشعة لعلاج حالات روماتيزم المفاصل المزمن وحـــالات تضخم الغشاء المبطن لمفصل الركبة .

● هل تؤثر النظائر المشعـــة المستخدمة في العلاج على أنسجـــة المنطقة المحيطة ؟

— لقد ثبت في حالات الاصابـــة بروماتيزم المفاصل المزمـــن بالنسبـــة لمسنين أن كل محاولات استخـــدام العقاقير تفشل في تخفيف الالام ممـــا يدفعهم الى حالة من الياس وكســـره الحياة خاصة اذا ما كان هذا المرض في منطقة الرقبة أو منطقة الركبتين . لذا يلزم في مثل هذه الحالات المعقدة استخدام وسائل اخرى اكثر فاعلية .

ويبقى أن تحمل الامل لهؤلاء الذين قدموا من عمرهم الكثير حتى نخفـــف عنهم الامهم وحتى تكون الشيخوخـــة أهدأ فترات العمر .

سفن خاصة لنقل المباني الجاهزة !

يدلا من نقل أجزاء المبنى .. ثـــم اعادة تجهيزها في الموقـــع الـــــذي ستقام به .. قدمت شركة يابانيـــــة سفنا خاصة بشحن المباني الجاهزة .. بحيث تشحن من مصنع اعدادها وهي في حالة تسمح باستعمالها فور وصولها ..

تكاليف السفينة الواحدة حوالـــــي ٢٨ مليون دولار !

● ★ ●

هوايات الاميركان

يضع احد الحرفيين في هاســـلاك بالمانيا الغربية اللمسات الاخيرة على اضخم سلة قصب مصنوعـــة باليـــد شهدها العالم حتى الان . وقبل ان ينتهي من عمله جاءه زبون امريكي غريب الاطوار عارضا عليه مبلغـــا مغريا لقاء بيع السلة التي اثـــارت اهتمامه واعجابه بتصميمها المميـــز ، اما ماذا سيفعل بالسلـــة بعـــد الحصول عليها ، فالجواب انـــــه سيجعلها « سريره الخاص » ويفرشها بالوسائد المحشوة بريش النعام من اجل نوم هادىء واحلام سعيدة !

عصر النيترون

مشكلة التليفون على طريق الحل

ضع اذنك على الارض

لتسمع ما يقوله صديقك في اخر الدنيا

الصخور ستتحول فـــي المستقبل الى وسيلة أو بمعنى أدق الى طريق لارسال الرسائل .. سيضع الانسان اذنه على الارض ليسمع ما يقوله صديقه على الجانـــب الاخـــر للكـــرة الارضية .

وقلب الكرة الارضية هو اقـــرب طريق للانصال .. على أساس الحقيقة العلمية القائلة بان أقرب طريق بين نقطتين هو الخط المستقيم لا أسلاك .. ولا لاسلكي .

والاتصال عبر جسم الارض لـــم يتم بواسطة اسلاك في التليفون أو موجات كما في اللاسلكي .. لكـــن بواسطة النيترونات .

والنيترون جسيم دقيق أصغر مـــن الذرة .. يستطيع أن يخترق معظـــم الاجسام الصلبة .. بل أن ملاييـــن النيترونات التي ترسلها الشمس مع اشعتها تخترق أجسامنا مع بقيـــة الاجسام دون أن نشعر ودون أن تترك اي اثر .

وعلى الرغم من أن يخترق حاجزا من الرمال سمكه كيلو متر بمنتهـــى السهولة .. فانـــه لا يستطيـــع أن يخترق أكثر من ٥٠ مترا في الماء .. اذ يصطدم بنيترون اخر من جزئيات الماء فيتحطم محدثا ومضة ضوئيـــة غاية في القصر .

الاتصال .. بالومضات

هذه الومضات يحاول العلمـــاء استغلالها لتصميم شبكة الاتصـــالات عبر جسم الكرة الارضية وذلـــك باستخدام معجل نووي من النـــوع الذي يستخدم في التجارب لتحطـــيم الذرة .

وتقوم الفكرة على توجيه المعجـــل النووي وتصويب سقاع النيترونـــات .. تنفذ النيترونات في قاع البحر مـــن الجهة الاخرى من الكرة الارضية .

وبتشكيل شعاع النيترونات واطفائه وفق نظام معين يمكن بث الرسائـــل من جهة الى أخرى عبر قلب الارض .

وهكذا تحل كل مشاكل التلفونات صيفا وشتاءا !

الازواج في أمريكا يفضلون انجاب الذكور

اجرى مكتب متخصص في الدراسات السكانية بواشنطن بحثا دوليا تبيـــن منه أن غالبية الناس ما زالوا يفضلون انجاب الذكور أكثر من الاناث بالرغم من حقوقهما المتساوية ، وتدل الدراسة على أن أربعة رجال مقابل رجـــل واحد وامرأتين مقابل امرأة واحـــدة يميلون بشكل واضح الى الاولاد الذكور ومرد هذا الاختيار بالنسبة للنساء هو ارضاء الزوج واسعاده والمحافظـــة على اسم العائلة وضمان استمرارها وكذلك انجاب رفيق للزوج عندما يكبر اما في حالات تفضيل انجاب الانـــاث فالسبب يرجع الى كونهـــن أكثر طاعة وتربيتهن أسهل .

هكذا من الأصل

عالم الجواسيس

ممنوع القتل الا باذن من الكونغرس

٧٤ الف موظف مخابرات في ٩ اجهزة بالولايات المتحدة

نصف مليون رجل مخابرات للاتحاد السوفياتي

كان شعار المخابرات الامريكية في الماضي هو : فكر في عمليات كبيرة . فكر بطريقة قذرة . . والان بعد اعادة تنظيم المخابرات الامريكية بتعليمات من الرئيس كارتر اصبح الشعار الجديد للمخابرات الامريكية : ممنوع القتل الا بعد الحصول على اذن من الكونجرس . .

وهناك ٩ اجهزة للمخابرات في الولايات المتحدة على راسها المخابرات المركزية الامريكية . وفي ذيل القائمة ادارة مكافحة المخدرات التي تلجأ الى الجاسوسية لمكافحة عصابات تهريب المخدرات الى امريكا . وبعد أن كان كل جهاز مخابرات امريكي يعمل وحده بعيدا عن الاخرين فان التنظيم الجديد للمخابرات الامريكية يضعها جميعا تحت سيطرة جهاز واحد يتلقى التعليمات مباشرة من الادميرال ستانسفيلد تيرنر رئيس مخابرات امريكا الذي يتلقى التعليمات بدوره من اجهزة التنسيق التابعة لمجلس الامن القومي الامريكي . ومن المعروف ان هذا المجلس يرأس جلساته الرئيس الامريكي

وقد تمت هذه التعليمات في نظام عمل اجهزة المخابرات بعد الفضائح التي هزت هذه الاجهزة من رشاوي ومحاولات للقتل باستخدام عصابة المافيا وسوء استغلال اموال دافعي الضرائب في امريكا . وخاصة فضيحة ادجار هوفر رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي . وهو المكتب الذي يكافح الجاسوسية داخل امريكا . فقد تبين من تقليب أوراق هوفر انه كان يستخدم مرؤسيه لاجراء عمليات الصيانة والدهان في قصره بالقرب من واشنطون . بل ان العناية بحدائق القصر واصلاح اجهزة التليفزيون والاستيريو والكاسيت والسيارات الخاصة كانت كلها تتم على حساب مكتب التحقيقات .

٧٤ الف جاسوس

وحتى نأخذ فكرة عن اجهزة المخابرات الامريكية فاننا نلخص نشاطها فيما يلي :

● المخابرات المركزية :

ويعمل بها ٢٠ الف موظف — أو جاسوس وهو التعبير الادق — . وتبلغ ميزانيتها لعام ١٩٧٨ حوالي ٨٠٠ مليون دولار ومهمتها جمع المعلومات العسكرية والسياسية والاقتصادية عن الدول الاجنبية ومساعدة اجهزة التجسس الامريكية الاخرى . وهي لا تعمل داخل امريكا الا بالتنسيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالي وبموافقة المدعي العام الامريكي الذي يعادل منصبه وزير العدل في الدول الاخرى .

● مكتب التحقيقات الفيدرالي :

ويعمل به ٢٠ الف موظف وميزانيته ٥١٢ مليون دولار . وهو مكلف بالتحقيق في الجرائم الفيدرالية ومكافحة التجسس داخل امريكا ... واخر شخص اكتشفه المكتب هو سفير فيتنام في الامم المتحدة .

● وكالة الامن القومي :

ويعمل بها ٢٤ الف موظف وميزانيتها السنوية ١٢٠٠ مليون دولار . ومهمتها مراقبة الاتصالات داخل امريكا وخارجها خصوصا تلك التي تاتي من الاقمار الصناعية أو من محطات أرضية أو من الغواصات . وتقوم هذه الوكالة ايضا بفك رموز الشفرة التي تستخدمها الدول الاجنبية لمعرفة اسرارها وتأمين اتصالات الحكومة الامريكية في الداخل والخارج ضد عمليات التصنت . وقد ازدادت اهمية هذه الوكالة في عصر التجسس بالاقمار الصناعية وبأحدث وسائل التكنولوجيا .

● مخابرات وزارة الخارجية :

وتبلغ ميزانيتها ١١٫٥ مليون دولار وعدد موظفيها ٣١٥ ومهمتهم جمع المعلومات بطريقة سرية عن الحالة الاقتصادية والسياسية والعلمية والاجتماعية للدول التي تعمل فيها من داخل وخارج سفارات امريكا .. ثم التنسيق مع المخابرات المركزية لمساعدة وزارة الخارجية الامريكية في رسم سياسة امريكا الخارجية .

● وكالة مخابرات الدفاع

ميزانيتها ٢٠٠ مليون دولار وبها ٤٣٠٠ موظف يعملون من أجل تنسيق وتوفير المعلومات التي تحصل عليها المخابرات العسكرية وتقديمها لوزير الدفاع الامريكي وهيئة اركان الحرب المشتركة .

● المخابرات العسكرية :

ميزانيتها سرية ولا تذاع وكذلك عدد الذين يعملون فيها . ومهمتها جمع المعلومات الاستراتيجية والتكتيكية ومكافحة التجسس داخل القوات المسلحة الامريكية بفروعها الاربعة : البحرية والجيش والطيران ومشاة الاسطول .

ويتبقى بعد ذلك ثلاثة اجهزة مخابرات امريكية اقل شأنا وهي : مخابرات الخزانة الامريكية لجمع المعلومات سرا عن الاستثمارات الاجنبية والاسرار المالية للدول الاخرى . . . . . . ومخابرات ادارة الطاقة والانتاج ونوايا الدول المنتجة للطاقة وتجمع المعلومات عن امدادات الطاقة وسياستها وأسعارها . وأخيرا عمليات تهريب المخدرات والاتجار فيها في أمريكا وتبلغ ميزانية هذه الاجهزة الثلاثة حوالي الف مليون دولار ويعمل بها ما يقرب من عدة الاف موظف والباقي سر لا يذاع .

وهكذا يتضح أن أمريكا لديها حوالي ٧٤ الف موظف يعملون بالتجسس وميزانيتهم تقرب من ٧ الاف مليون دولار سنويا . . هذا غير الميزانيات وعدد الجواسيس التي لا تعلن عنها أمريكا وتحتفظ بها سرا وخصوصا في جهاز المخابرات العسكرية .

دبلوماسيون وجواسيس

اما جهاز المخابرات السوفياتي فتقدر ميزانيته بحوالي ١٠ الاف مليون دولار ويقدر الخبراء عدد العاملين في جهاز المخابرات السوفياتي الشهير بالحروف الثلاثة ك. ج. ب

K.G.B

— ومعناها لجنة امن الدولة — بحوالي ٥ أمثال الذين يعملون في مخابرات أمريكا وجميع دول اوروبا الغربية مجتمعين . وتعتقد مخابرات امريكا أن ٢٤ في المائة من جميع الدبلوماسيين المعتمدين في سفارات الاتحاد السوفياتي بالخارج يعملون بالتجسس لصالح المخابرات السوفياتية وان هناك ٨٧ من هؤلاء الدبلوماسيين الجواسيس في المانيا الغربية و ٥٣ في ايطاليا و ٩٨ في فنلندا . أما السفارة السوفياتية في واشنطون فان اكثر من ثلث العاملين بها ويبلغ عددهم ١٣٦ دبلوماسيا احمر.. هم في نفس الوقت عملاء للمخابرات السوفياتية بالاضافة الى الجواسيس الاخرين الذين يتظاهرون بالعمل كمراسلين لوكالة تاس السوفياتية أو مندوبين تجاريين او موظفين في شركة طيران — ايروفلوت — السوفياتية .

وفي الامم المتحدة ايضا تقدر المخابرات الامريكية عدد عملاء المخابرات السوفياتية المنتشرين في وظائف المنظمة العالمية بحوالي ١٢٥ جاسوسا سوفياتيا في المقر الاوروبي للمنظمة بجنيف . وأخطرهم جميعا الكسندر بنيامينوف الذي يعمل في قسم الاحصاءات والمعلومات بوكالة الطاقة الذرية . . . وهو منصب يتيح له أن يتصل بكل الذين يمتلكون الاسرار الذرية في العالم .

حرب حزيران

وتقول مجلة — تايم — الامريكية ان تدفق المعلومات من هذا العدد الهائل من الجواسيس السوفيات يربك جهاز جمع المعلومات وتحليلها في موسكو . ولهذا السبب لم يبلغ السوفيات جمال عبدالناصر في يونيو ٦٧ باستعداد اسرائيل لضرب مصر رغم أن جواسيس روسيا في المنطقة تمكنوا من الحصول على معلومات اكيدة عن الخطة الاسرائيلية وبعثوا بها الى موسكو .

وبعد المخابرات الامريكية والسوفياتية تضع مجلة — تايم — المخابرات الاسرائيلية — موساد — على رأس قائمة اجهزة المخابرات ، وتقول انها متفوقة في جمع المعلومات ومتخلفة في التحليل السياسي . . . وهذا الكلام يردده رجال المخابرات الامريكية وحدهم .

وبعد ذلك تأتي مخابرات الدول التالية :

● ● بريطانيا :

وجهاز مخابراتها ممتاز في التحليل السياسي والتوصل الى القرارات بناء على هذه التحليلات وهو نشط جدا في الشرق الاوسط وأقل كفاءة في افريقيا . ولكنه تلقى ضربة عنيفة سنة ١٩٦٣ عندما اكتشف أن كيم فيلبي اكبر جاسوس بريطاني كان عميلا للسوفيات وهرب الى موسكو قبل اكتشافه وهو يقيم حاليا في موسكو ويقدم النصائح للمخابرات السوفياتية وخصوصا ما يتعلق بسياستهم في الشرق الاوسط وافريقيا . وكان خروشوف لا يهتم كثيرا بهذه التوصيات . اما بريجنيف فيبدو أنه يرحب بتقارير فيلبي .

● ● تشيكوسلوفاكيا وبولندا :

اقوى جهازين للمخابرات في العالم الشيوعي بعد المخابرات السوفياتية . وأهم هدف للتجسس عندهما بريطانيا حيث يوجد ٥٠ جاسوسا تشيكيا في لندن .

● ● المانيا الغربية :

جهاز مخابراتها متخصص في التجسس على المانيا الشرقية ودول حلف وارسو . ولكن سمعته تدهورت بعد اكتشاف عدد كبير من جواسيس المانيا الشرقية في المناصب العليا داخل الحكومة الالمانية . . واشهرها فضيحة الجواسيس التي استقال بسببها فيلي برانت .

● ● فرنسا :

جهاز المخابرات الفرنسي به عدد من العقليات الكبيرة ويتميز بمعلومات دقيقة عن دول غرب افريقيا . ولكن الجهاز يمزقه من الداخل الخلافات الشخصية وتسلل الشيوعيين اليه .

● ● اليابان :

تهتم المخابرات اليابانية بجمع المعلومات عن الاتجاهات الاقتصادية في الدول الاجنبية والحصول على الاسرار الصناعية لاستخدامها في الصناعة اليابانية . ولكنه جهاز ضعيف سياسيا .

● ● الصين :

تتخصص مخابرات الصين في دول اسيا وافريقيا وفي مراكز تجمعات الصينيين في الخارج وقد يكون هذا الجهاز متخلفا تكنولوجيا عن امريكا والغرب ولكنه ممتاز في التحليل السياسي وجمع المعلومات عن السوفيات وخصوصا على حدود الصين .

هذا هو عالم المخابرات الغريب في عصر القمر الصناعي الذي جعل امريكا تستغني عن عدد كبير من جواسيسها . . وتعتمد اكثر فاكثر على جواسيس السماء.

كمال عبد الرؤوف

جرس التليفون وراء أستقالة ليبر وزير الدفاع الالماني !

لم يستطع الوزير ان يدافع عن نفسه . . . قال كلمات غامضة ومتناقضة . . فقد اعصابه ، فخسر المعركة ، صحيح انه حضر مستقبله بيديه ، وصعد الى القمة خطوة خطوة ، اذ كان عامل بناء احترف العمل النقابي واصبح وزيرا — ولكن السقوط تم فجأة وفي لحظات ، ولم يكن أمامه الا ان يقدم استقالته وان يخرج من عالم السياسة الى الابد .

ووراء الوزير قصة تجسس وتصنت واعمال مشبوهة . ولم يكن الخطأ في ارتكاب تلك الجرائم ، وانما في اكتشاف أمرها !

ولقد حاول — هلموت شميدت — مستشار المانيا الغربية ان يدافع عن وزير دفاعه — جورج ليبر — ولكنه لم يستطع .

وتفجرت قصص اخرى . .

فضيحة لوكهيد

* اعلن — فرانز جوزيف شتراوس — ، احد زعماء المعارضة ان تليفونه كان مراقبا اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة في عام ١٩٧٦ . . . وان الحكومة هي التي أمرت بهذه المراقبة لكي يحصلوا على اي شيء يدينه .

ويقول — شتراوس — انهم لم يجدوا اي سبيل لادانته ، فقاموا بالتجسس على مكالماته التليفونية . . لعل وعسى !

وينفي — كلاوس بولنج — المتحدث باسم حكومة بون بان امرا بالتجسس على — شتراوس — قد صدر ، ولكنه لم يستطع ان ينفي واقعة التصنت ذاتها . . . وقال ان التحقيق في الامر قد بدأ فعلا .

ولكن — شتراوس — يقول بانه لا يثق في اي تحقيق تجريه الحكومة، وهو لا يرضى بأقل من تحقيق برلماني

السكرتيرة الخاصة

* اما — جورج ليبر — وزير الدفاع الحالي — أو السابق بعد استقالته — فقد القى القبض على احدى سكرتيراته الخصوصيات ، وحوكمت ، وادينت في عام ٧٦ ، بتهمة التجسس لحساب المانيا الشرقية.. وكان ذلك نتيجة التصنت على مكالماتها . . ولكنه لم يأمر بهذا التصنت ولم يعلم به ، وانما قامت به المخابرات العسكرية . . . فلما اكتشف الوزير ذلك ، أصدر امرا بعزل مدير المخابرات ، ولم يعرف وقتها سبب عزله . فلما عرف السبب مؤخرا هاج الراي العام واعضاء البرلمان. وهاجموا اكثر عندما عرفوا بأن سكرتيرته نقلت وثائق بالغة الاهمية لالمانيا الشرقية ، ولم يعلن وقتها شيء عن هذه الوثائق .

قال الوزير دفاعا عن نفسه :

— ولماذا اقول ، ولم يسألني احد ؟ —

. . . وضحك النواب

ثم قال : — انها قصة قديمة حدثت منذ ٣ سنوات — ، وحاول الاشارة الى ان السنوات الثلاث فترة طويلة تستحق النسيان .

ثم نظر الوزير الى — هلموت كول — ، زعيم المعارضة، وقال :

— لو كان ذلك حدث منذ ١٦ سنة، لكان الامر اسهل عليك لتتذكره ، فقد كان يخص — شتراوس — !

اعتراف بالتصنت

* اما — دير شبجل — فقد فضحت قصة اخرى ، كان ضحيتها هذه المرة عالم الذرة الالماني — كلاوس تروب — الذي ثبت انه كان تحت الرقابة لشهور عديدة .

واضطرت الحكومة للاعتراف بانها تعرف ذلك ، وانها هي التي امرت به . . . — ولكنها حالة خاصة جدا ، لا تتكرر —

ودافعت الحكومة عن نفسها بان هناك — علاقة ما — بين عالم الذرة وبعض الارهابيين من جماعة — بادر ماينهوف — وكان هناك تخوف من أن يحصل الارهابيون ، عن طريقه ، على بعض المواقع السرية للمفاعلات الذرية .

ولكن ، يبدو أن — جرائم — التصنت التي ترتكبها الحكومات تتكرر في المانيا الغربية ، رغم انكارها.. وانه لولا اصرار الصحف على كشفها ، لما سمع احد بها ، ولما استقال وزير الدفاع ، واختفى اسمه عن عالم السياسة الى الابد!

لندن — بقية

العقارات أن العرب يملكون ما يزيد عن ٧٠ ألف شقة في لندن بعضها للاستثمارات ، واغلبها للسكن وكانت عمليات شراء البيوت اشبه بخط دفاع عن النفس وهي الوسيلة الوحيدة للتخلص من التمييز في التأجير ، فقد ذكر أحد رجال الاعمال العرب في لندن :

● البريطانيون يؤجرون الشقة مثلا بثلاثمائة دولار في الاسبوع ، وعندما يكتشفون أن مستأجرها عربي يرتفع الايجار الى ٨٠٠ دولار في الاسبوع بشكل مفاجىء ، وهم يعتقدون اننا على استعداد لان ندفع كل ما يطلبونه » .

وبالطبع فان الوجود العربي في لندن خلق الحاجة الى ايجاد مدارس وجوامع في العاصمة البريطانية .. وقد بني مسجد طليت قبته بالذهب في — ريجنت بارك — مقابل منزل السفير الاميركي استغرق العمل في بنائه أربع سنوات وتكلف ما يزيد عن ٨ ملايين دولار نصفها من السعودية والباقي من الدول النفطية الاخرى ، وسيقام مسجد اخر في منطقة — كنزنغتون — تشلسيا — المفضلة لدى الاثرياء العرب ليصلي فيه العرب ومئات الالاف من المسلمين الباكستانيين .

ويدرس الدبلوماسيون العرب امكانية اقامة مدارس خاصة بهم في لندن وتعطي الدراسات الاسلامية في الوقت الحاضر في نهاية الاسبوع كمكمل للدراسة العادية . أما الاثرياء العرب فانهم يفضلون تسجيل اولادهم في المدارس البريطانية المعروفة ، الخاصة وهنالك ما يزيد عن ١٢٠٠ طالب عربي مسجل في هذه المدارس وبذلك يزيد عدد ابناء الجالية العربية في المدارس البريطانية عن ابناء اية جالية أخرى .

ويقول المسؤولون في لندن أن تدفق العرب على لندن سيستمر حتى ولو حل السلام في الشرق الاوسط .

العلاج الفردي يقود الى النجاح

مركز تاهيل المعاقين فى ايزنى بجنوب المانيا

ايزني (انب) ١٩٤٥ — انتهت الحرب ، وعاد الكثير من الجنود الى الوطن وقد اثلجتهم الجراح ، يقفون امام العدم ، وقد أصيبت منهم الذراع أو الساق أو الراس أو العين ، كثير منهم صغار بعد لم يتعلموا مهنة يقتاتون منها ، فقد نزعوا من مقاعد العلم بالمدرسة الى جبهة القتال ، يتساءلون : الى اين نذهب ، وماذا نملك أن نفعل ؟

كانت هناك بعض المراكز التي يستطيعون أن يجدوا فيها بعضا من المأوى ، ويدا حانية تساعدهم على تعلم مهنة للحياة . من هذه المراكز كان مركز ستيفان البروتستانتي ببلدة ايزني بالقرب من كيمبتن بمنطقة الجاو بجنوب جمهورية المانيا الاتحادية .. هنا كان العائدون المصابون يجدون الفرصة لتعلم التجارة أو صناعة الاحذية والحياكة وصنع السلال وغيرها من الحرف اليدوية .

وبالرغم من الانتهاء بنجاح من ادماج مصابي الحرب في الحياة العملية والاجتماعية منذ زمن بعيد ، فان مركز ايزني لم يفقد اهميته الانسانية البالغة حتى اليوم . نعم ليست هناك حرب تترك بصماتها بالجروح والاعاقة على الادميين ، ولكن هناك المئات بل الالاف ممن تعيقهم الحوادث والامراض ، ويجدون فيه الفرصة للتاهيل والعودة الى المجتمع من جديد . وهو حقهم الطبيعي الذي يكفله لهم القانون في العلاج والمساعدة والتاهيل للحياة المهنية الطبيعية .

ويميل المرء في مركز تاهيل ايزني الى التجارب النموذجية ، وقد اكتسب المركز خبرة واسعة في هذا المضمار طوال عمله لمدة ٣٠ سنة في علاج المعاقين ودراسة مشاكلهم . وبذلك فقد تخصص المسؤولون بالمركز بصورة نموذجية في العلاج الفردي والتدريب المهني الفردي . أي ان المرء يحاول هناك ان يراعي بقدر الامكان قدرات الفرد المعاق ، وحقه في أن تتاح له فرصة كاملة ومتساوية مع الاخرين لتعلم المهنة التي تتفق معه . وهذا يعني بالتحديد أن يكون رئيس التعليم كليتكه موجودا باستمرار ، وعلى استعداد لخدمة ساكني المركز في كل ساعة والاستماع الى رغباتهم ومحاولة تحقيقها . أما اذا كانت المشكلة بعيدة عن مجال تخصصه فانه سرعان ما يحيلها الى رئيس الخدمة الاجتماعية أو الاخصائي النفسي . وفي ايزني يحاول المرء ان ينظر الى كل حالة ككل نظرة شاملة في مجموعها العام ، وفي لقاءات عامة منتظمة يلتقي المسؤولون الثلاثة مع المسؤولين عن الخدمات التربوية والطبية لتبادل المعلومات والخبرات مع كل حالة فردية .

وتقدم العناية والعلاج الفردي المتخصص لكل حالة فرصة كبيرة نسبيا للمعاق لاعادة ادماجه في الحياة العامة . والاقبال شديد على مركز ايزني ، غير انه لا يتسع الا لـ ١٠٥ اشخاص فقط ، وللانقاص بقدر الامكان من فترات الانتظار تقرر توسيع المركز ليتسع فيما بعد لمائتي مكان للتدريب والتاهيل .

ويجري في الوقت الحاضر قبول أربعة معاقين في المركز أسبوعيا .. ويعد لكل معاق جدول علاج وتدريب خاص به ، ويستطيع المعاق اذا لم يبد ميلا خاصا الى احدى المهن أن يختار واحدة من المهن الاربع التالية : الاعمال المكتبية والتجارية، الالكترونيك الميكانيكا ، الطباعة والرسم .

ويستطيع الاطلاع على هذه المهن لمدة أربع اسابيع قبل أن يختار المهنة التي سيتعلمها في الاثني عشر شهرا التالية . ويجد حوالي ٣٥ بالمائة من المؤهلين بمركز ايزني مكان عمل لهم في الحياة العملية العادية ، كما يستمر حوالي ٣٠ بالمائة في التوسع في تعلم احدى المهن لفترة اخرى .

في ايزني يستخدم هذا المقعد الخاص لمن لا يستطيع الهبوط الى الماء بنفسه .
BF 15 (XI-77)

من ملفات الشرطة — بقية

ومساعده روبرت سميث ، وكان القاضي الذي تراس الجلسة هو جيمس انجلاند .

وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء قام اعضاء هيئة المحلفين وهم عشرة رجال وامراتان بحلف اليمين ثم القى القاضي انجلاند كلمة قصيرة .

وفي كلمته قال : — اننا لا نحاكم احدا على أساس الشائعات والاقاويل بل سنحاكم على أساس الشهادات التي تلقى في قاعة هذه المحكمة ، ولنبدأ الان — .

أوجز المدعي العام وليم القضية في كلمته الافتتاحية ، واعترف أن البينة التي ستقدم هي بينة ذات طبيعة ظرفية ، ولكنها بينة قاطعة .. قال ان السيد ستركلين مات بسم الزرنيخ ، وكنته هي الوحيدة التي كان بمقدورها تسميم الضحية وزوجته .

فرد محامي الدفاع ، نورمان ، عليه قائلا : — البينة الظرفية لوحدها لا تعني شيئا .. انها ليست بينة بالمعنى المفهوم ، والتهم الموجهة ضد موكلتي هي تهم سخيفة والسلطات لا تستطيع اثباتها — .

بدأ المدعي العام بتقديم شهوده ، وكان الشاهد الاول هو السيدة مولي ستركلين التي روت كيف ان ابنها وزوجته كاتي وصلا الى المنزل عند الظهيرة ، وكيف أن كاتي أعدت شايا مثلجا للغداء .. وكان من راي المدعي العام أن كاتي مزجت الشاي بالزرنيخ في ذلك الوقت ، وكانت ابنة ستركلين قد انضمت اليهم فيما بعد على مائدة الطعام .

روت كيف أن زوجها انتابه الم مفاجىء في وقت متاخر من بعد الظهر وكيف أنها هي نفسها شعرت بالاعراض ذاتها مما حملها على الاتصال بالدكتور ديري ، وكيف ان المطاف انتهى بهما في المستشفى .

قالت الارملة : — وفي المستشفى تحسنت ، وعدت الى البيت ، ولكن زوجي مات صباح يوم الثلاثاء — .

وفي يوم الاحد التالي زارتها كنتها واعدت لها الحلوى الهلامية — الجلي — ، وذكرت كيف اكلت تلك الحلوى وكيف انتابها المرض ، ثم نقلت الى المستشفى مرة ثانية ، وظلت فيه عشرة أيام عادت بعدها الى البيت وشفيت تدريجيا مما أصابها .

كانت المتهمة ، وهي امراة رائعة الحسن ، ترتدي بنطلونا احمر اللون وتضع بلوزتها على كتفيها ، تستمع الى الشهادة باهتمام بالغ ، ولكن لم يظهر على وجهها اية انفعالات .. كانت غامضة مثل ابي الهول .

وشهدت بعد الارملة ستركلين السيدة لينورا سانتوس ، الخبيرة في علم السموم ، وهي التي اكتشفت الزرنيخ في الجسد .. وفي شهادتها وصفت كيف ان كاشفا معينا يغير لون البول اذا كان يحتوي على عناصر كيمائية اخرى .

قالت الخبيرة : — وفي حالة السيدة ستركلين تغير لون عينة بولها الى اللون البرتقالي مما دل على وجود الزرنيخ فيه — .

وقالت السيدة سانتوس انه عند فحص عينات الطعام التي اخذت من منزل ال ستركلين لم أجد الا صحن — الجلي — الصغير ملوثا ، واذ ذاك قدم الشريف ليتل الصحنين اللذين كان يحتفظ بهما في ثلاجة كدليل .

سال المدعي العام الشاهدة : — هل فحصت هذين الصحنين من الطعام ؟ — .

— أجل ، وكان الصحن الصغير هو الذي يحتوي على مادة الزرنيخ .

ثم قدم للشهادة الدكتور بيل ، الاخصائي بعلم الامراض ، وفي شهادته قال انه هو الذي قام بتشريح جثمان وليم تلماج ستركلين ، وانه يعتقد بان سبب الوفاة هو الزرنيخ .

بعد أن ثبت أن ستركلين وزوجته كانا ضحيتين من ضحايا التسمم اخذ المدعي العام في استدعاء شهود لاثبات أن المتهمة اتيحت لها الفرصة لتسميمهما ، وكانت هناك شهادة توحي بان السم دس في طعام كل من الضحيتين اكثر من مرة .

وبعده شهد الوكيل سلوين ، وفي شهادته قال ان السيدة ستركلين اخبرته : — قد اكون فعلتها ، ولكني لا اتذكر — .

كما شهد الدكتور ديري ، وتحدث عن الخطوط الرفيعة الثلاثة التي وجدها على اظافر السيدة ستركلين ، وقال انها تعني بان الضحية تناولت السم ثلاث مرات .

وشهد هربرت ستركلين انه عاد اباه المريض في المستشفى ، وراى كاتي ستركلين وهي تسقيه بيبسي كولا بواسطة انبوبة من القش .

ثم تلته السيدة ايما تود ، وقالت انها رات كاتي ستركلين وهي تعد الجلي لحماتها ، وسالتها عما اذا كان عملها صحيا — .

وتبعتها السيدة فاي هول من فلورنس في الاباما ، وهي ابنة اخرى لستركلين ، وفي شهادتها وصفت الانفعال الذي بدا على وجه كاتي في المستشفى عندما اخبرهم احد الاطباء بان امها تعاني من سم الزرنيخ ، وقالت : — انها (المتهمة) اتصلت بيوجين — اخ اخر — هاتفيا ، واخبرته ان الدكتور امر بالتخلص من كل الطعام الموجود في البيت ، وطلبت منه ان يتخلص بنوع خاص من الجلي والفلفل — .

ولكنه ، لما رأى الحضور ، لم يتخلص منه ، بل نقله ، بناء على طلب الشريف ليتل ، الى ممفيس لفحصه وتحليله من قبل خبراء السموم .

ومضت السيدة هول تقول في شهادتها : — بعد أن وصل يوجين الى ممفيس ، وقبل أن ينقل الصندوق الذي يحتوي على الطعام الى داخل المستشفى تفقدت كاتي محتوياته ، وتطلعت الى كل مادة فيه .

لقد فهم الموجودون دلالة تصرفها هذا ، ولكن الطعام سلم كما هو الى المستشفى ، وهذا هو المهم .. ووجد بعد الفحص والتحليل ، أن الجلي كان ممزوجا بالسم .

بعد أن فرغ شهود الادعاء من الادلاء بشهاداتهم في اليوم الرابع من المحاكمة اخذ محامو الدفاع في المرافعة .

ولقد فوجىء الحضور عندما راوا انهم اخذوا يدافعون عن موكلتهم دون ان يستدعوا شاهدا واحدا .

وفي ختام مرافعته أصر المحامي نورمان على أن الادعاء لم يستطع اثبات شيء سوى تقديم بعض البينات الظرفية وقال : وهذا لا يكفي .. ان هذه المحاكمة هي نموذج لما يمكن أن ينتج عن الاقاويل والشائعات .. ليس هناك اي دليل سوى وجود الزرنيخ في الشاي الذي أعدته كاتي .

وقال زميله المحامي لاكي : — كل الادلة التي قدمها الادعاء هي أن كاتي أعدت الشاي فالم بالسيدة ستركلين مرض ، وهذا لا يعني شيئا ، كما أن الادعاء بيان الدافع ، ولهذا فانني أطالب ببراءة موكلتي .

واذ ذاك وقف المدعي العام وقال : — اعترف أن هذه القضية هي قضية ظرفية ، ولكن السم لا يمكن أن يكون قد حل بجسد السيد ستركلين بدون تدبير سابق ، وهذا العمل بحد ذاته يكفي لاثبات الدافع .

أما مساعد المدعي العام ، سميث فقد اكد على الاسلوب الذي اتبع في توزيع الجلي ، وسال : — لماذا وضعت كاتي الجلي في صحنين ؟ ورد على سؤاله بنفسه قائلا : — لقد كانت تقوم برسم خططها .. كانت تريد التخلص من تلك المراة — .

حولت القضية في وقت متاخر من بعد ظهر يوم الخميس الى هيئة المحلفين ، وبعد استراحة لتناول العشاء تداول المحلفون حتى الساعة العاشرة الا ربعا ليلا ، وبعدها اقفل عليهم طوال الليل في أحد فنادق سافانا .

وفي اليوم التالي استانفوا مداولاتهم في الساعة التاسعة صباحا وفيما كانوا خارج قاعة المحكمة ابدت المتهمة انفعالا لاول مرة منذ بدء المحاكمة .. لقد ابصرها الحضور وهي تبكي وتكفكف عبراتها بمنديل .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا ، وبعد تداول استمر سبع ساعات اعلنت هيئة المحلفين انها توصلت الى قرار ، فامر القاضي انجلاند بتلاوته فكان كما يلي :

— نحن ، اعضاء هيئة المحلفين ، وجدنا المتهمة مذنبة ، ونوصي بسجنها لمدة عشرين عاما — .

لم تبد المتهمة أي انفعال .. لقد اختفى وجهها وراء قناع لا تستطيع أن تستشف منه شيئا .. أما السيدة ستركلين العجوز التي كانت جالسة في مؤخرة القاعة فقد اخذت تكفكف الدموع التي انهمرت من عينيها ، وبدا انها كانت تشعر بالعطف على كاتي وترثي لها .

وعلى الاثر اعلن محامو الدفاع انهم سوف يستانفون القرار وطلبوا تحديد قيمة الكفالة لاطلاق سراحها الى ان تظهر نتيجة الاستئناف ، ورغم اعتراضات المدعي العام فقد سمح القاضي باخلاء سبيلها اذا قدمت كفالة بمبلغ ٢٥٠٠٠ دولار .. ولا تزال المعركة مستمرة بين الدفاع والادعاء .

هكذا من الأصل

أشياء صغيرة

الرشوة والنهب

قيل أن البعض في أمريكا يشترون الاصوات عند الانتخابات كما يفعل غيرهم احيانا في البلاد الديمقراطية . فرأى أحد الملونين أن في بيته سبعة أشخاص يحق لهم أن يدلوا بأصواتهم فقصد أحد الاحزاب واخبرهم بالامر فاتفقوا معه على أن يؤدوا له عشرة دولارات لكل صوت . ثم تركهم وذهب الى حزب اخر فوعدوه أن يدفعوا له خمسة دولارات على الصوت الواحد. وعند التصويت ، صوت لارباب الخمسة ، فاستاء الاولون وحمقوه لانه فضل الخمسة دولارات على العشرة فاجابهم — اتعلمون ما الذي دعاني الى ذلك ؟ هو لاني رأيتهم اقل ضررا على الامة منكم .

لان من يرشي كثيرا يتعمد أن ينهب كثيرا ونحن علينا ان نتعلم هذه الحقيقة من هذا الحكيم !

تعريف الزواج

اجمل تعبير مضحك عن الزواج :

انه علاقة يكون فيها الرجل في البداية هو المتحدث . . . والمرأة هي المستمعة . . . وتتحول العلاقة بعد ذلك الى أن تصير المرأة هي المتحدثة . . والرجل هو المستمع .

وبعد ذلك يصبح الزوجان متحدثين . . والجيران مستمعون . . . . !

● ★ ●

تعلمت الشحادة

وقعت فتاة من عائلة محترمة في حب متسول ، وطلبت منه أن يتزوجها، فقال لها : لكي تثبتي انك تحبينني ، يجب أن ترافقيني في انحاء البلاد نتسول سويا ، واذا فعلت ذلك فسأتأكد من حبك .

وبعد تردد وافقت على ذلك كي تثبت له حبها ، وتزوجها وامضيا سنة كاملة وهما يتسولان من باب لباب ، ولما انتهت السنة قال المتسول لزوجته : لقد مضيت فترة التجربة وثبت حبك .. والان يجب ترك التسول والعيش في البيت : فقالت حسنا : ولكن دعنا ننهي هذا الصف من البيوت !

● ★ ●

نصائح لاستمرار الزواج السعيد

(الينوي .) — اعطى حوالي ٤٠٠ زوج احتفلوا بمرور خمسين سنة على زواجهم بعض النصائح اللازمة لاستمرار حياة زوجية سعيدة .

ومن تلك النصائح اهمال المواقف السيئة وتمتع بالمواقف الحسنة .

وقد جمع الازواج السعداء امس حفل اقيم تكريما لهم ، وتخللت الحفل تعليقات من هؤلاء الازواج عن مسيرة حياتهم الزوجية التي عمرت نصف قرن .

وقد علق أحد الازواج ، بانه مر — عبر ظروف عصيبة وصعبة — كما ان خلافات معينة ، كانت تطرأ بينهما ، الا انهما لم يفكرا بالانفصال ابدا — .

أما السيدة رالف كابولونجو —٦٦ سنة— قد اعتبرت — الامانة والحب والعمل — الجاد — من العوامل التي حافظت على حياتهما الزوجية واضاف زوجها — ٧٧ سنة — الا ان معظم اراء هؤلاء الازواج الذين كانوا يحتفلون باليوبيل الذهبي لزواجهم ، أجمعت على ان نسيان المواقف السيئة والحزازات من العوامل التي تدفع بالحياة الزوجية الى الامام .. كما أن الاحتمال ، في ساعات العسرة من العوامل المهمة لحفظ الحياة الزوجية . . وينصح هؤلاء بمواجهة المواقف العسيرة ، على امل الوصول الى ساعات السعادة



يحررها جاسر العزة

حكاية من المجتمع

لا ينفع الندم بعد فوات الاوان

لقد تعرفت عليه عن طريق صديقه ، فاحببته من اول نظرة ، وقد اسرني بكلماته الحلوة ، وسحرني بجماله ورجولته ، فنسيت نفسي ، وتناسيت مؤولياتي وواجباتي واخلاصي لاولادي وزوجي وبيتي ، وسرت معه حتى اخر الشوط بعدما وعدني بالزواج ، اذا ما تسنى لي الطلاق من زوجي .

نعم لقد كنت انانية جدا ، فضحيت بالزوج والاولاد واستسلمت لنداء القلب ، وربما نداء الطيش ، وعندما عرف زوجي بالامر كان نبيلا، انبل مما تتصور فقد خيرني بين البيت والاولاد والحبيب، وللاسف فقد اخترت الحبيب الذي ما ان علم بامر طلاقي حتى اختفى من طريقي ، ولما سألت عنه قيل لي انه غادر للعمل في الخارج فحاولت عبثا الاستفسار عنه ومعرفة عنوانه دون جدوى .

انني انسانة محطمة ، لقد خربت بيتي بيدي ، واعيش حاليا بالعذاب والشقاء والالام كالمنبوذة من اهلي ومجتمعي ، واتمنى لو اموت، ارتاح، بل حاولت مرارا الانتحار واخفقت ، لانني فقدت الامل ، وفقدت الشرف، وفقدت الزوج الطيب والاولاد وبعد كل هذا كفرت بالحب والاخلاص ، لانني ادركت بعد فوات الاوان انه ليس هناك حب ولا اخلاص ، فارجو ان تنشر قصتي هذه علة يقرأها، فيعلم ويشعر بأي ذنب اقترفه تجاه انسانة امنت بكلامه وأحبته اكثر من حياتها وفلذات اكبادها ، ولكنها الان تحتقره وتكرهه حتى الموت .

— سوزان —

ايها الاباء ارحموا ابناءكم !

● فوجئ سكان مدينة مونرو في ولاية كارولينا الشمالية بكرة من النار تقفز وتصرخ — اغفر لي يا رب — ، وبعد عشر دقائق خمدت انفاس الصبي الصغير جون فوس — ١٠ سنوات — الذي اشعل النار في نفسه خوفا من عقاب والده

وشرحت والدة الطفل لرجال البوليس الدوافع وراء هذا الحادث المفجع ، فقالت . . ان جون رسب في امتحان الفترة الدراسية ، وهدده والده بان يصفعه أمام زملائه في المدرسة ، ولما كان جون شديد الحساسية فانه لم يتحمل الموقف وانهى حياته بهذه الطريقة البشعة — .

الشرطة تستنجد باحد المشايخ للتوسط لدى «الجان»

حتى يكفوا عن تحطيم محتويات شقة رئيس المحكمة

● القاهرة — اضطرت شرطة النجدة للاستعانة باحد المشايخ بناء على طلب رئيس احدى المحاكم ليتوسط لدى الجان حتى يكفوا عن تحطيم محتويات شقته .

وكان الملازم اول مصطفى مشرف عمليات شرطة النجدة قد فوجئ بشخص يتصل به في التاسعة مساء ويبلغه أن — الجان — يحطمون اطقم الصيني وزجاج نوافذ الشقة ويقلبون جميع محتوياتها راسا على عقب ، فشك ضابط النجدة في الامر واستفسر منه عن شخصيته فأخبره انه نبيل عبد الرحمن ، رئيس محكمة الزقازيق فانتقل ضابط النجدة وبصحبته امينى شرطة الى شقة رئيس المحكمة في الدور الاول بالمنزل رقم ٩٨ شارع النيل بالدقي ، وبمجرد دخولهم الشقة تاكد لهم صحة رواية القاضي حيث شاهدوا الاطباق وهي تطير في الهواء وتسقط على الارض والمقاعد تتحرك داخل الشقة وتنقلب راسا على عقب وباب الشقة يفتح تلقائيا ثم يغلق بشدة وباستمرار. وروى القاضي ان هذه التصرفات من فعل — الجان — وانها بدأت منذ اسبوعين عقب وفاة حماته التي كان لها اتصال بهم . واضاف رئيس المحكمة انه اضطر منذ اسبوع الى الاستعانة بعالم روحاني بدير الملاك معروف عنه الاتصال بالجان فحضر الى الشقة وتلا بعض التعاويذ والايات القرانية انصرف بعدها الجان من الشقة لمدة ٦ ساعات ولكنهم عادوا اليها مرة اخرى ! وقد سبب ذلك ازعاجا لزوجته واولاده فتركوا الشقة واقاموا لدى اقرباء لهم في الزقازيق وازاء ذلك استعان الملازم اول مصطفى ضابط النجدة باحد المشايخ من نزلة السمان بالجيزة الذي اخذ يتمتم بكلمات غير مفهومة . ثم فوجئ ضابط النجدة بدخان ابيض يخرج من منتصف غرفة الصالون الى اعلى الى أن تلاشى وبعدها عاد الهدوء الى الشقة . وقد اكد الشيخ لضابط النجدة أن الشقة يسكنها عدد من الجان وقد استطاع أن يصرف بعضهم ثم طلب الاتصال به عند حدوث اي ضوضاء مرة اخرى .

صرعة اغاني الاهات الجنسية تقابل بالحرق !

المطربة الامريكية — دونا سمر — التي اشتهرت باغاني الاهات الجنسية تعرضت لموجة من السخط والتذمر من قسيس يدعى تشارلي بوكين الذي قام باحراق اكثر من الفي دولار من الاسطوانات التي تباع في الاسواق أمام جمع من الناس الرافضين لتيار الجنس الامريكي.

خيانة الزوج لزوجته تقوده الى القبر

تقول مؤسسة الامراض القلبية الامريكية في بوسطن أن الدراسات والاحصاءات التي قام بها خبراؤها خلال السنة الماضية اثبتت أن ٦٠ بالمائة من المصابين بامراض قلبية يلقون حتفهم خلال ممارسة الغرام مع غير زوجاتهم .

تقول المؤسسة ان اجهزة الكترونية — سرية — سجلت تصرفات الازواج المرضى بالقلب خلال اجتماعاتهم الحميمة مع عشيقاتهم ، ولقد تبين من ردود الفعل المسجلة ان احاسيس الازواج مع عشيقاتهم تختلف تماما وتفوق كثيرا احاسيسهم مع زوجاتهم، الامر الذي يجبر القلب على بذل جهود مرهقة تؤدي بصاحبه احيانا الى القبر .

انتقام ذئب !

اعتاد المزارعون في سان برناردينو بكاليفورنيا كلما هجم ذئب على اراضيهم هربا من برد الشتاء والجوع أن يقبضوا عليه بالحيلة وربط اصبع من الديناميت في ذيله ثم اطلاقه بعد اشعال الفتيل ، وعندما يحاول الحيوان الدخيل الهرب مبتعدا تنفجر الشحنة المربوطة بالفتيل فيتطاير الحيوان اشلاء في الهواء ، ومع أن هذا التصرف يتميز بالوحشية غير ان المزارعين يستمتعون بذلك الى ابعد الحدود ويعتبرونه مناسبة للتسلية والمرح . ولكن احد هؤلاء الذئاب الجاهزة للانفجار سارع الى الاختباء تحت سيارة احد مطارديه بعد ان وقع ضحية اللعبة التقليدية.

وكانت النتيجة المضحكة المبكية ان الذئب انفجر وفجر معه السيارة التي تحولت الى كومة من الحطام .

نجح اللصوص في السرقة بسبب توسلات الركاب

● توسل ركاب قطار متجه الى مدينة ميلانو الايطالية لحرس مقطورة البريد لكي يفتحوا أبواب مقطورتهم المغلقة من الداخل للصوص الذين ارادوا سرقة الحوالات البريدية .

وكان أربعة لصوص مسلحون قد تمكنوا من ايقاف القطار باستخدام فرامل الطوارئ قبل دخول محطة برجامو ، وأمروا حرس مقطورة البريد بفتح الابواب عندما قوبل طلبهم بالرفض اطلقوا سيلا من الاعيرة النارية على الابواب المصفحة ، ولكن هذه المحاولة باءت ايضا بالفشل ، فاخذوا اثنين من عمال القطار رهائن واطلقوا النار أمام أرجلهما استعدادا لقتلهما وتحت الحاح وتوسلات الركاب الذين اشفقوا على حياة الرهائن فتح الحراس ابواب مقطورة البريد امام اللصوص الذين حملوا حوالي جوالين من الحوالات البريدية والطرود ولاذوا بالفرار .

موظف يبلغ عن هرب زوجته فيكتشف انها متزوجة من شخصين اخرين

أمرت النيابة باحالة راقصة الى محكمة الجنايات لزواجها من شخصين في وقت واحد قبل مضي المدة الشرعية على طلاقها من زوجها الثالث .

وكان الزوج قد تقدم ببلاغ يتضمن زواجه من احدى السيدات وتدعى سوسو وقد وجد عن طريق الصدفة في حقيبتها وثيقة طلاق من شخص اخر اي انه قد تزوجها قبل مرور الفترة الشرعية على وقوع طلاقها الاول وعندما عرفت باكتشافه لهذه الواقعة اختفت من منزله وتم القبض على الزوجة.. واثناء التحقيق معها تقدم موظف بوثيقة زواج من نفس السيدة وقال انه قد تزوجها منذ عام ١٩٧٠ وانها ما زالت في عصمته وانه لا يدري عنها شيئا او بزواجها من الشخصين الاخرين فوجهت اليها النيابة تهمة التزوير في أوراق رسمية واحالتها لمحكمة الجنايات .

رفضت خطبته فاطلق عليها النار !

العين — اطلق رجل بدوي في الستين من العمر النار على فتاة رفضت خطبته لها فاصابها بشلل كما اصاب بجروح اربعة من رجال الشرطة حاولوا اعتقاله .

وقالت مصادر الشرطة التي اعلنت ذلك ان الرجل وهو متزوج — تم اعتقاله بعد اربع ساعات من وقوع الحادث .

امرأة في الثمانين .. وشاب قاصر !

احتفل الشاب الامريكي مارك جودمان بعيد ميلاده الحادي والعشرين في لندن برفقة خطيبته العجوز وعمرها ٧٧ عاما .. الجديد في القصة أو الصرعة اذا صح التعبير أن الثنائي كانا قد قررا الزواج يوم بلوغ العريس السعيد سن الرشد . ولكن العريس هرب من وعده السابق واعلن بمناسبة عيد ميلاده أن كل ما يتمناه هو قضاء عيد ميلاد سعيد وهادئ بعيدا عن الاعين . وكانت خطبة الاثنين قد اثارت موجة عارمة من الاستنكار في الولايات المتحدة وانجلترا ورفضت جميع مكاتب الزواج عقد قرانهما أو الاعتراف بشرعيته بسبب الفارق الشاسع في السن .

● ★ ●

احرقوه بالنار بسبب لعب القمار !

● بيروت — اضرم اربعة اشخاص مجهولين ، النار ، بشخص خامس ، في ساحة الشهداء بمدينة بيروت .

وسارع المارة الى اخماد النار بالرجل ونقلوه الى مستشفى الجامعة الاميركية وهو بحالة الخطر الشديد .

واظهرت تحقيقات الشرطة ان الفاعلين الاربعة من محترفي لعبة القمار المعروفة بالثلاث أوراق — وان الرجل لعب معهم وتمكن من تنظيف جيوبهم ، وعندما رفض اعادة ما خسروه اليهم رموه بمادة ملتهبة واضرموا فيه النار .

● ★ ●

وقع بين كلبين يتعاركان

حاول سيريول اوندالاي ٦٦ عاما احد رؤساء ايرلندا السابقين انهاء العراك بين كلبه وكلب الجيران فقادته محاولته الى المستشفى راسا وهو يعاني من كسور مؤلمة في فخذه ، وافاد احد اطباء مستشفى ترالد أن السيد سيريول سيبقى طريح الفراش في حجرته لعدة اسابيع ريثما يشفى تماما . وكان يحاول ايقاف كلبه — مونتي — عن العراك ، فجره الكلب واوقعه فوق درج السلم المؤدي الى الحديقة حتى يتمكن من الانفلات .

● ★ ●

كلب يهاجم طالبا عاكس زوجة صاحبه !

★ أصيب طالب ثانوي اصابات بالغة احدثها به كلب — وولف — ضخم حرضه صاحبه عليه عقابا له على معاكسة زوجته !

كان الطالب قد قدم بلاغا يتهم جاره باطلاق كلبه الضخم عليه فاحدث به اصابات خطيرة في كل جسمه واستدعى صاحب الكلب الذي قدم بلاغا هو الاخر يوجه فيه الى الطالب تهمة معاكسة زوجته وانه حاول عقابه ونصحه الا يتعرض لها وان الكلب هجم على الطالب واحدث ما به من اصابات عندما اعتقد أن الطالب يتشاجر مع صاحبه

أحيل الطالب الى مستشفى الكلب لكي يعالج بينما تولى وكيل نيابة الجيزة التحقيق !

● ★ ●

مراسم دفن الكلب في امريكا تكلف ٥٠٠ دولار

لو صدقنا الارقام التي اعلنتها الجمعية الوطنية لمقابر الحيوانات الاليفة في الولايات المتحدة لتبين أن أعمالها مزدهرة للغاية وقد ضربت رقما قياسيا سيصل الى ٧ ملايين دولار هذا العام ، ويبدو أن موجة الصقيع التي تجتاح البلاد زادت نسبة الوفيات بين الحيوانات الاليفة وبالتالي زادت ارباح متعهدي دفن الكلاب والقطط ، ويزول العجب لو عرفنا أن مراسم دفن الكلب تكلف اكثر من ٥٠٠ دولار علما أن التابوت مبطن بالساتان — والضريح — من الاسمنت الذي يزينه شاهد من البرونز .

ركن المرأة

تحررها : علياء سلامة

يحدثونك عن الحب

★ الجميع يتحدثون عن الحب.. الصحف . . المجلات . . الاغنيات.. القصائد اينما التفت وحيثما جلست تسمع احاديث الحب ، وحين عرفوا انني اعيش بعيدا عن الحب واغني له من بعيد ، لامني كل من يعرفني ومن لا يعرفني ايضا وبدأوا يكيلون لي شتى الاتهامات ، وينعتوني بشتى الالقاب ، وبدا كل واحد فيهم يسمعني قول الفيلسوف فلان ، وقول الاديب الفلاني والشاعر العلاني عن الحب..

ازاء هذا الوضع ، شجعت نفسي على الحب ، وقررت ان احب واصبح هدفي الاول هو أن أحب ، وفعلا غامرت وأصبحت من المحبين، وبالصدفة أيضا ، اتاني حب بالصدفة، وشجعت بدوري هذه الصدفة لتصبح حقيقة واقعة ، وأصبحت فعلا كما اردتها

ولكن لم أستمر في موكب المحبين الا فترة قصيرة جدا عدت بعدها الى قلمي ودفتري وهوايتي حيث اصبحت هي حبيبتي الوحيدة . فلماذا فعلت ذلك ؟ . .

حبيبتي — اسعدها الله وابعدها عني— لم اعجبها ، لماذا وقد اتى هذا التفكر لي بعد حين وصحبة ؟ تقول لانني لست عصريا فانا لا أعرف الرقص ولا الكازينوهات ولا الليالي الحمراء ولا الخضراء ، وبالتالي جيوبي لا تكاد تفي ثمن صحفي ومجلاتي ورسائلي . . هذا حب من نوع هات ما عندك وخذ ما عندي

بدر الدين شموحلب

المـرأة





● هي ملح الدنيا .. بدونها لا طعم للحياة .

● وهي « السبيرتو » التي تكوي جروح الرجل .

سميح محمد ابراهيم عمرو

مدرسة عبد المنعم رياض الثانوية

● ★ ●

● ان المرأة — الفهمانة — هي التي تتزوج رجلا بدون رصيد في البنك بدلا من أن تتزوج رصيدا بدون رجل .

● لا يجوز للمرأة أن تحب على زوجها اكثر من واحد .. لئلا تسبب له تورما في الدماغ ..

● لفظة زوجة تستطيع أن تطلقها على كل امرأة ، الا زوجتك .

● اذا مات زوجك فمن باب الاصول أن تفتشي على بديل له من بين المعزين .. لئلا تفوتك الفرصة .

احمد حميد الخطيب

دمشق — سورية

● ★ ●

رقم قياسي في المناصب الوزارية

عزيزتي حواء . .

حققت الحكومة الفرنسية رقما قياسيا عاليا في عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب وزارية .

اليس سونيه . . وزيرة الجامعات فرانسوز جيرو وزيرة الثقافة، سمون فيل وزيرة الصحة ، مونيك بالتيه وزيرة العدل ، كرستين شريفنر وزيرة التجهيز ، نيكول باسكوييه وزيرةالعمل

المرأة والدوامة

لا اعتقد ان هنالك من ينكر الدور الذي تقوم به المرأة في اثناء حياتها الزوجية ، ولكن الامر الغامض على اغلب الناس ، هو الشعور الذي ينتابها اثناء تأدية رسالتها باعتبارها أم وزوجة .

فمن أم لا تنام الا على بكاء اطفالها فتحاول اسكاتهم وارضاءهم ومعالجتهم بكل الوسائل من طعام ولباس ولعب وتدريس ودفاع عنهم عندما يعتدى عليهم من قبل أبناء الحي او الحارة او الجيران .. الى أم تتمنى من الله أن يهبها البنين لتقر بهم عينا .. الى امرأة تتألم من الناحية الفسيولوجية التي تتمتع بها في مراحل ما قبل الحمل وفي اثنائه وبعده .. الى من تأكلها نار الغيرة والحسرة على زوجها الذي تخشى أن تسيطر عليه قلوب الاخريات فتنتظر على أحر من الجمر عودته من غيابه أو سفره .. الى أخرى وقعت في غرام غير زوجها فتعقدت الدنيا أمامها ولم تعد ترى من خلالها الا حبيب غير شريك حياتها فلا تدري بماذا تعمل ولا كيف تتصرف في مجتمع لا يرحم من وقعت في مثل ظروفها .. الى امرأة اتهمت في شرفها .. أو تزوج عليها زوجها .. أو تطلقت .. أو ترملت .. أو فقدت عزيزا على قلبها .. الى أخرى تعمل في بيتها وتؤدي واجباتها فينتهي النهار دون أن تنهي أعمالها فلا تنام الا وهي منزعجة ، ولا تستيقظ الا وهي مشغولة البال والخاطر على اللحظة التي تنهي بها عمليات الترتيب والتنظيف وما عليها من أعمال أخرى .. الى امرأة تنام مرتاحة الضمير لان زوجها قد وفر لها من تقوم على خدمتها والقيام بواجباتها الى أخرى قست عليها ظروفها فاخرجتها من بيتها لتضيف الى همها هم غيرها من بنات جنسها حيث تعمل خادمة عندهن .. الى امرأة تقاتل الحموات وتشابك الكنائن وتقاتل الجارات .. الى أخرى تشغلها الوظيفة غير البيتية وتمضي حياتها وهي تعد للذهاب والاياب وللتوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه .. الى أخرى تفكر بأشياء تريد شراءها ورحلات تتمنى أن تقوم بها .. وآمال كثيرة تتأمل أن تتحقق ..

وهكذا تدور الدوامة وتتجمع المشاكل في رأس امرأة واحدة تقف أمام الاسرة بمن فيها والمجتمع وما يحتويه .. وتعيش الايام الحلوة والمرة .. دون أن تجد في الغالب من يشعر معها أو من يقدر لها دورها .. في الوقت الذي تظهر لنا فيه حبها وعطفها وحنانها وجمالها .. فهنيئا لها على صبرها وصمودها في سبيل الحياة الصعب ة

محمد حسن حسين

الشميساني — عمان

تدبير منزلي

★ لتنظيف السجاد استعملي رغوة الصابون فقط ثم امسحيه بفوطة جافة .

★ لتنظيف المقاعد المخمل الداكنة انفضيها بقطعة قماش جوخ أسود.

★ حتى لا تلتصق المكواة بالملابس اثناء الكي امسحيها بقطعة من الصابون الجاف .

★ لتحتفظي بالبطاطا بيضاء اللون — بالثلاجة — ضعيها بأكياس نايلون مربوطة جيدا بدون ملح

★ بعد تقشير الباذنجان افركي يديك بقليل من الليمون حتى لا تصبح سوداء .

كلمة رجل

لا يستطيع الانسان مهما كان تفكيره أن يمر مرورا عاجلا أمام هذه الصفحة التي أظن أنها جاءت في وقت مناسب من عمر هذا الزمان الطيب الذي كل شيء فيه يأخذ شيئا من الدراسة والبحث وليس أمتع من المواضيع التي تخص المرأة كمواضيع الثرثرة والفساتين والجمال والتزين ومن ثم الطبخ بجميع أساليبه المتعددة .

ان الرجال يستطيعون أن يخصصوا لانفسهم ركنا يسمى ركن الرجل يهتم بكل أساليب حياته من قص الاظافر ، الى تعلم الطهي ، ومن ثم الاعتناء باللحية والشوارب والسوالف .

وما دفعني الى الكتابة لركن المرأة ليس التدخل في شؤون لا تعنيني ، وانما هو شيء من الفضول وحب المعرفة فحتى نكون ازواجا صالحين لا بد من التعرف على طرق عيش زوجاتنا حتى لا نتهم بعدم الفهم أو قلة الفهم وخصوصا أن المرأة عندها ميل للاتهام لطرف لا تحبه .

فما رأي الرجال بان يكون لهم ركن خاص في زاوية من زوايا الصحف يقدم لهم النصائح على مستوى الثقافة التي يتمتعون بها . فالرجل أيها الاخوات بحاجة لتعلم الطبخ ، واختيار الازياء من أصعب المهمات التي يصادفها بنو آدم ولا يستطيع الانسان أن يعيش دون نصح وارشاد ، مهما كان مستواه الثقافي .

ان رئيس تحرير — أخبار الاسبوع — كان واقعيا ومنطقيا حين خصص هذا الركن الذي أرجو من سيدات هذا المجتمع تفاعلا صادقا لا تزييف فيه فعدم التفاعل بطبيعة الحال سيؤدي الى عدم استمرار هذه الصفحة ولكن التفاؤل شعار كل انسان يخوض هذا الميدان . ومن الصعوبة أن ترضى أكثر النساء بصفحة ترضي طموحهن والكبرياء معا ، لان صفحة لا أعتقد انها تستطيع معالجة شؤون حواء التي هي الام والاخت والزوجة التي نكون من خلال تثقفنا بأمورها البعيدة والقريبة أكثر قربا منها وفهما لمجريات أمورها الصعبة والسهلة .

لقد كانت معلومات الرجل عن المرأة غامضة أكثر منها واضحة وان كانت تلك المعلومات متصفة بالسذاجة والسطحية فالمرأة كائن مؤثر في المجتمع أكبر التأثير .

محمد أمين الدلقموني

لفت نظر

المكياج

● استعمال المكياج ذوق .. وفن واليك هذه الملاحظات الواقعية :

سألت احدى خبيرات التجميل عن رأيها وملاحظتها في الفرق بين المرأة الاجنبية والعربية .. فكانت حصيلة الجواب هذه الكلمات .. المرأة الاجنبية تضع المكياج البسيط جدا والذي يلائم كل مناسبة والهادئ نوعا ما . أما نسبة من السيدات العربيات يضعن طبقات وطبقات فوق بشرتهن مما يضيع جمال سمرتهن الطبيعية والتي تسعى المرأة الاجنبية بوضع المساحيق للوصول الى اللون الاسمر الجميل للمرأة العربية .

فبعضهن يحاولن اخفاء لون السمرة الجميل بوضع مساحيق البودرة الفاتحة مما يضيع جمالهن وايضا لاحظت أن معظمهن يضعن الكحل الاسود الجامد فوق جفونهن تصورا منهن أن ذلك يزيدهن جاذبية ولكن للاسف هذا يظهر أي امرأة بسن أكبر من طبيعة عمرها وايضا يعطي جمودا لشكل وجهها .

أعرفي فوائد الغذاء

العنب

يكاد يكون عسيرا علينا ان نحصي للعنب كل فوائده ، وكل خصائصه ، فبعض علماء التغذية يوازنه بالحليب وبعضهم يذهب الى التأكيد أن في العنب خصائص لا توجد في الحليب وكيفما كان الحال فمن الثابت أن العنب هو أغنى الفواكه على الاطلاق فائدة وان له دورا فعالا في بناء الجسم وتقويته وترميم انسجته وعلاج الكثير من أمراضه بالاضافة الى قدرته على الوقاية من عدد غير قليل من العلل . فمن حيث الفيتامينات نجد أن العنب هو أغنى الفواكه بها وخاصة الفيتامينات أ

ومن حيث المعادن يحتوي على مقدار عال من البوتاس يبلغ ٦٢ ٪ ومن حيث المواد السكرية ، والدهنية ، والزلاليات نجد العنب أيضا في مقدمة الفواكه . وهو غذاء سريع الهضم جدا وله فوائد كبيرة في الوقاية والعلاج على السواء فهو مفيد في حالات سوء الهضم ، والقبض ، والحصاة الكبدية والحصاة البولية ، والنقرس وينصح باعطائه للرضع والكهولة وبصفة خاصة للمصابين بفقر الدم ، والعصبية ، والناقهين ، وزائدي البدانة . وقد لفت الدكتور ماكفادن — اخصائي العلاج الطبيعي — الانظار الى ملاحظة هامة لاحظها وهي أن الاصابة بالسرطان تكاد تكون معدومة في المناطق التي يكثر فيها انتاج العنب — مما يدل على أن للعنب اثرا حقيقيا في الوقاية من السرطان ، وعصير العنب الطازج له فوائد كثيرة ويجب مراعاة صهر الثمرة وبذورها معا . ومن الضروري أن الفت نظرك الى ناحية هامة وهي ان تعني بغسل العنب جيدا قبل تناوله فمن المعهود أن يرش ببعض المواد الكيماوية التي تضر بالصحة ..

التفـاح

يحتوي التفاح عند نضجه على مواد عديدة نافعة تفيد الجسم مثل الجلوكوز السكروز ، الكالسيوم ، الفسفور ، الحديد ، البوتاسيوم وفيتامين ب ، ج وهناك الكثير من الحقيقة في المثل القديم الذي يقول : تفاحة في اليوم تبقي الطبيب بعيدا .. غير أن التفاح مفيد للاسنان لانه يحتوي على الكالسيوم المقوي للاسنان والعظام ، كما انه يساعد على بقاء الاسنان في حالة جيدة ، ونظيفة وانها لفكرة صائبة ان يتناول الانسان تفاحة بعد وجبة الطعام .. وذلك لانها تساعد على الهضم .. ولكنه غير مستحب تناول التفاح دفعة واحدة لانه يزيد الحموضة مما يؤدي الى عسر في الهضم .

قشرة الليمون

أشياء كثيرة نلقي بها في صندوق القمامة على اساس انها فضلات لا قيمة لها . ولا معنى للاحتفاظ بها .. غير أن لقشرة الليمون تلك فوائد منها انه يمكن اضافة بعض الملح لقشرة الليمون وان نستغلها في تنظيف الاواني والتحف المصنوعة من النحاس الاصفر والاحمر .. وبعد ذلك غسل الاواني بالماء الساخن بعد الانتهاء من عملية الدعك والتنظيف وتجفيف وتلمع وتعود الاواني جديدة نظيفة .. يمكن استغلال قشر الليمون مع الملح في تنظيف بقع الحبر الازرق والصدأ من على الملابس ، البلاط ، الرخام ، والخشب غير المدهون ، وذلك دون تعريض الملابس لاي بلل .

من ذلك نرى ما لقشرة الليمون من فائدة يمكن استغلالها قبل رميها في صندوق القمامة .

هيلدا قاقيش

مكتب خدمات للطهي

ماذا اطبخ هذا النهار ؟

في فرنسا فقط . . افتتح مجموعة من الاخصائيين في فن الطهي مكتبا خاصا لانقاذ ربة البيت يوميا من الحيرة أمام نوعية الطعام الذي ستقدمه على مائدة الاسرة . .

تقوم ربة البيت بالاتصال تليفونيا بهذا المكتب وبدون مقابل يجيب عليها الاخصائي ويقول لها عن نوعية الاطعمة المتوفرة في السوق، وكيفية طهيها اذا كان امامها فرصة من الوقت

أما اذا فاجأ احد الاصدقاء او الاقارب الاسرة قبل موعد تناول الطعام بساعة أو اثنتين . . . فتكون اجابة المكتب المتخصص تعتمد على ما تنقله له ربة البيت من الاشياء المتوافرة لديها وكيفية تحويلها الى أطباق سريعة شهية وجميلة . .

هذه الخدمات تقدم مجانا . .. وبدون مقابل لكل ربة بيت . . . . تقول . . ماذا اطبخ هذا النهار ؟ اما الاجابات المدفوعة الثمن فتكون في حالة ما اذا طلبت ربة البيت من المكتب الاتصال بأحد المطاعم أو محلات البقالة لارسال طلباتها في اقصى سرعة ممكنة . .

انه مكتب خدمات . . مفيد . . هادف . . سوف ينتشر بسرعة البرق في جميع انحاء العالم . . وربما في يوم من الايام عندنا !

حكاية

بكى الاصمعي فقال : بينما كنت أسير في بادية الحجاز اذ مررت بحجر كتب عليه هذا البيت :

أيا معشر العشاق بالله خبروا
اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتب الاصمعي تحت ذلك البيت :

يداري هواه ثم يكتم سره
ويخشى في كل الامور ويخضع

ثم عاد في اليوم التالي الى المكان نفسه فوجد تحت البيت الذي كتبه هذا البيت :

وكيف يداري والهوى قاتل الفتى
وفي كل يوم قلبه يتقطع

فكتب الاصمعي تحت ذلك البيت :

اذا لم يجد صبرا لكتمان سره
فليس له شيء سوى الموت ينفع

قال الاصمعي فعدت في اليوم الثالث الى الصخرة فوجدت شابا ملقى تحت ذلك الحجر وقد فارق الحياة وكتب في رقعة من الجلد هذين البيتين :

سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا
سلامي الى من كان للوصل يمنع
هنيئا لارباب النعيم نعيمهم
وللعاشق المسكين ما يتجرع



الصديق :

محمد راتب حافظ

همسة في اذنك فهم الزوج

الازواج والزوجات يشكون من الزواج ، يتهمونه بالفشل يلقون عليه مسؤولية كل مشاكلهم ، ويعلقون عليه كل متاعبهم ، ونسوا أن الزواج ليس شيئا مجردا ، انه زوج وزوجة ، لكل منه عيوبه ونقاط ضعفه ، وعيوبهم هي سبب الفشل ، ونقاط ضعفهم هي سبب المشاكل ، ومع ذلك فكل منهم يرفض الاعتراف بالحقيقة ، يرفض الواقع ، ويلقي التبعة على الطرف الاخر ، الزوج يتهم الزوجة بانها السبب ، والزوجة تتهم الزوج بانه السبب وتتوه الحقيقة ، وتضيع الزوجات ، ويضيع الاطفال ، ويصاب الازواج بالتعاسة ، ويعلو الصراخ في وجه الزواج ، وتلقى عليه الاتهامات ، وتتوه في حلقة مفرغة لا نعرف فيها الظالم والمظلوم ، قد تبادر بعض الزوجات بالقول انهن الجانب المظلوم وابادر بالقول .. أحيانا تكون الزوجة مظلومة ، ولكني اجزم أن كثيرا من الزوجات يظلمن انفسهن ، ثم يبكين

ويندبن حظهن ويلعن الزواج والازواج والمتزوجين ومن تزوج قبلهن وبعدهن ، ومعظم الزوجات اللاتي يستسلمن للضعف والنحيب ، كان باستطاعتهن أن يكن قويات أمام مشاكل الحياة ، أمام تقلبات الزمن ، يتصرفن بحكمة ويتعقلن وهن سائرات دون انتباه الى قواعد الحياة الزوجية ، وابسطها ان تفهم الزوجة زوجها ، أن تعرف ماذا يريد ، ماذا يكره وماذا يحب، صحيح

أن فهم الرجال يحتاج الى ذكاء وصبر ، ولكنه صحيح أيضا أن الزوجة تحقق سعادتها وتحصل على الاستقرار اذا استطاعت أن تعرف من هو زوجها ، انها مهمة صعبة عليها أن تخوضها ، وهذا قدرها ، ولكنه قدر جميل ، لانها نبع الحب والحنان والامومة ، لقد كرمها الله ولن يتخلى عنها أبدا ، ولكن ماذا أقول لمن يتخلين عن حقوقهن ؟

عبلة التويس

مسابقة لـك

مطرب عربي يتألف اسمه من مقطعين وثمانية حروف

٣ + ٢ = للتعريف
٧ + ٥ = احد الوالدين
٦ + ٤ = ارشد
٨ + ١ = وضع بالعامية

اعداد

امل حسين عموش

المفرق

● واربحي شريط كاسيت يحتوي على اغنية للمطرب موضوع المسابقة

همسات ناعمة

لا تسالني

لا تسالني يا حبيبي عن شوقي ولهفتي ..
فهما غنيان عن الوصف والتذكير ..
لا تسالني يا حبيبي عن وفائي واخلاصي ..
فهما عنوان ومعنى حياتي ..
ولا تسالني يا حبيبي عن البعاد والفراق
فهما يسببان الغصة في قلبي
ولكن اسالني متى اللقاء ؟؟
فاقول لك ..
البارحة واليوم وغدا يا حبي ..

وفاء مرزا جاوقة

الزرقاء — الجمعية الشركسية

من خارج الحدود

محكمة عائلية في تركيا

★ أصدرت احدى العائلات في اقليم ماردين في جنوب شرقي تركيا حكما ضد احدى فتياتها ينص على اعدامها شنقا عقابا لها على خيانتها زوجها حيث تم ضبطها تحاول الهرب مع حبيبها ! تم تنفيذ حكم الاعدام في منزل الزوج الذي اشترك معه في عملية الشنق رجلان من عائلتها !

قبضت الشرطة على افراد العائلتين بينما كانوا يحاولون التخلص من الجثة !

هكذا من الأصل

اعــرف شخصيتك من توقيعك

أصدقاء وصديقات ـ اعرف شخصيتك من توقيعك ـ
أهلا ومرحبا بكم في هـذا اللقاء المتجدد وكما تلاحظـون فقد اشغلنا حيزا اكبر عـن المعتاد لهذه الزاوية وذلـك كي نجيب على الرسائل التي يحملها البريد .
وننوه مرة أخرى الـى أن التي لا تحمل الكوبون المرغـق لا يجاب عليها وقد اضطررنا اسفين الى اهمال كل رسالة لا تحوي الكوبون

يوسف

★ **احمد العنيد ـ دمشق ـ**
ما شاء الله على توقيعك يـا صديقي العنيد فهو يدل على انـك انيق جدا ومبالغ في الاعجـاب بشخصيتك لذا انصحك بالاهتمامبالامور الشخصية فقط وبارسال توقيعـك بعد شهر مع تحياتي .

★ **علاء السمان ـ دمشق ـ**
ماذا اقول يا علاء وانت عصبـي المزاج ومضطرب الاعصاب مع انـك في الحقيقة طيب القلب ورقيـق الشعور ، انصحك يا علاء بحلمشاكلك الداخلية بحكمة وعقل واتزان مع اطيب امنياتي لك بالسعادة .

★ **أحمد يوسف ابراهيم ـ ناعـور ـ**
انسان نشيط ومرح تميل الى حب الطبيعة تبحث عن الهدوء لذاشخصيتك سوف تعرفه بمجرد توفر الجو الملائـم الذي تسعى اليه الان فاذا رغبـت بمزيد من التفاصيل أرسل بتوقيعـك بعد ان تشعر ان الجو قد بات مهيأ .

★ **خالد حسين محمـود ـ أربد**
اهنئك يا خالد على هذا التوقيـع الذي تسبب لي بأرق لمدة يوميـن متتالين ويبدو لي انك مرهق ومتوتر الاعصاب كما فعلت معي لذا انصحـك بارسال توقيعك مرة أخرى .

★ **مفلح مطيع الرديني ـ رجم الشامي ـ**
يا مفلح نحن لا نقبل الا توقيـع واحد فقط على الكوبون لذا سابيـن شخصيتك بناء على تحليل التوقيـع الاول فهو يدل على انك انسان بكـل معنى الكلمة انصحك بكثرة المطالعـة وتزوج ان لم تكن متزوجا ، افضـل ان ترسل توقيعك مرة ثانية اذا رغبت في معرفة التفاصيل موضحا ذلك

★ **توفيق محمود محمـد ـ الزرقاء**
انت يا توفيق مكبوت تحاول الافلات من سيطرة الاسرة لتستقل بشخصيتك ويبدو من توقيعك ان شخصيتك لـم تاخذ مسارها بعد لذا انصحـك بالالتزام لاوامر اسرتك وربنا يوفقك

★ **خضر محمد الطمـرة ـ البقعـة**
ما هذا يا خضر ساجعلك تقـول الحق . . . هل هذا توقيع انظر لـه واعطني النتيجة . . ارسل بتوقيعـك مرة اخرى

★ **شحادة علي ـ دمشق**
بصراحة توقيعك أضحكني كثـيرا يا شحادة فهو يدل على انك انسـان متعب جدا جدا . . متهـور . . واعتقد انك كذلك يوم وقعت هـذا التوقيع انصحك بارسال توقيعك مـرة اخرى مع تحياتي .

★ **عماد نصري ـ دمشق**
انسان بسيط . . عاطفي جدا . . ويبدو ان يوم ما وقعت على الكوبون كنت تسقط بصرك على عيوب حواء . . شخصيتك جيدة لذا فانت محمـود ومحبوب من الجميع ولك مني تحية .

★ **فريال نصري ـ دمشق**
توقيعك يا فريال يدل على بـراءة واخلاق ومستقبل زاهر جدا . . انت خفيفة الظل . . متمسكة بصديقـة لدرجة لا تستطيعين الاستغناء عنهـا انصحك بالاهتمام بالدراسة والاجتهاد في حياتك العملية مع تحياتي .

★ **فاتن نصري ـ دمشق**
يبدو انك فوضوية الى حد مـا واعتقد انك فاهمة لماذا ؟ علـى اية حال فتوقيعك يدل علـى رقـة شعورك وهدوئك الدائم مع انـك تترفزين في بعض الاحيان ويبدو لـي انك هناك في حياتك مكبوتة ، المستقبل ممتاز جدا فهو يبشر بسعادة دائمـة وحقيقية تنتظرك ، ارسلي بتوقيعـك بعد ثلاثة اسابيع .

★ **بسام محمود صالـح ـ البقعة**
انت يا بسام معجب بنفسك اكثـر من اللازم ولاول مرة اروواحد يقلـب د الى ن وهذا يدل على المبالغـة لذا انصحك يا بسام بارسال توقيعك في اقرب فرصة مع تحياتي .

★ **علي رمضان شهـادة ـ السلـط**
انت في الحقيقة لست بفنان ولكـن الظروف حكمت عليك بذلك ، كما انـك طيب القلب وعاطفي وحنون جـدا على اهلك فبارك الله فيك يا علـي ونحن نرحب برسائل الجميع .

★ **أحمد سعيد**
يا اخ احمد او محمد سعيد الحقيقة الاسم لم يكن واضحا لذا انصحـك بارسال توقيعك مرة اخرى مـع تحياتي .

★ **محمد صالح محمدـعمان**
عصبي المزاج . . مضطـرب الاعصاب . . . متسرع في الامـور حاول ان تعالج مشاكلـك الداخليـة بنفسك وتوقع حياة سعيدة ومستقبـل زاهر ولك مني تحية .

★ **تاج الدين ناجو ـ دمشق**
انسان فنان . . عاطفي جدا . . يبدو لي من توقيعك ان حـواء استطاعت ان تنفذ الى قلبك فعليـك بحزم الامور سلفا . . شخصيتـك مقبولة ولا داعي للغرور مع تحياتي .

★ **سمير عبد الحي ـ حلب ـ سورية**
يالله عليك هذا توقيع وان كـان كذلك فلماذا هذه الشخابيط البدائيـة انصحك يا سمير بارسال توقيعـك مرة اخرى حتى نستطيع نميز شخصيتك على حقيقتها .

★ **عمادالدين الصحنـحلب**
انت يا عماد بسيط جدا وبـريء ولا تزال في بداية الطريق انصحـك بعدم التفكير كثيرا والاكثار منالمطالعة . . المستقبل يفتح ذراعيه اليكويقول لك اعطني وساعطيك وربنا يوفقك .

★ **أحمد قاسـم البوش ـ دمشـق**
لا تبخل علينا يا احمد نحن بانتظار الكوبون لان التوقيع المعتمد هوالموجود على الكوبون مع تحياتنا .

★ **محمد غفران اقبيـق ـ دمشـق**
يا سلام على توقيعك يا محمد فهو يدل على نزاهتك وحسن خلقك ولكـن عاطفتك تتجه اتجاها تصاعديا نحـو الجنس الناعم وشخصيتك جيـدة لذا انصحك بالاهتمام بعائلتـك وترك الامور الجانبية مع تحياتي

★ **فريال موسى بقاعين ـ المفـرق**
انت يا فريال انسانة مثقفة . . بنت حلال . . طيبة القلب . . رقيقة الشعور . . عاطفتك ممتازة . . وبناء على ذلك فشخصيتكممتازة لذا انصحك بالاهتمام بنفسك وبصحتك وربنا يوفقك . . اذا احببت المزيد ارسلي بتوقيعك بعد شهـر .

★ **ناصر شموط ـ دمشق**
يه . . يه على توقيعك ارحـم حالك يا ناصر فتوقيعك يدل على انك متوتر الاعصاب . . كثير التفكيـر في الاشياء البسيطة مع انك فـي الحقيقة انسان مثقف تحب المطالعـة انصحك بترك الاوهام والاهتمـام بنفسك وبارسال توقيعك مرة اخرى

★ **عدنان حسين جاد اللهـ العقبـة**
انسان مثقف . . وابن حـلال ـ لست بعاطفي ويبدو انك تعرضت قبل فترة لاحدى الصدمات التي انعكست على شخصيتك فيما بعد لذا انصحك يا عدنان بالاهتمام بامور الحاضـر وحاول ان تنسى الماضي مع تحياتي

★ **خالد خليل ابراهيمـعمان**
يبدو لي انك قلق من اجل المستقبل مع انك تعرف جيدا الطريق الـذي ستمر عليه . . . لديك العديد مـن الاصدقاء فمنهم من يحبك ومنهم مـن يبغضك نتيجة الغيرة لذا انصحـك بالبحث من الان عن صديق واحـد فقط مع تحياتي .

★ **عزيزة الزعمط ـ السلط**
بريئة جدا . . طيبة القلب . . . خفيفة الظل . . عاطفية لدرجة ما . . ويبدو لي من توقيعك انك بحاجة للتمسك بالصديقة الاولى لانها بصراحة تفهم معنى الصداقة وأدعوك للاكثـار من المطالعة ، وشكرا على رسالتـك الرقيقة وانا بانتظار مثلها اذا احببـت معرفة المزيد مع اطيب امنياتي لـك بالسعادة والهناء .

★ **نزار خيمي ـ دمشق**
يبدو انك كنت متوتر الاعصاب في اليوم الذي وقعت به هذا التوقيـع مع انك في الحقيقة انسان طيـب وتحاول الارتباط مع انسانة هـي بطبيعتها لا تميل اليك انصحك يانزار باخذ الامور ببساطة متناهية وبالتالـي سيكون النجاح حليفك .

★ **خالد موسى قطناني ـ الزرقـاء**
ما هذا . . ما هذا يا خالد لـماذا انت مخبوص هكذا بالرغم من انـك انسان تبشر بمولد اديب ويبـدو من توقيعك انك تميل للمطالعة بشغف لذا انصحك بمطالعة كتب الاوليـن وربنا معك

★ **هناء الزعبلي ـ دمشق**
انسانة رقيقة . . عاطفيـة . . تشكين في الوقت الحاضر في ازمة سرعان ما تزول ، المستقبل زاهرأمامك فما عليك الا الابتسام للحياة وبعدها سترين النور مع تحياتي .

★ **محمود حمادة ـ العقبة**
اولا اهلا وسهلا بك ثانيا انـت انسان مكافح وصبور ويبدو ان البعض يحاول تعكير مزاجك فلا تكترث ومابعد الضيق الا الفرج . شخصيتـكيا محمود جيدة فما عليك الا استغلالهـا جيدا وربنا معك

★ **جميلة محمود ـ عمان**
يبدو لي انك مغرورة . . متكبـرة ومتعالية على الاخرين عاطفتك فـي حكم الميتة لذا نصيحتي اقولها لـ لوجه الله تعالى بالابتعاد عـن كل هذه الصفات والاتصاف بالصفـات الانثوية الحميدة وربنا انشاءاللـه يوفقك لعمل الخير .

عزيزي القارىء اذا كنـت تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا قطف الكوبـون المرفق وارساله على العنوان التالي :

الاردن ـ عمان
ص.ب ـ ٦٠٥
اخبار الاسبوع

زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك

كوبون أعرف شخصيتك من توقيعك
الاسم : . . . .
العمر : . . . .
البرج : . . . .
التوقيع : . . . .

اسراب الصحون الطائرة

تهـاجـم منـاطـق عديـدة في العـالم !

كائن فضائي يفحص مواطـن بورتوريكي

ادعى فلاح بورتوريكي في الرابعـة والسبعين من عمره ويدعى لويـس ساندوفال ، ان احد الكائنات منسكان الفضاء الخارجي اعترض سبيلة بينما كان في حقله في ضواحي كوروزال وعمد الى اجراء فحص طبي له .

وقال الفلاح ان هذا الكائن الذي لا يزيد طوله على متر واحد والـذي نزل الى الارض محاطا بنار خضـراء ما لبث ان انطفات واختفت اثارهافور ملامسته الارض ، عمد الى فحصـي قدميه ثم ساقـه ثم صـدره وظهـره ثم رأسه ويديه بعد ذلك

واستشهد الفلاح لاثبات اقوالـه بالشجرة المحروقة التي قال انهـا احترقت بسبب النار التي كانـت تحيط بالكائن الغريب عند نزولـه الى الارض كما استشهد بعد ذلـك باوراق الشجرة الذي فحصه الكائـن تحتها والتي أصيبت بالجفاف واليباس بفعل الحرارة التي انتشرت منه عند مغادرته سطح الارض . واشـار اخيرا الى ان وجه الرجل يشبـه وجه الغوريلا ولا سيما انفه .

وفي منطقة هويسكا

يقول العديد من سكان منطقـة هويسكا في مقاطعة اراغون فياسبانيا أن موجة من الصحون الطائرة اجتاحت منطقتهم في الشهر الماضي . واضاف هؤلاء السكان يقولون ان ثلاثـة صحون طائرة ذات احجام واشكـال غريبة ظهرت عدة مرات في السمـاء عند حدود منطقتهم الشمالية .

أحدهم مدرس في المعهد العالي في تلك المنطقة ويدعى كارلوس بارياتو قال انه شاهد صحنا طائرا يحـوم فوق منزله على علو لا يزيد على ٣٠٠ متر وهو يرسل اشعة ذهبيـة اللون وفي اتجاهات مختلفة .

وهنالك من يقول ويؤكد ان للصحون الطائرة قاعدة في اعالي جبـال البرانس ـ البيرينيه ـ .

نجمة غريبة في روسيا

وفي موسكو قالت وكالة انبـاء تاس السوفياتية الرسمية ان ظاهـرة غريبة ومجهولة شوهدت في ٢٠ تشرين الاول ـ اكتوبر ـ الماضي في سماء بيترو زافوسكعاصمة كاريليا السوفياتية والظاهرة المذكورة كانت عبارة عـن نجمة كبيرة الحجم تبعث باتجـاه الارض دفعات قوية من الانـوار ، وان السكان لاحظوا ان تلك النجمـة كانت تسير ببطء ، وعندما اجتـازت حدود المدينة اخذت الانوار التي كانت تبثها تختفي شيئا فشيئا . واشـارت الوكالة الى ان هذه النجمة المضيئـة اتخذت في بعضا لاحيان شكـل المدوس ـ جنس حيوانات هلاميـة بحرية تضيء في الليل ـ .

مدير المرصد الجوي السوفياتـي هناك قال ان الاجهزة لم تسجل ايـة ظاهرة غير عادية اثناء مرور تلـك النجمة ، وكذلك فان اجهزة الـرادار التابعة للقاعدة الجوية هناك لم تسجل على شاشتها ظهور اي جسم غريب

كارتر . . شاهد اخر

وفي واشنطن ، ذكرت مصادر علمية ان الرئيس جيمي كارتر مهتم بجدية، بقضية الصحون الطائرة والكائنـات الحية الغريبة عن الارض . وقالـت هذه المصادر انه لرئيس كارتـر ، الذي اكد انه شاهد بنفسه احـد هذه ـ الصحون ـ سيخصص جزءا كبيرا من اهتماماته في العام الجديـد لهذا الموضوع .

وتقول المصادر ان العلماء الامركان سيحددون موقفهم من هذه الصحون خلال هذا العام ـ ١٩٧٨ ـ الجاري

الزواج ايـام زمان

كانت الشعوب القديمة تعتقـد أن الارتباط الحقوقي لا يتم الا اذا اقترب بقيد او رباط مادي . فكانوا يستعملون القيود المادية من جمال معقـودة اوشـاك للتعبير عن وجود الرابطـة المعنوية والرابطة الحقوقية .وكانوا يعتقدون ان لهذه القيود المادية قـوة سحرية . ولم يكن ذلك يقتصر علـى الارتباط الحقوقي فحسب ، بل كـان يشمل كل انواع الارتباطات غيـر المادية فالرابطة العاطفية عند الرومان القدماء كانت تعبر عنها المـرأة التي تريد الحفاظ على زوجهـا أو حبيبها أن تصنع تمثالا صغيرا من الاجر يمثل الحبيب تلفه بحبل صغير معقود ثلاث مرات ، واثناء العقد تتلفـظ المرأة بهذه العبارة : ـ اننـي أربطك برباط فينوس كي تبقى ملكـا لي وحدي طول العمر ـ .

وفي روسيا القديمة كانوا يلفـون الزوجة يوم الزواج بشباك صيد لجعل امانتها الزوجية في مأمن من لعنـات السحرة ، الذين لن يكون بوسعهـم الوصول الى غاياتهم الا بعد انيكونوا قد حلوا جميع عقد الشباك .

وعند الرومان كانت فينوسـي ، الهة الحب ، تعتبر الهة لها القـدرة على ربط البشر برباط الحب عندمـا يطلب اليها ذلك . ولم يكن هذا الرباط قد بلغ درجة الرباط الحقوقي ، الا انه كان يدخل في ميدان الحقـوق لانه يفيد في تدعيم الزواج .

ولدى بعض الشعوب القديمة فـي منطقة الراين ، كان يتقرر ما اذا كان المولود ابنا شرعيا ام لا بان يقـذف بالوليد في النهر .

فالزوج الذي يخامره شك بـان مولود زوجته ليس منه ، كان يحتكم الى الاله ـ الراين ـ فيلقي المولود في النهر لفترة معينة ، فاذا ما ابتلع النهر الوليد كـان ذلـك دليـل على خيانة المرأة زوجها وحملها مـن غيره أما اذا بقي الوليد على قيـد الحياة ، فمعنى ذلك انه ابن شرعي . . عندئذ تجري احتفالات شيقة ضمـن نطاق عائلة الرجل ، ويقوم رئيـس العائلة بضم الطفل الى عائلته فـي احتفالات دينية مهيبة ، ويعطي للولد اسما يختاره هو .

قطر تحتفل بعيدها القومي

انجازات واعدة لتحقيق مستقبل طموح اساسه الانسان

طريق المستقبل يصنع على مقاعد الدراسة وتنويع الدخل



أمس .. كان يوم قطر القومي في تاريخها الحديث .. ولان الايام القومية محطات سنوية تتوقف عندها الدول احتفالا بالقيم الذي تنتظم مسيرتها ، وتكريما لقائد المسيرة .. الا أن يوم قطر القومي يتجاوز هذا البعد البروتوكولي والمظاهر الاحتفالية لمثيله من ايام الشعوب الاخرى .. لامور عديدة تجعل منه مناسبة قومية وتاريخية تتفرد عن غيرها ومثيلاتها .. لعل ابرزها ان هذا اليوم يعتبر الميلاد الحقيقي لقطر الحديثة .. التي دخلت عهدا جديدا يتميز بالعمل والبناء والتطوير جعل منها ملء السمع والبصر ، حيث تقلبت الرمال يعلوها خف الجمل .. لتمتد الطرق المعبدة ، وتنشأ المرافق العامة .. وتنتصب المشاريع الصناعية ، والحضارية في شموخ وسرعة متناهية لتعكس في كل مجال وميدان نهضة شاملة ، ومكانة عربية وعالمية العامل الاساسي والرئيسي فيها قيادة قطر الواعية وثقتها المتناهية بالمستقبل .

ان الوجه المادي لهذه الدولة في منطقة الخليج الاستراتيجية من تأسيس المصانع وانشاء شتى المشروعات الانمائية في مسيرة تطور ذكي ينبىء عن مستقبل واعد ، ينتقل بالبلاد من اطاراتها الحالية ، اقتصاديا واجتماعيا ، الى مرحلة متقدمة من الرقي يعلو بناؤها على الاساس الذي ارساه ووضعه الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني



امير قطر .. والقطريون من جانبهم يدركون تماما ، بأن عليهم أن يفعلوا الاشياء بأنفسهم ايمانا بالتزام الوطني ازاء بناء الدولة القوية التي يعمل امير قطر على بنائها بحيث تكون قادرة على استيعاب مطامح الشعب القطري ، وبحيث تضيف رصيدا جديدا من القوة الى رصيد قوة الدول العربية في منطقة الخليج ، وقوة الدول العربية عامة من محيطها الى خليجها.

وفي سبيل تحقيق هذه هذه الطموحات ، فان حركة التطور التي شهدتها وتشهدها دولة قطر تنطلق نتيجة قناعتين اساسيتين هما ضرورة الانطلاق من قاعدة العلم التي تشكل الاساس المتين لحركة التطور ، والثانية عدم الاعتماد على مصدر واحد من مصادر الدخل ، وانما تنويع مصادره وفق خطة طموحة ترمي الى تحقيق اكبر قدر واعلى مستوى من الخدمات العامة تواكب حركة العمران ، مع الاستفادة من الثروات الدفينة وتصنيعها

من هنا فان الاهتمام الاول ينصب على الانسان القطري

.. وفي حديث لسمو الشيخ خليفة بن حمد امير قطر يؤكد سموه هذه الاستراتيجية بالعناية بالانسان قائلا : « ان اولى اهتماماتنا مركزة على الانسان القطري بالذات ، هذا الانسان هو ثروتنا وهو عدتنا ونعتبر أن كل ما يمكن ان ينشأ من اهتمامات الان او في المستقبل ان هي الا من اجل هذا الانسان » .

ومن اجل هذه الغاية فقد تعددت الخدمات وتنوعت حتى استطاع الانسان القطري أن ينهض بوطنه مستعينا بخبراته الذاتية ومخططا لمستقبله .

ومن اجل هذه الغاية بدات الطريق تصنع للانسان القطري من مقاعد الدراسة .. ويؤكد امير قطر موضحا ابعاد السياسة القطرية في المجال بقوله : « العلم اكبر استثمار نقوم به هنا .. انه الثروة الجديدة التي اخذت تتكون في المنطقة ، فالشعوب المتعلمة تستطيع ان تقف على اقدامها، ولو لم تكن تملك اية ثروة أخرى ، والانسان هو الاساس ولذلك انا أردد دائما ان أهم شيء حدث في قطر هو اتساع قاعدة المتعلمين فيها » .

وتحقيقا لهذا الهدف .. فالتعليم الزامي ومجاني .. والدولة توفر للطلاب كذلك كافة احتياجاتهم من الكتب واللوازم المدرسية وحتى وسائل الانتقال لهم من البيت الى المدرسة . والشباب القطريون يتابعون قافلة تلو اخرى تحصيلهم العلمي العالي في الاقطار العربية والاجنبية .

وقد توجت « جامعة قطر » الجهود التعليمية القطرية .. مؤكدة بذلك تصاعد الخط البياني للنهضة التعليمية القطرية ، وفي نفس الوقت تعبر عن رغبة قطر الاكيدة في اللحاق بركب الحضارة المعاصرة ودخول عصر التقدم والتكنولوجيا .

والهدف من ذلك كله هو ان يكون العلم المنطلق لتحقيق أهداف الدولة .. التي يلخصها سمو اميرها بقوله : « اريد لقطر ان يكون انسانها انسانا حضاريا ، وليس الامر في هذه الناحية مقصورا على انسان قطر فحسب ، فانا اريد انسان المنطقة كلها ان يكون متعلما لانني اؤمن بأن الطلبة في الخليج يجب ان يوجهوا توجيها علميا » .

قطر عربيا

مواقف قطر تجاه قضايا الامة العربية هي مواقف الالتزام باعتبار أن هذه القضايا هي ايضا قضايا قطرية .. وتفتح قطر أبوابها على العالم العربي ، ولا تتوانى عن مساعدة الحق العربي والقضايا العربية والمصرية ، ويقول سمو امير قطر : «



حرصنا اكبر الحرص على تحقيق المزيد من توثيق أواصر التضامن مع جميع شقيقاتنا الدول العربية ايمانا بالاخوة التي تجمعنا بهم وان واجبنا الاول هو أن نساند بكل قوانا الجهة المشترك لخدمة قضايانا العربية الواحدة » .

وفي حديث اخر يقول سموه : « ان الامة العربية قد قررت وضع كافة امكانياتها الذاتية في خدمة القضية لتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين واننا لن نتردد في اتخاذ كافة الاجراءات الاقتصادية والعسكرية والسياسية لنيل حقوقنا » .

وفي سبيل خدمة القضايا العربية فان سياسة قطر الخارجية تهدف الى توثيق عرى الصداقة مع جميع الدول المحبة للسلام وعلى اساس الامن والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى .

في المجال الصناعي والاقتصادي

حققت قطر خطوات عملية مهمة على طريق التصنيع بعد أن امسكت بزمام ثرواتها النفطية . وبدأت بتنفيذ المرافق الحيوية لخدمة الصناعات ، ثم انتقلت الى ايجاد هذه الصناعات الضخمة ، وابرزها الاسمنت ، والبتروكيماويات ، والحديد والصلب .

والصناعة في قطر هي اضخم حركة تصنيعية تشهدها منطقة الخليج ، وقد جعل منها مصنع الصلب والحديد الذي بلغت تكاليفه ١٥٠٠ مليون ريال ثالث دولة عربية في مضمار هذه الصناعة الثقيلة بعد مصر والجزائر . وانتصب هذا المصنع الى جانب مصانع الاسمنت والاسمدة ، والبتروكيماويات لاستغلال الغازات ، الى جانب مشروع تسييل الغاز الطبيعي .

وكلفة هذه المشاريع هي ملايين ملايين الريالات .. والهدف الرئيسي تنويع مصادر الدخل وقد عبر امير قطر عن ذلك بقوله : « نحن في قطر في



سباق مع الزمن لتطوير نهضتنا في شتى المجالات الصناعية والاقتصادية والعمرانية والثقافية . نعمل لبناء القاعدة الصناعية الصلبة التي تخفف تدريجيا من اعتمادنا على واردات البترول ونطمع الى بناء مجتمع صناعي في قطر جادين لكي نحقق لبلدنا مصادر دخل بديلة لمصدر البترول » .

الاعلام القطري

تأتي الاذاعة القطرية في مقدمة الاجهزة الاعلامية المهمة وجاء التلفزيون القطري محققا قفزات واسعة . وهو يبث باللون ، وقد دأبت الاذاعة على تطوير معداتها التكنولوجية وتبث برنامجا أجنبيا باللغة الانكليزية على موجتين .

اما دائرة المطبوعات والنشر فقد اصدرت مطبوعات بمختلف اللغات تناولت بالكلمة والصورة مظاهر النهضة القطرية ، وقامت بانتاج افلام تسجيلية ، وطباعة ملصقات سياحية واعلامية مساهمة منها في نقل الصورة الصادقة لجمال قطر .

وتسهم الوكالة القطرية للانباء في نقل الاحداث القطرية والخليجية وقد جاء انشاؤها تتويجا للمنجزات في مجال الاعلام .. وهناك مجلة « الدوحة » الجامعة لثمار الفكر . الى جانب عدد من المجلات الاخرى .

لقد حققت قطر من الانجازات في زمن قصير جدا ما لم تستطع انجازه دول اكثر امكانيات ومساحة واكثر عددا

وما كان ذلك ليتحقق بالطبع الا بالقيادة الواعية والسياسة الحكيمة .. والخطط المدروسة

وتقول « الغارديان » البريطانية في احدى مقالاتها عن قطر ان قطر هي مثال حي لدول الخليج السريعة النمو .. وتضيف قائلة ان الشيخ خليفة يتحلى بوعي زائد ، وذكاء حاد في مسيرته نحو بناء اقتصاد يقف على قدميه ، عندما تنضب ثروة النفط والغاز ، انه يطمح الى بناء أسس قوية للدولة »

فهنيئا لقطر في عيدها القومي وهنيئا للعرب بقطر الحديثة التي تضيف الى رصيد امكاناتهم رصيدا جديدا من القوة ..







هكذا من الأصل



الاسد في موسكو

● موسكو — وصل الى هنا يوم الاثنين الماضي الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارة رسمية للاتحــاد السوفياتــي تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من المسؤولين السوفييت .



رسالة من خالد للبكر

● بغداد — تسلم الرئيس أحمد حسن البكر رسالة خطية من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية :

وقد قام بتسليم الرسالــة التي تتعلق بالاوضاع التي يمر بها العالم العربي الشيخ عبد العزيــز الثنيان وكيــل وزارة الخارجية السعودية للشؤون الادارية .

ضياء الرحمن يزور اليابان

● يقوم الرئيس ضياء الرحمـــن رئيس بنجلاديش بزيارة اليابان فــي اذار القادم بدعوة من الحكومـــة اليابانية



سوريا لن تسمح بنجاح المؤامرة في لبنـــان

منذ بداية الازمة اللبنانية وقفـــت سوريا بحزم وبكل ثقلها لاحباط مؤامرة تقسيم لبنان واضعاف استقلالـــــه ووحدته وكيانه الموحد . واستطاعت دمشق رغم كل المناورات والضغوط والتدخلات أن تضع حدا للحـــرب الاهلية وتسير بلبنان نحـــو الاوضاع الطبيعية من الامن والاستقرار .

واليوم تقف سوريا بحزم وبكـــل ثقلها حتى لا تعود الفوضى وبتجـــدد القتال بين الاهل والاخوة في لبنـــان الشقيق . وتضع دمشق كــــل امكاناتها وجهودها في سبيل اعـــادة الشرعية والامن والاستقرار حتـــى يتمكن اللبنانيون من اجتياز المرحلة غير الطبيعية التي فرضت عليهم وأوقعت البلاد في ازمة دامية .

ان دور سوريا كان وما يزال يستهدف مصلحة لبنان واللبنانيين دون انحياز لهذه الفئة أو تلـــك ودون أن يكون لها مطمع سوى أن يبقى لبنان موحدا قويا عزيزا يؤدي دوره كدولة مواجهة في نطاق الجبهة الشمالية .

ولكن الذين خططوا لاشعال الفتنة في لبنان فهم الذين ما زالوا يخططون لابقاء الفتنة قائمة وهم الذين هاجموا قوات الردع العربية من أجل الاساءة الى الدور السوري الذي يلاقـــي التأييد من كل الاطراف اللبنانية بدليل أن مجلس النواب اللبناني أيد بصورة جماعية تشكيل محكمة لبنانية سورية مشتركة لمحاكمة المسؤولين عن مؤامرة الفياضية .

ان فلبنان الدولة والشعب ومجلس النواب مع التعاون السوري اللبناني الذي يستهدف كشف دور ذيـــــول المتامرين على لبنان وعلى سوريا في آن واحد . المعارضون هم الذين مـــا زالوا يحلمون بتقسيم لبنان والذيـــن يتلقون أوامرهم من أعداء لبنــــان والعرب .

وهؤلاء لا يعرفون أو لا يريدون أن يعرفوا الحقيقة وهي أن سوريا لـــن تقف مكتوفة الايدي أمام بقايا المؤامرة وان دمشق لن تسمح لخيوط المؤامرة أن تستمر لان مصلحة لبنان ومصلحـــة سوريا بل ومصلحة العرب أن يضرب على أيدي العابثين بأمن لبنان وعلـــى المتاجرين بالمواقف الزائفة لان هـــذه العناصر انما تنفذ مخطط العدو وتعمل لمصلحة الاجانب على حساب المصلحة اللبنانية والسورية والعربية وسيظـــل الموقف السوري كما كان منذ البداية مع لبنان واللبنانيين ولمصلحة العرب أجمعيـــن .

رومانيا تعرض وساطتها في أزمة الشرق الاوسط

الكويت — ذكرت صحيفة الانبـــاء الكويتية أن رومانيا بـــدأت حملـــة اعلامية عن طريق سفرائها في الـــدول العربية والدول المعنية بأزمة الشرق الاوسط تهدف الى العودة لمؤتمـــــر جنيف .

أسر جندي كوبي مع القوات الاثيوبية في اوغادين

مقديشو — أبلغ جندي كوبي أسرته قوات صومالية في حرب اوغاديـــــن مراسلين صحفيين أجانب انه عضو في وحدة مدفعية تقاتل الى جانب اثيوبيا قرب مدينة هرر الجبلية الاستراتيجية

العربية لغة الزامية في باكستان

اسلام اباد — قررت الحكومـــة الباكستانية تعليم اللغة العربية الزاميا في جميع مدارس باكستان .

جاء هذا القرار جزء من برنامـــج التعريب الذي وضعته حكومة الجنرال ضياء الحق .

مجلس شعب تأسيسي من ٩٩ عضوا في صنعاء

صنعاء — تم هنا تشكيل مجلـــس الشعب التأسيسي من ٩٩ عضـــوا خطوة اولى لاعادة الحياة البرلمانية في الجمهورية العربية اليمنية .

الصومال يسحب طلابه من موسكو وكوبا

مقديشو — قرر الصومال سحـــب ٤٤٣ طالبا صوماليا يدرسون فـــي الاتحاد السوفياتي وكوبا وقد وصـــل يوم الجمعة الماضي الفوج الاول مـــن هؤلاء الطلاب .

بحثوا عن قنبلة فوجدوا وليدا

بتاح تكفا — هرع خبراء المتفجرات هنا للتحقق من محتويات احدى الحقائب ولكن لدهشتهم لم يجدوا قنبلة بـــل طفلا لم يمض على ولادته سوى يوم واحد .. ذكر الاطباء في وقت لاحق انه يعاني من ضيق .

ارتفاع نسبة البطالة في استراليا

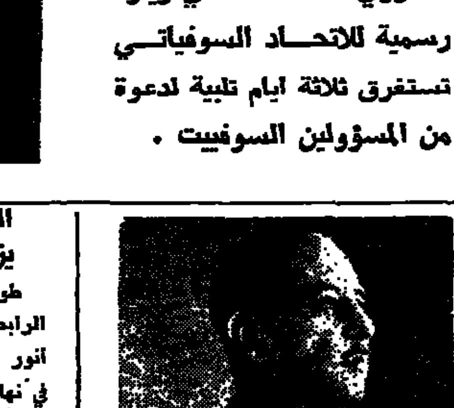
استراليا — ارتفعت نسبة البطالة في استراليا الى ٦٪ حيث بلغ عـــدد العمال العاطلين ٣٧٠ الف عامل .

٦٧٤ امرأة .. فقط في سجون الارجنتين

● نشرت الحكومة الارجنتينيـــة اسماء ٥٠٧ سجناء سياسيين بينهـــم ٦٧٤ امرأة محتجزين في احد سجـــون بوينس ايرس بموجب قانون الطوارىء المعمول به في جميع انحاء البلاد .

عصابة لتهريب الفتيات من الولايات الشرقية

● تم الكشف عن عصابة لتهريب الفتيات الصغيرات من الولايات الشرقية وخاصة البنغال وذلك بعد ان تـــم انقاذ فتاة مراهقة من الوقوع في براثن العصابة التي تتصل بالمراهقات من بنات العائلات الفقيرة وتغريهن بوسائل الرفاهية اذا ما تركن أهلهن وبعـــد ذلك تبيع العصابة الفتيات في ولايات بعيدة .



العراق يستدعـــي بعض الاحتياطي

● بغداد — قـــال مصدر عراقي مسؤول ان استدعـــاء بعض الاحتياطي العسكـــري الذي بدأ قبل ايام هو اجـــراء روتيني يأتي في اطار الترتيبات الجديدة التـــي يطبقها الجيش النظامـــي وطلائـــع الجيـــش الشعبي في المهام الدفاعية عن العراق .

العراق .. وجبهة الصمود

بيروت — قالت مصادر فلسطينية مطلعة أن الزعماء العرب المتشددين يعتقدون انه لم يعد هناك اي احتمال بانضمام العراق الى جبهتهم المناهضة لمبادرة السلام المصرية .. وقالت : ان امكان تجنيد الدعم العراقي بات خارج النطاق بوضوح في الوقت الحاضر .

وزير خارجية موريتانيا يغادر الرباط

الرباط — غادر الرباط قبل ايام السيد حمدي ولد مكناس وزيـــــر الخارجية الموريتاني عائدا الى بلاده بعد زيارة للمغرب استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين في المغرب .

تعاون عملي بين فرنسا وايران

طهران — وقعت ايران وفرنسا عقدا لانشاء مفاعل نووي مزدوج يضـــم وحدتين وتبلغ طاقة كل منهما ٩٠٠ ميجاوات .

كما تم التوقيع على بروتوكول يتعلق بامداد هذا المفاعل بالمواد النوويـــة والوقود .

٦ ملايين يهودي .. فــي امريكا

واشنطن — يبلغ عدد اليهود فـــي امريكا ٥٫٧٧٥٫٩٣٥ وهو عدد يزيد على اي بلد في العالم بما في ذلــــك اسرائيل نفسها التي يبلـــغ سكانهـــا ٣٫٠٥٩٫٠٠٠

ايرادات مصر من البترول

القاهرة — ستبلغ حصيلة الايرادات الخارجية المصرية من البترول في عام ١٩٨٠ اي بعد عامين من الان حوالي ٥٢٠ مليون جنيه .

رحمه .. بالقرود

نيودلهي — وقع رئيس وزراء الهند مورارجي ديساي قرارا بوقف استخدام فصيلة القردة المسماة — روسوس — في انتاج واختبار مصل شلل الاطفال وفي معرفة تأثير الاشعاعات المختلفـــة على الكائنات الحية .

ارتفاع جرائم الفتاة اليابانية

طوكيو — اعلن مكتب رعاية الاحداث الياباني ان جرائم الفتيات قد ازدادت بنسبة ٥—٤ بالمئة بينما انخفضـــت جرائم الشباب بنسبة ٢٥ بالمئة .

وقال المكتب ان غالبية جرائـــم الفتيات تأتي نتيجة لاسباب عاطفيـــة واخلاقيـــة .

السادات قد يزور اليابان

طوكيو — اعلن تاكيو نكاتاني رئيس الرابطة العربية — اليابانية ان الرئيس انور السادات قد يقوم بزيارة لليابان في نهاية شهر نيسان المقبل .

السادات : مصر لا تنوي مهاجمة اسرائيل

القاهرة — اعلن الرئيس المصري انور السادات في تصريح لمجلة المانية أن مصر لا تنوي مهاجمة اسرائيل .

وقال .. ان اسرائيل تعتقد انهـــا تستطيع فرض شروط بالنسبة لضخامة قوتها العسكرية ومن اجل ذلك طلبنا أسلحة من الامريكيين ولكن ليس مـــن اجل مهاجمة اسرائيل .

كما اعرب الرئيس السادات عـــن اعتقاده بأنه يمكن التوصل الى حـــل نزاع الشرق الاوسط دون مشاركـــــة السوفيات .

نميري يتوسط بين ليبيا وتشاد

الخرطوم — بعث الرئيس السوداني جعفر نميري برسالتين احداهما الـــى الرئيس التشادي والثانية الى رئيس جمهورية الجابون تتعلقان بالنـــــزاع القائم بين تشاد وليبيا .

انديرا ترفض الادلاء بشهادتها مرة اخرى

نيودلهي — رفضت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة مرة اخرى المثول امام لجنة التحقيق برئاسة القاضي شاه للادلاء بشهادتها

وكان القاضي قد استدعاها للشهادة يوم ٢٥ شباط الحالي .

تأجيل اجتماع لجنة الاعلام العربي الدائمة

القاهرة — تقرر تأجيل اجتمـــاع الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الدائمة للاعلام العربي الذي كان مقررا عقده يوم السبت الماضي الى الثامن من تموز القادم .

تدريس العربية في مدارس اوغندا

نيروبي — وافقت الجماهيرية الليبية على تقديم مساعدة لاوغندا في مجـــال التعليم لانشاء وتنمية التعليم الابتدائي والثانوي .

ومن ناحية ثانية اعلنت الحكومـــة الاوغندية ان اللغة العربية ستدرس في جميع مدارس اوغندا .

موسكو تنفي تطوير اسلحة بكتريولوجية

موسكو — نفت وكالةتاس السوفياتية هذا الاسبوع ما قاله معهد بحـــوث الشؤون الاجنبية في لندن ان الاتحاد السوفياتي يقوم بتطوير الاسلحـــة البكتريولوجية .

الحاجة ام الاختراع

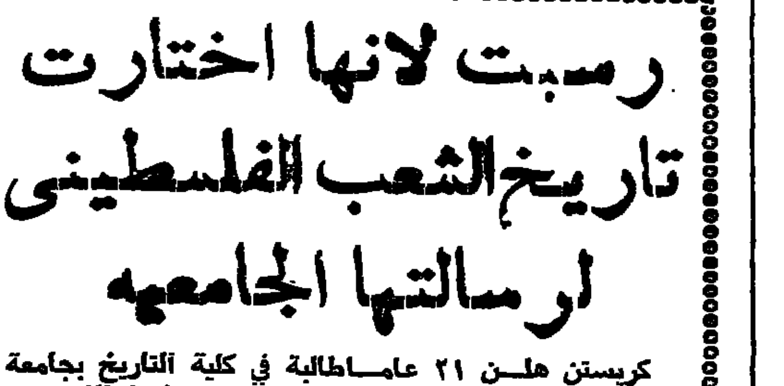
● تمكن الكيميائيون في جامعـــة هامبورغ في المانيا الاتحادية من تطوير نظرية استخراج النفط مـــن اطارات السيارات المستعملة وذلك بالقائهـــا على رمال تبلغ حرارتها ٨٠٠ درجـــة مئوية لتتحلل الاطارات الى عناصرها الاولية .

باكستان تطبق الشريعة الاسلامية

اسلام اباد — اعلن الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان اعتزامه الاخذ بنظام الزكاة في باكستان مؤكدا ان كثيرا من المشكلات يمكـــن حلها عن طريق ادخالها في القانـــون الباكستاني .

٤ ملايين سيارة جديدة هذا العام

● يتوقع صانعو السيارات فـــي المانيا الغربية انتاج ما يربو على اربعة ملايين سيارة في العام الحالي ٧٨ .



رسبت لانها اختارت تاريخ الشعب الفلسطيني لرسالتها الجامعيه

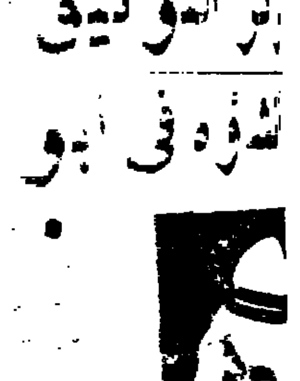
كريستن هلـــن ٢١ عامـــا طالبة في كلية التاريخ بجامعة ارهس . سقطت في الامتحان لانها كتبت عن تاريخ الشعـــب الفلسطيني .

فقد اختارت هلن « تاريخ الشعب الفلسطيني من عـــام ١٩١٧ حتـــى عـــام ١٩٧٦ » كموضوع لرسالتها الجامعية . والمفاجأة كانت عندما اسقطها استاذ المادة جفري بسبـــب ميوله الصهيونية . ولم تقبل « كريستن » بهذه النتيجة فهي تعرف قدرتها جيدا ، وقـــد رفعت شكوى لرئاسة الجامعة وطلبت تشكيل لجنة جامعية للنظر في قضيتها وفي بداية الامر طلبت اللجنة منهـــا الاستغناء عن « الموضوع الفلسطيني » والكتابة في موضوع اخـــر . لكنها اصرت علـــى اللجنة ان تعيد قراءة رسالتها . وبعـــد دراسة وتدقيق ومناقشـــة اعطتها اللجنة درجة « جيد »

الامريكيون : السادات يفكـــر بعاطفتـــه

● واشنطن — قالـــت اليونايتدبرس : أن الامريكيين يعتقدون أن الرئيس انـــور السادات يميل للاصغاء بقلبه وعاطفته أكثر من عقله وارتكب خطأ تكتيكيا سيئا فلا يمكـــن تصحيحه .

ويعتقد المسؤولون أن الرئيس المصري كان مندفعا في تنازلاته العلنية لاسرائيل وذلك كدليل على اخلاصه .



مستشار السادات زار .. روما .. وباريس؟

● مستشـــار الرئيس السادات أمضى يومين في كل من روما وباريس .. المراقبون يتساءلون عن المهمة التي كلف بها السيد محمد حسن الزيـــات خاصة وأن هذه الزيارات تاتي فـــي أعقاب جولة السادات في ست دول اوروبية بعد زيارته لواشنطن .

المجلس الاقتصادي العربي

تونس — بدأت في تونس فـــي العشرين من الشهر الجاري اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للمجلـــس الاقتصادي الاجتماعي العربي لبحـــث جدول أعمال المجلس وتقرير الاميـــن العام عن نشاط أمانة المجلس وتقييم العمل الاقتصادي العربي المشترك .

خطة استثمارية للسودان مدتها ٢٥ عاما

الخرطوم — يقـــوم صندوق النقـــد العربي للتنمية حاليا بتنفيذ خطـــة استثمارية للحكومة السودانية مدتها خمسة وعشرين عاما .

صدور الاحكام على منظمة « الجهاد » المصرية

القاهرة — أصدرت المحكمـــة العسكرية في الاسكندرية احكامها في قضية منظمة — الجهاد — المتهم فيها ٣٧ شخصا بالعمل على قلب نظـــام الحكم وتغيير الدستور بالقوة وتراوحت الاحكام ما بين الاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة والحبس لمدة ثلاثة شهور كما برأت ٦ متهمين .

قاذفة امريكية تقصف جزيرة سردينيا خطأ

كالياري — أعلن مسؤولون فـــي سردينيا أن طائرة قاذفة مقاتلة أمريكية ألقت عن طريق الخطأ قنبلة تـــزن ٢٠٠ كيلو غرام على هذه الجزيـــرة الواقعة في البحر الابيض المتوسط .. حيث أحدثت فجوة عميقة وسببت رعبا شديدا .

مؤتمر سياسة — بقية

توصلت الدراسة الى ان مصـــادر الطاقة العادية وتطوير الاراضـــي المروية وتطوير مصادر المياه والطـــب الوقائي والتخطيط الاقليمي والخدمات الصناعية المساندة وزراعة الاشجـــار المثمرة وتنمية الثروة الحيوانية وتنمية الانتاج الصناعي قد حصلت علـــى الاولوية وبترتيب تنازلي على غيرها من النشاطات . ؟

وقد خلصت الورقة بناء على هذه الدراسة الى ضرورة تدعيـــم امكانات الاردن العلمية والتكنولوجيـــة في مجالات التدريب المهني والتعليم العالي — في الهندسة ودراســـة البيئة والزراعة والصحة — والخدمات العلمية والتكنولوجية . . كما اكدت الورقة ضرورة اتخاذ الاجـــراءات السريعة لدعم مواد الاحياء والكيميـــاء والطبيعة والرياضيات لما لها مـــن اثار هامة بالنسبة لعمليات التنميـــة الاردنيـــة .

وتحدث الدكتور صبحي القاســـم عميد كلية الزراعة في الجامعـــة الاردنية حيث قدم ملحقا حول الافكار الممكن اعتمادها لدى انشاء جهـــاز وطني للعلوم والتكنولوجيا في الاردن وحول امكانية مساعدة المشتركين في المؤتمر باتخاذ اقتراحات محددة حـــول ربط هذا الجهاز .

واستعرض الدكتور القاسم مختلف الاراء الاردنية حول انشاء جهاز وطني للعلوم والتكنولوجيا مستقل عن اي جهاز اخر . . وكذلك اقتراح انشاءه على شكل وزارة خاصة لاعطائـــه المزيد من القوة او بالحاقه بالمجلـــس القومي للتخطيط مع اجراء تعديـــلات على انظمته .

وقال انه من الضروري ان يقـــوم جهاز اردني بنقل الخبرات الاجنبيـــة في هذا المجال حتى يتسنى لـــه العمل بسرعة وبشكل جيد .

وبعد ذلك جرى نقاش عام حـــول الاوراق الوطنية الثلاث اشترك فيـــه سمو الامير حسن وعدد من اعضاء الوفود المشتركة .

وقد ابدى المشتركون تأييدهـــم وارتياحهم للخطوات الاردنية التـــي تضمنتهـــا هذه الدراســـات وضرورة انشاء الاجهزة اللازمة لدعم مشاريع التنمية في الاردن بكافة الوسائل.

واكد سمو الامير حسن في حديثـــه ايمان الاردن بضرورة التعاون مـــع الدول الاجنبية في مجال العلـــوم والتكنولوجيا وقال ان هذا المؤتمـــر يعتبر مثالا لهذا التعاون .

اخبار الخليج

حاكم الشارقة يستقبل سفراء السعودية وايران ومصر



الشارقة – استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الإعلى حاكم الشارقة قبل ايام سفراء السعودية وايران ومصر على انفراد وتم خلال هذه المقابلات بحث العلاقات الثنائية كما تم تبادل وجهات النظر في الاوضاع الراهنة .

ولي عهد البحرين يعود الى المنامة

المنامة – عاد الى هنا سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع في دولة البحرين قادما من السعودية بعد زيارة استغرقت ٣ أيام .

رسالة للملك خالد من شاه ايران

الرياض – تسلم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية في الاسبوع الماضي رسالة من جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .. وقد قام بتسليم الرسالة لجلالته السيد مينو جوهر ظلي وكيل وزارة الخارجية الايرانية للشؤون السياسية والبرلمانية خلال زيارته للسعودية مؤخرا .

رسالة من خالد الى أمير البحرين

المنامة – تسلم سمو الشيخ عيسى بن سلطان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من العاهل السعودي جلالة الملك خالد .. وقد قام بتسليم الرسالة يوم السبت الماضي الشيخ عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية السعودي للشؤون الادارية الذي وصل الى البحرين يوم الجمعة الماضي .

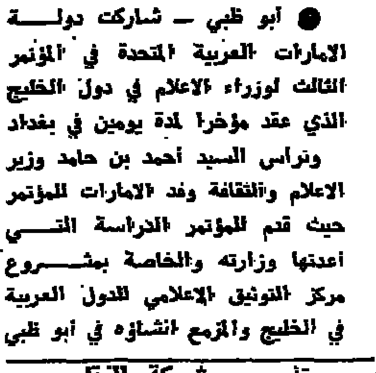
الامير ماجد يستقبل الشكعه

الرياض – استقبل سمو الامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي في الاسبوع الماضي السيد بسام الشكعه رئيس بلدية نابلس والوفد المرافق له خلال زيارته للسعودية قبل ايام .

سفارات جديدة لدولة الامارات في افريقيا

أبو ظبي – اعلن السيد عبد الرحمن الجروان وكيل وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة أن بلاده تعتزم فتح سفارات لها في عدد من الدول الافريقية في وقت قريب وذلك في نطاق جهودها لتعزيز وتنمية علاقاتها مع افريقيا .

مركز التوثيق الاعلامي انشاؤه في ابو ظبي



● أبو ظبي – شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر الثالث لوزراء الاعلام في دول الخليج الذي عقد مؤخرا لمدة يومين في بغداد وترأس السيد أحمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة وفد الامارات للمؤتمر حيث قدم للمؤتمر الدراسة التي أعدتها وزارته والخاصة بمشروع مركز التوثيق الإعلامي للدول العربية في الخليج والمزمع انشاؤه في أبو ظبي

منع حيازة الاسلحة في دولة الامارات

ابو ظبي – منعت دولة الامارات العربية المتحدة الاتجار بالاسلحة النارية والذخائر وحيازتها .. وقد أصدر الشيخ مبارك بن محمد وزير الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة قرارين بهذا الشأن وحذر من مخالفة ذلك .

الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي

أبو ظبي – اختتمت هنا يوم الثلاثاء الماضي اجتماعات الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي التي بدأت يوم الإحد الماضي بدعوة من سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .

٣٥٧ مليون درهم واردات أبو ظبي

أبو ظبي – بلغت قيمة ما استوردته ابو ظبي من مختلف البضائع خلال شهر ايلول من العام الماضي ٣٥٧ مليونا و ١٣٢ الف درهم مقابل ٢١٥ مليونا و ٤٠٨ الاف درهم خلال نفس الشهر من عام ١٩٧٦ .

عروض عالمية لتنفيذ ٣٠ الف وحدة سكنية

الرياض – تسلمت وزارة الاشغال العامة والاسكان السعودية العطاءات المقدمة اليها من قبل الشركات العالمية لتنفيذ ٣٠ الف وحدة سكنية في كل من الرياض وجدة والخبر والقطيف والخفجي .

تأسيس شركة للنقل الجماعي بالسعودية

الرياض – قرر مجلس الوزراء السعودي خلال الجلسة التي عقدها في الاسبوع الماضي اعادة دراسة تأسيس شركة النقل العام الجماعي الى اللجنة العامة بمجلس الوزراء للدراسة على ضوء ما دار من مناقشات وتقديم رايها النهائي للمجلس .

السعودية تشارك في اجتماعات تطوير الخدمات الصحية

الرياض – قررت السعودية الاشتراك في الاجتماعات الخاصة بتطوير الخدمات الصحية وتنمية القوى العاملة في الحقل الصحي لبلدان الشرق الاوسط التي ستعقد في طهران يوم الاثنين القادم .

المحادثات السعودية القطرية تناولت التنسيق الامني

الرياض – تناولت المحادثات التي جرت قبل ايام بين سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري خلال زيارته للسعودية بعض المسائل المتعلقة بدعم التعاون والتنسيق الامني بين البلدين .

الصندوق السعودي للتنمية يساهم في تمويل مشاريع في السودان

الرياض – بحث الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني مع السيد مامون عوض أبو زيد وزير الطاقة والتعدين السوداني الذي زار السعودية في الاسبوع الماضي المشروعات الانمائية التي يساهم الصندوق السعودي للتنمية في تمويلها بالسودان

التعاون بمجالات الامن بين الدول العربيه والخليجية

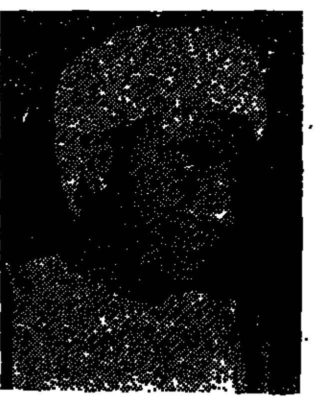
● الدوحة – أكد سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي على التعاون بين دول الخليج في كافة المجالات وخاصة في مجال الشؤون الامنية والتنسيق الامني على المستوى العربي .. وقال سموه في حديث لوكالة الانباء القطرية : أن التعاون بين دول الخليج يمتد منذ عهد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز .. وذكر أن الزيارات التي قام بها سموه مؤخرا لعدد من الدول العربية استهدفت تبادل وجهات النظر حول الموضوعات الامنية وتبادل الخبرات في هذا المجال .

زايد يستقبل ضياء الحق



أبو ظبي – استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بقصره في رحيم يارخان بباكستان الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان .. وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

رسالتان لقابوس من رئيس جمهورية جزر القمر وأمير الكويت



مسقط – استقبل سمو السيد فهد بن محمد آل سعيد وزير الاعلام والثقافة في الاسبوع الماضي وفد جمهورية جزر القمر برئاسة السيد تاج الدين بن مسعود وزير المالية حيث سلم سموه رسالة من رئيس جمهورية جزر القمر الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .. كما استقبل السيد يوسف العلوي عبد الله وكيل وزارة الخارجية العماني السيد محمد السعد سفير دولة الكويت لدى السلطنة حيث سلمه رسالة خطية لجلالة السلطان قابوس من أخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت .

تبادل تمليك الاراضي بين السعودية واربع دول خليجية

الرياض – قررت المملكة العربية السعودية منح مواطني دولة قطر والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة حق تملك الاراضي والبناء عليها في السعودية بغرض السكن الشخصي أو الاستثمار بدون فرض رسوم على التملك شريطة المعاملة بالمثل .

مصنع للمياه النقيه في الرياض

الرياض – وقعت المملكة العربية السعودية صفقة قيمتها ٦٠ مليون جنيه مع شركة تجارية بريطانية لتحسين وسائل تزويد العاصمة السعودية بالمياه الصالحة للشرب .

مزرعة حديثة للخضروات بالسعودية

الرياض – وقعت شركة أرامكو السعودية عقدا قيمته ٣ ملايين دولار مع احدى الشركات الامريكية المختصة تقوم الشركة بموجبه بالتصميم والاشراف على انشاء مزرعة حديثة للخضروات .

مشروع ينبع والجبيل

جدة – انتهت الهيئة الملكية لمشروع ينبع والجبيل من اعداد المخطط العام للتجهيزات الاساسية لمدينة ينبع الصناعية وبدأت في تنفيذ برنامج الانشاءات العامة .

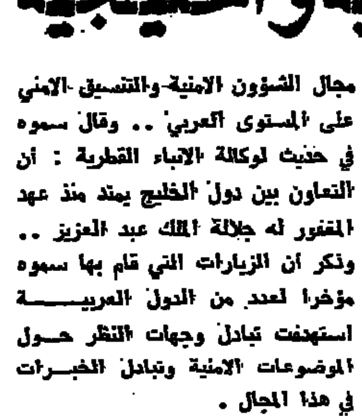
الاصنج يبحث مع العلوي القضايا العربية والعلاقات الثنائية

مسقط – بحث السيد يوسف العلوي عبد الله وكيل وزارة الخارجية العماني مع السيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية خلال الزيارة التي قام بها للسلطنة قبل أيام القضايا العربية والامور ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين .

بحث العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين عمان ودولة الامارات

مسقط – عاد الى مسقط في الاسبوع الماضي السيد محمد بن أحمد وزير الداخلية العماني بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة حيث أجرى خلالها محادثات مع سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات وحاكم دبي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

رسالة من خالد إلى قابوس



خاص بأخبار الاسبوع – تسلم جلالة السلطان قابوس سلطان عمان رسالة من جلالة الملك خالد تتعلق بالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والتنسيق السعودي العماني في جميع الحقول .

وقد قام بتسليم الرسالة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي كان في زيارة لمسقط هذا الاسبوع ، وقبل مغادرته لمسقط قابل الدبلوماسي السعودي وزير شؤون الديوان السلطاني السيد حمد بن حمود وبحث معه المسائل ذات المصلحة المشتركة بين البلدين . كما قابل كذلك وكيل وزارة الخارجية العمانية السيد يوسف علوي عبد الله . وكان وكيل الخارجية السعودية يختتم جولة شملت عددا من البلدان العربية لاطلاعها على الجهود السعودية لإعادة الصف العربي .

مرسوم سلطاني باعادة تشكيل مجلس التربية بعمان

مسقط – أصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا باعادة تشكيل مجلس التربية والتعليم والتدريب المهني في السلطنة كما أصدر جلالة السلطان مرسوما اخر بانشاء أمانة عامة لمجلس الوزراء العماني .

وزير التعليم العماني يتفقد مدارس المنطقة الجنوبية

مسقط – قام السيد أحمد عبد الله الغزالي وزير التربية والتعليم العماني قبل ايام بجولة تفقدية لمدارس المنطقة الجنوبية استغرقت يومين اطلع خلالها على سير التعليم في المدارس .

سلطنة عمان تشارك بمؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب في تونس

خاص بأخبار الاسبوع – تشارك سلطنة عمان في مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب الذي يعقد في تونس . ويرأس الوفد العماني لهذا المؤتمر وكيل وزارة التجارة والصناعة السيد علي داود ووفد يضم اربعة عمانيين اخرين .

ويبحث المؤتمر الذي يستغرق خمسة ايام تطوير العمل العربي المشترك وتبادل الراسمال العربي في العالم العربي والتنسيق بين المنظمات العربية المختلفة في هذا الميدان بالاضافة الى مواضيع اقتصادية اخرى .

وفد طلابي الماني يزور سلطنة عمان

خاص بأخبار الاسبوع – يزور سلطنة عمان حاليا وفد من الطلاب الجامعيين الالمان الغربيين لمدة ستة ايام ، وتأتي هذه الزيارة في اطار برنامج الحكومة لتبادل الزيارات الطلابية مع الدول الاجنبية .
ويقوم الوفد خلال زيارته لعمان بزيارة المدارس العمانية والمواقع السياحية في اطار التعرف على نهضة عمان الحديثة .

عمان عضو بلجنة التنسيق لمجموعة دول اسيا بالامم المتحدة

خاص بأخبار الاسبوع – أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية في عمان أن عمان انتخبت واحدة من الدول الثلاث في لجنة التنسيق لمجموعة الدول الاسيوية بالامم المتحدة . والمهمة الرئيسية للجنة المذكورة تنسيق المواقف للدول الاسيوية بالنسبة للترشيحات المختلفة لمختلف المناصب في الامم المتحدة

وزارة الصحة العمانية تشارك بموتمر وزراء الصحة العرب بالكويت

خاص بأخبار الاسبوع – وصل الدكتور سليم حمدان وكيل وزارة الصحة العمانية الى الكويت هذا الاسبوع ليترأس الوفد العماني لمؤتمر وزراء الصحة العرب الذي يستمر ستة ايام ، ويشارك في الوفد العماني مدير عام الصحة .

ومن بين المواضيع الرئيسية التي يبحثها المؤتمر اعداد مركز اعلام طبي حديث ومنظمة لنقل الدم بالاضافة الى دراسة امكانية تبني موضوع جعل اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية لمنظمة الصحة العالمية .

وزير التربية العماني يزور السودان

خاص بأخبار الاسبوع – يقوم وزير التربية والتعليم العمانية الاستاذ احمد عبد الله الغزالي بزيارة الى السودان حاليا بدعوة من زميله وزير التربية والتعليم السوداني تستغرق ستة ايام .

وزير الاعلام السعودي

يؤكد : سياسة المملكة نابعة من الكتاب والسنه




● صرح الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي بعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثالث لوزراء الاعلام في دول الخليج العربية بأن المؤتمر لم يناقش اية مبادىء او أسس فهذه أمور متفق عليها وما عندنا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا يحتاج معه الى اية مبادىء أو أسس أخرى ونحن نعمل في اطار هذه المبادىء واطار قيمنا واخلاقنا العربية .

وزير الاعلام السعودي يجتمع بالمسؤولين في وكالة الانباء السعودية

الرياض – أكد الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي خلال لقائه مع المسؤولين في وكالة الانباء السعودية ان اجهزة الاعلام بالمملكة يجب أن تعبر عن أخلاقيات وقيم المجتمع الاسلامي وأن تقدم صورة واضحة لمظاهر التقدم والعمران الذي تعيشه السعودية في ظل القيادة الرشيدة لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده .. وأعرب وزير الاعلام عن تقديره للدور الاعلامي الذي تضطلع به الوكالة في هذا الصدد

الامارات تقيم مدرسة اسلامية في افريقيا

أبو ظبي – قررت دولة الامارات العربية المتحدة تخصيص مبلغ ٥ ملايين دولار لاقامة مدرسة اسلامية على الساحل الشرقي لافريقيا باسم مدرسة الشيخ خليفة بن زايد الاسلامية .

انتاج البحرين من الالومنيوم

المنامة – بلغ انتاج مصنع الالومنيوم بدولة البحرين حوالي ١٢٢ ألف طن في عام ١٩٧٦ ومما يذكر أن دولة البحرين تمتلك ٧٨٪ من أسهم هذا المصنع .

الاعداد لزراعة العيون في الرياض

الرياض – يعد مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض للبدء باجراء عمليات زرع قرنية العين باستخدام قرنيات سليمة عن طريق التبرع بها من الخارج .

انخفاض صادرات نفط ابو ظبي

أبو ظبي – انخفضت صادرات امارة أبو ظبي من النفط الخام خلال شهر ايلول الماضي بنسبة ٦٫٦ في المئة عن الشهر نفسه من عام ١٩٧٦ .

اتصال مباشر بين رأس الخيمة والعالم

رأس الخيمة – تستطيع امارة رأس الخيمة الاتصال مباشرة بجميع انحاء العالم تليفونيا واستقبال جميع برامج التلفزيون من أي مكان على الكرة الارضية .

أعلنت ذلك مجموعة الشركات الالمانية التي قامت ببناء محطة اقمار صناعية في الامارة .

منتوف يزور الامارات الشهر القادم

أبو ظبي – يقوم رئيس وزراء مالطا دوم منتوف في شهر اذار القادم بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين يعقد خلالها محادثات مع سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات وعدد من المسؤولين حول العلاقات الثنائية واحتمال تقديم مساعدات لمشاريع التنمية في مالطا .

المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب يعقد في مسقط

مسقط – دعت سلطنة عمان في المؤتمر الاول لوزراء العدل الذي عقد مؤخرا بالرباط لعقد المؤتمر القادم بمسقط وقد تم تكليف امانة المؤتمر باجراء اتصالات مع السلطنة لتحديد تاريخ انعقاد المؤتمر .

هكذا من الأصل

من قبرص الى القاهرة الى بيروت
فصول من ماساة مطار لارنكا
مقتل السباعي واختطاف الطائرة والمعركة

من قبرص . . الى جيبوتي . . فعودة الى قبرص . .. محطات اخر مسلسل من مسلسلات الاغتيال التي استهدفت التصفية الجسدية لعدد من الشخصيات العربية البارزة . . وكان اخر ضحايا هذا المسلسل يوسف السباعي نقيب الصحافيين المصريين ورئيس مجلس ادارة صحيفة — الاهرام — واحد المقربين من الرئيس انور السادات .

كان السباعي يحضر في نيقوسيا مؤتمرا للهيئة الرئاسية لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بصفة سكرتير المنظمة منذ اكثر من ٢٠ عاما حينما اقدم شابان على اغتياله .. واحتجزا لفترة حوالي ٨٠ — شخصا ممن كانوا في الفندق . . . قبل ان يتوجها الى مطار لارنكا مع — ١١ — رهينة الى جيبوتي . . . ومن ثم يعودان الى لارنكا ثانية ، حيث تسدل الستارة على هذا الفصل من مسلسل الاغتيالات بقتال دموي جعل من ساحة المطار ميدان معركة بين مجموعة من الكوماندوز المصريين والقوات القبرصية . . انتهت بمصرع — ١٥ — جنديا مصريا واصابة ١٦ اخرين واستسلام باقي افراد المجموعة ، في حين كان الحصاد في الجانب القبرصي مصرع سبعة وجرح احد الصحفيين الالمان

كيف حدث ذلك

الروايات التي توافرت اشارت الى ان السباعي كان يقطع الممر المؤدي الى قاعة الاجتماع بعد ان تناول فنجان قهوة في الكفتيريا حينما صوب اليه شابان مسدساتهما واطلق عليه ٣ رصاصات اصابته في القلب والرأس . . وقد حمل احد الشابين قنبلة يدوية في يده اعدت للانفجار حينما لحق باعضاء الوفود منهم رهائن . . . وبعد أن قام المسلحان بفرز الاعضاء العرب من الاعضاء الاجانب قيدا ايدي الرهائن العرب خلف ظهورهم بربطات اعناقهم ..

في الوقت نفسه كانت الشرطة القبرصية تحاصر الفندق وتحظر الدخول اليه

توالت الاحداث بعد ذلك بسرعة .. فمن فندق — هيلتون — توجه منفذا المسلسل الجديد من مسلسلات الاغتيال الى مطار لارنكا ومعهما — ١١ — رهينة — ٣ فلسطينيين ، ٤ مصريين ، صومالي واحد ، كندي واحد ، سوريان — . .

وبعد مفاوضات طويلة في المطار سمح للمسلحين بالسفر مع الرهائن

وفي الوقت الذي كانت المفاوضات دائرة حطت في مطار بيروت طائرة قبرصية خاصة ، نقلت مجموعة انتحارية تضم ١٤ رجلا ارسلتها منظمة التحرير الى لارنكا لانقاذ الرهائن بالقوة ، لكن السلطات القبرصية كانت قد سمحت لمنفذي العملية بالسفر قبل وصول الوفد الفلسطيني .

وقد اغلقت المطارات العربية في وجه الطائرة التي تقل الرهائن . . . ليبيا رفضت ، كذلك الجزائر ، وعدن والكويت ، في حين تردد ان سوريا وافقت على هبوط الطائرة بناء على اتصالات اجراها الرئيس القبرصي . الا ان الطائرة حطت في جيبوتي لتعود بعد فترة قصيرة الى قبرص . . حيث وصلت في نفس الوقت الذي وصلت فيه الطائرة طائرة مصرية تحمل مجموعة من الكوماندوز المصريين . . . واسدل الستار على فصل اخر من فصول الدم والاغتيال . . المدان سلفا .

مباحثات حول الصيد بين اليابان وكندا

طوكيو — بدات في طوكيو قبل ايام المباحثات بين اليابان وكندا بهدف التوصل الى عقد اتفاقية بين البلدين لتنظيم عمليات الصيد في حدود المياه الاقليمية لكندا .

اقامة محطات للطاقة النووية في المانيا الاتحادية

بون — اتخذ حزب الاحرار بالمانيا الاتحادية في الاجتماع العام الذي عقده مؤخرا في مدينة كيل قرارا يعارض فيه ايقاف تشييد محطات للطاقة النووية بالمانيا الاتحادية ويطالب باقامتها حتى عام ١٩٨١ .

٩٠٠ مليون دولار قروض لايران

طهران — ستحصل ايران على قرض متوسط الاجل يقترب من ٩٠٠ مليون دولار من سوق رؤوس الاموال الدولية عن طريق مؤسسات مختلفة .

لنا تعليق !!

واحزناه على ما يجري !

عندما ثارت الضجة في الولايات المتحدة في اعقاب البيان الاميركي حول بيع مصر طائرات فـ٥ انبرى كارتر — يوضح ويبرر — مشروعه المقدم للكونغرس بشأن هذه الصفقة . . .وكان مما قاله في معرض — التبرير والتمرير — ان مصر بحاجة لهذه الطائرات — فـ٥ — لمواجهة — الاخطار — التي تهددها من جيرانها مثل ليبيا واثيوبيا . . . ومع ان كارتر يحق له ان يقول ما يريد الا ان الاشارة الى مواقع معينة مثل ليبيا أو غيرها كمواقع تهدد مصر امر في غاية الغرابة ! ان اول ما يتبادر الى الذهن لدى الحديث عن الاخطار التي تهدد مصر كما تهدد كل بلدان الشرق الاوسط العربية منها وغير العربية ، انما هو اسرائيل . فالمعروف لدى كل انسان في كوكبنا ان اسرائيل تحتل ارضا مصرية — سيناء — بالاضافة الى احتلالها لاراض عربية اخرى . ثم انه في تاريخ مصر الحديث وحتى القديم لم نسمع عن تهديد من ليبيا لمصر ولا حتى من اثيوبيا ... وفي المخططات السرية والعلنية لم نسمع عن — دولة — تنادي بمد الارض التي تسيطر عليها الى النيل سوى اسرائيل . بل وطوال الثلاثين عاما الماضية واجهت مصر اربع هجمات اسرائيلية واسعة النطاق استهدفت ارضها وشعبها .

فكيف اذن تصبح مصر مهددة من بلدان مثل ليبيا او اثيوبيا ويتناسى الذين يعلنون ذلك الخطر الحقيقي الذي يهدد مصر من اسرائيل !

لقد حزنت كثيرا لانني لم اسمع او اقرا اي رد مصري او تعليق مصري يقول ان ليبيا او اثيوبيا او اي بلد عربي او افريقي لا يهددنا وانما الذي يهددنا هو اسرائيل . واسرائيل وحدها ، تألمت كثيرا لان امريكا او غيرها ترى في مصر بلدا مهددا من جيرانها العرب والافارقة مع أن تاريخ العرب والافارقة يؤكد كل سطر فيه تأييد هؤلاء لمصر ووقوفهم الى جانبها !

لقد كانت القاهرة مركزا ومنطلقا لحركات التحرر الافريقية والعربية وكانت مصر دوما تقف بكل قوتها الى جانب اشقائها وكان العالم يحترم مصر بل ويرهب مصر في عهد الراحل الكبير عبد الناصر حتى أن امريكا كانت تخشى مصر ونفوذ مصر وقوة تأثير مصر ، كانت تخشاها في امريكا اللاتينية وفي افريقيا وفي اسيا وفي كل مكان . . . اما اليوم فان موقف امريكا تغير كلية حتى انها اصبحت تخشى على مصر ، وممن من ليبيا، ومن اثيوبيا ، ومن تشاد ! واحزناه على ما يجري او واسفاه على ما يحدث من البلايا والمآسي .

كلمة

لعبة العدو الاستيطانية

المناقشة التي تجريها حكومة مناحم بيغن حول الاستيطان ليست الا جزءا من مناورة توزيع الادوار بين الزعماء والاحزاب الاسرائيلية للظهور بها امام الراي العام العالمي ولخداع العرب بوجود تيار معتدل في اسرائيل .

ولا زلنا نذكر مناورة الحمائم والصقور التي قامت بها الزعامة الاسرائيلية ولكنها ما لبثت عندما جد الجد ووجدت اسرائيل نفسها محرجة أمام تحديات السلام ان ظهر الحمائم اكثر تطرفا من الصقور والذين بدوا معتدلين برزوا أكثر عنفا وتصلبا في معارضة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

واللعبة التي يمارسها عيزرا وايزمن وزير الدفاع فيما يبدو وكانه معارضة لسياسة الاستيطان هي جزء من توزيع الادوار فالاستنكار الدولي عامة والاميركي خاصة لاقامة المستوطنات بلغ حدا محرجا بالنسبة لاسرائيل فجاء وايزمن تحت ستار معارضته لسياسة شارون الاستيطانية ليخفف من وطأة الاستنكار الدولي والاميركي .

فالاستيطان هو حجر الزاوية في الوجود الاسرائيلي عليه قام هذا الوجود ونما وكبر ولا يعقل أن تكون الصهيونية العالمية قد تراجعت عن استراتيجية الاستيطان التي تمولها وتنفق عليها أقصى ما تستطيع . من جهد ومال لمجرد ان هناك استنكارا لاقامة المستوطنات .

اذن فالنقاش الحاد في الوزارة الاسرائيلية حول الاستيطان لا يخرج عن كونه جزءا من اللعبة الاسرائيلية التي تعطي وايزمن دور الاعتدال وهو المعروف بانه من رواد الاستيطان ومن المتعصبين للتوسع الاسرائيلي .

ويجب أن لا يغيب عن الاذهان ان مناحم بيغن لم يبدا بعد الدور الموكل اليه في مجال الاستيطان اذ لا بد له ان يفعل اكثر مما فعل رابين وحزبه الذي اقام اكثر من ٩٠ مستوطنة في الاراضي العربية . فلا بد لمناحم بيغن اذا ما اراد أن يستمر في المجال السياسي أن يعمل مثل ما عمل رابين في مجال الاستيطان والتوسع .

العودة الى منابع القوة

بصراحة لم نفقد الامل ، فحبنا لمصر وايماننا بمصر وشعب مصر وثقتنا بارض الكنانة وبابناء ارض الكنانة ستبقى على الدوام قوية . . لن تغير من مبادئنا ومن قناعاتنا ، ومن اتجاهاتنا بضعة احداث ما كان لها ان تحدث لولا التسرع ، ولولا بواعث محض فردية

ولكن مع حبنا لمصر وشعب مصر ومع ثقتنا العميقة بمصر وشعب مصر ومع ايماننا الثابت بمصر وشعب مصر ، مع كل ذلك لا ينبغي ان تغمض الاعين عن اخطاء حدثت وتحدث وعن تصورات واهمة حاولت ان ترتسم اتجاهات وسياسات وحتى مبادئ

عندما فشلت مبادرة السادات في تسليم الولايات المتحدة الاميركية صك القضية بنسبة ٩٩ بالمائة كنا نأمل وكنا نتوقع ان يقف الاخوة في مصر ليقولوا : تصورنا خطا ان واشنطن قادرة على الحل وهي بانتظار طلب منا ولكنها اثبتت انها اما غير قادرة او غير راغبة ولذلك سوف نمسح هذه الصفحة ونعود الى منبع القوة الحقيقية في شعبنا وامتنا وتضامننا . . . بدلا من ذلك جاءت مبادرة السادات بزيارة اسرائيل وعلى غرابة المبادرة ورغم الذهول الذي اثارته وعلامات الاستفهام الكبرى التي ارتفعت معها وقف الكثيرون ينتظرون ولسان حالهم يقول : لعل وعسى ! وعندما فشلت المبادرة واستمرت اسرائيل على عنادها وثبت انها رغم امتلاكها ٩٩ بالمائة من اوراق الحل باعتبارها هي التي تحتل الارض العربية وهي المطالبة بالانسحاب ليكون السلام ، عندما فشلت المبادرة توقعنا ان يقف الاخوة في مصر ليقولوا : لقد ذهبنا الى اخر الدنيا من اجل السلام ولكن اسرائيل لا تريد السلام ولذلك علينا ان نعود الى منبع القوة الحقيقية في شعبنا وامتنا وتضامننا لنهيء مستلزمات السلام الحقيقية ! وبدلا من ذلك سافر الرئيس السادات الى كامب ديفيد ليتاكد مجددا ما اذا كانت ال ٩٩ بالمائة من اوراق اللعبة ما زالت هناك ام لا..وكانت واشنطن عند نفس موقفها : لن تتحول من الوسيط الى الحكم !ولن تفرض حلا على احد ! وبمعنى واضح كلتها تقول لا نملك لكم شيئا . . .وكنا نتوقع ونأمل بعد هذا الفشل الجديد أن يقف الاخوة في مصر ليقولوا : لقد ثبت لنا بالدليل القاطع ان امريكا واسرائيل لا تريدان او لا تحقق السلام العادل في هذا القرن ! ولذلك علينا ان نعود الى منبع القوة الحقيقية في شعبنا وامتنا وتضامننا فهي الكفيلة باستعادة الارض وطرد الغزاة . . وتمر الايام ويأتي اثرتون وربما للمرة الالف في قائمة الاستطلاعات الاميركية منذ بدات القضية وقام العدوان الصهيوني على ارضنا العربية . . . وسيعود اثرتون ليقدم تقريره وربما يوحي بالعودة الى اجتماعات اللجنة العسكرية أو اللجنة السياسية لتتكرر نفس المأساة ونفس الاحداث ولكن دون طائل !

وعلى هامش هذه المآسي نشهد مسرحيات مأساوية جديدة بعضها في قبرص وبعضها في كينيا وبعضها في القرن الافريقي وبعضها في زائيري وبعضها في تشاد وربما جاء بعضها في بانكوك وكمبوديا !

ففي قبرص الدولة الصديقة يتقاتل العرب والقبارصة حول طائرة مختطفة . . كان اختطافها جريمة وسبق اختطافها جريمة اخرى بقتل يوسف السباعي ولكن ما تلا ذلك كان أكبر ! وفي كينيا وتشاد وزائيري والقرن الافريقي وغيرها مأساة عبر مأساة يجري تمثيلها بدماء حقيقية ، دماء زكية كان يجب ان توفر لتحرر ارض سيناء والجولان وفلسطين .

اننا نتساءل بحرقة وحزن وامل :الى متى تستمر هذه المآسي وهذه الاخطاء الفادحة ؟ ! الى متى نتجاهل مصادر قوتنا الذاتية وهي قوة هائلة اذا احسن استغلالها ؟ !

سفير اثيوبيا في واشنطن يطلب اللجوء السياسي

اديس ابابا — اعلن رسميا هنا انه تم اعدام ١٢ شخصا ممن قاموا بنشاطات مناهضة للحكومة .

ومن ناحية ثانية اعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن السفير الاثيوبي في واشنطن طلب السماح له بالبقاء في أمريكا بعد ان استقال من منصبه .

اليابان تبني مصنعا لتنمية اليورانيوم

طوكيو — تقوم الحكومة اليابانية حاليا ببناء مصنع لتنمية اليورانيوم يتكلف بناؤه ١٨٠ مليون دولار بمنطقة اوكاياما جنوب غرب طوكيو .

محاكمة مسببي الشغب فـي تونس

تونس — اصدرت محكمة جنح تونس في الاسبوع الماضي احكاما بالسجن تتراوح بين عام واربعة اعوام على ٩ اشخاص اشتركوا في احداث الشغب التي وقعت في ٢٦ يناير الماضي .

مشروع للانتاج الغذائي

الخرطوم — تم هنا التوقيع على اتفاقية لتمويل وادارة مشروع للانتاج الغذائي بين السودان والهيئة الدولية للتمويل وشركة جينس جيت البريطانية وتبلغ تكاليف المشروع ٤٢ مليون دولار .

الاردن يحتفل بذكرى المولد النبوى الشريف

الامير حسن: الذكرى قدوة حسنة لنقل رسالة الحق



● شاركت المملكة الاردنية الهاشمية العالمين العربي والاسلامي يوم الاحد الماضي الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف .

وقد اقيم تحت الرعاية السامية في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بعد ظهر يوم الاحد الماضي إحتفال ديني كبير بهذه الذكرى العطرة حضره سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وجمهور كبير من المواطنين كما حضره عدد من الوفود المشاركة في مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا.

واستهل الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى سمو نائب جلالة الملك الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين . . ايها الاخوة الكرام في هذا اليوم المبارك من تاريخ امتناء العربية الإسلامية نحتفل بذكرى غالية على قلب كل مسلم ومسلمة وعلى كل عربي وعربية . الا وهي ذكرى مولد الرسول العربي العظيم محمد صلوات الله عليه . — أن الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .

ان هذا اليوم يوم نرجع فيه الى انفسنا لتنعش قوى العقيدة العظيمة الخلاقة . . ونستذكر ، تاريخ حضارتنا وبطولات ابطالنا فرسان الايمان والشجاعة والفكر العميق لقد كان رسول الله قدوة عظيمة لاجدادنا من المسلمين الاوائل وهو اليوم قدوة لنا وللاجيال من بعدنا .

فهو قدوة في نقله لرسالة الحق والدفاع عنها وايمانه بها وقدوة ببساطة حياته التي كان يحياها وقدوة في مسلكه القيادي في السلم والحرب — لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا —

وكان لاقتداء المسلمين الاوائل برسول الله عليه الصلاة والسلام كل الفضل في تفجير طاقات الخير والعظمة ، وانتشار الدين الاسلامي الحنيف ؛ وبصورة سريعة الى ان وصل الى ذروة مجده وانتشر من الاندلس في غربي اوروبا الى الهند والصين في شرق اسيا .

ولقد ولدت الدعوة الاسلامية حضارة اسلامية عريقة قامت على دين الحق . والعدالة وبنيت على ، قواعد العلم وهدى العقل فالاسلام يدعو الى الايمان عن تفكير وعن يقين يقول الله سبحانه وتعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك . التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيهامن كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون . صدق الله العظيم

ولقد جعلنا ديننا الحنيف وحضارتنا الاسلامية العلم والعقل في قلب الحضارة — سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد — صدق الله العظيم . .

وحضارتنا الاسلامية زودتنا بصورة متوازنة بالايمان والعقل للخلق وللعمل بحيث صنعت مجتمعا نموذجيا يقوم على العدل والاخاء والتعاون والمشاركة في العمل المبدع فكانت امتنا خير امة اخرجت للناس وما احوجنا في هذه الظروف العصيبة التي تمربها امتنا أن نستلهم من روح الاسلام الطاقة التي تنير لنا طريقنا ، فالاسلام يدعونا الى نبذ الفرقة والى التعاون قال تعالى — انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون — صدق الله العظيم.

والاسلام يدعونا الى القوة والمنعة ويقول تعالى — واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم صدق الله العظيم — فالقوة هنا لا تقتصر على القوة العسكرية فحسب بل تتعداها الى بناء القوة الذاتية الكاملة التي تشمل تحقيق النهضة والتقدم في كافة المجالات العسكرية والسياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والتربوية ولقد ازدهر الاسلام ونهض العرب في تاريخهم حين استطاعوا أن يجمعوا بين الوحدة والايمان والعمل على بناء القوة الحضارية الشاملة بالتعاون والاتحاد والعمل وحسن المسؤولية والتضحية واحترام قيم الشجاعة والمسؤولية والعدالة الاجتماعية.

لقد كان المسلمون في ذروة قوتهم ومجدهم مفتوحي العقل مؤمنين بالحرية الفكرية بعيدين عن التعصب صادقين في احترام العقل والعلم وهذه هي روح الاسلام ، الحقيقة وهي الطريق الى القوة الحضارية مثلما هي الطريق للايمان القوي الصادق واننا نستذكر هذه الحقائق ونحن نواجه اليوم خصما شرسا طامعا يمتلك عناصر القوة المادية والعسكرية ، وان كان بعيدا عن قيم الحق والعدالة ومواجهة العدوان هذا لا تتم بغير القوة الذاتية القائمة على الايمان والتضحية والعقل الحر بهذه القوة نواجه اعداءنا ونتحمل مسؤوليتنا تجاه حقوقنا ما احرانا ونحن نحتفل بهذه الذكرى الخالدة ان نؤكد عزمنا وتصميمنا على استرجاع الارض المحتلة وفي مقدمتها بيت المقدس والاقصى الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين رمز حضارتنا وتاريخنا .

لقد اكد جلالة الحسين القائد هذا الالتزام نيابة عن الامة في كل مناسبة وطنية ، وكان الحسين يصدر في ذلك عن قناعات هي من صلب كيان هذا الوطن القائم على التراث والايمان واحترام التاريخ

جعل الله هذه المناسبة العطرة مناسبة خير للامة وللمسلمين في كل مكان . اللهم سدد خطانا لما فيه خير امتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

. . . وبعد ذلك القى السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة رحب بها بسمو الامير حسن واشار في كلمته الى الدروس والعبر المستفادة من سيرة الرسول العظيم والتي يجب أن تكون طريقنا لتحقيق ما نصبو اليه من أهداف سامية وامال في تحرير ارضنا المغتصبة وقدسنا الشريف . .

ثم القى سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة كلمة قال فيها ان ذكرى ميلاد الرسول العظيم يعتبر حدثا تاريخيا ملأ الكون ضياء حيث نقل صلوات الله عليه الناس من الظلمات الى النور واضاف يقول ان الاسلام استطاع في فترة وجيزة أن يغير وجه العالم وان يبني حضارة عريقة امتدت الى أطراف الدنيا مبادؤها العقيدة الصافية والاركان الثابتة والمنهج القويم

وبعد ذلك القى الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة الاردنية كلمة قال فيها ان الاحتفال بذكرى ميلاد الرسول العظيم يجب أن يقود الباحثين والمفكرين الى مزيد من تحليل عناصر السيرة النبوية بدلالة الزمان المعين والمكان المعين في ضوء تطورات العصر والمتغيرات الحياتية .

ودعا الى الاستفادة من السيرة النبوية الشريفة في تطوير مفاهيم التربية والتعليم .. وأكد الدكتور الفرحان بان العودة الى الاسلام قولا وعملا هو الطريق الوحيد الذي يمكن الامة العربية والاسلامية من استعادة حقوقها المغتصبة .

كما القى الدكتور علي الفقير مفتي القوات المسلحة الاردنية بالوكالة كلمة ركز فيها على الجانب العسكري في حياة رسول الانسانية واشار الى ان الرسول الكريم اوجد النماذج العليا من المقاتلين الذين استعذبوا الموت في سبيل الله .

ومن جهة اخرى نظمت يوم الاحد الماضي مسيرتان كشفيتان داخل العاصمة شاركت فيها فرق الكشافة والموسيقى والقى السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة في المشتركين قال فيها . . انه يوم قدمت فيه السماء للارض هديتها القيمة وكنزها النادر وقال السيد الشريف لقد اراد جلالة الحسين والحكومة تلبية لرغبته ان تجعل من هذه المناسبة الجليلة موسما للخير والبر وتأكيد الاصالة والانتماء لهذا الشعب وان هذه المسيرة وعشرات المسيرات في المدن والقرى هي استجابة لهذه الرغبة وتأكيدا لالتفافنا حول الرسالة وصاحبها والمبادىء العظيمة التي جاء فيها .

كما اقيم في مسجد الكلية العلمية الاسلامية مساء الاحد الماضي احتفال ديني بمناسبة هذه الذكرى العطرة واقيمت احتفالات مماثلة في اربد ومادبا ومعان والزرقاء

هذا وقد تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهنئة والتبريك المرفوعة الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف من السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وامين العاصمة ومدير الامن العام ومدير المخابرات العامة ومدير الدفاع المدني وكبار رجال الدولة ورجال الدين ورؤساء النقابات المهنية والعمالية وممثلي الهيئات الرسمية والشعبية ورؤساء المجالس البلدية والقروية وشيوخ ووجهاء العشائر ومخيمات اللاجئين والمواطنين اعربوا فيها عن صادق تهانيهم وتمنياتهم الطيبة لجلالة الحسين وسمو ولي عهده .

عربيات يستعرض منجزات جهاز الامن العام

● اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام استعرض خلال الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الماضي في المديرية منجزات جهاز الامن العام خلال السنة الماضية وخطته التطويرية المستقبلية للعام الحالي في مختلف الشؤون التي تخص الافراد والمواطنين

استيراد كميات كبيرة من الاسمنت اللبناني

● بدأت شركة مصانع الاسمنت الاردنية باستيراد كميات كبيرة من الاسمنت اللبناني لمجابهة الطلب المتزايد على هذه المادة .. اعلنت ذلك مصادر وزارة الصناعة والتجارة

من وحي الذكرى

المولد النبوي الشريف

تمر الاعوام .. تلو الاعوام .. وتتعاقب الاجيال في اثر الاجيال وتنقضي القرون بعد القرون .. وتطوي صفحات من عمر الزمن في اعقاب صفحات وتبقى بعد ذلك للذكرى الخالدة ويظل صاحب الذكرى صلى الله عليه وسلم علما من أعلام الحياة ، وقمة من القمم الشامخة ورمزا للحب والخير .. والحق .. والعدل .. وغيرها من القيم العليا للانسانية .

وان افضل الصور .. صور الاحتفالات بذكرى مولد خاتم الرسل والنبيين سيدنا محمد الصادق الامين .. والتي يحرص عليها المسلمون في كافة انحاء العالم الاسلامي .. والتي كانت سنة السلف من الصالحين وسوف تبقى مستمرة .. بامر الله .. واجمل صور الاحتفالات هي مدارسة سيرته عليه الصلاة والسلام وذلك لاخذ العبرة من مجمل الاحداث .. والمواقف عبر حياة الكفاح التي عاشها الرسول الكريم ...

ويطيب للنفس كلما هلت الذكرى ذكرى مولد رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله صلوات الله وتسليماته عليه ان نستعرض بعضا من المبادىء القديمة ، التي انارت شتى ربوع العالم .. وارست القواعد الوطيدة لامة عظيمة شامخة منحتها عقيدتها القدرة على أن تكون رائدة لان الايمان بالله معينها ولانها تستمد قوتها من قوة الله تعالى .

... وجاء محمد صلى الله عليه وسلم .. والناس يتدابرون .. ويتناكرون ويتعصبون للجنس وللنفس ويتبعون اهوائهم بلوغا لاهدافهم او اخضاعا لخصومهم ولقد عاد هذا الجو الخانق عليهم بفساد القلوب ودوام الحروب وذهاب الامن وضياع الالفة .

وجميل جدا أن يحتفل المسلمون بذكرى ميلاد الرسول الكريم رسول الله الى الناس كافة .

وجميل أن يتنافس المسلمون في مظاهر هذه الحفاوة ليبرزوها صورة أروع ما تكون تعبيرا عن عظيم شخصه وجلال شخصيته وأسمى ما تكون بيانا عن سعة أفقه وعمق تفكيره وجمال تدبيره في معاملة أصحابه واجمل من هذا وذاك أن يترسم المسلمون خطى رسول الله في تطورات حياته الدينية والاجتماعية كي تنهض بذلك الامة من جديد فتفتح لها افاق الحياة .. ومما لا شك فيه أن افاق الحياة الحرة الكريمة انما تكون في اتباع تعاليم الله .. ورسول الله .. وعد الله .. لا يخلف الله وعده اذا يقول — وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا — .

وقد افاضت الكتب السماوية بمقدم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وبان أرض الجزيرة العربية هي أرض النبي المنتظر .

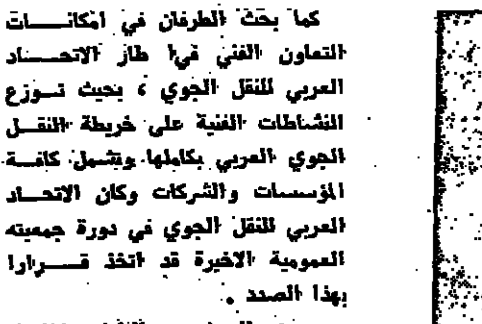
وأشرقت الارض بنور ربها بعد ظلام حالك دام أمدا طويلا وهدأت ثائرة الكون بعد اضطراب غلت مراجله عدة قرون .. وان للانسان أن يسترد أنفاسه اللاهثة .. لانه بات على وشك ان يتحرر من ذل الاسار والعبودية وان للعقل أن يتخلص من التقليد الاعمى والجمود الاصم وآن للسامع أن يصغي الى نداء السماء فلقد ولد البشير النذير الذي انتظرته الاجيال منذ احقاب السنين .. وها هي معالم طريق الهداية قد تحددت وبرزت واضحة للناظرين .

وما احوجنا اليوم ونحن نحتفل بالذكرى العطره ان نستعرض حياة رسولنا الكريم ونأخذ منها العبر والدروس التي تنفعنا لحاضرنا الذي نعيش ومستقبل امتنا التي ننتظر .

سمير الصالح

«عالية والشرق الاوسط»

تبحثان التعاون بينهما



اختتمت في عمان هذا الاسبوع المباحثات التي جرت بين مؤسسة عالية — الخطوط الجوية الملكية وطيران الشرق الاوسط .

وكان السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة — مدير عام مؤسسة عالية قد استقبل السيد اسعد ناصر رئيس مجلس ادارة — مدير عام طيران الشرق الاوسط قد وصل الى عمان من بيروت صباح يوم الاثنين الماضي في زيارة استغرقت يوما واحدا حيث جريت اثناء الزيارة القصيرة مباحثات بين السيدين غندور وناصر حول التعاون في مجالات الطيران بين مؤسسة عالية وطيران الشرق الاوسط .

وتركزت المباحثات في التعاون بين المؤسستين والشركات العربية في مجالات وانشطة التشغيل المشترك على الخطوط البعيدة الذي بين المؤسسات والشركات العربية بحيث يتمكن الطيران العربي من تأمين رحلات يومية منتظمة بين البلاد العربية والقارة الاميركية .

كما بحث الطرفان في امكانات التعاون الفني في اطار الاتحاد العربي للنقل الجوي ، بحيث توزع النشاطات الفنية على خريطة النقل الجوي العربي بكاملها وتشمل كافة المؤسسات والشركات وكان الاتحاد العربي للنقل الجوي في دورة جمعيته العمومية الاخيرة قد اتخذ قرارا بهذا الصدد .

وجرى البحث بين الطرفين كذلك في مشروع انشاء وحدة ترميم وصيانة المحركات النفاثة الذي سيقام بمطار عمان لخدمة النقل الجوي العربي بناء على توصيات الاتحاد العربي للنقل الجوي .

الاردن يشارك في مؤتمر الادارة المحلية في طنجه

● الى طنجه غادر عمان يوم السبت الماضي وفد الاردن لاجتماعات المؤتمر العربي الرابع للادارة المحلية الذي بدأ يوم الاثنين الماضي هناك .. الوفد برئاسة المهندس عاصم غوشة مدير الخدمات والاشغال الهندسية في وزارة الشؤون البلدية والقروية ... يستغرق المؤتمر ٦ ايام لبحث موضوع التنمية الريفية في الاقطار العربية من جميع جوانبه .

خطة شاملة لتحديث الخدمات الهاتفية

● بقرار من المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تم تشكيل لجنة خاصة لوضع تقرير كامل عن الخطة الشاملة التي وضعها المستشارون الدائمون للمؤسسة لتطوير وتحديث الخدمات الهاتفية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الاحتلال يواصل تنفيذ مخطط تهويد القدس

ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعتزم فتح باب جديد في سور مدينة القدس القديمة الذي يضم سبعة أبواب وان هذا الباب سيربط مدينة القدس الغربية بالقدس القديمة مباشرة عبر شارع تحيط به الابنية الاسرائيلية الجديدة التي اقيمت في أعقاب عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ..

أخبار الأسبوع

AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

غولدمان يحذر قادة اسرائيل

اعرب ناحوم غولدمان عن قلقه من بقاء الشعب اليهودي على قيد الحياة في الوقت الراهن اكثر من اي وقت مضى ابان عهد النازية وقال : اننا نورث شعبنا الى الضياع والخطر نتيجة للسلبية التي تتميز بها قيادة اسرائيل تجاه مساعي السلام الحالية وجاءت هذه التصريحات في خطابه في المؤتمر الصهيوني الذي بدأ انعقاده في القدس المحتلة أمس .

مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا – بقية

النشاطات للاحتياجات الميدانية في هذه البلدان .. وتطرق المؤتمر في تقريره النهائي الى الامكانات العلمية والتقنية في الاردن حيث لاحظ من خلال المسوحات الدراسية ان لدى الاردن طاقات جيدة على مستوى محلي واقليمي . كما لاحظ المؤتمر الحاجة الى تخطيط دقيق والى تمويل نفقات البحوث العلمية المتعلقة بالتنمية .. كما دعا المؤتمر الى ضرورة تقوية القابلية العلمية والتكنولوجية لدى الاردن بحيث تتواءم مع احتياجات المستقبل مع الاخذ بعين الاعتبار الدور الطليعي للتعاون الاقليمي في المنطقة .. وحول أولويات العلوم والتكنولوجيا وصلتها باهداف التنمية والاهداف الوطنية فقد لاحظ المؤتمر ضرورة تحديد هذه الاولويات في ضوء المصادر المحدودة والتخصيص المناسب لهذه المصادر بما يناسب الاحتياجات الاردنية .. كما لاحظ المؤتمر النتائج الايجابية فيما يتعلق بالجمعيات العلمية واجهزة التخطيط في تحديد الاولويات وانه لا بد من تحليل اضافي مسبق لهذه الاولويات قبل وضعها موضع التنفيذ .. ولدى استعراض المؤتمر للتعاون الاقليمي والدولي في حقل العلوم والتكنولوجيا فقد نوه المؤتمر بالدور الايجابي الذي تقوم به المنظمات الدولية ووكالاتها المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا ودور الجامعة العربية والصندوق الكويتي في تطوير الفعاليات في مختلف الميادين العلمية . ودعا الى ضرورة ربط تنمية القوى البشرية بالاحتياجات الخاصة بالاردن وزيادة الفرص للباحثين في الاقطار المتقدمة لزيارة الاقطار الاخرى بشكل دوري .. وفيما يتعلق بالاوجه القانونية الخاصة بتطوير الفعاليات العلمية والتكنولوجية الاردنية فقد دعا المؤتمر الى ضرورة تحديث الاجراءات والانظمة المعمول بها لتسهيل وتطوير النشاطات العلمية في البلاد كما دعا ايضا الى تعزيز مشاركة القطاع الخاص بهذه الفعاليات .

ثم أصدر المؤتمر ايضا مجموعة من التوصيات من بينها :

● فيما يتعلق بالهيكلي التنظيمي أوصى المؤتمر بضرورة اقامة بناء هيكلي تنظيمي من شأنه أن يساهم في صياغة وتنسيق وتعزيز السياسة الوطنية في مجالي العلوم والتكنولوجيا

● يرى المؤتمر أن لدى الاردن تصميما من أجل تقوية الفعاليات العلمية والفنية وخدمة متطلبات خطة التنمية الاردنية واعادة تنظيم السياسة العلمية بوسائل أفضل .

وأوصى المؤتمر بضرورة تكريس الجهد من أجل انشاء جهاز تنظيمي وطني تكون مهمته اتخاذ القرارات والتنسيق والتمويل . وفيما يتعلق بالقوانين والاجراءات فقد أكد المؤتمر على أن نشاط الجهد العلمي والتكنولوجي يخدم أغراض التنمية ووضع سياسة تنموية علمية تتطلب التزاما وطنيا .

ويوصي المؤتمر في هذا المجال باعادة النظر فيما يتعلق بالقوانين والانظمة في مجال العلم والتكنولوجيا ووضع تشريعات حديثة تضمن التمويل المناسب لمثل هذه الفعاليات . وفي مجال التعاون فان المؤتمر وهو يلاحظ الدور الممتاز للاردن في مجال التعاون الاقليمي والدولي يوصي بضرورة مواصلة هذا التعاون بصورة مكثفة وباسلوب بناء يؤدي الى تعاون ايجابي يضمن الفائدة المشتركة والتعويض المناسب كما يوصي المؤتمر بتسريع الجهود المتعلقة بانشاء صندوق للتنمية بوضع خطة بعيدة المدى فيما يتعلق بالقوى البشرية فقد أوصى المؤتمر بوضع خطة بعيدة المدى فيما تعلق بسياسة القوى العاملة وربطها مع السياسة التربوية والتعليمية والتاكيد على التدريب المهني . كما أوصى المؤتمر بضرورة اضطلاع المرأة الاردنية بدور اكبر في القوة العاملة وبصورة خاصة في ميدان البحث العلمي والتنمية وفيما يتعلق بتنظيم البحوث العلمية أوصى المؤتمر بان يحدد دور كل مؤسسة فيما يتعلق بنماذج البحوث العلمية تجنبا للازدواجية بين جهود المؤسسات في حقل البحث العلمي . وأوصى بضرورة ادخال نظام فني واعلامي حديث تجري مراجعته بين آن واخر .

قــرار

رقم الطلب ٦ / ٧٧

رقم القرار : — ١ / ٩٧٨

اللجنة البدائية لمحافظتي الكرك ومعان برئاسة السيد صالح الصوراني وعضوية السيدين عبد الرزاق المعاني وخليل البيروتي .

قدم مدير الاراضي والمساحة بواسطة مدير تسجيل الطفيلة هذا الطلب لتقدير التعويض العادل عن المساحة المستملكة من قطعة الارض رقم — ٥٨ — من حوض ٥١ من أراضي الطفيلة والمستملكة لاغراض الاشغال العامة والبالغة مساحتها عشرة دونمات وسبعماية وواحد وعشرون مترا .

وفي الجلسة المقررة لهذه الغاية بتاريخ ٢٩—١—١٩٧٨ وجدت اللجنة أن اعلان الاستملاك قد نشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٧٣٣ تاريخ ١٠—١٠—٧٧ وأن قرار الاستملاك قد نشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٤٣٧ تاريخ ٣٠—١١—٧٧ ، وتوخيا لتحقيق العدالة والوصول الى تقدير التعويض العادل .

قررت اللجنة الكشف على الارض المذكورة حيث تم ذلك في نفس اليوم واللجنة بعد التدقيق في اعلان الاستملاك وقراره والمخططات وكافة الاوراق المقدمة اليها من قبل دائرة الاراضي وتقرير الكشف وبعد التداول والاخذ بعين الاعتبار احكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك بما في ذلك اذا بيعت الارض الى شخص راغب في الشراء بتاريخ ٣٠—٥—٧٧ والسعر الدارج للاراضي في تلك المنطقة وأسعار الاراضي المجاورة وبغض النظر عن أية تحسينات بسبب الاستملاك بعد الاخذ بعين الاعتبار نوع التربة وطبيعة موقعها ، تقرر اللجنة أن التعويض العادل عن المساحة المستملكة هو — ١٣٠ فلسا و ٣٥٣٧ دينارا بواقع — ٣٣٠ دينارا عن الدونم الواحد .

قرارا صدر بالاجماع قابلا للاستئناف صدر في ٢٩—١—١٩٧٨ .

العيد الستون للجيش السوفيتي

يحتفل الاتحاد السوفيتي اليوم بعيد تاسيس الجيش السوفياتي الستين وبهذه المناسبة يقيم الملحق العسكري في سفارة الاتحاد السوفيتي حفل استقبال كبير احتفاء بهذه المناسبة .

● في عمان الان سفيرنا لدى الاتحاد السوفياتي الدكتور هاني الخصاونة في زيارة لعدة ايام يقابل خلالها كبار المسؤولين .

● الى عمان وصل يوم الاثنين الماضي نائب الملحق في السفارة الاردنية في تشيلي في اجازة لعدة أيام .

محادثات القمة — بقية

بتقديم الفي مليون دولار دعما للجبهة السورية في مواجهتها مع العدو الصهيوني . وعلى الصعيد ذاته زار موسكو قبل ايام عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا وقيل أن مباحثاته تناولت امداد ليبيا وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاسلحة المتطورة . وتقول الانباء الواردة من موسكو أن السوفيات تعهدوا لدمشق والمقاومة باتخاذ الاجراءات الضرورية لاحباط اية محاولة اسرائيلية لاحتلال جنوب لبنان . . ومما يذكر أن اسرائيل تقوم بحشد قواتها في المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة المحاذية لجنوب لبنان وردت الانباء ان العدو احتل ثلاث قرى لبنانية ويعد لعملية عسكرية واسعة في الجنوب اللبناني وخاصة في اعقاب فشل مبادرة السادات وتوتر الموقف في لبنان بعد احداث الفياضية حيث شنت القوى اليمينية هجمات مسلحة على قوات الردع العربية قبل أن تقوم هذه القوات بوضع حد فوري وبالقوة لمحاولات هذه القوى .

ويؤكد المراقبون أن محادثات الاسد بريجنيف كانت ناجحة وانه نتيجة لذلك سيتعزز موقف دول جبهة الصمود والتصدي وان سوريا سوف تتلقى احدث الاسلحة السوفياتية مما يحول دون قيام اسرائيل بتنفيذ مخططاتها العدوانية التوسعية أو يلقنها درسا قاسيا فيما لو حاولت تنفيذ هذه المخططات .

بعد الانفجارات — بقية

وتتحدث التقارير عن حشد متزايد لرجال البوليس الاسرائيلي في الاماكن العامة في هذه المدن وتشديد اجراءات التفتيش .

وتؤكد التقارير ان حملة الاعتقالات الواسعة التي شنها العدو في صفوف الشباب العرب بحجة التحقيق في حوادث الانفجارات في باص ايجد والجامعة العبرية في القدس المحتلة وفي مدينة عكا ، استهدفت سجن اكبر عدد ممكن من الشباب ممن تخشى السلطات الاسرائيلية أن يقوموا بدور كبير في المظاهرات والانتفاضات التي يتوقع الاحتلال حدوثها .

كما تعكس اجراءات الاحتلال مخاوف العدو المستمرة من حوادث الانفجارات واستمرار توزيع المنشورات التي تندد بالاحتلال . والتي خلقت ارتباكا شديدا في اوساط البوليس الاسرائيلي .

وتبدو مدينة رام الله في الوقت الحالي مدينة شبه مغلقة في الليل ، اذ تنعدم الحركة في شوارعها وتغلق محلاتها العامة ابوابها عند المغيب . ولا يشاهد فيها سوى رجال البوليس الاسرائيلي الذين يجوبون الشوارع في دوريات محمولة

وقد بدأت رام الله تعيش هذه الحالة في اعقاب حوادث الاغتيالات التي شهدتها المدينة في الاونة الاخيرة

وتجدر الاشارة الى ان الانباء قد ذكرت أن الاحتلال قد اعتقل — ٢٠ مواطنا عربيا في القدس عقب الانفجار الذي وقع في الجامعة العبرية . كما نادت اصوات اسرائيلية بطرد الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعة .

نائب الملك — بقية

الشامل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية واستعرض سمو نائب جلالة الملك ولي العهد خطط الاردن التنموية والمنهج العلمي المدروس الذي يتبعه لتحقيق هذه الخطط . وتطرق سموه الى مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا المنعقد في عمان واشار الى أن الاردن حقق معدلات نمو تعتبر من أعلى المعدلات في العالم باعتراف الامم المتحدة والبنك الدولي . كما اشار سموه الى أن الاردن دولة تسعى نحو السلام وبالرغم من الاعباء الدفاعية الملقاة على عاتقها الا انها استطاعت تحقيق الكثير من الانجازات الاقتصادية والاجتماعية .

وحضر الاجتماع السيد عصام المجلوني وزير العمل وعميد كلية الاقتصاد والتجارة في الجامعة الاردنية ووكيل وزارة العمل والقائم بالاعمال الاسترالي في دمشق .

حديث الاسبوع — بقية

الفعاليات العلمية والفنية وخدمة متطلبات خطة التنمية الاردنية .. وعليه حيد التعاون يلاحظ المؤتمر الدور الممتاز للاردن في مجال التعاون الاقليمي والدولي وهو يوصي بضرورة مواصلة هذا التعاون بصورة مكثفة ليضمن الفائدة المشتركة والتعويض المناسب .

هذه بعض ملاحظات عابرة على الحجم الحقيقي الذي يحتله الاردن وهو حجم يفوق بكثير محدودية مساحته وعدد سكانه نوردها في ختام مؤتمر من أهم المؤتمرات العلمية الدولية انعقد في عاصمته ..

وكلمة اخيرة على هامش هذا المؤتمر : ان الاردن شعبا وقيادة سوف يواصل مسيرته الطيبة من اجل مزيد من العطاء وعلى كل المستويات ، لابنائه واخوته وللانسانية جمعاء .

سفير الامارات — بقية

ومساندة كل قضايا العرب وما يحدث على أرض لبنان من حوادث مؤسفة مفتعلة ليست موجهة الى لبنان بل لكل بلد عربي والغاية معروفة تهدف الى خلق عدم الاستقرار في المنطقة خدمة لمصالح العدو المشترك اسرائيل ، وان ما حدث في ثكنة الفياضة قبل اسبوعين انما هو من اجل هذا الهدف لاعادة لبنان الى الجو الكئيب الذي عاشته قبل تواجد قوات الردع العربية التي حمت أمن لبنان وامنت استقراره .

واضاف أن دولته على يقين بان الحكمة والتعقل سينتصران في النهاية

وحول الخلافات على الحدود بين دولة الامارات وسلطنة عمان أجاب انها خلافات اخوية تحدث بين الاشقاء باستمرار وان حكمة سمو الشيخ زايد وجلالة السلطان قابوس كفيلة بانهاء هذه المشكلة البسيطة علما بان التفاهم الاخوي المتين بين الدولتين هو في أعلى قممه فشعب الدولتين شعب واحد ذو لغة واحدة ودين واحد

وقال ان اسباب تاجيل موعد انعقاد مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الى نيسان القادم كان بسبب انعقاد سلسلة مؤتمرات مهمة في الدولة وان المؤتمر سيعقد في موعده الجديد المحدد

وحول المبادرة الامريكية الجديدة بمجيء الفرد أثرتون نائب وزير الخارجية الامريكية الى المنطقة أجاب : لا اعتقد بان زيارته هذه سوف تحقق الغاية المرجوة منها بسبب تعنت اسرائيل ونفس أمريكا الطويل وهذا ما تدركه معظم الدول الشقيقة فاسرائيل تتعنت وتتصلب وامريكا تماطل ووضع المنطقة العام لا يسمح بالمماطلة ، وعلى أمريكا أن تدرك أن فشل تحقيق التسوية في المنطقة هو فشل للسلام وهو قطعا ليس في مصلحة أمريكا ولا في مصلحة مصالحها في المنطقة .

٣ محطات — بقية

مبادىء للتسوية وانما لا بد من برنامج يؤكد انسحاب اسرائيل من الارض العربية ويؤمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره أما الموقف السوري فقد اكدت دمشق اكثر من مرة انها لن تقبل الاشتراك في المباحثات التي اعقبت زيارة السادات لاسرائيل .

وتقول الانباء أن الفرد اثرتون يحمل معه في جولته الحالية عددا من صيغ التسوية سيعرضها على المصريين والاسرائيليين وهي تتعلق بحل المشكلة الفلسطينية والانسحاب من الاراضي المحتلة .

ويعتقد المراقبون ان جولة اثرتون الحالية انما جاءت في الحقيقة لتغطية الهوة التي اتسعت بين القاهرة واسرائيل في اعقاب فشل مبادرة السادات في كل من القدس المحتلة وواشنطن وأن غايتها مديل المفاوضات بقصد تاخير — المواجهة — التي لا بد منها بين اطراف الصراع في المنطقة .. . وبالطبع سوف تكون هناك مرحلة مفاوضات اخرى ستتبع مرحلة اثرتون الحالية وعلى الاغلب ستكون في اطار الامم المتحدة وتلبية لاقتراح فالدهايم الذي دعا في أعقاب مبادرة السادات الى لقاء جميع اطراف النزاع في نطاق الامم المتحدة وقد رفض في حينه الا ان مصر تتجه الان لقبول اقتراح فالدهايم كما ان واشنطن ترى فيه وسيلة جديدة لاطالة امد المفاوضات قبل وقوع المجابهة . . . وربما كانت هناك محطة انتظار أخرى عبر محاولة جديدة باتجاه جنيف

وهكذا يرى المراقبون انه وان فشلت مبادرة السادات بسبب تعنت اسرائيل وبرود واشنطن فان هناك محطات عديدة جرى ويجري الاعداد لها لتسبق وصول — العلاقات — بين أطراف النزاع الى منزلق الهاوية ، غير أن ذلك لا يعني استبعاد حرق المراحل او القفز فوق هذه المحطات وانفجار المجابهة خاصة وأن اسرائيل تحاول أن تستغل احداثا جانبية في المنطقة مثل توتر الاوضاع في لبنان ومسالة الخلافات حول صفقة الطائرات الاميركية وما يجري في القرن الافريقي ، لتنفيذ مخططاتها العدوانية



مباحثات موسكو بين الاسد وبريجنيف

في جو من الود والتفاهم أكد الاسد وبريجنيف في مباحثاتهما والكلمات المتبادلة بينهما في موسكو تطابق وجهات النظر بينهما فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط في واقعها الحالي وتعقيداتها الجديدة ، وفي الحل العادل لها وضرورة ايجاده ووسائل الوصول الى ذلك .

فسوريا الشقيقة بقيادة الاسد ترى أن السلام العادل في المنطقة لا يمكن أن يتحقق الا وفقا لقرارات الامم المتحدة وهي ترفض رفضا كاملا كل المخططات التي لا تتلاءم مع الاماني العربية .

والاتحاد السوفياتي على لسان بريجنيف يرى ان السلام العادل يجب أن يقوم على أساس انسحاب اسرائيل الكامل من الارض العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره .

والبلدان ينطلقان في علاقتهما — في هذا الشأن — في اطار من التعاون والتفاهم والتنسيق من أجل الوصول الى تحقيق السلام العادل في المنطقة وهما يؤمنان بان التحركات الاخيرة عبر الوساطة الاميركية والمبادرات الفردية انما تعقد الازمة وتسد أمامها سبل الحل .. وفي نفس الوقت يفتحان الافاق امام الخروج من هذه التعقيدات من خلال اشاراتهما للامم المتحدة ولمؤتمر جنيف .

ولا شك أن سوريا الشقيقة وهي تناضل في جميع المستويات وبشتى السبل تدرك أن القوة والقوة وحدها هي الطريق الطبيعي لاجبار اسرائيل على التراجع ، وهي لذلك وبالتعاون مع الاصدقاء السوفيات تعد العدة للوصول بقوتها الى مرحلة تستطيع معها تصفية العدوان الصهيوني على الارض العربية وتحقيق السلام العادل في المنطقة .. من خلال هذا المنظار يتطلع المراقبون الى مباحثات الاسد — بريجنيف في موسكو وهم يرون أن نتائجها ستكون ايجابية ومثمرة .